





ارشاد شیخ مفید

- از -

شیخ مفید علیه الرحمة







ثم جاء الله تعالى آل بن عبد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ثم النبيين صلوات الله عليهم على آل الطاهر من أخوه وابن عمه وذريته  
 على امره وصهره على ابنته فاطمة النبوة سيدة نساء العالمين امير المؤمنين  
 على بن أبي طالب بن عبد المطلب هاشم بن عبد مناف سيد الوصية  
 عليه افضل الصلوة والسلام كذا في الحسن والحسن ولد بمكة في البيت الحرام  
 يوم الجمعة ليلة النصف من شهر ربيع الثاني من عام الفيل ولد له  
 بن عبد مولود كذا هذه هي حبيبة تليث من عام الفيل ولد له  
 عليه العظم والتميم فاطمة بنت هاشم بن عبد مناف رضى الله عنها  
 ركانة كالأول رسول الله صلى الله عليه وآله في حجرها وكان شاكرا  
 لبرها وامنت به في الأولين وخارج عنه في جلد المهاجرين ولما قصتها  
 الله تعالى كفنها النبي صلى الله عليه وآله في القبر فليدأ به عنها هو أم  
 الارض ونوسد به بها لئلا ينزل من ضغط القبر الا فرادى  
 ابنها امير المؤمنين عليه السلام بحبيب عند الناس ليعبد الله في حفصتها بهذا  
 الفضل العظيم لمز لها من الله عز وجل ومنه عليه السلام الخبر بذلك مشهور  
 وكان امير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام اخوه اول من ولده هاشم بن عبد  
 وحاذ ذلك مع التوفي حجر رسول الله صلى الله عليه وآله والنازلة بالسرير  
 وهو اول من آمن بالله ورسوله من اهل البيت والاصحاب اول ذكره  
 النبي صلى الله عليه وآله في الاسلام فاجاب لم يزل يضر الدين ويغايه  
 المشركين ويدفع عن الايمان ويقبل اهل الرزية والطغيان ويشرع في السنة

والقرآن ويحكم بالعدل واماير بالاحسان وكان مقامه مع رسول الله صلى  
الله عليه واله بعد البعثة ثلثا وعشرين سنة منها ثلثة عشر سنة بمكة قبل  
الهجرة فشاركه في محنة كلها متحملا عنه اكثر اطفاله وعشرين بعبد  
الهجرة بالمدينة يكافح عنه المشركين ويجاهدونه الكافرين وبقية نفسه  
من اعدائه في الدين الى ان قبضه الله تعالى الى جنه ورضه في عليين <sup>صلى</sup> <sup>عليه</sup> <sup>واله</sup> <sup>والطيبين</sup> <sup>ومضى</sup> <sup>عليه</sup> <sup>السلام</sup> <sup>ولاير الموصي</sup>

فاختلف الامة في اقامته يوم وفاته النبي صلى الله عليه واله سبعة مائة  
كافة رؤساء وعلماء وابدوا بوزر والمقداد وخزيمة بن ثابت والشماين وابو  
الانصار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري في امثالهم من ائمة  
المهاجرين والانصار انه كان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه واله  
والامام لفضله على كافة الانبا بما اجتمع له من هذا الفضل والرائي  
الكامل من سيرة الجماعة الى الايمان والبرز عليهم في العلم بالاحكام والنقد  
لهم في الجهاد والبيونة منهم بالغاية في الورع والزهد والصلاح ولخصنا  
من النبي صلى الله عليه واله في القرية بما لم يشرك به في احد من ذكر الارحما  
ثم لنص الله عز وجل على ولايته في القران حيث يقول جل اسمه <sup>انما</sup> <sup>اولئك</sup> <sup>الله</sup>  
<sup>ورسوله</sup> <sup>والذين</sup> <sup>امسوا</sup> <sup>الذين</sup> <sup>يقيمون</sup> <sup>الصلاة</sup> <sup>ويؤتون</sup> <sup>الزكاة</sup> <sup>وهم</sup> <sup>راكون</sup>  
وقد معلوم انهم يذكرون في حال كونه احد سوا اولئك اثبت في اللغة ان الولي هو  
الاول بلا اختلاف واذا كان امير المؤمنين عليه السلام في القران اولي بالناس  
من انفسهم لكونه وليهم بالنص في النبيا وجبت طاعته على كافة من يحل النبيا

كما وجب طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بما تضمنه خبر عن ولايته  
للخلفاء في هذا الآية بواضح البرهان وبقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ  
وقد جمع بني عبد المطلب خاصة فيها لأندأ ومن يوازرنى على هذا الأمر يكن  
أخي ووزيرى <sup>ووصي</sup> وارثى وخليفة من بعدي كما إليكم الموضعين عليهما من بين علي  
جماعتهم وهو أصغرهم يومئذ سأفعل أنا وأوزرك يا رسول الله فقال  
وم يجعله الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبداً فينا أخى ووصي ووزيرى وخليفة  
بني عبد المطلب ولو لم يكن هذا أصح القول في الاستخلاف بقوله أيضاً عليه السلام  
يوم غد يرحم وقد جعل لامة السماع الخطاب التام لي بكم من أنفسكم قالوا  
اللهم بلى فقال لهم على الشئ من غير فضل بين الكلام من كنت مولاً فعلي مولاً  
فأوجب عليهم من فرض الطاعة والولاية ما كان لهم عليهم بما قرره من  
ذلك فلم يتناكره وهذا أيضاً ظاهر النص عليه بالامانة والاستخلاف له  
في المقام وبقوله عليه السلام عند توجهه إلى بيوتك أنت متى بمنزلة هرون من موسى  
الا أنه لا بنى لجداً فأوجب الوزارة والتخصيص بالموتة والفضل على الكا  
والخلافة عليهم في جوتة وبعد وفاته انتهاء الفران بذلك كله هرون من موسى  
عليهما السلام قال الله عز وجل أخبر عن موسى عليه السلام وأجعل له وزيراً من أهل هرون  
أخي أشد به إنني سأشركه في أمري كي لا يحزن كثيراً فذكر كثيراً أنك كنت  
بنياً بصيراً قال الله قد أريقت مؤلك يا موسى فثبت هرون عليه السلام شركته  
في النبوة ووزارته على نادية الرسالة وشدا زهبة النصرة فقام في استخلافه  
أخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل الضلال فثبت خلافة محكم الشريعة

نفسكم  
منكم ما

فلما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الامير المؤمنين عليه السلام جميع منازل  
 هرون من موسى عليه السلام في الحكم لسنه الا النبوة وجبت له وزارة الرسول  
 صلى الله عليه وسلم شدا الارز بالنصرة والفضل والمحبة لما تقضيه هذه  
 الحقائق في ذلك في الحقيقة ثم الخلاف في الحيث والاصح وبعد النبوة بتخصيص  
 الاستثناء لما اخرج منها بذكر البعد ما هذا الحجج كثيرة مما يطول بذكره  
 الكتاب قد استقصينا القول في اثباتها في غير هذا الموضع من كتبنا والحمد  
 لله **فصل** كانت امامة امير المؤمنين عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 المثلثين سنة منها اربعة وعشرون سنة وستة اشهر ممنوعاً من النقرة  
 من احكامها مستعملاً للنفية والمداراة ومنها خمس سنين وستة اشهر محتجلاً  
 بمجموع المضافين من التاكيد والفاطرين المارقين ومضطهد البقية **فصل**  
 كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة عشر سنة من نبوته ممنوعاً من احكامها  
 خائفاً ومجوساً وهارياً ومطرداً لا يتمكن من جهتها الكافرون ولا يستطيع  
 عن المؤمنين ثم هاجروا فام بعد الهجرة عشرين مجاهد الشكرية محتجلاً  
 بالمناضين الى ان قبضه الله جل آسائه اسكنه جنات النعيم **فصل**  
 كان وفاة امير المؤمنين عليه السلام قبل الفجر ليلة الجمعة ليلة احدى وعشرين شهر  
 رمضان سنة اربعين من الهجرة قبلاً بالسيف قتلاً بن الحجاج المراءى لعل الله في  
 صبح الكوفة وقد خرج يوقظ الناس لصلوة الصبح ليلة الجمعة عشرين شهر رمضان  
 وقد كان ارتقاء من اول الليل لذلك فلما مرت به في المسجد هو مستخف بامر ماكر  
 بأد ثار باظهار النبوة في جملة التهام قام اليه فضربه على ام راسه بالسيف وكان مرمواً

فَكَتَبْتُ يَوْمَ ثَمَّةٍ عَشْرَ لَيْلٍ عَشِيرِينَ رُبُومًا وَلَيْلَةً أَحَدًا وَعَشِيرَتَيْنِ إِلَى الْيَوْمِ الْثَلَاثِ  
 ثُمَّ قُتِلَ بِحَبْرَةِ عَلِيٍّ شَهِيدًا وَلَقِيَ رَبَّهُ تَعَالَى مُظْلُومًا وَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ لَمْ يَعْلَمْ  
 ذَلِكَ قَبْلَ أَوَّانِهِ وَيَحْبِرُهُ النَّاسُ قَبْلَ زَمَانِهِ وَتَوَلَّى غُسْلَهُ نَكْفِيهِ وَفَنَى بِنَاءَهُ  
 الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا بَارَكَ وَحَمَلَاهُ إِلَى الْغُرَى مِنْ خِيفَةِ الْكُوفَةِ فَدَفَنَاهُ هُنَاكَ وَعَفِينَا  
 مَوْضِعَ قَبْرِهُ بِوَصِيَّتِهِ كَانَتْ سَبْعَ لَيْلٍ فَكَانَ لَنَا كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةٍ  
 مِنْ بَعْدِهِ وَاعْتَقَانَهُمْ عِدَاؤُهُ وَفَانِمْ مَوْنُ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ مِنْ قَبْلِ الْعُقَالِ  
 الْمَقَالِ بِنَا مَكْتُومٍ لَكَ فُلَمَ بَرَاءَتُهُ عَلَيْهِ الْحَبْرَةُ مُحْفِيَةً حَتَّى دَلَّ عَلَيْهِ الْقَادِرُ جَعْفَرُ  
 بَنِي عَلِيٍّ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَزَارَهُ عِنْدَ رُودِهِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ بِالْحِجَةِ فَمَرَّتُهُ  
 الشَّيْخَةُ وَأَسَافُوا أَيْدِيَهُمْ وَزَارَتْهُ عَلَيْهِ وَعَلَى زَيْنَةَ الطَّاهِرَةِ وَكَانَتْ سَنَتُهُ  
 يَوْمَ وَفَاتِهِ ثَلَاثًا وَاسْتَمْتَنَ سَنَةً **فصل** فَمِنْ الْأَخْبَارِ الَّتِي جَاءَتْ بِذِكْرِ عَلِيٍّ  
 الْحَادِثِ قَبْلَ كَوْنِهِ عَلَيْهِ قَبْلَ حُدُوثِهِ مَا أَخْبَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرِيقِيُّ عَنْ أَبِي  
 الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ عَنْ فَطْرٍ أَنَّ ابْنَ الطُّفَيْلِ عَامِرٌ فِي ثَلَاثَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جُمِعَ أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسُ لِلْبَيْعَةِ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَهُوَ  
 مَرْنَبٌ أَوْ ثَلَاثٌ يَابِعٌ فَقَالَ عِنْدَ بَيْعَتِهِ لَمْ يَأْجِبْ شَافَهَا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيهِ  
 لَخُصْبَتَيْنِ هَذِهِ مِنْ هَذَا أَوْضَعُ يَدَهُ عَلَى الْحَبِيَّةِ وَبِاسْمِهِ فَلَمَّا أَدْبَرَ ابْنُ مِلْجَمٍ عَنْهُ  
 مَضُوقًا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقْتُلًا أَمْ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْمَوْتُ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَكُونُ  
 وَلَا تَخْرُجُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حُلَّ بِوَادِيكَ وَرَدَّ الْحُسَيْنَ بِمَجْمُورٍ غَرِيبٍ جَزَاءَ الشَّامِ  
 عَنْ أَبِي الصَّخْرِ السَّبْعِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ سَيَّابَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ مِلْجَمٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَبَايَعَهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمِنْ يَابِعٍ ثُمَّ أَدْبَرَ عَنْهُ فَلَمَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوُتُوهُ وَتَوَلَّى كَهْلَهُ

كذلك الذي سجد  
 كما أصبحك

أَنَا لَا يَغْدِرُ وَلَا يَنْكُثُ فَعَلْتُ ثُمَّ ادْبَرْتُ عَنْهُ فَنَادَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الثَّالِثَةَ فَنُتُو  
 مِنْهُ وَتَوَكَّدَ عَلَيْهِ لَا يَغْدِرُ وَلَا يَنْكُثُ فَقَالَ ابْنُ مِلْجَمٍ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَكَ  
 فَعَلْتَ هَذَا بِأَخِي فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَيْتَ جَنَاحَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذْرًا  
 كَأَنَّ خَلِيلَكَ مِنْ مَرَادٍ امْضُ يَا ابْنَ مِلْجَمٍ فَإِنَّهُ قَالَ أَرَى ابْنَ بَقِيٍّ يَمُوتُ وَرُوْجُفَر  
 بِنْتُهَا الصَّبِيحُ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ لَمَّا عُبِدَ الرَّحْمَنُ مِلْجَمٌ لَعَنَهُ اللَّهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَحْمِلَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَ لَعَنَ فَظَرَ الْبَيْتِ قَالَ لَمَّا عُبِدَ الرَّحْمَنُ مِلْجَمٌ  
 الْمَرَادُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَمَّا عُبِدَ الرَّحْمَنُ مِلْجَمٌ الْمَرَادُ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَا عَزْرًا إِنْ أَحْمَلَهُ عَلَى الشَّيْءِ  
 فَجَاءَ بَصْرًا مِنْ شَفَرِ كِبَرِ ابْنِ مِلْجَمٍ وَخَذَ بَعَثًا قَتَلَانِي قَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَرَيْتَ جَنَاحَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذْرًا كَأَنَّ خَلِيلَكَ مِنْ مَرَادٍ قَالَ لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ  
 وَضَعُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقِضَ عَلَيْهِ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْجِدِّ نَجَّى بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ لَعَنْتُكَ أَنْتَ صَنَعْتَ بَلًا مَا أَصْنَعُ وَإِنَّا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْتِي وَلَكِنْ كُنْتُ  
 تَتَوَقَّعُ أَفْعَالُ ذَلِكَ بَلًا لَا سَطْرَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **فصل** أَخْرَجَ مِنْ مَرْجَانِ الثَّقَلَيْنِ الَّتِي جَاءَتْ  
 بِهَا بَنِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ قَبْلَ مُلْكِهِ مَا رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ الْأَحْوَلُ عَنْ الْأَحْلَجِ  
 عَنْ أَشْيَاحٍ كُنْدَةٍ قَالَ سَمِعْتُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ مَرَّةً يَقُولُونَ سَمِعْنَا عَلِيًّا  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَبْرِ يَقُولُ مَا يَنْبَغُ أَشْفَاهَا إِنْ بَخِصْنَا مِنْ قُوَّتِهَا بَدَمٌ وَيَضَعُ يَدَهُ  
 عَلَى الْحِجَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرُوْجُ عَلِيِّ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نَيْتَانَةَ قَالَ لَخَطْبَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّهْرَمِ لَكَ قَتْلُ فِيهِ فَقَالَ نَاكِرُ شَهْرٍ مَعْنَاهُ وَهُوَ سَيِّدُ الشُّهُورِ وَرَأُوْلُ  
 الشَّعْرِ وَفِيهِ نَدْوَى رُوحِ السُّلْطَانِ الْأَوَاتِكُمْ خَاجِ الْعَامِ صَفَا وَاحِدًا وَآيَةً  
 أَتَى لِسْتَنْبِيحِكُمْ قَالَ فَهُوَ بَعْضُ نَفْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرُوْجُ الْفَصْلِ بْنِ كَيْسَانَ

بن القبايس عن عثمان بن المغيرة قال لما دخل شهر رمضان كان امير المؤمنين عليه السلام  
 يتغنى ليلة عند الحسن وليته عند الحسين وليته عند عبد الله بن القبايس  
 وكان لا يزيد على ثلث اعم قيل له في ليلة من تلك الليالي في ذلك فقال يا بنيتي  
 امر الله وانا خيما ما هي ليلة اول ليلتنا فاصيب عليك سلام في اخر الليل وروي  
 اسمعيل زياد قال حدثني ام موسى خادمة علي عليه السلام وهي خاتمة فاطمة  
 عليها السلام قالت سمعت عليا عليه السلام يقول لابنته ام كلثوم يا بنيتي اتى الرسول ما  
 اصحبكم فالت كيف لك يا ابنا قال اتى راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 منشا وهو يسمع القبايس رجعي يقول يا علي لا عليك قد قضيت ما عليك  
 فانك فاما كنت الا ثلث اتمه ضربت لك القربة ختام ام كلثوم فقال يا بنيتي  
 لا تقبلني فاني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اليك فيقول يا علي  
 هلم اليها فان ما عندنا هو خير لك وروي عمار الدهني عن ابي جعفر الخف  
 قال سمعت عليا عليه السلام يقول ايت النبي صلى الله عليه وسلم في منشا فلك  
 اليه ما لقيت من امنه من الاكرو واللذ وبكيت فقال لي لا بك يا علي والنبي  
 قال نعم فاذا رجلا مضقدان واذا جلا مبد ترخها راسها قال ابو حمزة  
 فعذرت اليه من الغد كما كتبنا غدا اليه كل يوم حتى اذا كنت في حجر ابي القاسم  
 الناس يقولون قل امير المؤمنين وروي عبد الله بن موسى عن الحسن بن  
 دينار عن الحسن البصري قال سمع امير المؤمنين عليه السلام في الليلة التي قتل في  
 صلحها ولم يخرج الى المسجد لصلواته الليل على عادته فقال له ابنته  
 ام كلثوم رحمته الله عليها ما هذا الذي قد اسهرت به فقال اني مقبولة فاصبح

ثمة امام

ورواه



ابن التباح فاذنه بالصلاة فثمة غير بعيد ثم رجع فقال له اتم كلثوم رجلة  
 فليصل بالثغر فانهم من واجدة فليصل ثم قال لا مفر من الاجل فخرج الى المسجد  
 واذا هو بالرجل قد سهر ليلة كلها يريد فلما برد السحر نام فحرته امير المؤمنين  
 عليه السلام يري له وقال له الصلاة فقام اليه فصره وفي حديث اخر ان  
 امير المؤمنين عليه السلام قد سهر تلك الليلة فكثر الخروج والنظر الى السماء وهو  
 يقول والله ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت فيها ثم غاد مضجعه  
 فلما طلع الفجر اشتد ازاره وخرج وهو يقول استحيائكم الموت فان  
 الموت لا ينكح ولا يخرج من الموت اذا حل بواديك فلما خرج الى الصحراء  
 استقبلته الاقارب فصحن في وجهه فجعلوا يطردونهم فقال دعوهن فانهم يوافون  
 ثم خرج فاصيب عليه السلام **فصل في الرحمة الوارده بسبب قتله عليه السلام**  
 وكيف جرى الامر بذلك فاذ ما ذاب جماعة من اهل السير منهم ابو مخنف واسم على  
 بن اسد ابو هاشم الرفاعي وابو عمر والمقبلي وغيرهم ان نفرا من الخوارج  
 اجتمعوا بمكة فذكروا الامر فاعابوهم وغابوا عما لهم وذكر اهل التهم  
 وتوهموا عليهم فقال بعضهم لبعض لو اننا شربنا انفسنا لله فايئنا امة اسد  
 فطلبنا غرتهم وارحنا منهم العباد والبلا لله وثارنا باخواننا الشهداء  
 بالهم فافغاهد لعند انفسنا الخ على ذلك فقال عبد الرحمن بن ملجم انا اكنيكم  
 عليا وقال البراء بن عبيد الله القتيبي انا اكنيكم معاوية وقال عمر بن بكر القتيبي انا  
 اكنيكم عمر بن العاص فقالوا اعلنا لك وقواتنا على الوفاء وانفذنا شهر  
 رمضان في ليلة تسع عشر منه ثم نفروا على ذلك فاقبل ابن ملجم وكان عكفي كذا

حتى قدم الكوفة فلقى بها اصحابا وكهنا من موافقائه ان ينشرونه ثم فوجئ ذلك  
واجلأ من اصحابه اذ اتى يوم من يوم الزيات فضا عند قطابه بيت الخضرة النقية  
وكان امير المؤمنين عليه السلام قتل اباه واخاه بابا لله وانزوا من اجل ان اهل  
زمانها قتلوا ابا ابن ملجم شغف بها واستدعوا بها ولسانها نكاحها لظنها  
فقال له ما الذي نسي في من القتل فقال لها احكي ما يدلك فقال له انما عتكتك  
عليك ثلثة الاف درهم وصيفا وخادما وقتل علي بن ابي طالب عليه السلام فضا  
لها الجميع فاستلقت فاما قتل علي بن ابي طالب الباقي في ذلك فقال له فسر غرته  
فان انت قلته شقيت نفسي وهلك العيش معي وان انت قلت فاعند الله لك  
الديار فقال ام والله ما افدني هذا المصروف قد كنت هاربا منه من مع اهله  
الا ما سالتني من قتل علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت فانا طالبة لك  
بعض من لباعد علي لك ويقولون تم بعثت الي ورد ابن محالد من بني الرقاب  
فجرت له جرو وسالته معونة ابن ملجم لعنه الله فحمل ذلك لها وخرج ابن ملجم فانا  
رجلا من اشجع يقال له شبيب بجرة فقال له يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والرفق  
فالوفاذ قال لنا على قتل علي بن ابي طالب عليه السلام كان شبيب على رمل  
لخواب فقال له يا ابن ملجم هل ينك الهبول لقد جئت شيئا اذ اوكيف فقد علي لك  
فقال له ابن ملجم نكنز له في المسجد الا عظم فاذا خرج لصلوة الفجر فنكنا به ان نقتلنا  
شقينا اضنا وادركنا نارنا فلم نزل به حتى اجابه فاقبل مغتحي خلا المسجد  
الا عظم على قطابه وهي متكفة في المسجد الا عظم قد ضربت عليها فية فزالها  
قد اجتمع رايها على قتل هذا الرجل فهاها اذ اردنا ان نقتلنا في هذا الموضع  
نكنا لقتاله

فانه فامر عندها فلبثا اياما ثم اتياها ومعها الاخر ليلته الاربعاء فثبته  
 في منتهى منتهى منتهى من الجحيم فذعن لهم فخرجهم فخصبت به صدقهم  
 وتقدموا لسيانهم ومضوا وحلوا مقابل السدة التي كان يخرج منها امير المؤمنين  
 عليه السلام في الصلوة وقد كانوا قبل ذلك القوا الى الاشعث فليس ما في نفوسهم  
 من الغيرة على قتل امير المؤمنين عليه السلام واطاعهم على ذلك خضر الاشعث فليس  
 في تلك الليلة لمعونتهم على ما اجتمعوا عليه كان حجر عتق وبعث الله في تلك  
 الليلة باثني في المسجد فسمع الاشعث يقول يا بن علي الجأ اليك فاحملني فانه  
 قطع الصبح فاحس حجر عتق اذا الاشعث فقال له قلنا ما اعوز خرج من بلادنا  
 ليضرب الى امير المؤمنين عليه السلام ليخبر الخبر ويخبره من القوم وقال له امير المؤمنين  
 عليه السلام من الطريق فدخل المسجد فسقاه بن علي فصر به بالسيف وابل حجر النار  
 يقولون قتل امير المؤمنين وذكر عبد الله بن محمد الازد قال لي لاصلي في تلك  
 الليلة في المسجد اعظم مع رجال من اهل مصر كانوا يصلون في ذلك الشهر من  
 اوله الى اخره اذ نظرت الى رجال يصلون في السدة وخرج علي بن ابي طالب عليه  
 الصلوة الفجر فقبلت في الصلوة الصلوة فما اذرا اما دام رايت برق السيف و  
 سمعت قائلا يقول لله الحكم يا علي لا لك الا صاحبك وسمعت عليا يقول  
 لا يفوتكم الرجل فاذا علي عليه السلام فصره وقد ضربته شيب بجمرة فاطاه و  
 وقتضضه في الطاق وهرب القوم نحو ابواب المسجد فبار الناس لاحد  
 فاما شيب بجمرة فاحده رجل فصرعه وجلس على صدره واخذ السيف من يده فقتله  
 بهزأ الناس فقتلوه فحسب ان يعجلوا عليه لم يبعثوا منه فوشب عن صدره

وخلاه و طرح السيف من يده ومضى شديداً باختره ودخل منزله ودخل عليه ابن عمه  
فراه يقبل الحجر من صدره فقال له فانهذا العلك قتلك امير المؤمنين فاما ان يقول  
لا قال نعم فمضى ابن عمه واشتمل على سيفه ثم دخل عليه فصر به بجره قتله واما  
ابن ملجم فأتى بعباءة من هذا الحقة فطرح عليه فطيقة كانت في يده ثم صرع واخذ  
السيف من يده وجاء به الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت انك قتل ابن التاجر فلما  
ادخل ابن ملجم على امير المؤمنين فصر اليه ثم قال النفس بالنفس فان مات فقلوا  
كما قلنا وان انا عشت رايته راي فقال ابن ملجم والله لقد اتبعتك بالف وثمانمئة  
بالف فان خاتمة فابعد الله قال فمادت بام كلثوم يا عدو الله قتل امير المؤمنين  
قال انما قتلناك قالت يا عدو الله اني لارجو ان لا يكون عليه باس قال لها فاك  
انما تبكين على اذ القدر <sup>تعالى</sup> والله خربت به خربت لو قمت بين اهل الارض ملككم فخرج  
من بين يديه وان الناس ينهبون لحمه باسنانهم كانتهم سباع وهم يقولون يا عدو الله  
ما فعلت اهلك الله محمد وقلت خير الناس راية لعلهم يسطفون فذهب به الى  
الحبس وجاء الناس الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا له يا امير المؤمنين مرنا بامرك  
في عدو الله لقد اهلك الامة وافسد الملك فقال لهم امير المؤمنين ان انا عشت  
رايته فانه رايه وان هلك فاضعوا به كما صنع بقايل النبي املوا ثم عرفوه بذلك  
بالتار قال فلما قضى امير المؤمنين بجهده فرغ اهله من دفنه جلس الحسن عليه السلام  
وامر ان يوثق بابن ملجم فحج به فلما وقف بين يديه قال له يا عدو الله قتل امير المؤمنين  
واعظم الناس في الدين ثم امر فصر به عنقه واستوهبت ام الحشم في الاسر  
التخية جثته منه لئلا يلعنوا فوهبها لها فاسرقها بالنار امر فقاو

أمير المؤمنين عليه السلام يقول فلم أرَ مَرُءًا شاذًّا وُجِّهًا كَهَرِ قَطَامٍ مِنْ فُضِيحٍ وَاعْجَمٍ  
 ثَلَاثَةُ أَوْفَادٍ سَبْعِينَ وَضُرِّي عَلَى بِلْحَا السَّقَمِ وَلَا مَرُءًا غُلْفِيٍّ عَلَى أَنْ عَلَنَ  
 وَلَا قُلَّ لَا دُونَكَ الْمَجِيمِ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَ بِلْحَا فِي الْعَقْدِ عَلَى قَتْلِ  
 مَعُوذَةَ وَعَشِيرَةِ الْمَاصِقَانِ أَحَدُهُمَا ضَرْبُ مَعُوذَةَ وَهُوَ ذَاكَ فَوْقَ قَتْلِ مَعُوذَةَ فِي السَّيِّئَةِ  
 وَبُحْيٍ مِنْهَا وَاحِدٌ قَتَلَ مِنْ دَقْنَةٍ وَأَمَّا الْغُرَفَانِ وَافِي عَمْرٍاءَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَفَدَّ  
 عَلَيْهِ فَاسْتَخْلَفَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّظَرِ بِهَا لِلْخَارِجَةِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْعَامِي فَضَرِبَ  
 لَبِيقَهُ وَهُوَ بَطْنَانَةٌ فِيهَا خُذَوَاتِي بِهِ عَمْرٍاءَ وَفَضَّلَهُ وَمَا خَارِجَةُ الْيَوْمِ الْبُيْطَا  
 فَصَدَّكَ مِنْ دُنَا اللَّهِ جَاءَ بِمَوْضِعِ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَشَرَحَ الْحَالِ فِي ذِيهِ  
 مَا رُوِيَ عَنْهُ بِعَقُوبِ الرَّجُلِ فَلَا حَدَّ ثَلَاثًا عَلَى الْعَرَبِ قَالَ حَدَّثَنِي مَوْلَى  
 لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي ذَرٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا حَضَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْوُفَا قَالَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا  
 إِذَا نَامْتُمَا إِذَا عَلَيٌّ سَجَدَ لَكُمْ لَوْ جَاءَتْكُمْ أَحْلَامُ مَوْتٍ أَوَّلَ السَّرَفِ فَانْكَبَا نَكْبَةً مَقْدَمَةً  
 إِلَيْنَا الْغَيْرَيْنِ إِنَّمَا سَرَّ بِأَصْحَرَةٍ بَيْضًا لَمَعَ نُورًا فَاحْفَرَا فِيهَا فَانْكَبَا بِجَدِّهِمَا  
 سَتَا فَادْنَا فِيهَا قَالَ فَلَمَّا مَاتَ أَخْرَجْنَا وَجَعَلْنَا فِي مَوْجِ السَّرَفِ وَنَكَبْنَا مَقْدَمَةً  
 وَجَعَلْنَا نَمْعًا وَبَا وَخِيفَاحَةً إِلَيْنَا الْغَيْرَيْنِ فَادْنَا صَحْرَةً بَيْضًا لَمَعَ نُورًا فَاحْفَرَا  
 فَادْنَا مَكُوبَةً عَلَيْهَا هَذَا إِذَا دَخَلْنَا نَوْحَ لَعَلِّيٍّ بِرَأْسِهَا عَلَى كِبَرِهَا فَادْنَا فِيهَا  
 وَاحْفَرْنَا وَخَرَجْنَا مِنْ بَا كَرَامِ اللَّهِ لَا مِيرَ لِمُؤْمِنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا قَامَ مِنْ السَّجْدَةِ  
 لَهُ هَذَا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَخَرَجْنَا بِهَمْ عَابَرِي بَا كَرَامِ اللَّهِ لَا مِيرَ لِمُؤْمِنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا  
 فَجَبَّانَ نَعَانِ مِنْ أَمْرِهِ مَا عَايَدَهُ فَضَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْصَ فَدَعَيْنَا فِيهِ بَوْصِنَةً عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَضَوْوَعَادَ وَالْيَسَافَةَ لَوْ أَنَّهُمْ احْفَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا وَدَّ وَجَدُوا حَمَارًا

حدثني الجعفي جابر بن عبد الله قال سئلت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن  
 أمير المؤمنين عليه السلام قال في رواية الغريتين وروى قبل طلوع الفجر ودخلت  
 الحسن والحسين عليه السلام ومحمد بن علي عليه السلام وعبد الله بن جعفر رضي الله  
 عنهم يعصون من يأمرهم به من غيري عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام  
 إنهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال خرجنا ليلة على مسجد لا سمعنا حتى  
 خرجنا به إلى الظهر فحبس الغريتين فدفناهما وروى محمد بن زكريا قال سمعت  
 ابن محمد بن عبد الله عن أبي عاينة قال حدثني عبد الله بن حماد قال خرجنا يوماً  
 مع الرشيد من الكوفة فنصبت ضرراً إلى ناحية الغريتين والتوبة فربما طفا فارقنا  
 بهما الصقور والكلاب فجاؤا ولما عتسما لمجات الطباء إلى الكوفة فوقف عليها  
 منط الصقور فاحية ورجعت الكلاب فحبس الرشيد من ذلك ثم إن الطباء  
 فحط من الكلاب فحط الصقور والكلاب فحبس الطباء إلى الكوفة فاحية فراجعت  
 الصقور والكلاب فحطت ذلك فاحية فقال الرشيد أو كضوا من الصقور فاحية  
 به فاحية فاحية من بني أسد فقال الرشيد من أخبرني فاحية فاحية فاحية  
 لا إلا ما أخبرنيك قال لك عهد الله وميثاقه ألا أعتقل ولا أؤذيك فاحية  
 أبو عن آبائهم كانوا يقولون أن في هذا الكوفة فاحية فاحية فاحية  
 الله حراً لا يأمر بالشيء إلا أمر فاحية فاحية فاحية فاحية فاحية  
 وترجع عليها فاحية فاحية فاحية فاحية فاحية فاحية فاحية فاحية  
 فلما كان بعد أيام عجز العتمة فحطت بها فاحية فاحية فاحية فاحية  
 معنا إذا طفا فاحية فاحية فاحية فاحية فاحية فاحية فاحية فاحية

قال

صَادراً

عمومي

مكتبة  
الشيخ  
الشيخ

مضام

منك فتر لنا الكوفة يا باسراً على عينيه جعفر فله كبر كما جيعاً وركبت معها  
 حتى اذا صرنا الى الغريتين فاقام علي بن ابي طالب فطرح نفسه قام واما الرشيد فاجلج  
 الى الكوفة فجلس عند ما فلكما على ركنين دعي وبكى وتمرغ على الاكمة ثم يقول  
 يا بن عم انا والله اعرف فضلك وسابقتك وبك والله جلست بحلبي  
 انا في دوائك وانت ولدك ولدك يؤذونني ويخرجون علي ثم يقوم فيصلي ثم  
 يعيد هذا الكلام ويدعو ويكفي حتى اذا كان وقت التمر قال لي يا باسراً  
 علي بن ابي طالب فقال له يا علي قم فصل عند قمر ابن علق قال واتي ابن عم مني هذا  
 قال هذا جبر علي بن ابي طالب عليه السلام فوضا علي بن ابي طالب فقام يصلي فلم يزل  
 كذلك حتى طلع الفجر فقلت يا امير المؤمنين اذكر ان الصبح فكرنا ورجنا  
 الكوفة **باب طرف من اجاب امير المؤمنين عليه السلام** وفضايله ومنا  
 والنظوم من حكمه ومواعظه والمروءية من معجزاته وفضايله وبتبانه فمؤذله  
 حياء له الاجناس في تقديم ايمانه بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم سبعة  
 كافة المكلفين من الانام اخبرني ابو الحسن المظفر محمد بن علي قال اخبرنا ابو بكر  
 محمد بن عبد الجبار في التلج قال حدثنا ابو الحسن جابر القاسم البرقي قال حدثني عبد  
 الرحمن بن صالح الازدي قال حدثنا سعيد بن جهم قال حدثنا اسد بن عبد  
 عن يحيى بن عفيف عن ابيه قال كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه  
 بمكة قبل ان يظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم فاجاء شاب فنظر الى الشاب فجلس  
 التمس ثم استقبل الكعبة فقام يصلي ثم جاء غلام اخو قمام عن يمينه ثم جاء ثلثه  
 فقام خلفه فامر كعب الشافري كعب الغلام والمرأة ثم رفع الشافري فقام محمد بن

فجدا

فبجدا فضلتنا بعيننا المرعظيم فقال العباس المرعظيم اذكر من هذا الشئ  
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابراهيمي اذكر من هذا العنادم هذا علي بن ابي  
 ابراهيمي اذكر من هذا المرأة هذه خديجة بنت خويلد ابراهيمي اذكر من هذا  
 ربه رب السقوا ولا دسر امره بهذا الدين الله هو عليه والله فاعلى ظهره  
 على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة اخبرني ابو حفص عوف بن محمد الصيرفي قال  
 محمد بن احمد بن ابي الثلج عن احمد بن محمد بن القاسم البرقي عن ابي صالح مهران بن  
 وقد كان جاز مائة سنة قال سمعت ابا عبد الله المعري بن عبد الله قال سمعت  
 مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة على علي بن  
 سين ذلك لانه لم يرفع الى السماء هاهنا ان لا اله الا الله وان محمد ارسول الله  
 الا منه ومن علي وهذا الاسماعي احمد بن القاسم البرقي قال حدثنا ابراهيم بن  
 قال حدثنا سليمان بن علي الهاشمي او فاطمة قال سمعت معاوية العديني  
 سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول علي من البصرة اما الصديق الاكبر ائمتنا  
 قبل ان يورث من ابو بكر واسلم قبل ان يسلم اخبرني ابو حفص محمد بن الحسن  
 البصري السمراني قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الثلج قال حدثنا ابو محمد التوفيق  
 عن محمد بن عبد الحميد عن عمرو بن عبد الله الفقيه قال اخبرني ابراهيم  
 بن جعفر عن ابي عبد الله مولى بني هاشم عن ابي نجيعة قال خرجنا انا وعمار  
 حاجتنا فزلنا عند ابي ذر رضي الله عنه فاقمنا عنده ثلثة ايام فلما دنا  
 من الخف فلك يا ابا ذر انا لا نراه الا وقد في خلط من الناس فانه  
 قال ائمتنا الله وعلي بن ابي طالب عليه السلام فاسمى علي رسول الله صلى الله

البصير



عليه السلام قال على اول من امن به واول من نجا يوم القيمة هو ابي  
 الاكبر الفاروق بن الحمق والباطل وانه يعبد المؤمنين والال يعبد  
 الظلمة قال الشيخ المفيد رضي الله عنه والاختلاف في هذا المعنى كثير وشوفا  
 حجة فمن ذلك قول حنيفة بن ثابت الانصاري الشهادتين رحمة الله عليه  
 فيما اخبرني به ابو عبد الله محمد بن عمران المزني عن محمد بن الجهم قال ان  
 محمد بن يزيد النخعي عن ابراهيم بن عوف بن ثابت الانصاري رضي الله عنه  
 ما كنت احب هذا الامر مضروفا عن هاشم وممنها عن ابي حسن الاول  
 من صلى قبلهم واعرف الناس بالانذار والسنن والحوادث امر هذا بالنبي  
 ومن جرب عنون في الفضل والكفن مرفوعة فانهم لا يمتدحون به

وليس في القوم فافيه من حسن ما ذا الكثرة كم عنه فعلمه فان يعلمكم  
 من اغنى الغنى **فصل** ومن ذلك ما جاء في فضله عليه السلام في الكافي  
 اخبرني ابو الحسن محمد بن جعفر القمي النخعي قال حدثني محمد بن القاسم الحارثي البراز  
 قال حدثنا هاشم بن بونر النخعي قال حدثنا عابد بن جعفر بن ابي الصبح  
 الكافي عن عبد الوهر السلمي عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله علي ابن ابي طالب اعلم امتي واحضاهم فيما خلفوني  
 من بعدك اخبرني ابو بكر محمد بن عيسى الجهمي قال حدثنا احمد بن عيسى ابو جعفر  
 العجلي قال حدثنا اسحق بن عمار بن عبد الله بن خالد قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن عوف  
 قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن حمزة بن ابي سعيد الجهمي عن ابيه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا مدينه العلم وعلي بابها فمن اراد

من يروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام

الرفق

العلم فليفتنه من على علمه بالخبر في ابو بكر محمد بن عمر الجعفي قال حدثنا يوسف  
 الحكم الحطاب قال حدثنا داود بن مسيد قال حدثنا سفيان بن صالح الاحمر عن عبد  
 الملك بن عبد الرحمن عن الاشعث بن طلحة قال سمعت الحسن بن محمد عن  
 مرو عن عبد الله بن مسعود قال اسئد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلما  
 عليهما السلام فحلاه به فلما خرج الياس سئلنا ما الذي علم هذا اليك فقال علمني الف  
 باب من العلم فتح لي من كل باب الف باب اخبرني ابو بكر محمد بن المنذر التبري قال  
 حدثنا ابو مالك بن كثير بن يحيى قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابي الشرف قال حدثنا  
 احمد بن عبد الله بن يوسف عن سعد الكاظمي عن الاصمعي بن نباتة قال لما بع  
 امير المؤمنين عليه السلام بالخلافه خرج الى المسجد معتمدا بغمامة رسول الله صلى الله  
 عليه واله لابسا بريدة فضعد المنبر فحمد الله واشعر عليه عطران فنادى ثم جلس  
 متكئا وستك بين الصا و وضعها اسفل ستره ثم قال يا معشر آل بيتي سلوا  
 قبل ان تفقدوا سلوا فان عندكم علم الاول والآخر وما والله توكلوا على الوسا  
 الحكم بين اهل التوراة بنور اله و بين اهل الانجيل باضلالهم و بين اهل  
 الزبور بزورهم و بين اهل القرآن بغيرهم حتى ينزى كل كار من هذا الكبد  
 ويقول يا ربنا علما فضة بقضائك الله اني لاعلم بالقرآن و تاويله من كل  
 متع علمه لو لا اية في كتاب الله تعالى لاختيم بما يكون لي يوم القيمة ثم قال سلوا  
 سلوا في قبل ان تفقدوا قالوا فلو الحجة وبرئ التهمة لو سئلوا عن اية  
 لاختيمكم بوقت نزولها وفيه نزول انبائكم بنا سفيان من منسوخها و ما فيها من  
 عامتها و حكمها من متناهيها و مكيها من مديتها و الله ما من في فضل او

ابو الحسن

فيهما

بغيره

برص

اعلم

وقال الحسن  
بن علي

هذه الايام اعرف ما قبلها وما بعدها واتعاقبها اليوم القيمة انما هي الدنيا  
ما يطول به الكتاب **فصل** ومن ذلك ما جاء في فضله صلى الله عليه  
اخره ابو بكر محمد بن المظفر الرازي قال حدثنا عمر بن عبد الله بن جعفر ان قال  
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن موسى عن قيس بن ابي هريرة قال  
انبت باسمة بنت عثمان بن عفان هذا هو شهيد الله قال نعم قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه واله يقول لفاطمة عليها السلام وقديرة ذات يوم تبكي وتقول يا رسول  
الله غيرتني فغيرتني فغيرتني فغيرتني فغيرتني فغيرتني فغيرتني فغيرتني فغيرتني  
انما ارضين بافاطمة ان زوجك اقدمهم سلما واكثرهم علما ان الله اطعم  
اهل الارض طاعة فاختارهم اياك فجعله نبيا واطعم اليهم ثابته فاختار  
منهم بعلي فجعله وصيا وادعى الله الى ان انكحل اياه اما علمت بافاطمة انك  
لكرامة الله اياك زوجك اعظمهم علما واكثرهم علما وادهم سلما اخفضك  
فاطمة عليهما واستبشرت فقالا انما رسول الله صلى الله عليه واله بافاطمة  
نعم الى ثمانية افراس قواطع لم يقبل لاحد من الاولين ولا اخرون سلما موصي  
في الدنيا والاخرة وليس ذلك الا حديث الناس وانك بافاطمة مستلما امة  
زوجك وسطا الائمة سبطا ولد ولعوه المربى بالجناحين في الجنة طير  
الماء حديثا وعند علم الاربعين والاربعين وهو اول من لم يردوا ولا  
عهدا به وهو وصي ووارث الوصيين قال الشيخ الفقيه رضي الله عنه حديث  
في كتابه جعفر بن محمد بن القيس الرازي قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا ابو  
عبد الله قال حدثنا محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن



فصل في

الكتاب **فصل** ومن ذلك ما جاء من الخبرين عن محمد بن عليهما السلام على ابن منبه  
 علم على النفاق حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الجهمي الخلفا قال حدثنا  
 محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن جابر  
 حدثنا اسمعيل بن مسلم قال حدثنا الاعشى عن عبد بن ثابت عن زيد بن جابر قال  
 وايضا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام على المنبر فمعه يقول والله فلو لم يكن  
 وبر النعمة لانه لعهد النبي صلى الله عليه وآله الى ان لا يهلك الامور ولا  
 يبغض الامنافي اخرنا ابو عبد الله محمد بن عثمان المزني قال حدثنا  
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الباقع قال حدثنا عبد الله بن عمر القواربي قال  
 حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ابو بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله  
 قال وايضا عن ابي عبد الله عليه السلام وقد جاءه يوم <sup>جاءه</sup> ضغف المنبر فحمد الله واثنى عليه قال  
 قضاضا الله تعالى ان النبي الاخي صلى الله عليه وآله انه لا يجتمع الايمان  
 ولا يبغض الامنافي وقد عاب من افه في اخبرني ابو بكر محمد بن مظفر البزاز  
 قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عيسى البرقي قال حدثنا خلف بن افا  
 حدثنا وكيع قال حدثنا الاعشى عن عبد بن ثابت عن زيد بن جابر عن ابي بصير  
 عليه السلام قال لعهد النبي صلى الله عليه وآله الى ان لا يهلك الامور ولا يبغض  
 الامنافي **فصل** ومن ذلك ما جاء في انه عليه السلام وشيعته هم الفائز والآخر  
 ابو عبد الله محمد بن عثمان المزني قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله الحافظ  
 حدثنا علي بن الحسين بن عبد الكون قال حدثنا اسمعيل بن ابا عن سعد  
 طالب عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي الباقر عليه السلام في اسئلة ام سلمة زوجة النبي

الحسين

منه

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
 ان عليا وسيفه هم الفارزون اخبرني ابو عبيد الله محمد بن عمار قال حدثنا  
 احمد بن محمد بن مهران قال حدثنا محمد بن مهران بن علي بن الحارث بن ابي حمزة  
 العلاء قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن  
 ابي اسحق بن عمار عن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الله انفسنا من ياقوت احمر لا ينال الا من هو في شيعتنا او من اهل بيته  
 اخبرنا ابو عبيد الله قال حدثني علي بن محمد بن عبيد الله الحارثي قال حدثنا علي  
 بن الحسين بن عبيد الله الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار بن عوف  
 بن السليل عن ابي زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة  
 امة من امة الا احسبهم ولا عذاب قال ثم التفت الى علي بن ابي حمزة فقال  
 هم شيعتنا انما هم اخبرني ابو عبيد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عمار  
 قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابي حمزة قال حدثنا محمد بن عمار بن عوف  
 عن ابي حمزة قال حدثني علي بن مهران عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن  
 علي بن ابي حمزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
 يا علي اني اوتيتك بالجنة الملوكة والحسن والحسين وزينب بنت علي  
 ولعنا واخلفك زينب وابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
 ذلك ما جاء به الاخبار فان ولايته علي بن ابي حمزة علم على طيب الولد وعلمه علم  
 علي بن ابي حمزة ابو جعفر الطوسي عن محمد بن ابي حمزة قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد  
 السلمي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي حمزة قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي حمزة

الشيخ

الشيخ

علي بن ابي حمزة  
 محمد بن ابي حمزة  
 احمد بن محمد بن ابي حمزة

بن محمد الفراء عن جعفر محمد بن عيسى عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام لا  
 امحك الا بشر فقال بلى يا رسول الله بشر في قال في خلقك ما وانت من طينة  
 واحدة ففضلت بها فضلكم فخلق الله منها سبعين افاذا كان يوم القيمة  
 الناس يا ايها الناس كوني عينا فانهم يدعون باسماء ابائهم لطيب لهم جنة  
 ابو الجاهل المظفر بن محمد بن محمد بن ابي الساج قال حدثنا محمد بن مسلم الكوفي  
 قال حدثنا عبد الله بن كثير قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الرضائي قال حدثنا  
 عبد الله بن موسى عن اسباط عن ابي حسين عن عكرمة عن ابي عبد الله عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة يدعى الناس كلهم باسماء ائمتنا ما خلا  
 سبعين فانهم يدعون باسماء ابائهم لطيب لهم جنة اخبرني  
 الفتي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام بن مهدي الاسدي قال حدثني جعفر بن محمد  
 قال حدثنا محمد بن فضال عن السلوي قال حدثنا عبد الله بن القاسم عن عبد الله  
 بن جبلة عن ابيه قال سمعت جابرا بن عبد الله بن حوام الانصاري يقول كما حدثني  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يوم جماعة من الانصاف ان يا ايها معاشر الانصاف  
 بوروا اولادكم ابو الحسن عليه السلام  
 في قال عليه السلام في اخبروا علموا ان لا يرشدوا من بغضه  
 فاملوا ان لا يفتن **فصل** من ذلك ما جاء به الاختصاص في تسمية رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام بايم المؤمنين في حوثة اخبرني ابو الجاهل  
 المظفر بن محمد البلخي قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الساج قال اخبرني  
 ابو عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالعي

الحزب المسمى بالعلماء الذين هموا بالأمير المؤمنين عليه السلام وقابلوا

الایزید

عبدالله بن محمد بن عبد الله

و من حیدر



الله صلى الله عليه وآله وسلم وأما صاحب قلوبهم أبو بكر وعمر وطاهر والذين  
 سلموا على علي بآمر المؤمنين فلما أئتمروا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 حتى يروا طهرنا في امتنا وهذا لأخيه بطول هذا الكتاب لله الموفق للتوفيق  
 بشهد الله النعم التي هي **فصل** فاقام مناقب الغيبة ثم فيها وتوار  
 النقل لها وإجماع العلماء عليها عن إيرادنا الأختاب بها في كثرة بطول  
 بشرحها الكتاب في مضمنا منها طرفا فيه كفاية عن إرجاعها في العرض الذي  
 وضعنا هذا الكتاب أنشا الله في ذلك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه كبر جمع خاصه  
 أهله وعشيرته بهذا الدعوة إلى الاستقامه فيهم الأيمان ونسبهم  
 على أهل الكفر بعد أن ضمن لهم على كل خطوة في الدنيا والآخر وتوارى الحب  
 فلم يجلبه حد منهم إلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فخلد بذلك تحقيقا لأخيه  
 والوراثه والوصيه والوراثه والخلافه وأوجب له بحجة وذلك في هذا الداد  
 الله أجمع على حقته فضله الأئمة الذين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه إلى نبوته  
 المطلب في دار أبي طالب هم أربعمائة رجل يومئذ يريدون جعلوا أو ينقصوا خلا  
 فيما ذكره الرواة وأمر أن يصنع لهم طعاما فخذوا مع قد من البريق قد لهم كفاية الله  
 وقد كان الرجل منهم معروفا بما كل الخبز حتى مقام واحد يترك الفري من التراب  
 ذلك المقعد فلا زاد عليه إلا السلام بأعداء قليل الطعام والتراجم عنهم  
 الولد أظهر الأئمة فهم في شعبهم وبناتهم كما كان لا يشبع واحد منهم لا يريد تم امر  
 يتبعهم ثم فكاك الخبيرة كلها من ذلك اليسير حتى ملأوا منه بين ما أكلوا من شرب  
 فيه فهم بذلك ويتبين لهم آية نبوته وعلامة صدق بعثها الله تعالى فيهم قال لهم

بذكرها

فأد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل فيهم آية نبوته وعلامة صدق بعثها الله تعالى فيهم



من الفضل لا توازيه الجباة فضلا ولا نقاله الفضاكه بالاعلا وقد فصل  
ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هجره عند اجتماع الملام في تبة  
على فضله علم يتمكن عليه من ظاهرهم بل يخرج عن مكة واراد الامتناع  
بذلك وقيمة خبر عنهم لينم له الخروج على السلافة منهم التي خبره الامير المؤمنين  
عليه السلام واستكمه ابا وكلفه الدفع عنه بالمبيت على فراشه من حيث لا يعلمون  
انه هو الباقية على الفراش ويظنون انه النبي صلى الله عليه وسلم لما بنا على حاته  
التي كان يكون عليها فيما سلف من الينا في فوهة المؤمنين عليه السلام نفسه  
تعا وشراها من الله تعالى طاعة وبطها دون نية ليجوز من كيد اغدرهم  
له بذلك السلافة والبقا فيظلم بلعز في الدعاء الى الملة واقامة الدين  
واظهار الشريعة فيا علي عليه السلام فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة  
وجاء القوم الذين تملوا على قتل النبي فاحد قوا به عليهم السلافة جردون  
طلوع الفجر ليقنوا ظاهرا فيذهب فرغابا فيذهب فيهم قال الميرزا  
القبائل لا تهم لهم الاخذ بثمانهم لا شر الخ في دمه وقود كل قبيلة على قتال  
وهطه وبساية اهله فكان ذلك سببا في نبه النبي وخذله دمه بقاء حتى صدق  
بامر زبوا ولا امير المؤمنين عليه السلام وفاضله من ذلك لما لم لو الله صلى الله عليه وسلم  
التبليغ ولا اذا الاستدلال بالعمد والبقا ونظيره في الحد والاعتدافا  
اصبح القوم وارادوا القتل به عليه السلام فارباهم ففرقوا عنه حين فوه فانه  
وقد ضل حيلهم في النبي عليه السلام وانقض ما بنوه من المدينة في قتله وخا  
ظنهم وبطل ما ظنهم وكان بذلك انشطار الاميان اربعا السبا وخذل من كثر

مشرا

رفع من عن  
كثر

الملك  
كثير وغدا  
كثر

والفرداد لم يشرك امير المؤمنين عليه السلام في هذه المنفعة احد من الاسلاك الا حظ  
بنظر لها على حال الامتياز بها في الفضل يصحح لا عيبا وفي امير المؤمنين  
ومبيدته على الاثر اثر انزل الله سبحانه ومن الناس من يشي نفسه بنعم الله عز وجل  
التي لا تتوقف بالقبض **فصل** ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله  
عليه وسلم على رءوسهم فلما جاءه من الكهنة والاحبار في مكة فمكة فمكة فمكة  
واهمته بآمنه على ما كان يؤمنه عليه كوا امير المؤمنين عليه السلام في مكة  
الذين ان الى اربابها وقضا ما عليه من بر استحقيقه جمع بناءه ونشأ اهله  
او واجه المحرم بهم اليه ليران احدا هو مقابله ذلك من كاذبه الله في قوله  
وعز على محبة وشجاعة واعتمد في الدفاع عن اهله وحماهم على ما به مائة  
واثمان الى نفسه على اهله وحرمة عزه من ربه وعظمته فاستدرك النفس الى  
ايضا انه على ذلك فقام على عليه السلام به احسن البشارة وكل ودعاه الى اهله واعطى  
كل ذي حق حقه وحفظ بنار نبيه صلى الله عليه وآله حرمة ما جرحهم فاشيا على  
فدسيه هو عظمهم من لا عالمه كلام من الحما ويرفونهم في المسيرة او دهم عليه  
الامانة على انهم شيئا حرامه ورفق ورافة وحسن يد به فانه الى الله  
والاعتماد في هذه المدينة وما واصلته قراة وخطبة في اوله ولم يغيره من حاشا  
نفسه لا احسنه في ما علم امره وسته وهذا منقبة توعد بها عليه السلام من كاذب  
بينه والحما في كذبه فيها احد من متاعه اشياء لم يحصل لغيره من الخلق  
سواها ايضا لم يحصل لغيره ولا يقابلها على الامتحان هي مضى الى ما قد بنا  
من مناة البغض فضلا الفاهر فيها قلوب الخلق **فصل** ومن ذلك

امانه

يقتضهم

بَعْدَ حَرْفِهِ

الله تعالى خاصة بل لا فاد من مخالفة نبيه في أوامر وأصلاح فافسد حتى انحط  
به إسبا الإصلاح التوهم منه متفاجده وخض يد به في التوفيق اللازم للمؤمنين  
المسلمين وقام به عمو الدين الأريان النبي صلى الله عليه وآله فافسد الدين  
الذي به حذيفة داعيًا طم إلى الإسلام ولم يفقهه غار بما قاله من دينه  
وعائد به فضل الغوم وهم على الإسلام واحفر منهم وهم أهل الأيمان  
عمل في ذلك على حجة الجاهلية وطريقة أهل الكفر والعدا فاشتبها الأسلاك  
ونفر به عن نبي عيسى عليه السلام من كان يدعو إلى الأيمان وكان يظلمه  
نظام التدبير الذي نفع رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك فاد إصلاح  
ما افسد دفع المقرو عن شره بذلك إلى أهل المؤمنين عليه السلام فافسد لعطف  
القوم مثل محاسنهم والوفاء بهم في شئهم على الإيمان بأمران عبد القلي  
بذلك أولياد ما هم الأحياء فبلغ أمير المؤمنين عليه السلام من ذلك مبلغ الوضوء  
زاد على الواجب بما تبرع به عليهم من عطية ما كان بقي في يده من أمواله  
لهم قد آتيت يا أبا القلي وأعطيتكم بعد ذلك من المال ما تعودون به علم  
مخلصكم ليرضى الله عن رسول الله وفضل عليه السلام وأظهر رسول الله صلى الله عليه وآله  
ما الدين به ما اتصل بهم من البراءة من صنيع خالد بن ولید فاجتمع براءه رسول الله صلى الله عليه وآله  
الله عليه السلام فما جئنا خالد واستغفنا أمير المؤمنين القوم بما صنعهم فم  
الإصلاح وانقطعت موال الشدا ولم ينزل ذلك أحد غير أمير المؤمنين عليه السلام  
ولا قام به من الجاهنة موال ولا رضي رسول الله صلى الله عليه وآله لتكليفه هذا من عذاه ومنه  
بمن شرفنا على كل فضل دعا غير أمير المؤمنين عليه السلام فما كان ذلك إلا ما فلا

سَمِعْتُ يَهُودِيًّا  
كَتَبَ  
نَحْنُ

وهي خاصة بالمؤمنين عليهم السلام بشركتها أحد عشر منهم لا حصل لغيرها  
من الأعمال **فصل** ومرو ذلك أن النبي صلى الله عليه وآله لما أراد فتح مكة  
سئل الله جل اسمه أن يعي خبأ على قريش ليدخلها بغيره وكان عليه السلام قد سأل  
في ميقاتها على الاستسار فبذل فكتب خائب إلى بلغة إلى أهل مكة يخبرهم  
بغزوة رسول الله صلى الله عليه وآله على قريش فمهلوا وعطوا الكتاب امرأة سوداء كانت  
وردت المدينة فيبيع بها الناس وتسلمهم وجعل لها جلا على أن توصله إلى  
قوم تناءها من أهل مكة وأمرها أن تأخذ على الطريق ففعل الوحي على رسول  
الله صلى الله عليه وآله بذلك فاستدعا أمير المؤمنين وقال له إن بعض أصحابي قد كتب  
إلى أهل مكة يخبرهم بخبرنا وقد كنت سئلت الله عز وجل أن يعي خبأنا عليهم  
الكتاب مع امرأة سوداء قد أخذت على غير الطريق فخذ سيفك والحقها وانزل  
الكتاب منها واخلها وصره إلى ثم استدعا الزبير العوف وقال له امض مع علي  
بن أبي طالب في هذا الوجه فسيأخذ على غير الطريق فادركا المرأة فسبق  
إليها الزبير فسلمها عن الكتاب ثم ضمها فانكرته وحلف أنه لا شيء معها وبكى  
فقال الزبير ما أرى يا أبا الحسن معها كتابا فأرجع بنا إلى رسول الله صلى  
الله عليه وآله فخبره ببرأته سلمها فقال له أمير المؤمنين عليه السلام بخبرني رسول الله  
أن معها كتابا وبأمره بأخذ منها وتقول أنت أنه لا كتاب معها ثم أخطر السيف  
ونقدم إليها فقال ما والله لن لا يخرج لي الكتاب لا كفتك ثم لا ضرب عني  
فقال له إذا كان لا بد من ذلك فأعرض باني إلى طالب ويحك عني فاعترض بوجهه  
نحوه إذا كشف فإعماها وليجت الكتاب عن عقبها فاخذ أمير المؤمنين وصا

هذا الخبر  
مروي في  
السنن

الى النبي فامر ان يكتبها بالصلوة جامعة فوكد في الناس واجتمعوا الى المسجد  
 اصابهم ثم صفد النبي صلى الله عليه واله النبذوا في الكايب سدا وقالوا يا ايها  
 ان كنت شئت الله عز وجل ان نحطب على ما غرر بشركنا فجلنا منكم كالكاهن  
 يخبرهم بغيرنا فليقم حسنا الكافي لا فضحاوي فلم يبق احد فاعاد رسول الله  
 فقال له ثانيا وقال لي قم حسنا الكافي لا فضحاوي فقام خاضعا ابوابه  
 وهو ينادي بالسمعنة في يوم الريح العاصف قال يا ايها رسول الله حسنا الكافي  
 وما حدثت فانا بعدنا امري لا شك بعد بعثته فقال النبي صلى الله عليه واله  
 فما الله محمد بن كند هذا الكافي ان رسول الله ان اهل بيته وليس بها  
 عشرة فاشفقت ان يكون لاداره لهم علينا فيكون كتابي هذا كافا لهم عن هذا  
 ويدلوا عندهم ولم اعمل ذلك لئلا يتنى في الدين فقال عمر الخطاب يا رسول  
 الله ثم في بقائه فانه فافنا رسول الله صلى الله عليه واله ان من اهل بيته  
 ولما الله اطلع عليهم ففقرهم لخرجوا من المسجد قال فجعل الناس يدعون في  
 ظهره حتى اخرجوه وهو يلقي في النبي صلى الله عليه واله في عليه فامر رسول  
 الله بده وقال له قد غفرت عنك وعن جميعا فاستغفرت له ولا تعد بمثل  
 ما جئت ففعل هذا النبوة لا حقها سائمت فتبا عليه وبنها ان  
 ثم لو سأل الله صلى الله عليه واله النبذ في دخول مكة وكفى مؤنة القوم ما كان كبره  
 من معرفتهم بقصد اليهم حتى فجام بقية ولم يبق في استخراج الكتاب من امة الا  
 بامير المؤمنين ولا استنسخ ذلك ولا عول على غيره وكان به عليه السلام  
 المهتم وبلوغة المردوا نظام تدبيره وصلاحيه المثلين فظهر الدين ولم يكن في

مسجود  
 ب  
 ر

فافنا

مثل ما جئت

الوتر مع امير المؤمنين فضل يمانية لان الكف مما ولا اعني بمسيرة  
 وانما انفذ رسول الله ﷺ لانه في عتق اسم حجة الله مستبينة <sup>الملك</sup>  
 فازاد عليهما بن بوقى العمل بما استقر من تدبير خاص امله وكانت للبرية  
 وفيه قدام مع النسب الكيفية وبين امير المؤمنين عليه السلام فلم انري اعدا على  
 ما بعثه اذ كان تمام الامور واجتمع اليها بما تحته بما يعين بها ثم  
 خير وشركان الزبير فابعا لامير المؤمنين عليه السلام ووقع منه فيما انفذ فيه  
 ما لم يوافقوا بالاراي فندرك امير المؤمنين عليه السلام وفيما خشي هذه  
 القصة بينا اننا امير المؤمنين عليه السلام من النفقة والفضيلة بما لم يكن  
 فيه غير ولا دانه سوا افضل فصار به فضلا عن ان يكافيه والله المحمود  
**فصل** من ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله اعطى الراية في يوم الفتح  
 سعد بن عبيدة وامر ان يدخلها مائة امانه خذها سعد جعل يقول ابو  
 الملح اليوم لبي الحرة فقال بعض القوم للنبي صلى الله عليه وآله امانه  
 ما يقول سعد بن عبيدة والله انا نخاف ان يكون له الشوص في فترتها عليه  
 لامير المؤمنين عليه السلام ادرك با علو سعد فخذ الراية منه وكن انت الذي دخل  
 بها فاستدرك رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين فمما كان يقول  
 صوا النبي تهتم سعد اقدامه على اهل مكة وعلم ان الانصار لا يرضون  
 ان ياخذ احد من سيدنا سعد الراية ويعزل عن ذلك المنام الامكنة  
 مثل حال النبي صلى الله عليه وآله من جلالة الفخر ورفيع المكارم ومن الطاعة ومن  
 ليس سعد الانصار اية عن تلك الولاية ولو كان بخير النبي صلى الله عليه وآله

استعمل



من يسلم لغيره من المؤمنين بعد الاموال وكان قد ذكرنا انما الصلح  
 بمثل ما كان به امير المؤمنين وانما كانت الاحكام انما تجب لان الواقع  
 وكان الله سبحانه وتعالى عليه السلام في المؤمنين عليهم من النظام لاجل  
 وانما افسدوا اهلها من اصلاح الامور واستدانتها كان فهو يعمل غيره  
 فاذا كانه وجب الفداء وهذه المنفعة بما بينها من سواها يفضل شرها  
 على كونه من هذا **فصل** من ذلك ما جمع عليه هل السيرة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن وليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام وانه  
 مع جماعة من المسلمين فيهم البراء بن عازب حمة الله واما خالد على القوم سنة  
 شهر يدعوهم فلم يجبه احد منهم فشا ذلك رسول الله فدعى امير المؤمنين و  
 امر ان يقتل خالد ومن معه قال النان اراد احد من مع خالد ان يقتل فاذكره  
 قال البراء فكتبت عن عبيد بن جراح فلما انتهينا الى ذابل اهل اليمن بلغ القوم الخبر  
 فجمعوا فصلى بنا على ابي طالب الفجر ثم تقدم بين ايدينا فحمد الله واثني عليه  
 قرأ على القوم كتاب رسول الله فاسلم هذا ان كانا في يوم واحد كتب بذلك  
 امير المؤمنين الى رسول الله فلما قرأ كتابه استبشر واتبعه وخر ساجدا شكر  
 الله تعالى ثم دفع راسه جليق قال السلام على هذا ثم تنازع بعد اسلام هذا  
 اهل اليمن على الاسلام وهذا ايضا من قبلة امير المؤمنين ليس احد من الصحابة  
 مثلها ولا مقامها واذل انما وقف الامر بما بعث الله خالد وخيف القضاة  
 لم يوجد نيل في ذلك امير المؤمنين عليه السلام فقام به احسن قيام وحر  
 على عادة الله عز وجل في التوفيق لا يلزم اشارة اليه موكان يمينه ودفقه خسران

لا تخاف من  
 سرور

فجمعوا

وخلص نبيه في طاعة الله عز وجل هداية من الله سبحانه من الناس نبيه  
 اجاب الى الاسلام وعمازة الدين وقوة الايمان وبلوغ النبي صلى الله عليه  
 ما اتوه من المرد وانظام الاممية على ما قرنه به عينه ظهر استبانه ورو  
 بتمامه لكافة اهل الاسلام وقد ثبت ان الطاعة شعاظم بتعاظم النفع بها كما  
 تعظم المعصية بتعاظم الضرر بها ولذلك كانت الانبياء عليهم السلام اعظم الخلق  
 ثوابا لتعاظم النفع بدعوتهم على سائر المنافع باعمال من سواهم من الناس

مثل

من  
 من

**فصل** ومن ذلك ما كان في يوم خيبر من انحرام من الهرم وقد اهل  
 المقام بمحل الرابة وكان باهرامه الفسما لا خطابه على الالبث ان اعطى  
 حنا الرابة من بعد وكان من انحرامه مثل الكسلف من الاور وخوف في  
 على الاسلام وشانه ما كان من الرحيل من الانحرام فاكبر رسول الله ص واهل  
 النكير والمساء به ثم قال معلنا لا عطين الرابة عذار جلا لحيته الله ورسوله  
 ويحب الله ورسوله كرا غير قرار لا يرجح حتى يفتح الله على يديه فاعطاهما ابر  
 المؤمنين وكان للفتح على يديه ودل فحوى كلامه على خروج الفاذين من الصفه  
 اليه اوجها امير المؤمنين كما خرجا بالفرار من صفه الكرا والشوق للفتا  
 وفي ثلاث امير المؤمنين بمخبر ما فرط من غيره دليل على توحد من الفضل فيه  
 لم يترك فيه من عداوة ذلك يقول حشاش بن ثابت الانصاري وكان على  
 ارمدا العين ينفي دواء فلما لم يحتر مداويا شقار رسول الله منه سقوله  
 فيور لا مرقبا وبودك رافيا وقال ساعطى الرابة البوصا ما كتبنا عنها  
 للاله مواليا يحب الهوى والاله محبة به يفتح الله الحسنى الاذابا فاصوبنا

الفرار  
 الكرا

خزيه



# لَيْسَ الْمَفِيدُ عَلَى الْإِسْمَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحمد لله على ما أكرم من معرفته وهذا اليه من سبيل طاعته وصلواته  
 على خيرته من ربه محمد سيد الأنبياء وصفوته على الأئمة الزاهدين  
 من عنده وسلم تسليمًا ولجعل فاني من بيت شوق الله ومشيروا  
 اثباته من أسماء الله عليه السلام ما رغب لغارهم وذكر مشاهد ولسماء  
 أولادهم وطرف من أخبارهم المفيدة لعلم أحوالهم لتقف على ذلك في  
 العاف بهم ويظهر في ما بين الدعاء والاعتقاد فيهم فغير ينظر  
 فيه ما بين الشك واليقين والتأني واليقين فله اعتماد على الأسماء  
 التي أتت في كتابنا من أسماء الله عز وجل في الأسماء والاختصاص  
 ما أتت من ذلك وأنت تعلم بالله أن أولادهم أسماء الله عز وجل  
 بالإنجيل من المؤمنين على الأسماء أولاد المؤمنين وولادته



على ضلله بعد من  
على قوله موثقة عن موافقانه للامير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> ليس هو يمكن لاحد  
ضد ما بالفضل الذي وصفنا ولا يشك فيه حد على ما بينا ولا ما عدا  
كتب ان علمنا على اراد طالع الكايات في الخطاب نينا اثبتنا منه في  
العرض الله قد ما ه كفاية لادو الالباب **فصل** ما اجما الله  
ثبته قواعدا لسلام واستقرت بين ما شرع الله والا حكا قد  
منه امير المؤمنين عليه السلام انه ذكره في الامام واستفاض الخبر به بين الحكماء  
والعالم بخلاف فيه العلماء ولا تنازع في صحة الفتا ولا شك في الاعتدال  
لرسائل الاختيار ولا دفة حد من نظرية الامار لا معناه ان لا يستجى العنا  
قوي لك ما كان منه عليه السلام في غزاه بلد المذكور في القرآن وهو قلح كاد  
به الامم او ملات ومثله صدق المعدين من المسلمين في الجمع او اموالنا  
عنها الخوف منها وكواهم لها على ما جاء بحكم الذكر في انباء حيث يقول  
جل اسمه فماتت به من سبائهم على الترح له والبس كما اخرجك بك مونا  
بالحق وان فيها من المؤمنين ككاريهون يجادلونك في الحق بعد البس  
بناقون في المورث هم ينظرون في الاى المقصود بذلك القول له والاداء  
كالذي خرجوا من بارهم بطر اذ راء النار وقصدت عن سبيل الله  
بما تعملون فخطا الى اخر السورة فان الخبر عن احوالهم فيها يلوي بعضا  
وان اختلف الفاظه وانفقت معانيه كان من جملة جهل القرآن في ذكر  
حضر ابد لمصيرين على القنار مستظهرين فيه بكثر الاموال والى والعد  
والرجال المستوفين ان نفر قليل علة هم هنا وخبره طواي من غير

بسم الله الرحمن الرحيم

في حق الله ورسوله

الكن

وشهدته على الكراهة منها وله الاضطراب فخذتهم قريش بالبرز ودعاهم الصلوات  
والنزال واخرجتهم في الكفاء منهم الاكفاء وتطاولت الاضاليل بينهم  
التي صلى الله عليه وسلم في النزال لهم ان القوم دعوا الاكفاء ثم امر الله  
امير المؤمنين عليه السلام بالبرز اليهم ودعا حمزة بن عبد المطلب عبيدة بن  
لحرث صوا الله عليهم ان يبرزوا معه فلما اصطقوا لهم لم يشبههم القوم لا في  
كانوا قد تغتروا في افسا الوهم من انهم فانشبوا لهم ففأوا الكفا كرام وقبيل  
بينهم وبارز الوليد امير المؤمنين فلم يلبثه حتى قتلوه وبارز عتبة حمزة رضي الله  
عنه فقتله حمزة وبارز شيبة عبيدة رحمه الله فاختلف بينهما ماضربان  
قطعت احدهما فالتحق عبيدة فاستنفذه امير المؤمنين بضرية بديها شيبة  
فضله وشكر في ذلك حمزة رضي الله عنه فكان قتل هؤلاء الثلاثة اول من  
لحق المشركين فدخل عليهم ودهبته اغرهم بها الرعب من المسلمين وظهر  
المؤمنين بذلك ما اذا نضر المسلمين ثم بارز امير المؤمنين العاصم بن صفيان العاصم  
ان اجم عنه من صوا فلم يلبثه حتى قتلوه وبرز اليه خطلة بن ابي سفيان فضله وبرز  
اليه من بعد طعيمة بن عكر فضله وقتل بعدة نوفل بن خويلد وكان من طي  
فريز ولم يزل عليهم يقتلوا احدا منهم بعدد واحد حتى اذ على شطر المقول  
منهم وكانوا سبعين رجلا قتلوا كافة من حضريدا من المسلمين مع ثلثة الاف  
من الائمة المؤمنين قتل الشطر منهم وتولى امير المؤمنين عليه السلام قتل الشطر  
الاخر وحده بمقتضى الله لما يبيد فوفيقه ونصره وكان الفتح لبيد ذلك  
بديه وخم الامر عتبة النبي صلى الله عليه وسلم كما من الحضر في غيها في وجوه

[illegible]



المغيره وحاجب السائب عومر اوس بن المغيرة بن لؤي ان زبدا ملحق عامر بن  
 عوف وسعيد بن جابر بن عامر وموتى بن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن  
 زهير بن الحرث بن اسد السائب مالدا ابو الحكم بن الاخضر ومثا بن ابي  
 المغيره فذلك غنة وظنون رجلا سوما خلفه او شرك امير المؤمنين وغيره  
 وهم اكرم من شطر القلوب بيد على مائدة **فصل** في محضر الاجا  
 اني جاء تبصرح ما ثبتنا ماردا شعبه عن ابي اسحق عن عمار بن مضر قال  
 سمعت ابي طالب يقول لقد حضنا بدار او ما فينا فار من غير المفاد بالاسود  
 ولقد راينا اليك بدو ما فينا الامن فام غير رسول الله صلى الله عليه وآله فانه  
 كان منصبا في اصل شجرة يصلي فيها ويدعو تحتها الصبا ودو على زيارته  
 من محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع مولى رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال لما اصبح الناس يوم بدر اصطفت قريشا ماها عتبة وبيعهم  
 اخو شيبه وابنه الوليد فتاد عتبة رسول الله فقال يا محمد اخرج بنا انما  
 مرق في ريد الهم ثلثة من ثبار الانصا ظلم عتبة من انهم فاندبوله  
 لم لا خاجر بنا المبارزكم انما طلبنا بني عتصا قال رسول الله للأصا ارجو  
 الى مواضعكم ثم قال قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة فابوا على احكام الله بقت الله  
 بنفسيكم اذ جاوا بيا ظلم ليطفوا فورا الله فضا موافقا فواللغو وكان عليهم  
 البصر فلم يرفوا فقال لهم عتبة تكلوا فان كنتم اكلاء فانا فلتناكم فقال حمزة  
 انا حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال  
 عتبة كفوا عنهم وقال امير المؤمنين انا على ابي طالب بن عبد المطلب وقال عتبة

عامر بن

سنة  
 عامر بن  
 مولى سنة  
 ومثون

انا عبدة بن الحر بن عبد المطلب فقال عبنة لابن ابي نمير بن ابي  
 امير المؤمنين وكان اذا ذاب اصغر الحجاج سنا فاختار من بين اخوانه  
 الوليد امير المؤمنين واخوه عبدة الشمرية امير المؤمنين فابانها وروى  
 انه يذكر بنو اوقلة الوليد فقال في شبهة كافي نظر الوصف في شبهة  
 ثم ضربته ضربة اخرى فصرخ وسأله فريته وردعا فخلو فخلت  
 قريبها بجرش ثم باذرعته حمزة ورضي الله عنه فقتله حمزة وشي عبدة  
 وكان اسن القوم الى شبهة فاختار من بين فليمان ذاب شبهة عبدة  
 شاعبه فقتلها واستنفذ امير المؤمنين علي بن حمزة منه وقتل شبهة  
 وحمل عبدة من كانه فاق بالقتل في قتل عبنة وشيبة والوليد يقول  
 هند بنت عبنة ايا عين جود بد مع سرب علي بن حمزة فلم يفلح  
 له فقتله حمزة بنوهاشم وبنو المطلب يدقون حذايسانهم بعقبة  
 فاندحج ورد الحسن بن حمزة قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو اسحاق  
 عمير بن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي بن حمزة  
 بل من جاء القوم قد قتل الوليد وقتل حمزة عبنة وشيبة فقتل شبهة اذا  
 الى حنظلة بن ابي سنان فلما دنا منه ضربته ضربة بالسيوف فالتفت الى عبدة اوله  
 قتيلا وروى ابو بكر الهذلي عن ابي عوف صالح بن كيسان قال مر عثمان بن عفان  
 بسيف العاص فقال انظروا بنا الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب فحدث عنه  
 قال فاما عاصمنا الى الجلسة التي صحت واما انما قلت في ناحية القوم فقتل  
 عمر وقال لا اراد ان كان في نفسنا على شيئا انظرنا في ذلك ان الله لودد

وروى عن  
 ابن عباس

وروى عن  
 ابن عباس

وروى عن  
 ابن عباس

يشبه

كنت قد لود وقتلته اعند من قبل كانو لكتي هرون في يوم بذكر ابيه <sup>عليه السلام</sup>  
 كما بهجت التوريقه واذ اشدا فادس ذبدا كالودع ظماد لينة للصبية واذ غدا  
 عنه فقال لا ابن يا بن الخطاب صمد له على قتلته فوالله ما رمت كما في حق قتله  
 قال وكان على علي بن ابي طالب خاضعة الى المجلس فقال اللهم غفر اذ هب الشراك بجانبه  
 ومحى الاسلام ما تقدم قال كتهيج الناس على فقه عمر فقال سعيد امانة ما  
 كان يشر في ان يكون قاتل ابي غير بن عمه علي بن ابي طالب وانما القوم في حديثه  
 روى محمد بن اسحق عن يزيد بن زوان عن عروة بن الزبير ان عليا عليه السلام قبل  
 يوم بدر نحو طيعة بن عكر بن نوفل فتمجرو بالرح وقال لوالده لا تخافنا في الله  
 بعد البواب اودع عبد الرزاق عن معمر بن الزهر قال لما عرف رسول الله  
 حضوره نوفل بن خويلد ببدا فقال اللهم اكفني نوفلا فلما انكشف فرش راعوا  
 برابطا لعلهم لا يدعوا بغيره لا بد كما يصنع فصم له ثم ضرب به بالسيف فقتل في  
 جحيمه فابترعه منها ثم ضرب به مشاوا كانت رعه متمر فظفها ثم اجمز  
 عليه فقتله فلما دعا الى النبي سمعه يقول من له علم بنو فل فقال انا قتله  
 يا رسول الله فكتب النبي وقال الحمد لله الذي اجاب عوتي فيه **فصل**  
 وفيما صنع امر المؤمنين عليه السلام يدروا اسند الى اياس بن محرز مشرك فزير  
 عليه في كل مجمع غابة لغواكم جلع ابرع المذاكي الفرج فهدمكم الماشكروا  
 قد نكرتم الكرم وليستجي هذا ابن فاطمة الله افناكم ذبحا وقتلا فصغره  
 يذبح اعطوه مخرجا وانفوا نضوبه فصل الدليل وبعثه لم ترج ابن الكول  
 وابن كل دعائه في المضلا وابن ابن لا بطع افناهم فصنوا نضوبا بقتل باليف

دفعان

الله قد كرون  
 من ابا الكول

نفسوا

الكول

نضبا

في رواية

يعمل حده لم يصح **فصل** في ذكر غزاة احدى ثلاث راسخ في الحديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يوشع عليه السلام بها كما كانت يوشع  
اللواء اليه يومئذ ومن صاحب الراية واللواء جميعا وكان الفتح وهذا الغزاة  
كما كان لم يبد سواه واخفق بحسن البلاء فيها والتصبر فوق القدام عند  
من غير الافدام وكان اهل العشار رسول الله ما لم يكن لواءا من قبل الاسلام  
الله يبعثه ومن اهل الشراء والقتال لا يخرج الله به الكرم عن نبي عليه  
وخطيب فضيلة في ذلك المقام جليل عليه السلام في ملائكة الارض والسموات ابان  
الله عليه السلام لخصا به ما كان مستورا عن عامة الناس في ذلك ما رواه  
يحيى بن عمار قال حدثني الحسن بن محبوب مولى الانصاف قال حدثني ابو النضر  
الهمداني قال كانت ذاية فرث في لواءها جميعا بيد فقه بن كلثوم ثم لم تزل الراية  
يد ولا عبد القابل يحملها منهم من حضر الحرب حتى بعث الله رسوله فصار اية  
فرث في غير هاتيك التبع فادها في بني هاشم فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في غزاه ودان وهي اول غزاه حمل فيها راية الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل  
معته المشاهيد يبدروا وهي البطشة الكبرى وفي يوم احدى كان اللواء يومئذ  
في بني عبد الداف عطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيب غير فاستشهد دمع اللواء من يد  
فلسوفه الفياثا فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبه الى علي بن ابي طالب فجمع له يومئذ  
الراية واللواء فاما اليوم في بني هاشم **فصل** وذكر الفضل بن عبد الله  
عن سماعة عن عكرمة عن عبد الله بن العنبر انه قال عملني ابي ابي القاسم عليه السلام  
من لاهل موافق عكرمة بن عيسى صلى الله عليه وسلم وهو صاحب الراية في كل غزاة وهو

عنا

عام ايضا انهم فقتله فاخذ عبد لهم يق له عواب كان من اشد الناس  
 خبيرا على ما ففقطها فاخذ اللوايب اليهم ففرضه على ما ففقطها  
 فاخذ اللوا على صدو جمع يد به وفما متطوعا عليه ففرضه على ما على امر  
 راسه ففقط صر بها فانهم من القوم واكب المسكون على النائم ولما راى ان  
 الشعب الناس فيفتنون قالوا ايدى صولا بالنائم ففرضه على النائم  
 عبرتهم الذي كان ديسا عليهم زيدان نعم كاغم التاسف قال ان رسول  
 الله امره ان لا ارجح من موضع هذا فقالوا له انه امره ان لا يبدل ان  
 يبلغ الى ما ترى ما لواله النائم وقد كره ولم يرجع هو من موضع ففعل عليه  
 بن وليد فقتله ثم جاء من ظهر رسول الله يريد ففقطه الى النبي في خبيث احصا به  
 لموقعه ونكم هذا الله تطلبون فشانكم به فحلوا عليه حلة رجل واحد ربا بالسو  
 وطعنا بالوامح ورميا بالنبل ورضنا بالحجارة وجعل احصا النقي يقا نلون عنه  
 حتى قتل منهم سبعون رجلا وثبت امر المؤمنين وابودجانه وسهل خفيف القو  
 يدفعون عن النبي وكثر عليهم المشركون ففتح رسول الله عينية نظر الى امر  
 المؤمنين وكان انهم عليه فاما له فقال يا علي ما فعل الناس فقال ففرضوا الله  
 وولوا الذين فقال له فافقه هؤلاء الذين قد قصد احصا ففعل عليهم امير المؤمنين  
 عليه ففقتلهم ثم عماليه قد حلوا عليه من حاجة اخرى ففكر عليهم ففقتلهم و  
 ابودجانه وسهل خفيف قائمان على راسه بيد كل واحدنا سيفا ليدب عنه  
 ثار اليه من اصحابه المهنين اربعة عشر رجلا منهم طلحة بن عبيد الله وعاصم بن ثابت  
 وصعد البناتون الجبل وصاح صايح بالدنية فقتل رسول الله فافعلوا لئلا يفلو

يعتقون

حيث  
وفدته

وتخبرهم عن ما كان قد فعله به من عبثه جعلت له وحشي  
 على ان يجادل رسول الله واما المؤمنين اذ خروا بغير علم لطلب رضوان الله عليه  
 فقال اما تجملوا هذه الآية لان اصحابه يطيقون به واما على فانه اذا قال  
 كان اخذ من الدنيا واما خروا فاني اطعم فيه لانه اذا غضب سجد بين يديه وكافه  
 يومئذ قد علم برؤية نعمته فصلى فذكر له وحشي في اصل شجرة فراه خروا فبد  
 بالسيف اليه فضر به ضره بالخطا اذ اقبل وحشي فخره حتى اذا تمكنت

يطوفون

ابن كثير ان  
 بكره يوسه  
 كره

ورؤية فاصبتني اربقتة فاقعدت وركعت حتى اذا برصت اليه فاحذت حوبتي  
 وشغل عني وعن المسلمين منهم وجات عند فترت بشو بطن حمرة وقطع  
 كبره والتشيل به فجدعوا انفه واذنيه وقشوا به رسول الله مشغول  
 عنه لا يعلم بما انتهى اليه الا ما قال الراوي للحديث هو زيد بن عطاء بن يسر  
 اظهر الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في يومئذ الا على ابن ابي طالب وابود جانه  
 سهل بن حنيف فقال اظهر الناس الا على ابي طالب وابو طالب ورسول الله صلى الله عليه وآله  
 اولهم عاصم بن ثابت ابود جانه وسهل بن حنيف فاحفهم طلحة بن عبيد الله  
 فقل له وان كان ابو بكر وعمر قال كانا ممن يتخون قال قلت وابر كان عثمان جبا

ثالثة بعد ثلثة من الوقعة فقال لرسول الله لقد ذهبت في امر عريضة قال فقل له  
 وايركنت انك كنت ممن يتخون قال قلت فرج ذلك بهذا قال عاصم سهل بن حنيف

قال قلت له ان شئت علي في ذلك المقام لعجب فقال ان تعجب من ذلك فاعجب  
 الملائكة اما علمت ان جبرئيل عليه السلام قال في ذلك اليوم وهو يخرج الى السما  
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فني الا على فلن ابن علم ذلك من خبر جبرئيل  
 وذا الفقار بالفتح سيف العاصم بن ثابت قد روى به كذا في هذا الخبر ثم صار المعنى في

وقد روى  
 في الخبر  
 انهم  
 من القصة  
 التي روى  
 في الخبر

سمع الناس صياحا يصيح التمام ذلك فسئلوا النبي عن ذلك فقال ان جبريل  
 وفي حديث عثمان بن حنين قال لما نفر الناس عن رسول الله صلى الله عليه  
 في يوم احد فجاء على متفلا سبيغة فام بين يديه فرفع رسول الله صلى الله عليه  
 والله داسه فقال له يا باليل انفر مع الناس فقال يا رسول الله ما ارجع  
 كافر ابعد سلا مني فاشالوا فيهم احد واحدوا من الجبل فحمل عليهم فمهم فاجبريل  
 فقال يا رسول الله وما يمنع من هذا هو مني وانا منه فقال جبريل يا رسول الله  
 وانا منكم ادركوا الحكم بن ظهير الشدعي في قالك عن ابي عتب من ان طلحة بن ابي  
 طلحة خرج يومئذ فوفى بين الصقيين فتادبا اصحا فحمد انكم فرعون ان الله يحلنا  
 بسؤفكم الى النار ونجلكم بسؤفنا الى الجنة فاتيكم بيز الى قبرنا مير المني  
 فقالوا والله لا افا رله هذا البؤس اعجلك بسقي الى النار خلفا من  
 ضربه على رجلي طالب على رجليه فقطعها فقط فانكشف عنه فقال له انشد  
 الله بالبر عثم والرم فافتر عنه الى موقفه فقال له المسكوا الا اجهر عليه فقال  
 ناسد في الله والرم ووالله لا عاش بعدها ابدا فلما طلحة في مكانه بئر النبي  
 بذلك فترية قال هذا الكبر الكنية وقد روي محمد بن مروان عن عطاء عن عكرمة  
 سمعت عليا يقول لما اهر الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه من الجرع  
 عليه فام ليضغظ فاولا املك نفسي كنت امامه ضرب بسقي بين يديه فترية  
 اطلبه فلم اده فقلت ما كان رسول الله ليقر ما رايته في الغنى والظنة فرفع من  
 بيننا الى التمام فكسر جفني سيفي وقلت في نفسي لا فالتن تبه عنه حتى اقتل وحل  
 على القوم فافرجوا عنه واذا انا بر رسول الله فادفع على الارض فميتا عليه

هذا حديث  
 صحيح  
 في  
 صحيح  
 في  
 صحيح



على راسه فظروا في هذا ما صنع الناس ما على ذلك كفوا بارسلوا الله والرسول  
من الهدى واسلموا فظروا النبي الى كنيسته قد ابته اليه فقال له رد عني يا علي  
هذه الكنيسته فجلس عليها اذ خرجوا يصغي مينا وشاخصوا الابداف فقال  
النبي فالتفت يا علي ما تجد في النساء ان ملكا يوله رضوان يساوي لا سيف  
الاذوال الفقار ولا فتى الال على منيا سرور الدنيا لله سبحانه وتعالى على غدا  
وقد روي الحسن عرفة عن عمار بن محمد عن سعد بن عبيدة بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب  
عن ابيه عليه السلام قال اذ ملك من النساء يوم لا سيف الا ذوالنار ولا  
في الال على وجهه مثل ذلك ابراهيم بن محمد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن  
الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال اذ صار لنا سبع اصنام اذ نزل الله يقولون يا  
في يوم احدثنا من السماء لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الال على يد رسول الله  
عز وجل عن عبيد الله بن عبيد الله بن ابي عمير عن ابيه عن جده قال اذ  
على مينة رسول الله يدع عنه والتفت فداروا عن غير الابداف وروى الحسن  
عنه قال احدثنا جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عن جده عن  
ابي عليه السلام قال كان اصحاب اللوا يوم احدثت عن قسطنطين بن علي بن ابي طالب عن ابي  
واهمهم القوم وطار عنهم فقصها على يومئذ فادبارا على الحكم بالاحذر  
فصير قطع رجلا من نصف الفخذ فملك منها واما جال السلون تلك الحولة لعل  
امية بن حذيفة بن اليزيد وهو دارع وهو يقول يوم يوم بدد فصر لي و  
من المسلمين فقتل امية وصعد له على مني طالب فصر به بالسيف على فامية  
في بيته فمغزو وضرب امية بسيفه فاقا امير المؤمنين بعد رقة فقتلها

نزع أمير المؤمنين سيفه من مغفره وخلص أمية سيفه من رقبته أيضاً ثم  
 قال عليه السلام فظننا أني فؤاد تحت أبطه فصرخ به بالسيف فبهضت عليه  
 انصرف عنه ولما انصرف الناس عن النبي في يوم احدى ثقت أمير المؤمنين عليه السلام  
 قال له النبي ما لك لا تذهب مع القوم قال أمير المؤمنين اذهب وارعدك يا رسول  
 الله والله لا رخصتني فقل او غير الله لك ما وعدك من النصر فقال له النبي  
 صلى الله عليه وآله ابرأ على الله فجزعوا ودلوا وانكسرها ابدانهم  
 نظروا كيفية فدا قبلك اليه فقال له لو حلت علي هذا ما على فعل أمير المؤمنين  
 عليها فاضل منها مشايير امية الخزرجي وانه من القوم ثم اقبلت كيفية اخرى  
 فقال له النبي اعمل على هذا فعمل عليه فقتل منها عمر بن عبد الله الجمحي من عليهما  
 فقتل منها بشرى ما كان الجاري وانهم من الكيندول بعد احد منهم  
 وراجع المهزبون من المسلمين الى النبي وانصرفوا للمشركين الى مكة وانصرفوا  
 المشركين مع النبي الى المدينة فاستقبله فاطمة عليها السلام وها اناء فيه ماء  
 فقتل وجهه حقه أمير المؤمنين وقد خضب الداء الى الكفة ومعه ولستاني  
 فزاره فاطمة عليها السلام وقال لها احم هذا السيف فقد صدقني اليهود والنصارى  
 يقول اقاطم هذا السيف ثم يم طعن عليه ولا يعلم لصخره فنددوا  
 اعذرت في ضرر احد وطاعة في الباعليم اميطوا ما التوعة ثلة  
 حتى السبل الدار كاسهم وقال لوليت في حذبه باقتل فذبحني  
 ما عليه وقاتل الله بسيفه صناديد قريش فقتل  
 وقد ذكر هذا الخبر في احد من الشركين وكان مجزوم فقتل

وہی ہے جس نے ان کو

امير المؤمنين، فرى عبد الملك بن هشام قال حدثنا زناد بن  
عبد الله عن محمد بن اعين قال كان صاحبنا افرش بواحد طلحة  
بن ابي طلحة بن عبد القير بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن  
اباسعبد طلحة وقتل اخا خالد بن طلحة وقتل عبد الله بن جندب بن  
السيد بن عبد القير وقتل ابا الحكم بن الاحمر بن شهر بن السفي وقتل الوليد بن ابي  
خديفة بن المغيرة وقتل اخا امية بن ابي خديفة بن المغيرة وقتل ارباب بن خنبل  
وقتل مشاة امية وعمر بن عبد الله المحمدي وقتل مالك وقتل صوابا لمجيد  
عبد الله وكان الفتح ورجوع الناس من غزواتهم الى السبي بمقامه بذبت  
عنه ونهم وتوجه القسا من الله تعالى كآفهم لغيرتهم يومئذ سوا ومرتبة  
معهم رجال الانصا وكانوا ثمانية نفر وقتل اربعة او خمسة وقتل عليه  
من قتل يوم احد عتاة في الحرب حتى بلانه يقول الحجاج برعلاط السكلي  
الله اتي مديع عن حريمه اعني برعلاطه الم الحولا جادت يدك له بفاجل  
طعنه ركن طلحة للجيبين مجلا وشكت شدة باسل فكتفهم بالسيف  
اذ هو واسفل اسفلا وعلك سفك بالثدا ولم تكن لثمة حزان حتى ينجل  
**فصل** في توحيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نبي الانبياء على  
حشام فصر في قبة في اقصى بنى حطمة من البطحاء فلما اقبل الليل ثار رجل  
من بني النضير بهم فاصابا القبة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالمران بول قبة الى السخ  
واخطا به لهما جرون والانصا فلما اخطا الظلام فعدوا امير المؤمنين  
فقال الناس ما رسول الله لا نرى عليا فقال عليه السلام اذ افي بعض ما يصلح

طال

حرمه

بالشف  
اخر النوا  
بالحكمة  
سورة

بالحكمة  
سورة

شأنكم فلم يلبث أن جاء برأس اليهود الذي رمى النبي صلى الله عليه وآله وكأها  
له عود فطرحه بين يدي النبي فقال له النبي كيف صنعت فقال له رأيت هذا  
الحيث حيثما تجاءوا فكنتم له وقلنا يا إخوان ان يخرج اذا خلط الليل طلبة

مُتَاعِرَةً فَأَقْبَلَ صُلَّابَيْهِ فَخَلَعَهُ فَمِنْ أَيْدِيهِمْ قَتْلُهُ فَفَلَاحُ  
 اصْتِخَارِهِ بِجَوْلِهِ ثَابِتٌ مَعَ نَفَرٍ أَقْبَانِ أَرْجَاؤُهُمْ فَبَقِيَ رُوَاهُ  
 مَعَهُ عَشْرَةٌ فِيهِمْ أَبُو حَازِمَةَ السَّامِيُّ وَرَسُولُهُ بْنُ حَنِيفٍ فَكَرُّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَلْحَقُوا

حرموا ضنوا النقرة لهم والشون معكم حتى كنا ضلوا فظا الى اعلى  
 وجو قريش ودعوم الى حرب النبي قالوا لهم ايلد با مع ايدكم ونحن معكم  
 حتى كنا ضلنا فقال لهم قريش يا مشركهم انتم اهل الكتاب لا اول العلم  
 السابق وقد عرفتم الدين الذي جاء به محمد فافضوا عليه من الدين فليتنا خير منه  
 ام فوالى الى الحق مشافنا والواهم بل ينكم خبر من به فنتطقت قريش لما دعوم  
 اليه من حرب رسول الله وجام ابو سفيان فقال لهم قد مكنتكم الله من عدوكم  
 فقالوا هذا الله وبقا الله معكم ولم يفلح عنكم حتى بؤت عليهم ما اوتينا من الله انتبه  
 ففوت عن ايمانهم اذ اذ في حرب النبي ثم خرج اليهم خبيجا واغطفوا وفسلا  
 فدعوم الى حرب رسول الله وضنوا لهم النقرة والمونة واجزوم بائع قريش  
 لهم على ذلك واجتمعوا منهم وخرجت قريش خائفا اذ اذ ابو سفيان خيبر  
 بن حرب وجو غطفاء قاتلها عيشة بن حنظل بن فزارة والحرب بن عوف  
 في بئر منورة بن طريق في قومة الشجع واجتمع قريش معهم فلما سمع رسول  
 الله باجتماع الاشرار عليه قوة عنيتهم في حربة استأثنا فاجتمع دابهم  
 على المقام بالدينه وحرب المقوم ان جاءوا اليهم على انفاها فاستار سلمان  
 رحمه الله على رسول الله بالهند فامرهم فعمل فيه بنفسه فعمل فيه المسلمون  
 المسلمين واقبلت الاشرار الى الحرب لولا الله فقال المسلمون امرهم وارنا عواما من كثرهم وهم  
 بعضهم وبعض فمروا ناجية من الهند واطموا بمكانهم وضنوا وغيرنا ليلهم لكن بينهم حرب  
 الا التي بالنبل والحصا فلما راى رسول الله ضنفا فلو بكتر المسلمين خصا  
 لهم ومنهم في حربهم بقتل عيشة بن حنظل والحرب بن عوف وهما فاذا غطفاء

تفكر

فاجتمع  
الغضب  
في جود

بعضهم وبعض  
 هي المشركين  
 الا التي بالنبل  
 الا التي بالنبل  
 الا التي بالنبل

بمؤمنهم الى صلوة الكعبة والخرج بقومها عن ربه على ان يعطيهما ثلثي  
 المدينة واستأمنوا من حبيبا فيما بسبب الى عبيته وخرجت فقال لا بارئ  
 ان كان هذا الامر بد لنا من العمل به لان الله امر في ما صنعت والرجع  
 بها فقل ما بال ذلك وان كنت تخارون تصنعنا كان لنا فيه رأي فصاروا ياتي  
 به نكته واي العرفه ومنكم عن قوس واحد جاوركم من كل جانب فادركوا  
 عنكم من شوكتهم الى امرنا فاستأمنوا فذلكم الفرس وهو لا القوي على الشك  
 بالله وعبيا الاوثان لانهم في الله ولا تعبده ونحو لا تعلمهم ثم ما الاكراد  
 والانجين اكرمنا الله بالسلام وهذا نافية اعترافا بانهم هم الناموس  
 الى هذا من طاعة الله لا نعلمهم الا الشيت حتى يحكم الله بيننا وبينهم صلوات  
 الله الان قد عرفنا عندكم فكونوا على ما انتم عليه فان الله تعالى في هذا  
 نبيه في سبيله حتى يخرج له ما وعدتم فام رسول الله في الناس بالظهور الى  
 جها العدة ويشتبههم ويعدم النور الله فاستدب قوارس من فخر للبر  
 منهم عمرو بن عبد ربه بن ابي ليس بن عامر بن لوى بن غالب بن عكرمة بن ابي جهل  
 هبته بن ابي وهب بن خزيمة بن ابي الخطاب بن مرثد بن القيس بن حبيب بن القيس  
 ثم خرجوا على خيلهم حتى قاربوا بني كنانة فضاوا فاجابوا بنينا كمالهم  
 ثم قبلوا وانبؤهم خيلهم حتى رفقوا على الخيل فلما نالوا فاولوا الله ان هذا  
 مكيته ما كانت العرب تكيد ما تم به فيقواما كانا من الخدي في حنين ففروا  
 خيلهم فاقحمته وجاءت بهم في النخلة بين الخند وسلم وخرج امير المؤمنين  
 على علي بن ابي طالب من المسلمين حتى اخذوا عليهم الشكر في الفتح فافند

تسبى

سبى كونه  
 نزه بهرج

عمرو بن عبدود الجماعة الذين خرجوا معه قد علم بهم ثم تكلموا في السيرة  
 وقف هو والحيل إلى معته قال هل من ينزلني إليه أمير المؤمنين فقال له  
 عمرو وارجع يا ابن الأخ فما أحب أن أفعلك فقال له أمير المؤمنين قد كنت  
 بأمر وعاهدت الله أن لا يدعوك رجل من قريش إلى أحد خضعتين إلا أخرتها  
 منه قال فماذا قال قال ادعوك الله ودعوه والاسلام قال لا حاجة  
 لي بذلك قال فانه ادعوك إلى التزال فقال ارجع فقد كان بيني وبينه  
 خلة وما أحب أن أفعلك فقال له أمير المؤمنين عليك لكتي والله أحب  
 إليك ما دناي بالحق فحج عمر وعندي لك وقال أفشلتني فذل عن نفسه  
 فعنه وضرب وجهه حتى نفروا قبل على كتفيه مصلنا بسيفه بده باله  
 فثب سيفه فزس على عاتقه فلفضربه أمير المؤمنين ضربة فضله فلما را  
 عكزته إلى جمل وهب من الجوهب وضرب الخطاب عمر واصرعوا ولو  
 بجلهم من هزمين حتى انهموا الخند لا يملون إلى شيء وانضرا أمير المؤمنين  
 إلى مقامه لا ذلك فلما كان في نفوس الذين خرجوا معه إلى الخند في بطير  
 برعوا وهو يهوى مضرا الجارة من سفاهة ربه ونصر رب محمد  
 بصواب فضربته فركه مجذلا كالجمع بين كاد وروا  
 وعففت عن ثوابه لو افنى كنت المظيرة في أوالي لا تحبب الله  
 خازل بينه ونبيه بامعشر الاخراب وقد روى محمد وعمر الواقدي  
 قال حدثني عبد الله بن جعفر عن علي بن عوف عن الزهري قال جاء عمر بن عبدود  
 وعكزته إلى جمل هب من الجوهب ونزل على نوفل بن عبد الله بن المغيرة

انفتح

لهم

لهم

فبما بين الخطاب في يوم الاخر فاجعلوا بطونهم ببطونهم مضمنا منه  
 فيعرفون حقنا هو الى مكانا كروا جنوبهم فيه فغيرت يحملون  
 جنابهم فيما بين الخندق وبلغ المسلمون رفوف لا يقدم منهم احد عليهم و  
 عمرو بن عبدود يدعو الى البرز وبعرض باليمن ويقول ولقد  
 يحضر النداء فجمعهم هل من يثابرو في كل ذلك يقول علي بن ابي طالب  
 ليبارك الله في امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجلوس انتظارا منه ليخرج عن  
 المسلمون كانوا وسهم الجبر لمكان عمرو بن عبدود والخوف منه ومن معه  
 ومن وراءه فلما طال ذلك عمرو بالبرز ونباع فبما اميلوا مني قال  
 رسول الله اذن مني يا علي فدا منه فترج عما منه من راسه عمة بها وعطا  
 سيفه قال امض لسانك ثم قال اللهم اغفره مني وعمره ومعه  
 عبد الله الانصاري حملا لله لينظر ما يكون منه من غير فلما انتهى اليه  
 المؤمنين عليه السلام اليه قال له يا عمر وانك كنت في الجاهلية تقول لا بد نحو  
 احد الى ثلث لا اقبلها او واحدة منها قال اجل قال فاني ادعوك الى  
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تسلم لرب العالمين  
 قال يا اخ اخذته عنى فقال له اميلوا مني ما انها خيرة لك لو اخذها  
 ثم قال فبهنا الغنى وقال ما بي قال ترجع من حيث جئت قال لا  
 عتبت في ارض هذا ابد قال فبهنا اخرى قال وما بي قال منزلة  
 فقال لي فضلا عمر وقال ان هذه الخصلة ما كنت اظن ان احدا  
 من العرب يروى عليها الى لا كره ان اقبل الرجل الكريم مثلك وقد

[illegible]



న

ابو بكر عليه السلام قال على الكوفة اجلنا فملكنا فازل ان شئت فسمعوهم وروى  
وضمن في خبره من جمع فلما جاورهم الله فنادت بها فبقيت فانا  
رايتها فانه من الكعبة فبقيت ان عليا طاف فله فانكشافا فاجاب  
ظفره فحطم الحنظل وباددوا الصالحا النبي ثم جن بهم فواللكتي  
بنظرون فاصنع الفؤ فوجدوا نؤفل بن عبد الله في خوف الحنظل فم  
بهمض ففرسه فجلوا ابو مؤنة بالجمارة فقال لهم فله اجل من هذه  
بنزل في بعضكم اقاله فنزل اليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ففر من  
قله فلو هبيرة فاعجزه وضرب في زبوس سرجة سقطت روع كما  
له وفر عكرته وهرع بن ابي الخطاب فقال جابر ما شئت فقل  
على عمرا الا بماض الله من فضله داود وجالون حيث يقول اجل  
شانه ففهموه ثم باذن الله وقتل داود وجالون فخرى فليس  
الربيع قال حدثنا ابو هريرة العبد عن ربيعة التميمي قال ابنت  
حديثه البان فقلله فاعبد الله ما التحدث عن علي وروى  
فيقول لنا اهل البصرة انكم تقرطون على فقل انك عديت فمحدث  
منه فقل حديثه ربيعة فمما استلني عن علي فوالذي نفسي بيده لو  
وضع جميع اعمال اصحاب محمد في كفة الميزان من ذبعت الله عمدا لا  
يوم الناس هذا ووضع عمل علي في الكفة الاخرى لخرج علي على  
على جميع اعمالهم فقال ربيعة هذا الذي لا ينام له ولا ينعيد فمحدث  
حديثه بالكعب كيف لا يخلو ابن كان ابو بكر وعمر وحده وجميع اصحاب

وَبَارِئُ الْمَلَكُوتِ  
حِينَ ذَاكَ

محمد صلى الله عليه وآله يوم عشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين  
 الناس كلهم ما خلا عليا عليه السلام فانه رزاه الله عليه وعلى آله  
 نفس خليفته عليه السلام ذلك اليوم اعظم اجرام من عمل اصحاب محمد صلى الله  
 وآله اليوم الفتنه وقد روى هشام بن محمد عن معروف بن خربوذ قال قال  
 علي بن ابي طالب في يوم الحندقه اعلى فتنم الفوارس هكذا عندها  
 جزوا اصحاب اليوم فتنه الفارحين فتنه اممهم في الرأس ليس بها  
 اودى عروا اذ طغى يمهتد صا الحديق بغير فضايح فضله  
 حين ركنه بمعدلا كالجدع بين كادك ودوابه وعفنه عن  
 اثوابه لو انني كنت المفترقة في اثوابه وروى عن بكير عن محمد بن  
 اسحق قال لما قل علي بن ابي طالب عن وابل يجوز رسول الله وجهه  
 بهل فقال له عمر بن الخطاب هل اسلبني على رعيه فانه ليس في العرب  
 مثلها فقال امير المؤمنين لا اسلبني انا كلفوا ان عمرو بن  
 عمرو بن عبيد عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن عبد الله بن ابي  
 قاله بن ابي النضر عن ابي بكر وعمر فبينما راس علي عليه السلام  
 وروى علي بن الحكم الاود قال سمعت ابا بكر بن عباس يقول القدر  
 على صريه ما كان في الاسلام اغرمها يعني صريه عمر بن عبد الله  
 والفضل بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد  
 ابن ابي النضر في الاحزاب انزل الله نعم اذ جاءكم من موفيقكم ومن  
 اسفل منكم واذا غلبت الابصار وبكفت القلوب الحاجو وظنون

اعمال

في

في

بالله الطنونا ههنا لك بنى المؤمنون وزلزلوا زلا لا شديدا وان يقولوا  
 المنافقون والذين في قلوبهم مرضنا وعدنا الله ورسوله الا عزوزا  
 الى قوله وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله فوينا غيرنا فوجه اعتبر  
 اليهم والنجح والفرج والغائب لم ينج من ذلك احدا بالانفاق الا  
 امير المؤمنين اذا كان الفتح له وعلى يد غيره وكان قتله عمرا واوله عينا  
 الله سببه من هذه المراكز وقال رسول الله بعد قتله هو كذا القدر  
 الا ان نعزيم ولا يغزونا وفلذلك يوسف كلبه عن شيطان بن يد عن قتر  
 وعنه عن عبد الله بن سعيوانه كان يفر وكفى الله المؤمنين القتال  
 بعد وكان الله فوينا غيرنا في قتل عمر بن عبد الله يقول حسان بن ثابت  
 امير الفتي عمر بن عبد الله يد يفتي بجنته ثمر عاراه لم ينظر ولقد جد  
 سؤفا مشهورة ولقد رايته غداة بدر عصمه من يوك ضربا  
 عن ضرب المحسر اصبح لا يدعي لوم عظيمة باعمر والجليل من مكر و  
 يقال انه لما بلغ شعر حسان بن ثابت بنى عامرا جابه منهم فتي فقال  
 عليه اختياره بالانصاف كذبتم وبيد الله لا يقتلوننا ولكن يبيد  
 الهاشميين فافجروا بسيف عبد الله احمد الوغا بكف على ظم  
 ذاك فاضروا وكم يقتلوا عمر بن عبد الله باكم ولكنه الكفو الطوي  
 الغضفر على الله في الفخر طال بناؤه ولا تكبروا الدخوعا فلتا فلو  
 ببلد خرجتم للبرز فتركم شيوخ قلوبهم حمره وناخروا فلما اقام  
 حمزة وعبيدة وجاء على المهند محطروا فقالوا نعم اكفا صدف

الخطاب

ندري

والله  
بداوة

هذا حديث  
 صحيح  
 في  
 بيان  
 ما  
 كان  
 عليه  
 من  
 الفخر  
 والجليل

قَاتِلُوا إِلَهُمُ نَزَعًا أَدْبَعُوا وَبِجَرٍّ وَفَجَالٍ عَلَى حَوْلَةٍ مَا تَحْتَبُهُ فِدَتِهِمْ  
 لَمَّا عَنُوا وَتَكْبَرًا فَلَيْسَ لَكُمْ فِي عَلَيْنَا بَغْيٌ وَلَيْسَ لَكُمْ فَرْعٌ يَعْبُدُ وَبَدَلُكُمْ  
 وَبَدَلُكُمْ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَالْحَدِيثُ سَلَامٌ بَيْنَ يَدَيْكُمْ بِالْحَسَنِ الْقِيَامِ  
 قَالَ مَا قُلْتُ عَلَى الْحَيِّ طَالِبٌ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ أَخِي أَخِي فَقَالَتْ  
 مِنْ ذَاكَ أَجْزَأَ عَلَيْهِ فَقَالُوا بَلَى طَالِبٌ فَقَالَتْ لَمْ يَكُنْ يَدْعُوهُ  
 إِلَّا عَلَى نِدَى كَهْوِكِيمٍ لَا رَفَاتٍ مَعْنَانُ هَرَفَهَا عَلَيْهِ قُلْ لَا يُطَالُ  
 وَبَارِئُ الْأَفْرَانِ وَكَانَتْ مَبْنِيَّةً عَلَى بَدَى كَهْوِكِيمٍ مِنْ فَوْنِهِ مَا سَمِعْتُ عَمْرُو  
 مِنْ هَذَا بَانِي عَمْرُو أَتَانِي فَقَوْلُ لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرُو عَمْرُو فَنَالَهُ لَكِنَّ  
 أَبَى عَلَيْهِ خَرَّ لَا بَدَ لَكِنْ قَاتِلُ عَمْرُو لَا يَغَابُهُ مِنْ كَانَ يَدْعُو قَدِيمًا  
 الْبَلَدِ وَقَالَ الْبَصَلَةُ قَاتِلُ أَجْنَحُهَا وَذَكَرَ عَلَى الْحَيِّ طَالِبُ صَلَواتُ اللَّهِ  
 وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ اسْدَانُ فِي صَبْنِ الْمَكْرُوفِ مَضَاوِلًا وَكَلَامًا كَهْوِكِيمٍ بِاسْمِ  
 فَتَحَالَجَ الْقَوْسُ كَلَامًا وَسَطًا لِلدَّيْمَانِ وَمَقَاتِلُ وَكَلَامًا  
 حَضَرَ الْفَرَجَ حِفْظُهُ لَمْ يَشْعُرْ أَنَّ الشَّغْلَ فَادَّهَبَ عَلَى ظَاهِرِ  
 بِمِثْلِهِ قَوْلُ سِدِّيقِ الْمَرْفُوعِ حَاصِلُ وَالتَّارِعَتُ كَبَا عَلَى فَلَيْتَنِي  
 أَدْرَكْتُهُ وَالْعَقْلُ مَنَى كَامِلُ ذَلِكَ فَرَسٌ بَعْدَ مَقَاتِلِ فَارِسٍ فَالذَّلُّ هَلَكًا  
 وَخَرَى شَامِلٌ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا مَاتَ فَرَسٌ رَاخِي مَا حَبِيبُ الْبَابِ  
 وَلَمَّا أَظْهَرَ الْأَخْرَابَ وَلَوْ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ الذِّبْرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى فَضْلِي  
 فَرِيضَةً وَانْقِدَابُ الْمَوْمِنِينَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْخُرُوجِ قَالَ لَمْ أَنْظُرْ فِي فَرَسِهِ  
 هَلْ لَمْ أَنْظُرْ لِحُصُونِهِمْ فَلَمَّا نَافَ حُورِيمٍ سَمِعَ مِنْهُمْ الْحَجْرَ فَجَعَلَ إِلَى الْيَتَامَى

وَمِنْ  
 كَلَامِ الْكَلَامِ

مِنْهُ  
 بِأَخِي  
 كَلَامِ الْكَلَامِ

وَأَمَّا مَنْ قَالَ  
 قَاتِلُ عَمْرُو  
 فَالْحَدِيثُ سَلَامٌ

وَأَمَّا مَنْ قَالَ  
 قَاتِلُ عَمْرُو  
 فَالْحَدِيثُ سَلَامٌ

وَأَمَّا مَنْ قَالَ

مهم

فاجبره فقال دعوهم فان الله يهتكم بهم ان الذي امكنكم من عمر  
 عبد لا يخذلك ففقت حتى يجمع الناس اليك بشري من عند  
 الله فان الله نعم فلما نصر بالرجع من بين يديك سيرة شهر قال على ما  
 الناس الي وشي حتى دوت من شورهم فاشرفوا على فلما راوا وصا  
 صايح منهم فلما بانكم قائل عمر وقال اخو فدا قبل اليكم قائل عمر وجعل  
 بعضهم يصيح لبعض ويقولون ذلك الذي الله في قلوبهم الرجعي يمشي  
 راجعا راجعا فقل على عمروا صل على صفرا ابرم على امره هناك  
 على سيرا فقلت الحمد لله الذي اظهر الاسلام وفع الشك وكان  
 قال الحسين ووجه الخبيث فريضة من على ركة الله نعم فان الله قد عد  
 ارضهم وبارهم ففرت منقنا لنضرا لله عز وجل حتى يكون الولاية  
 في اصل الحسن فاستقبلوا في صبايهم بنين ووطنا سمعت منهم  
 له كهذا ان يجمع سوا الله لك فعلت على الرجوع اليه فاذا به قد طلع  
 صلى الله عليه واله وسمع منهم له فناديهم يا اخوة الفريضة والكتاب  
 انا اذ احل لنا بالاحه فوم فاصبح المنادين فقالوا له يا ابا القاسم  
 ما كنت جھولاً ولا سبياً يا فاسخي رسول الله ورجع الفهم في قليلا  
 ثم امر فصر بختهم باراء حصونهم فاقام النبي حاصرا اليه فريضة  
 حنا وغيب ليله حتى سألوه التزول على حكم سعد فعلقهم فيه  
 سعد بقتل الرجال وبسب الذاريه والنساء وفسد الاموال فقال  
 النبي يا سعد لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعه ارضه وامر

سيرة من فداك

وكانت حجة الله على الكافرين في يوم بدر

البنية ما نزل الرجا عنهم وكانوا سماعا من رجل فجي طيم الى المدينة فتم  
 الاموال واستوفوا الدار والالتصان وما خي بالاسنان الى المدينة  
 حبسوا في دار من دور بني التجار وخرج لسوا الله في موضع السوا  
 اليوم فخلع ثوبه خانا وحضر امير المؤمنين ومعه مسكون وامرهم ان  
 يخرجوا ويصلوا الى امير المؤمنين ان حضروا عنا فم في الخندق  
 فخرجوا وارسالوا فيهم حتى اخطب في كعبته سدا هذا اذ ذاك رئيسا  
 القوم فقالوا لكعبته اسد ثم يذهبهم الى رسول الله ما كعبته اذ  
 يمنع بنا فقال في كل موطن لا يعقلون الا زونا الداعي لا يمنع ومن  
 ذهبتكم لا يرجع هو والله القتل وجي حتى اخطب بموعنة بداه الى  
 عنقه فلما نظروا الى رسول الله قال ما والله ما لمت نفسي على عداوتك  
 ولكن من يخذل الله يخذل ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انتم  
 لا بد من امر الله كآب فلو ملحه كتب على بنه اسير ابل ثم اقم بين يدي  
 امير المؤمنين وهو يقول قللة شريفة بيد شريفة فقال له امير  
 المؤمنين ان خيار الناس يقبل شرادهم يقتلون خيارهم قالوا بلز  
 قللة الاجبا الاشراف والسعاة لمن قللة الارذال الكفار فقال قللة  
 لا يسلبه حيلة فقال هو امون على من ذاك فقال سرني سررك الله و  
 مد عنقه فصر على اعداءه ولم يسلبه من بينهم ثم قال امير المؤمنين ان جبا  
 به ما كان يقول حتى هو وثقا الى الموت قالوا كان يقول لعنك يا  
 لام ابن اخطب نفسه ولكن من يخذل الله يخذل فاجاهد حتى بلغ

من السوا

جاورا رسا  
 جيع بعضه  
 الواحد  
 من

يقتلون

تَقَرَّرَ أَنَّ النَّبِيَّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ

جَمُّهُ وَحَاوَلِي بِنِي الْعِزِّ كُلِّ مَقْلُفٍ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَقَدْ كَانَ ذَا جَلَدٍ وَجَلْبَكُورٍ فَيَقْدِرُ الْبَشَرُ فِي الْحَالِ

عَنْ شَيْخٍ  
أَخْبَرَنِي أَنَّ  
أَصْحَابَهُ قَطَعُوا  
أَرْبَعِينَ حَبْصًا  
مِنْ  
مَطْبَعَةِ الْأَمْرِ

بَعْدَ ذَلِكَ فَضْلُهُ بِالسَّفَرِ فِيهِ عَقْفٌ فَضَّلَ إِلَى فَعْرِ الْحَجِّ بِكُلِّ  
فَذَلِكَ مَا بَلَكَ الْكَافِرِينَ وَمِنْ طَبْعِ كَيْفَ لَا مَرَّالَهُ الْخَلْقُ فِي الْخُلْدِ بَرَكٌ وَصَلَفٌ  
رَسُولُ اللَّهِ مِنْ سَائِمٍ عُمَرُوهُ بِنْتِ خَنَافَةٍ وَقُتِلَ مِنْ سَائِمٍ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ  
كَانَتْ أَسَدَ عَلِيٍّ حِجْرًا وَفَدَا بِنْتَ النَّبِيِّ بِالْهَوْنِ وَبَيَّاهُمْ قَبْلَ مَا يَنْبَغِي لَهُمْ  
فَسَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ الْحَجْرِ وَكَانَ الظُّفَرُ يَدِينِي وَنَهْضَةً وَفُتِحَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ  
بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ مِنْ قَتْلِهِ مِنْ قَتْلٍ مِنْهُمْ وَمَا الْفَاءُ اللَّهُ عَنْ قَبْلِهِ

فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الرَّعْبِ فِيهِ وَمَا يَنْتَهِ هَذِهِ الْفَضِيلَةُ مَا يَنْقَدُ تَحْمَانُ مِنْ ضَمَائِلِهِ  
وَشَاهِدُ هَذِهِ الْمَقْبُورَةُ مَا سَلَفَتْ كَرَاهِيَّةً مِنْ مَنَافَةِ فَضْلٍ وَقَدْ كَانَ

نَحْوُ السَّلَامَةِ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي غُرْفَةٍ وَادَّارَ الرُّمْلَ وَيَقَالُ هَذَا كَانَتْ تَحْمِي غُرْفَةٍ ذَاتِ السَّلَامَةِ  
مَا حَفِظَ الْعُلَمَاءُ وَدَوْنَهُ الْعَقْفُهَا وَنَقْلُهُ أَصْحَابُ الْأُمَارِ وَدَوَاهِ نَقْلُهُ لَا  
تَمَازُضًا إِلَى مَنَافَةِ الْغُرُوفَاتِ بِمَا تَلِ ضَمَائِلُهُ فِي الْحَيَاةِ وَمَا نَوَحْدَةٍ  
مَعْنَاهُ مِنْ كَافَّةِ الْعِبَادِ وَذَلِكَ أَنَّ أَصْحَابَ السَّبَرِ كَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَجَنَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنِّي  
جِئْتُكَ بِضَمِكٍ قَالَ وَمَا بِضَمِّكَ قَالَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ قَدْ عَمِلُوا عَلَيَّ أَنْ  
يَبْتُوكَ بِالْمَدَنَةِ وَصَفَّوْهُ لَكَ قَالَ فَأَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَنَادِيَ بِالْعَسَلِ

يَبْتُوكَ  
أَرْبَعِينَ

جَاءَ سَعْدُ فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ فَضَعَا الْمِنْجَنَ فَحَدَّ اللَّهُ وَاشْتَرَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا  
الْيَا سَارِيَّةُ نَاغِدِي اللَّهَ وَتَعْلَمِي كَرَامَتَهُ وَفَدَا بِنْتَ عَلِيٍّ بِزَعْمَانَةٍ بِشَيْئِكُمْ

الْيَوْمَ

بالمدينة من المواد فقام رجل من المهاجرين فقال انا بارئ من الله ورسوله  
واللواء وضمت اليه سبعة رجل قال له امض على اسم الله مضى فوالى  
القوم صفوة فقالوا له من الرجل قال انا رسول رسول الله انا ان نفوس  
الا اله الا الله ونحن لا شريك له ولطف محمد عبده ورسوله ولا ضير منكم  
بالسيف قال له ارجع الى صاحبك فانما في جمع لا نفوس له فرجع الرجل  
فاخبر رسول الله بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من المواد فقام رجل من المهاجرين  
فقال انا بارئ من الله ورسوله قال فدفع اليه الراية ومضى ثم عاد لمثل ما عاد  
صاحبه الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له ابن علي الى طالب  
فقام امير المؤمنين عليه السلام انا انا رسول الله قال مضى الى المواد  
قال نعم وكان له عيشة لا يغضب بها حتى يبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه شديد  
الى منزله فاطمه عليها السلام قالتم من الغضام منها فقالت ابن زبدي ابن عبدك  
اي قال له وادي الرمل فبك استفا فاعلمه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهي على  
ذلك الحال فقال لها ما الذي يكره ان يخاف من ان يقتل بعلي كذا ان شاء الله  
فقال له علي لا تنفس علي بالجنة بارئ من الله قال ثم خرج ومعه لواء النبي  
عليه السلام مضى حتى والى القوم بصر فقام حتى اصبح ثم صلى ما احبها العبد  
وصفهم صفوفا وانكى على سيفه مضى على العبد فقال يا هؤلاء انا  
رسول رسول الله اياكم ان يقولوا لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله  
والا اضربكم بالسيف فالوا الى ارجع كما رجعت صاحبنا قال انا لا ارجع  
لا والله حتى تلواوا اضربكم بسيفي هذا انا علي بن ابي طالب ع



قاضطرب العنوم لما هزوه ثم اجترأ على مواضع فوادهم حديثا  
 فقتل منهم سنة وسبنة وانهزم المشركون وظفر المسلمون وحاذوا  
 الغنাম ونوجه الى النبي صلى الله عليه وآله فروى عن ام سلمة رضي الله  
 عنها قال كان بنو الله ياتون في بني ابي النبتة فرعاس مناه فقلت  
 الله جارك قال صدق الله خباري لكن هذا جبريل ينجي اعداء  
 قادم ثم خرج الى الناس فامرهم ان يستقبلوا عليا عليه السلام فقام  
 المسلمون له صفين مع رسول الله فلما ابصر بالنبي ثم جعل عن يمينه  
 واهوى اليه فقبله فقبلوا فقال عليه السلام اركب فان الله نعم ودسوله  
 عنك احبك ابني امير المؤمنين فزحوا وانصرفوا الى نزلهم وتسلم المسلمون  
 الغنাম فقال النبي ثم لبعض من كان معه لبش كيف بنو اميرهم قالوا  
 لم نذكر منه شيئا الا انه لم يوت بنا في صلوة الا فرأينا بها بقل هو  
 احد فقال النبي ثم ساسله عن ذلك فلما جاءه قال له لم يقرأ بهم  
 فراضك الابوة والاخلاص فقال يا رسول الله اجبها قال النبي  
 فان الله قد احبك كما اجبها ثم قال له يا علي لولا اني استغوان تقول  
 بينك طوايف ما قال لك تصابي في غيبي من بعد لقلت فيك ابو فقال  
 لا مترك منهم الا احد التراب من تحت قدميك حصل فكان  
 الفتح في هذه الغزاة لا يبر المؤمنين عليه خاصة بعد ان كان من غيره  
 فيها من الافئدة ما كان واخضعوا اليه عليه السلام من مديح النبي صلى الله  
 واله افضال لم يحصل منها شيء لغيره وفاد كوكب من اصحاب

من

في  
 في  
 في

التبرين في هذه القراءه روى على النبي ﷺ والعاده بان جنح الخ  
 فضمنت ذكر الحال بما ضله امير المؤمنين فيها فصل ثم كان  
 من بلائه عليه السلام يعني المصطلق ما اشتهر عند العلماء وكان  
 الفقيه في هذه القراءه بعد ان اصاب مئتين ناس من بني عبد المطلب  
 فقتل امير المؤمنين عليه السلام رجلين من الغوم وهما مالك وابنه  
 واصاب سؤل الله منهم سينا كثيرا ونسبه المسلمين وكان من  
 اصاب يومئذ من السبا يا جويويه بنت كراث بن ابي ضرار وكان  
 المسلمين يوم بني المصطلق يا منصوامي كان الكسبي جوت بن امير  
 المؤمنين نجاء بها الى النبي ﷺ بعد اسلام بقتة الغوم فقال يا  
 رسول الله ان ابني لا تسبه لانها امره كرمه فقال له اذ فخرها  
 قال حسنت واجلت جاء اليها ابو ماضا اليها بابنته لا تقضي  
 فومات فقال قد اخبرني الله ورسوله فقال لها ابو ماض الله  
 وفضلها عندها رسول الله ﷺ وجعلها من جملة ان واجبه فصل  
 ثم نلى يعني المصطلق الحديث وكان اللواء يومئذ الى امير المؤمنين  
 كما كان النبي المصطفى جعلها وكان من بلائه في ذلك اليوم عند  
 الغوم في الحرب الفصال ما ظهر خيرا واستفاض ذكره وذلك بعد  
 نلى احد ما النبي ﷺ على اصحابه والمهشوع عليهم الضجر كان امير المؤمنين  
 للبايع للفساء عن النبي ﷺ كانت يمشي من وشدان طرحوا بينهم  
 ودينه ثم سحر بين فكانت مبايعته النبي ﷺ مع التوحيد رسول الله

ثم كان  
 بني المصطلق

ثم كان  
 بني المصطلق  
 ثم كان  
 بني المصطلق

بمسح قلوبهم على ما يلبسهم لما رأى سهيل بن عمرو فوجه الامير عليهم السلام خضع  
 الى النبي في الصلح ونزل عليه لوحى بالاجابة الى ذلك فان مجدا  
 امير المؤمنين كاتبه يومئذ والمولى لعقد الصلح بخطه فقال  
 النبي اكتب يا علي بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل عمر هذا الكتاب  
 بيننا وبينك يا محمد فافتحه بما نعرفه واكتب باسمك اللهم فقال النبي  
 لا امير المؤمنين عليه السلام ما كتبت اكتب باسمك اللهم فقال امير المؤمنين  
 لو اطا عنك يا رسول الله ما حوت بسم الله الرحمن الرحيم ثم عاها  
 وكتب باسمك اللهم فقال له النبي اكتب هذا ما قضى عليه محمد  
 الله سهيل بن عمرو فقال سهيل لو اجبت في الكتاب الذي بيننا  
 هذا لافترت لك بالنبوة فوالله لا اشهد على نفسي بالرضا بذلك  
 او اطلق من تحتها اجمع هذا واكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد  
 فقال له امير المؤمنين انه والله لو ساء الله على رعي انك ففاسهيل  
 اكتب اسمهم بضمي الشرط فقال له امير المؤمنين وبذلك يا سهيل كفت عن  
 عنادك فقال له النبي اجمعها يا علي فقال يا رسول الله ان بك لا نطاول  
 بمحو اسمك من النبوة قال لضع بك عليها فحاهار رسول الله بيد  
 وقال لا امير المؤمنين سدد الى قبلها فيجب انك على مضض تكتب  
 امير المؤمنين الكتاب لما تم الصلح فخر رسول الله في مكانه  
 نظام ندير هذا القراءة معلقا بامير المؤمنين وكان ما جرى فيها  
 من البيعة وصف الناس للحريتم الهدى والكتاب كله لا امير المؤمنين عليه السلام

وكان فيما امتا الله من ذلك حتى التفتا وصلاح امر الاسلام ويوم  
 انما سألني هذه الغزاة بما التفتا ذكرناه فضيل بن اخضر او انما سألنا  
 الى تحتنا العظام ومثني الجنا فوشا ورميهم بنعم غزوة اعينها بك  
 عبد الله بن الحنفية لما خرج رسول الله و غزوة الحديبية قال لخمعة  
 فلم يجد فيها ما مضى عند ما لك بالروا يا اخي اذا كان صريحتك  
 بالروا يا وقال يا رسول الله ما استطع ان اضع لقدمي قدس ما رغبنا  
 من القوم فقال النبي اجلس ثم بث جلا لغير فخرج بالروا يا اخي اذا  
 كان بالمكان انك انتهي اليه الاول جمع فقال له رسول الله رجعت فقال  
 يا رسول الله والذ لك بشك الخوف فيما استطعنا ما مضى عباد الله  
 رسول الله ام المؤمنين فادرسه بالروا يا وخرج التفاه وهم لا يشكوا  
 في جمعنا ما راوا من جزع من فقد فخرج على بالروا يا اخي وردت اثار  
 واستنقذت قبل بها الى التيق ولها زجل فلما دخل كبر الفضة ودعا  
 نجر في هذه الغزاة اقبل سهيل بن عمرو الى النبي فقال له يا محمد ان  
 اذ جاءنا لثقتوبك فارددهم علينا فغضب رسول الله فخر بين الغضب  
 وجهه قال لثقتوبين يا معاشرة من يرا وليعتن الله عليكم رجلا امخو  
 فانه يا محمد ان يفتقر فابكم على الدين فقال بعض من حضر يا رسول الله  
 ابو بكر و الى الرجل قال لا قال فغير قال لا ولك خالص لعلك العزم  
 فبما اد التام الى الحج ينظرون من الرجل فاذا هو ام المؤمنين على بها  
 ابشاه عليه السلام وقد رث هذا الحد شجاعة عن ابي الهيثم عليه السلام

جليل  
 استغفار

جليل  
 استغفار

وجمع  
 الحرة اخوات  
 حارة سود خنة  
 كانها اخوات  
 وجمع اعز

وقالوا فيه ان علينا قرض هذا القصة ثم قال سمعت رسول الله يقول  
 من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار وكان ذلك اصل ما امر  
 المؤمنين عليه السلام من نخل التوت شحمها فانه كان ينقطع فخصه  
 موضعه واصلى له وروى مطيع بن علي عن ثابت بن نوح عن  
 عمرو بن شمر عن عمار بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عليه السلام  
 قال انقطع شحم نخل النبتة فدخلها الى علي عليه السلام يصلحها ثم  
 في نخل واحد غلوه او نحوها واجعل على اصحابه وقال انتم من  
 بهائل على الناول كما قال معي على التبريل فقال ابو بكر انا ذاك يا رسول  
 الله فقال لا فقال عمر انا يا رسول الله قال لا فامسك القوم ونظر بعضهم  
 بعض فقال رسول الله لكنه خلاصت النخل واومأ بابه الى علي وآتته  
 بهائل على الناول اذ اترك متنى وبنيت حرق كما قال الله فيكم  
 الذين من ليلو له ذلك فبما نالهم علي على احباده من الله ثم قال  
 ثم قلت الحمد بين خير وكان الصبح فيها الام المؤمنين ثم بلا ارباب  
 ظهر من فضله في هذه القصة ما اجمع على نقله الرواة وتقرر فيها  
 من المنافع مما لم يشكر فيها احد من الناس فردى يحيى بن محمد الاراذلي عن  
 مسدد بن البسع وعبد الله بن عبد الرحيم عن عبد الملك بن هشام  
 ومحمد بن اسحق وغيرهم من اصحاب الاما قالوا لما دلف رسول الله  
 من خير قال للناس ففوا فف الناس فرفع يديه الى السماء وقال  
 اللهم رب السموات السبع وما اضلن ورب الارضين السبع

القول

يقال

المفائل

تجيبه

وما اذالمن ورب الشاطين وما اضللن اسلك من خبر هذه القرية  
وخبرنا فيها واعدوك من شرها وشرها فيها ثم نزل تحت شجرة  
في المكان ثم قام واقفا يقبه يومنا ومن غدا فلما كان نصف النهار  
نادى من اهل السواحل فاجتمع اليه فاذا عنده رجل جالس فقال  
ان هذا جاءني وانا انا ثم نزل مني وقال يا محمد من اين انت  
فلك الله بمنعني منك فقام السيف هو جالس كما نزل من لاهوت  
به فقلنا يا رسول الله لعل في عقله شيئا فقال لا رسول الله ثم  
ثم صرنا ولم يبق فيه فحاصر رسول الله فحينئذ مضى من لاهوت  
وكانت الراية يومئذ لا مبر للمؤمنين فليحذر من هذا الخبر  
الذي يروى بنا وشون اليهود من بين يديهم وجباها فلما كان  
يوم فتح الباب فلكوا اخذوا على انفسهم خندقا وخرج حرس  
برجله للحرب فمد عار رسول الله ابا بكر فقال له خذ الراية فاخذها  
فجمع من المهاجرين فاجتهدهم فلم يبق من اصحابه فوات الغوم الذي  
استقروا به يومئذ فلما كان من الغد غرض اليها عمر بن الخطاب عجل  
ثم رجع فحينئذ اخبره فحينئذ فقال النبي صلى الله عليه وآله ان حملها  
حيث يري على بن ابي طالب ففصل له انه اومد قال وبنه يورث  
محبته ورسوله باخذها بجمعها ليس يفر فجاؤا بعلين ابي طالب  
بغودرة اليه فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما تشاء فاعلى قال دمدنا انصبر  
وصداع براسي فقال له اجلس وضع راسك على فخذي ففعل

فاجتمعنا

ثم السيف  
الغداة وشره  
سقط من يده

ان شئنا  
شأن من شئنا  
كذلك راى ثم كثر

ثم يري  
التي من يده  
فكذلك راى

فتحتها  
من بابها

خالدك فاعني النبي فقل في هذا فضع بها على عينه واسه ففتح  
عينا وسكن ما كان يجرد من الصدأ وقال في دعاء اللهم افرج  
والبر اعطا الراية وكانت ياتيه يضا وقال له اخذ الراية والها  
فجر مثل معدن النصارى ما ملك العرب بثوب في صدق القوم واعلم  
بأعلى انهم يجنون في كتابهم ان الذي يدعهم علمهم اسهل بلبا فاذا انتم  
فقل انا على فانهم يجنون لونا انشاء الله فقم قال امير المؤمنين ففضله  
بها اخذ النبي الحصون فخرج مرحب عليه وغفر حجر قد تشبه مثل البضه  
الاساح على راسه وهو يجر ويقول قد علمت خيرا فخرج شاكسا  
بطل مجرب قلنا انا الذي تمنى في جلدك كلب غايك  
شد بدقوه اكلهم بالسيف كل السند واخلفنا ضربين  
فبكتهم وضربهم فقتل الحجر والمغفر واسحق في السيف فاستمر  
فخرج صريحا وجاء في الحديث ان امير المؤمنين لما قال للماء ان ابطل  
فاحبر من احب القوم غلبهم وما ازل على موسى فدخل على قلوبهم  
الترع بما لم يمكنهم معلا سلطان به ولما قل امير المؤمنين مرحبا  
من كان معه وانلقوا باب الحصن علمهم مومنه فضا امير المؤمنين  
اليه فقال لهم حتى فتحوا ثم انما الناس من جانب الخندق لم يعبروا معه فاخت  
امير المؤمنين باب الحصن فجعله على الخندق جسر الامم حتى عبروا فظفر  
بالحصن ونالوا الغنائم فلما انصرفوا من الحصن اخذ امير المؤمنين  
بمناء فخرج يردعهم من الارض وكان الباب بخلافه عشرة

نزل الذي اعين  
من باب الحصن  
القصود الكف  
وجوب الفتح

انما  
من باب الحصن  
ببلى الخندق

ولما فتح أمير المؤمنين الحصن وقلع مرجيا واغتم الله سبحانه مؤيديه  
استاذن عثمان بن ثابت الانصاري رسول الله ان يقول شرعا  
له قل قال فابشأ يقول وكان على امد العين ينبغي دواء فلما لم يجد  
مداويا شفاه رسول الله بنقله فبورك مرثيا وبورك رابيا  
وقال ساعطى الراهبة اليوم ثامنا كتمانها للرسول واليا تجاها  
والاله يحته به يفتح الله الحصن الاربيا فاضرب بها دون التبريكها  
عليها وسماء الوزر والمواخيا وقد كواحباب لا تار عن الحسن  
صلح بن الاعشى عن ابن ابي عبد الله الحيدري قال سمعت أمير المؤمنين  
يقول لما عالج بابي خيبر جعلته مجنا الى فقائلهم به فلما اخراهم الله  
وضعت الباب على حصنهم طريقا ثم رميت في خندقهم فقال لئلا  
لقد حملت منه ثقلا فقال ما كان الا مثل حتى الذي يتكفي عيني  
ذلك المقام وذكر احباب السيرة ان المسلمين لما انصرفوا من خيبر  
حمل الباب فلم يقدروا على ان يمشوا رجلا وفي حمل أمير المؤمنين  
الباب يقول الشاعر ان امرا حمل الرناج بنحير يوم البهو مبدع  
لؤي حمل الرناج رناج باب هو صها والمسلمون واهل خيبر  
ضربوه ولقد تكلف دمه سبعون شخصا كلهم منشد ودوه  
تكلفه ومثقه ومعال بعضهم لبعضا ودوا وفيه ايضا قال شاعر  
من شعراء الشيعة بمدح أمير المؤمنين وهو العلاء على ما رواه  
الحسن بن محمد بن جهمي قال قرأت على ابي عمير المازني بعض التوقيف

19

یہاں لکھا ہے کہ  
راجہ دیرکھن



وہ جو ان کے لئے ہے

[illegible]

مشرك

الشريك لرسول الله في الراي ثم انما التيمم الى جماعة بعد امتنبت  
الامر على لحوال كان مبرورين في جميعها منفردا من الفضائل  
بشكره من غير من الناس فمن ذلك اننا كتبنا خطا في بلغة كان قد  
اهل مكة وقد شهد بدرا مع رسول الله كما بال اهل مكة بطلهم  
على رسول الله في المسير اليهم فحاء الوحي الى رسول الله بما صنع  
بنفوذ كتابنا خطا في بلغة الى القوم فلا في ذلك رسول الله باس  
المؤمنين لو لم يثبته لفسد التدبير الذي بهما ما كان نصير  
وقد عني الخبر في هذه القصة فيما تقدم فلا حاجة بنا الى عارنه  
ولما دخل اوس بن المثنى ليجد يد العهد بين رسول الله وبين  
عند ما كان من بني بكر في حواءه وقسم من قتلوا منها فقصدها  
يسلا في العارط من القوم وقد خاف من نصود رسول الله لهم واشفقوا  
بما حلهم يوم الفتح فالتى التيمم وكله في ذلك فلم ير عليه جوابا فقام من عنده  
فلبسه ابو بكر فثبته فظن انه يوصله الى بعث من التيمم فسنده  
كلامه فقال ما انا بطا على ذلك لعلم ابى بكر بان سؤالا في ذلك  
بعثه شيئا فظن اوس بن المثنى ما خطه ابى بكر فكله في ذلك فثبته  
وظاظة كاد من ان يفسد الراي على التيمم ففعل الى بينا غير المؤمنين  
فاستادن عليه دنه وعنده قاطعة والحسن والحسين فقال يا على  
انك امر القوم بدعوا وانزلهم في قريته وقد جئت فلا ارجعت  
كما جئت فاجابا اشفع عند رسول الله فبما قصد فقال له وعجك

يا بني ما سمعنا من رسول الله على امر لا نستطيع ان نكلمه فيه لقد  
 ابوسقيا الى فاطمة رضي الله عنها ما نرى محمد لعل لنا من امر بنيك ان  
 يحجب بيننا اس من يكونا سيدا للعرب والباخر الله فها انت ما بلغ ثبنا ان  
 بين الناس ما يحجب على رسول الله فحجب ابوسقيا واسقط في يد  
 ثم اقبل على امير المؤمنين رضي الله عنه فقال يا ابا الحسن دعي لا تؤذي الناس على  
 فانصح فقال له امير المؤمنين ما ارى شيئا يغني عنك ذلكك شيئا  
 كانه فقم واجري بين الناس ثم الحق بارضك قال فترى لك مغنيا عن  
 شيئا قال لا والله ما اظن ولكن ما احبلك غير ذلك فقام ابوسقيا  
 في المسجد فقال ايها الناس في مذبح بين الناس ثم ركب بعيره وظلوا  
 فلما قدم على فريش قالوا ما وراءك قال جئت محمدا فكلسته فوالله ما  
 على شيئا ثم حث ابن ابي مخنف فلم اجد فيه خيرا ثم ركب في الخطا  
 فوجدته قطا غليظا لاجل فيه ثم حث عليا فوجدته الهن القوم  
 وقلنا ما راع على شيء فصد عنه فوالله ما اذكر يغني عني شيئا ام لا  
 قالوا بما ادرى قال امرته ان اجبر بين الناس فعلت فقالوا هل لجان  
 ذلك محمد قال لا قالوا مؤذنا فوالله ان اراد الرجل على ان يعيبك  
 فما يغني عنك ان ابوسقيا الا والله ما وجد غير ذلك  
 الذي فعله امير المؤمنين ابوسقيا ما اصابني اثم امير المؤمنين  
 وانه يدينه في قوله في الهم ما اتم الاجر الله صد  
 اباسقيا ان من اخطا في دنياه رجع عن المدينه وهو

واسقط رايه

مكان

بظن انه على ثوب فاقطع بخرجه عن تلك الحال وكان له كذا قال  
بها الامر على النبي وذللك انه لو خرج انما كالمسك الزجل والرجل  
من الرأى فحرية والبحر منه ما لم يحظر لهم ليا مع حجي في سبيل  
الهمم بملا جاء ان كان يقيم بالمدينة على النخل لتمام مراده بالاشفا  
الى النبي فوجد بن لك امر بعد النبي عن قصد فرش او يتبطله  
عنهم نبيطا فهو نمرع المراد وكان التوفيق من الله نعم فمادنا الر  
امير المؤمنين بما رآه من تدبير الامر مع ابي سفيان اخذ انظم بذلك  
لنبي من فتح مكة ما اراد **فصل** ولما امر رسول الله سعد  
عبادة بدخول مكة بالراية غلظ على القوم واظهر في انفسهم من الخوف  
عليهم ودخل وهو يقول اليوم يوم الملحمة اليوم تنبى الحربة فمنها  
العباس فقال النبي ما اسمع يا رسول الله ما يقول سعد عبادة وانه  
لا امن ان يكون له في فرش صولة فقال النبي لا امير المؤمنين ادرك  
يا علي سعد اخذ الراية منه كن انت الذي تدخل بها مكة فادركه  
امير المؤمنين فخذها منه ولم يمنع عليه سعد بن عبادة من فيها  
وكان بلا في الغار ط من سعد هذا الامر امير المؤمنين ولم ير رسول  
الله احد من المهاجرين والانصار يصلح لاختد الراية من الاشفا  
سوا امير المؤمنين وعلم انه لو رام ذلك غيره لامنع سعد عليه  
كان في مشاعرنا التدبير اخلاق الكلمة بين الانصار والمهاجرين  
ولما لم يكن سعد يفضي عنده لاحد من المسلمين وكافة الناس

النبي ولم يكن وجه الرأى نزل رسول الله اخذ الراية منه بنفسه يود  
 من يقوم مقامه ولا يتغير عنه ولا يعظم احده من الفريقين بالماء عن تقاطع  
 له ولا يراه دون في الزينة وفي هذا من الفضل الذي يخص به المومنين  
 ما لم يشكر فيه احد ولا ساواه في نظره لما وكان علم الله تعالى  
 ودرسون تمام الصلح باقتضا امير المؤمنين ومن غير ما كثر عنه  
 اصطفا له بحسب الامور كما كان علم الله نعم فمن اخذ الراية والقبول وكما الصلح  
 بجسده كاشفا عن كونهم افضل الخلق لعقبت فضل وكان عهد  
 الله الى المسلمين عند توجهه الى مكة ان لا يقتلوا بها الا من فاتهم  
 راضين من احسن ما يسهل اكدته في بقر كانوا يودون منهم فقتل  
 شيئا وابن يحفظه <sup>حفظ</sup> ابرح وميثان كانتا نقيبتي بني ابرح  
 وبما اهل بيته قتل امير المؤمنين اخذ الفتيين واقتل الاخرين  
 حتى اسود من لها بعد عضرها فامر بها لا يطع في ائمة عمر الخطاب  
 فقتلها وقتل امير المؤمنين المكيون بن تقي بن كعب كان ممن يؤيد  
 رسول الله بمكة وبلغه ان احبهم لها فداروا ناسا من بني مخزوم  
 منهم الحرث بن هشام وفتن كتابي فصدء بمخزوماء فقتلوا  
 فقال اخروا من اوتهم قال فجعلوا يبدونون والله كما بدون الحيلة  
 هو فاصبر في حيث البام هاق وهي لا غرة فقال يا عبد الله انا  
 ام هاق امية ثم رسول الله واخف على بن ابي طالب انصر عزاء  
 فقام امير المؤمنين اخروهم فقالوا والله لا مشكوك اليه رسول الله

فخرج المعفر عن رأسه فعرفته فجاءت لشدة حوى الشمس وراك  
 فديك حلفت لا شكوكك الى رسول الله فقال لها اذهبي فترى شكك فأتيت  
 فأتيت على الوادي فقال لك ام ما فحيت الى البيت وهو في فيه يقول  
 فاطمة انك لست فلتا سمع رسول الله كلامي فامرجبا بام ما واهلا بك ايام ما  
 بابي بنت واتي اشكو اليك اليوم ما فحيت من علي بن ابي طالب فقال  
 الله فدلجرت من اجوب فقال فاطمة انما فحيت ايام ما في شكك  
 عليا في انه اخاف عذ الله واعذار رسول الله فقال رسول الله لقد شكر  
 الله علي سعيه اجرت من اجازام فاما لكما نها من علي بن ابي طالب  
 ولما دخل رسول الله المسجد وجد فيه مائة وستين صنما بعضها  
 مشد الى بعض الرصا فقال لا يبر المؤمن عني اعطى يا علي كفا من  
 الحصى فقال له فرماها به وهو يقول فلجاء الحق وزهق الباطل  
 فلن الباطل كان زهوقا فابقي منها صنم الاخر لوجه ثم امر بها  
 من المسجد طرحت كثر **فصل** وفيما ذكرناه من اعمال النبي  
 المؤمنين في قتل من قتل من عذ الله بمكة واخافه من اخاف  
 ومعونته رسول الله على تطهير المسجد من الاصنام وشدة باسه  
 وقطع الارواح في طاعة الله اذ كان ليل على من خصه القتل بال  
 يكن لاحد منهم سهم فيه حسبا فتم ما **فصل** ثم انصرف  
 مكة افتاد رسول الله خالد بن الوليد الى بني خزيمه بن عكر  
 وكانوا بالغيصا يدعو الى الله عز وجل واتمنا انقذ اليهم

في هذا الخبر  
 ما وجدته في  
 غيره من الكتب



وصات عليهم الارض بما رحبت ثم ولينهم مدبرين ثم اترك  
الله سكرته على رسوله وعلى المؤمنين <sup>يعني امير المؤمنين عليا</sup>  
ومن ثبت معه من بني هاشم وهم يومئذ ثمانية نفر امير المؤمنين  
فاسمعهم والعباس بن عبد المطلب عن محمد بن رسول الله <sup>والفضل العباسي</sup>  
عن ابيه وابو بصير عن ابي الحرث عن ابي جبر <sup>عند نصر بن علي</sup> وامير  
المؤمنين بن عبد بن نصر بن ابي سيف وفوذيل بن الحرث وديسر بن الحرث  
وعبد الله بن الزبير عبد المطلب وعنه ومعناه ابنا ابي لهب  
وفذول انكافة مدبرين سكر من ذكرناه وفي ذلك يقول مالك  
عباد العافق لم يواس البتي غيرة هاشم عند البت ويوحين  
هرب الناس عن ربه رط <sup>هم</sup> يفتقوا بالناس ابن ثم قاموا  
مع البت على الموت فانوار بن الناعم بن <sup>هم</sup> وثوي من الابن  
من القوم سبهم فاعناض فرقة عين وقال العباس بن عبد  
في هذا المقام نصر بن رسول الله في الحرب بشعة وقد قرعنه  
فانفعوا وفولي اذا ما الفضل شلج بعه على القوم اخرى ابته  
لججوا وعاشروا لا في الحمام يقننه لما ناله في الله لم يوتج بعه  
برام بن ام ابي حمزة الله ولما راى مولاه هزيمة القوم عنه فانه  
للعباس كان دجلا جهويا صيدا ناديا له هو ذكركم العهد فتاه  
العباس با على صونا امل بعه التجر يا اصحابا سورة البقرة الى ابن نصر  
اذكروا العهد الذي عاهد الله به نبيهم واولاد الله والقوم على وجوههم



فمدوا لومديون وكانت ليلة ظلماء وولوا الله في الوادي والمركبة  
 فخرجوا عليه من تحت الوادي وجنبا ومشتا مصلتين سبواهم  
 وعهد ونسبهم قال فظفر رسول الله الى اثنين بعبر وجهه الظلمة انما  
 كانت العمة خيلة اليكم ثم نادى المسلمين ايها عاهد الله عليه فسمع  
 واخروهم فلم يبق منها رجل الا رمى بفلسه الى الارض فاختدوا الى حيث  
 كانوا من الوادي حتى لحقوا بالعدة فقاتلوه قال وامبل رجل من  
 هو زن على جمل له حرسه راية شواء في راسه ع طويل املا القوم  
 اذا ادرك ظفر من المسلمين كتب عليهم ما اذا فاته الناس فعدلوا له  
 من المشركين فابتغوا وهو برنجوز يقول انا ابو جزل لا براح حتى  
 يطلع اليوم او صباح فضمكم امير المؤمنين فصر عجز بيده فصرتم  
 مع القوم فظفرتم قال فدخلوا الصبحا اتى في الميحاد ونصبا فكانت  
 هزيمة المشركين بقدر اية جرو فغلب الله ثم اتى في صفوا العدة  
 فقال رسول الله اللهم انك اذ فت اول فرس تكالا فاذن اخو هادك  
 ونجا آل المسلمين والمشركون فلبنا راهم التبعة فام في دكا حرسه  
 على جاعته ثم قال لان حمي الوطيس ما التبعة لا كذب لانا ابن عبد  
 ما كان باسرا من ان ولي القواد بارهم وحج بالاشياء الى رسول الله  
 مكثين ولما مثل امير المؤمنين ابا جرو وحده القوم بغضله وسمع  
 المسلمون سبوتهم فهم وامير المؤمنين هدمهم حتى قتل اربعين  
 من القوم كانت الهزيمة والاسر حينة وكان يوسفنا حنجر  
 حرسه

سبع  
 نطفة  
 مع القوم  
 ما يراه  
 المسلمون  
 نوالا

ما كوتين

حرمنا يترك هذه الفترة انما هي في جلة من الغرم من المسلمين فروي عن  
 معاوية بن ابي سفيان قال لقيت ابا جهم واقام مع ثمانية من اهل مكة فحدثني  
 والله ما جئت من اهل مكة قال فانك عود منك ولا كفتت هؤلاء الاعراب عن  
 حرمك فقال من انت قلت معاوية قال ابن هند قلت نعم قال اجماعهم و  
 واجتمع اهل مكة واهل مكة واهل مكة واهل مكة واهل مكة واهل مكة  
 وما قالوا المسلمون يقتلون المشركين وباسمهم منهم حتى ان رفع الله يده  
 ربنا والله ما بالكف نادى ان لا يقتل المسلمين من القوم وكانت هذه العترة  
 رسول الله يقول ان لا تنزع ايام الفصح عينا على النبي حتى علم الله في ايام  
 بحيرة فاسروهم حين فرجهم الحظ فملاوا اقباطهم وجعلوا الاضواء  
 هذا عند الله الذي كان عينا علينا ما هو اسير قتله فصر الى الضحا  
 غنم يبلغ ذلك النبي ففكره ذلك فقال لا امركم ان لا تقتلوا الاسير وقتل بعد  
 جميعكم بهيمة وهو اسير فبعث رسول الله الى الاضواء وهو غضب فقال  
 فاحملكم على قتل وقتل انكم الرسولوا لا تقتلوا الاسير فقالوا انما قتلنا  
 بقول عمر فارغ من رسول الله حتى كلهم غيرهم في الفصح عن ذلك فمروا  
 الله غنماهم ضيع في قريش غنمة وبعول الغنم للوفقة فلو بهم كاي سبيها  
 من حروب وعكرته في اهل مكة واهل مكة واهل مكة واهل مكة واهل مكة  
 عمرو ودينا في امية ومعاوية في سبيها واهل مكة واهل مكة واهل مكة  
 خابرو عيينة بن حصن في امية واهل مكة واهل مكة واهل مكة واهل مكة  
 اعطى الجهور لمن سبيها فغضبهم من الاضواء ذلك وبلغ رسول الله

هذا هو  
 تاريخ

مغرب

الماش

الاكوي الاكوي

الفتنة

عهد به فقال اسخطه فحاشي بينهم فاجتمعوا وقال لهم اجلسوا ولا تفتك  
 جلوسهم احدا من غيركم فلما اعد اجاء النبي بنبأ من المؤمنين حتى جلسوا وسلم  
 فقال لهم اني ساءلكم عن امر فاجيبوني عنه فقالوا ابل بارئوا الله قال نعم  
 كنتم صاينين فهداكم الله بي فقالوا بلى والله فقللتموه ولرسو قال لم  
 تكونوا على شئ اخف من النار فان قدكم الله فلو ابل في الله المنة ولرسو  
 قال لم تكونوا قبل ان فكثركم الله فلو ابل في الله المنة ولرسو قال لم تكونوا  
 اعداء قال الله بين قلوبكم في قالوا والله المنة ولرسو ثم سكك النبي  
 هيبته ثم قال لا يجيبوني بما عندكم قالوا انهم يجيبك فداؤك اباؤنا و  
 انهم انما احبناك فان لك الفضل والمن والطول علينا قال اما  
 لو شئتم لعلمتم وانتم قد كنتم جئنا طريدا فاديناك وجئنا خائفا  
 فامناك وجئنا مكذبا فصدقناك فارتفعوا عنهم بالبكا واما  
 شيوخهم ساداهم اليه فبلاوا يد به ورجليه ثم قالوا رضىنا بالله  
 وعنه وبرسوه وعنه وهذا موالنا بين يديك فان شئت فاصفهم على  
 قولك واما قال من قال منا على غير غرض وعمل في قلبكم لم تظنوا  
 سخطا عليهم ونقض لهم وقد استغفروا الله من ذنوبهم فاستغفر  
 لهم بارئوا الله فقال النبي اللهم اغفر للانصا ولا تبنا الانصا ولا  
 ابناء الانصا يا معشر الانصا افاضوا ان يرجع غيركم بالشاء وانتم  
 وجعتم انتم وفيهمكم رسول الله قالوا بلى رضىنا قال النبي  
 الانصا كرهت وبعيتي لوسلك الناس اذ بها وسلك الانصا شعا

لهم

يحيون

سلكت شعب الانصا اللهم اغفر للانصا وقد كان رسول الله اعلى انصا  
مرحلا بعامل ابلاب ومشد فخطها الشايقو ان يجعل مني العبد  
بين عبيته والافرع فما كان حين لاخالي بنو فان شجني الجمع  
وما كنت دون امرئها ومن نضع اليوم لم يرمع فبلغ النية قوله  
فاستخضر وقال انت العاقل لجعل مني عبيد بين الافرع و  
عبيته فقال ابو بكر يا بني انت داني است بشاعر قال وكيف قال  
بين عبيته والافرع فقال رسول الله لا امر المؤمنين من با على واضع  
لنا قال فقال العتيل بن خراس فوالله هذه الكلمة كانت اشد على من  
يوشع حين انواني بارنا فخذ بيدي على من ايطالب فاطلوني  
لو اذكر ان احدا يخلصني منه لدعونه فقلت يا علي انك لعاطع لنا قال  
انني لمض فيك ما امرت قال فما زال يجي ادخلني الخطا برقتا الى عند  
ما بين اربع الى مائة قال فقلت يا بني انت داني ما اكرمكم واحللكم و  
اعلمكم قال فقال ان رسول الله اعطاك اربعا وجعلك مع المهابة  
فان شئت فخذ ما وان شئت فخذ الماء وكن مع اهل الماء قال  
اشتر على قال فاني امر ان نأخذ ما اعطانا رسول الله ونرضى فقلت فاني  
افعل **فصل** لما قسم رسول الله غنابهم حين اقبل رجل طويلا  
ادم اخيه بين عبيته اثر التجود فسلم ولم يخص النية ثم قال خذوا لي  
ما صنعت في هذه الغناب قال وكيف داني قال لم اؤخذ خصيب  
الله قال وبل لك اذ لم يكن العبد عندك ضد من يكون فقال المسلمون

ادري

فقلت يا علي انك لعاطع لنا قال  
انني لمض فيك ما امرت قال فما زال  
يجي ادخلني الخطا برقتا الى عند  
ما بين اربع الى مائة قال فقلت يا  
بني انت داني ما اكرمكم واحللكم و  
اعلمكم قال فقال ان رسول الله اعطاك  
اربعا وجعلك مع المهابة فان شئت  
فخذ ما وان شئت فخذ الماء وكن مع  
اهل الماء قال اشتر على قال فاني  
امر ان نأخذ ما اعطانا رسول الله  
ونرضى فقلت فاني افعل

الا فتعلمه قال دعواته سيكون له اتباع يبرفون من الذين كما يبرف  
 السهم من الزينة بفضلهم الله على هذا خيل الخلق اليه من بعد فضله امير  
 المؤمنين علي بن ابي طالب فمن قتل يوم النهديان من الخوارج <sup>فصل</sup>  
 فانظر الى مناب امير المؤمنين في هذا الغزاة ونامها وكر في معانيها  
 نجدة من نولي كل مضل كان فيها واخص من لك بمالم يشركه من لحد  
 الامة وذلك انه ثبت مع رسول الله عند اهل مكة كافة الناس لا يفر  
 الذين كان ثوبهم بثبوتهم وذلك انما احطنا علما يفتقد في السجدة  
 والبار والضرير الخدين على القيتان الفضل ابنه وابي منقبا بن الحرث  
 والفر البنايين اظهروا غيرة في المقام ان التي لم يحضر احد منهم اشهرها  
 خير في من ان الله الاقران وفضل الا بطلان لم يعرف لاحد من هؤلاء مقام  
 من مقامه ولا فضل عن عرى الهام بالذكر فلم يدلك ان بشوهم كآبة وكو  
 كانت الجناية على الذين لا تلافى وان بمقامه ذلك المقام وصبر مع الله  
 كان رجوع المسلمين الى الحرب ليشتمهم في لقاء العدة ثم كان من مثله  
 المجرور منفك للشركين ما كان هو التسيب من ميرة القوم وظفر المسلمين  
 بهم كان من مثله الاربعين الذين نولي قتلهم الوهم على وسبب لانهم  
 وعلما في ظفر المسلمين بهم وكان من بلية الميثاق عليه في مقال العدا  
 من بعد رسول الله ان عان المسلمين باعجاب بالكثره وكانت من بينهم  
 في ذلك السلك احد بنيهم كما من ضياء من قتل الاساي من القوم و  
 في التبع عن قتلهم ما ارتكب به عظيم الخلف الله هم ولو سولوا حتى اغضبه

في الجاهلية

في

في

ذلك اسما فأكبر وكان من صلاح امرائنا بشواكيتهم  
 جمعهم خطيئتهم ما قوبلوا به الذنوب والذنوب من الغشاة التي ظلت لهم  
 بسبب منفسهم وسوا الله في فضل ذلك شركه فيه ومن سوا الله  
 من الصلوات من داس ما كان سبب الاستغفار والايمان في قلبه وزوال الريب  
 الذي من نفسه الاغتيا الى الله في الطاعة لأمروا الرضا بكم ثم جعلوا  
 الله الحكم على العنصر ثم ضاء على حق امير المؤمنين في قضاة  
 في حروبهم ونبه على وجوب طاعته وخطر عصيانه وان الحق في غير رعيته  
 وشهد بانه خير الخلق وهذا بيان ما كان من خصو الخاصين  
 من القضاة ايضا ما كانوا عليه من الاعمال ومخرجهم من الفضل الى النقص  
 الله بوجوبنا او بكم فضلا عن مبدء على اعمال الخاصين في تلك الغزاة  
 ومزيم بالجهل الذي لولوه فبا نوابه من كثر ما بالنقص الذي وصفنا  
**فصل** ولما قضى الله نعم جمع الشركين بجنين نعرفوا من جنين خلقه  
 الاعراب من بينهم الى اوطاس اخذت ثقيف من بينها الى الطائف  
 النبي اما عاملا لا شعرا الى اوطاس في جماعة منهم ابو موسى لا شعرا  
 اباسفنا صخر الى الطائف اما ابو عامر فانه تقدم بالراية وقاتل حتى  
 قتل ومنها فقال المسلمون لابي موسى انت ابن عم الامير فقل له  
 الراية حتى نقاتل ومنها فاختارها ابو موسى فقاتل هو والمسلمون حتى  
 الله عليهم اما ابو سفيان فانه لنفسه ثقيف فقتل على وجهه فنهض  
 رجع الى النبي فاجابته مع قوم لا يرفع بهم الكلام من مدبره والاعمال

من شدة  
 كذا

جمع

به

السلام

فما اعتوا عن شيا فسكت النبي عنه ثم شأ بنفسه الطابف فحاصروا  
 ابا ماما واقعدا مبر المؤمنين في خيل وامره ان يطا ما وجدوا بكسر كل منهم  
 وجد يخرج حتى لم يبق من خيل ختم في جمع كثير من له لم رجل من القوم يقال  
 له شهاب بن عفر الصبي فقال هل من بيان فقال امير المؤمنين فوثب  
 ابو العاص بن الربيع روج بنتا بنته فقال لها ما ايتها الاميرة الا ولكن  
 ان قتلت فانت على الناس فبر اليه امير المؤمنين وهو يقول ان على  
 كل رئيس حضا ان يركب الصعدا وندفا ثم تفر به فضله ومضى  
 فاذا به فحاصروا تلك الخيل حتى كسر الاصنام ودعا الى سوا الله وهو عاصم اهل الطام  
 فلما راه كبر للفتح واخذ به فخللا به ناعا طويلا فزوى عبد الرحمن بن  
 شيا والايام جيبعا عن الزبير عن جابر بن عبد الله الا هشاش  
 رسول الله لما خلا عليه يوم الطابف انما عمر بن الخطاب فقال اشاجبه  
 دوننا ونخلوبه فقال يا عمر يا انا انجس يد الله اتجاه قال فاعرض عن  
 هو يقول هذا كما قلت لنا قبل الحد يمينه لندخلن المسجد الحرام انشا  
 الله امين فلم ندخله وصدا عنه فناداه النبي لم اقل لكم انكم تدخلوه  
 في ذلك العام ثم خرج من حصن الطابف فافع بن عبدان بن معنية  
 حبل من ثقب فابله امير المؤمنين بيطر ورج فضله وانهم لم يتركوه  
 ولحق القوم الزعبنة منهم جماعة الى النبي فاسلوا وكان حصنا  
 النبي الطابف بضعة عشر يوما فصل هذه الفقرة ايضا  
 مما حضر الله سبحانه منها امير المؤمنين بما انفرد به من ثاقم الناس

صفة نزه  
 زامت

فاذا به فحاصروا

لنته

وكان الفتح فيها على يد وقتل من قبل من حقه. و...  
 له من المنجا التي اضافها رسول الله الى الله عز اسمه فاطمة بنت محمد  
 وصلى الله عليه وسلم بما بان به من كافة الخلق وكان من عده فيها ما دل  
 على باطنه وكشف الله به عن حقيقته وضمه في ذلك عن لاد الاله  
**فصل** ثم كان غزاه بنوك فاحيا الله عز اسمه في بنته ان يسير اليها بنفسه  
 يستنصر الناس للخروج معه وانه لا ينجح فيها الى حرب لا ينجح بها  
 عدد وان الامور قد اله بغير سيف وبقدر بائنا احيا بالخروج معه  
 لخبائهم ليتمروا بذلك نظيره ثم هم فاستنصرهم النبي الى بلاد  
 الروم وقد ابعت ثمارهم اشدد القبط عليهم فابطا اكثرهم عن طاعته  
 وغلبه في العاجل وحرضوا على المعيشة واصلاحها ووجدوا من شدد القبط  
 وبعد المشا والفاء العذر ثم خفض بعضهم على استئصال الفوض وعلموا  
 ولما اراد النبي الخروج استخلفه المؤمنين في اهلته وولد وازواجه  
 عنها وقال له يا علي ان المدة لا تصلح الابه وبات ذلك الله لم من حيث  
 الاغراب كثير من اهل مكة ومن حولها ممن غزاهم وسعت فاهم وانفقوا  
 ان يطلبوا المدة عند نايه عنها وخصوا بيلا والروم او نحوها فمضى اليك  
 فيها من يقوم مقام المؤمنين من قريتهم وانما الفتا في دهرهم والخطي  
 الى ما بين اهلته وعائفته علم انه لا يقوم مقام اهلها العذر  
 دار المحرم وجبا طه من فيها الا اهل المؤمنين فاستخلفه استخلافه فاطمة  
 وبعض عليه بالاه امانه من بعد مضاجلتها وذلك بها نظاره في...



من اهل الشقاق لما علوا باختلاف رسول الله عليه السلام على المشركين  
لذلك عظم عليهم مقامها بعد خروجه علوا انه يخرج من مو لا يكون  
للعبد مطمع فقام ذلك كانوا يؤثرون حرمه مع ما اوجبه من ذل  
الفناء والاختلاف عند نبي رسول الله عن الفتنة خلقا من موهبة  
خوفهم منها وخطوهم على الرماضة والدعة بمقتضى اهله تكلد  
خرج منهم الشقاق بالتفرق والخروج وجوابه وقالوا لم يستخافه رسول الله  
اكرامه واجلالا وموتة وانما خلفه استخفافه فيه موهبة بهذا الارجاب  
كبهت من ربي النبي بالجنة نادرة وبالشعر اخرى بالتحرر كروا بالكهانة  
انوى هم يعلمون ضد ذلك بنفضه علم المناقضة عندما ارجوا به  
امير المؤمنين وخلافه وان النبي كان لخص الناس بامير المؤمنين  
واضللهم وكان هو كلب الناس اليه اسعدهم عندا واحظاهم عندا وافضلهم  
قلما بلغ امير المؤمنين رجا المناقضين به اراد تكذيبهم واطلها فضحهم  
طعن النبي فقال يا رسول الله ان المناقضين يزعمون انك انما خلفتني خلفا  
ومقتضا لاه النبي ارجع يا اخي الى مكانك فان المدينة لا تصلح الا  
او بك فاستخلفني في اهل بيتي وذاريهم في وفوى اما رضى ان يكون  
منه بمنزلة مرون من موسى الا انه لا نبي بعدك فقتل هذا القول من  
الله فضده عليه بالامامة وابانته من الكافة بالخلافة وقبل على  
فضل لم يشكره فيه احد سوا او اوجب له جميع مثال مرون من موسى  
الامانة العزم من الاخوة واستثناءه مومن النبوة الانزيمية

جبل له كافة منازل من نوح موسى وآل المثنى منها القضاة وعلماء  
وقد علم من تأمل بحال القرآن ونصيح الروايات والاختيار أن هرون  
كان خاموسى لا يهيمه وشبهه في أمره ووزيره على بنو نوح وشبهه  
ولما مات به ولد الله سبحانه شديداً ورواه وانه كان خليفة على قومه  
وكاله من الامامة عليهم فرض الطاعة كما مامنه وقضوا له  
كان أحب اليه واصفهم له به قال الله عز وجل خاكا عن موسى <sup>عليه السلام</sup>  
اشرح لي صدك وقبيل امرى اخلل عفة من لي بها يهوى قولي  
ولجعل له وزيراً من قبلي هرون اخي لشديده اذوى واشركه في  
امري كما قبحتك كثير او تذكر كبر فجاب الله نعم مسئلة واعطا  
سوله في ذلك امنته حيث يقول قد اوتيت مولاك يا موسى وقال  
فلما خاكا عن موسى قال موسى لا يجد هرون اخلفه في قومي واصلي  
ولا تتبع سبيل المفسد فلما جعل رسول الله علياً مامنه بمنزلة هرون  
من موسى واجلب لك جميع ما عدا ما الاما لخصه العرف من الاخوة  
واستثنا من النبوة لفظاً وهذه فضله لم يشك فيها احد من المؤمنين  
ولا ساواه في عنا ما ولا قارب فيها على حال ولو علم الله عز وجل ان  
في هذه الغزاة حاجة الى الحرب الاضام اذن له في تخليف امير المؤمنين  
عنه حسباً فديماً بل علم ان المصلحة في استخلافه وان اقامته في دار الهجرة  
مقتضى اضطرار الاعمال فندبر الخلق والدين بما خاض في ذلك وامضاه  
ما يتناو شراً فحصل بتلغاده رسول الله من نبوك الى الدنيا

قدم اليه عمر بن مقلد كروب فقال له النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يا عمر يؤمنك الله من  
 الفرع الاكبر قال يا محمد كما الفرع الاكبر فاني لا افزع فثابا يا عمر <sup>والله</sup>  
 كما نظن ونحسب الناس بجاههم صيحة واحدة فلا ينبغي سب الا لشرا ولا  
 حتى الامان الا ما شاء الله ثم تصابهاهم صيحة اخرى فينشر من ثيابهم ويضربون  
 جميعا ويقتلون السماء وهذا الارض ونحر الجاهل هذا ونرى النار بمثل  
 الجبال شرا فلا ينبغي دور روح الا انخلع قلبه ذكرته بنه وشغل نفسه الا  
 من ينشأ الله فابن انت يا عمر من هذا قال الا اني اسمع امر عظيم فانزل الله  
 ورسله وامن من معه من قومه رجعوا الى قومهم ثم ان عمر بن مقلد  
 نظر الى ابي بن عثث الخثعمي فاحد برقته ثم جاء به الى النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فقال  
 اعد على هذا الفاجر الكذابل والد فقال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> الا سلام  
 ما كان في الجاهلية فانصر عمر مرثدا فاعاد على قوم من بني الحارث بن  
 كعب مضى الى قومه فاستدركه رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> على بن ابي طالب واقره على  
 المهاجرين وانفذ الى بني زيد وارسل خالد بن الوليد في طائفة من  
 الاعراب امر ان يعذب بجعفي واذ النقباء فاب الناس امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> نسا  
 امير المؤمنين واستعمل على مقتل خالد بن سعيد بن العاص <sup>رضي الله عنه</sup> واستعمل  
 خالد على مقتل ابا موسى الاشعري فالتجعة فانها لما معت بالبحر  
 فرقبتين فذهبت مرة الى اليمن وانضمت الفرقة الاخرى الى بني زيد  
 فبلغ ذلك امير المؤمنين فكتب الى خالد بن الوليد ان صف جيشا <sup>لك</sup>  
 رسولك فلم ينف فكتب الى خالد بن سعيد العاص يعرض له حتى يخلصه <sup>فأعرض</sup>

سعد

بقتل  
الجعفي

له خالد بن جندب وادركه امير المؤمنين فغلقه على خلافة ثم سار حتى لقي  
 بني بني بنو اقبال له كثير فلما راه بني بنيد قالوا لعمركم كيف انت يا  
 نور اذا القيت هذا الغلام القوي فاحتملك الانا و قال سبيل  
 افنيه فالخرج عمر فقام من يار زه فبعض اليه امير المؤمنين وقام اليه خالد  
 سعيده قال له دعني يا ابا الحسن يا زه واني ابارزه فقال له امير المؤمنين  
 ان كنت تراني عليك طاعة ففقت مكانك ثم برز اليه امير المؤمنين  
 وضج صيحة فانهم صرخوا و قتل اخاه وابن اخيه واخذت امرأته زكاة  
 بنت سلامة وسبي منهم نسوان واخذ امير المؤمنين وحلف على  
 زبيد خالد بن سعيد ابنيض مد فانهم ويؤمن من عاد اليه من الامم  
 مسلما فخرج عمر بن سعد كوفي اسنادا على خالد بن سعيد فاذا  
 له فقال الى الاسلام فكله في امرأته وولد فوجه لم وقد كلفوا  
 بنياب خالد بن سعيد عبد جز ورافد مخرب فجمع فوايمها ثم ضربها  
 بسيفه فقطعها جميعا وكان لبيبي سيفه الصلة مشتافلتا وخالد بن  
 سعيد عمر امرأته وولد وهب عمر الصمصمة وكان امير المؤمنين  
 قد اصطفى من البيعة جارية فبعث خالد بن الوليد يريه الاسلام الى البيعة  
 وقال له تقدم الجيوش اليه فاعلم بما فعل علي من اصفاء الخاذا  
 من الخس لنفسه فزع فيه فسا بر يده حتى انتهى الى باب لسوا الله فاعلمه عمر  
 الخطاب فسأله عن حاجتهم وعن الذي اقدمه خبره انه اتما جاء  
 ليع في علي وذكر له اصفاءه الجارية من الخس لنفسه فقال له عمر عن

الامم  
 عن

علي  
 ع

نوقف

شيئا  
 عن  
 علي  
 ع

لما حبسناه فانه سيفضلك بئذ بما صنع على يد خلد بريد على البقية  
 ومعه كتاب من خالدهما الرسل بريد فجعل يقرأ ويحبه رسول الله  
 فقال بريد يا رسول الله انك رخصت للناس في مثل هذا ذهب فيهم  
 فقال له النبي ومجك يا بريد احذ نقا فان علي بن ابي طالب يحمل له من  
 ما يحمل ان علي بن ابي طالب خير الناس لك لغوثك خير من خلفك  
 لكافة امضي يا بريد احذر ان بغض عليا يفضلك الله قال بريد فميت  
 ان الاصل المستقل في حق فيها وقلت عوذ بالله من مخط الله ومخط  
 رسول الله يا رسول الله استغفر لي فلما بغض عليا ابدوا ولا اول فيه الا  
 خيرا فاستغفر له النبي **فصل** وفي هذه القراءة من المنقبه لا مبرر  
 مالا بما نأيا منقبه لا حد سواء والفتح فيها على يد ابي خاضد وظهر  
 ومثا كذا النبي فيما احل الله له من الف موانع من ذلك بما لم يكن لغفر  
 من الناس بان من مؤثر رسول الله وتفضله اياه ما كان خفي على من  
 لا علم له بذلك كان من يحد بريد وغيره من بغضه عداوته وحمله  
 على مؤثره ولا يهينه ورد كذا عداوته في مخورهم ما دل على انه افضل  
 البرية عند الله تعالى وعند اخصهم بمقام من عبده واخصهم بغير نفسه  
 اثرهم عند **فصل** ثم كانت غزاة السلسلة وذلك ان اعرابا عند  
 النبي فحيا بين يديه وقال له جئتكم لاصنع لك قال وما يصنعك قال  
 قوم من العرب قد اجتمعوا يومى الرمل وعلوا على ان يتبنوك بالمدينة  
 ووصفهم له فامر النبي ان ينادى بالصلاة جامعة فاجتمع المسلمون

اخرهم

السلسلة

وصعد النبي محمد الله واشتد عليه قال لها الناس ان هذا عدو الله  
 وعدكم قد عمل على ان يقتلكم فزله ففاجأه من اهل القصر فقالوا  
 نحن نخرج اليهم فويل علينا من شئنا فخرج بهم فخرجوا الفرقة على  
 ثمانين رجلا منهم ومن غيرهم فاستدعى ابا بكر فذاهل القوا وهاك  
 بنو مسلم فاتهم فزبي من الحره فمضى منه الغوم فخرجوا ربا وصهم  
 كما فكشرا الحجاز والشجر وهم بطن الوادي في التمدد اليه صعبا صا  
 ابو بكر الى الولدي وادار الى التمدد اخرجوا اليه ففروا وقلوا من السليمة  
 كبروا وانهما ابو بكر من الغوم فلما ورد على النبي عقد امر من الحجاز  
 وبشاههم فكنوا تحت الحجاز والشجر فلما ذهب ليخرجوا اليه ففروا  
 فساد سوا الله ذلك فقال له عمر بن العاص يعثو يا رسول الله  
 اليهم فان الحر جندة فليحلى احدكم فانفذ مع جماعة ووصا  
 فلما صا الى الولدي خرجوا اليه ففروا وقلوا من حجازا غير  
 مكشدة سوا الله اما ما يدعوا عليهم ثم دعى امير المؤمنين ففعله  
 ثم قال ارسله كرارا غير قرا ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم  
 كنت تعلم اني رسولك فحفظني منه وافعل به وافعل فدعا له ما سأل الله  
 وخرج علي بن ابي طالب وخرج سوا الله لنفسه بلغ معه الى مسجد  
 وعلى علي فزبي شمر مهلوب عليه برذائان بما تان وفيه فناء  
 خطبة فشيعة سوا الله ودعى له وافقد معه فبمن انفذ ابا بكر وعمر  
 العاص فساهاهم نحو العرف منكبا للطريق حتى ظنوا انه برذائهم

يا رسول الله

ع  
 ع  
 ع

ع  
 ع  
 ع

عن ذلك الوجه ثم أخذ لهم على حجر غامضة فقاموا في استقبال الوادئ  
 من فيه وكان يسير الليل ويكن النهار فلما فر من الوادئ امرهم ان يعكروا  
 الخيل ووفهم مكانا وقالوا لا تبرحوا وانشدنا امامهم فاقام حاجتهم  
 فلما راي عمرو بن العاص ما صنع لم يشك ان الفخ يكون له فقال لا  
 انا اعلم بهذه البكرة من علي وفيها ما هو اشتد علينا من بني سليم وهم  
 الضباع والذئاب فان خرجت علينا خفت ان نقطعنا فكله فجل عنا  
 نعالوا الوادئ قال فانطلق ابو بكر فكله فاطال فلم يجبه من المؤمنين حرفا  
 واحدا فرجع اليهم فقالوا والله ما احبنا بني حوفا واحدا فقال عمرو بن  
 العاص لعمر بن الخطاب انت اقوى عليا فانطلق عمر فحاطبه فضعه مثل ما  
 باي بكر فرجع اليهم فاخبرهم انه لم يجبه فقام عمرو بن العاص انه لا ينبغي  
 ان يقتلوا انفسنا انطلقوا بنا نعالوا الوادئ فقالوا المسلمون لا والله ما  
 امرنا رسول الله ان نسمع لعلي ونطيع فتزك امره ونطيع لك ونسمع فلم  
 يزلوا كذلك حتى لحق من المؤمنين بالفجر فكذب القوم وهم غارون  
 فامكنه الله تعالى منهم ثم ترك على النبي والعابان ضجعا الى اخرها فذكر  
 النبي اصحابا بالفخ وامرهم ان يستغيثوا امير المؤمنين فاستقبلوه والنبي  
 بعدهم فقاموا له صفين فلما بصرو النبي ثم تزل عن فرسه فلما  
 له النبي اركعتا لله ورسوله عنك راضيا بك امير المؤمنين فحاشا  
 فقال النبي يا علي لولا اني استقوان تقول منك طوابق من امي  
 فان النصاة في السمع عني مني فقلت فبك اليوم مفا لا لا تمزجلا

كملت القصة  
 والكتاب  
 بكم

سر ردوكر  
 سر برت  
 سر

سر  
 سر  
 سر  
 سر

من الظن إلا اخذوا الزاب من تحت قدمك وكان الغنخ في هذه الغزاة <sup>فضل</sup>  
لا بالمؤمنين خاصة بعد ان كان لغير فيها من الغشاما كان اخضر  
من مديح النبي <sup>عليه</sup> بها بقضالم يحصل منها شيء لغير وبان له من الغنخ  
فيها ما لم يشركه فيه من سوا <sup>فصل</sup> ولما انشرا لاسلام <sup>الغنخ</sup>  
وما وليه من الغزوات المذكورة وقوسلطانا وندا الى النبي الوعود  
فمنهم من اسلم ومنهم من استأمن <sup>نبت</sup> ليعو الى قومه بزاية منهم وكما من  
وقد عليه ابو حارثة اسقف مخران في ثلثين رجلا من الصائين <sup>لهم</sup>  
العاقبة السند عبد المسيح فقد مو المدينه وقصاوه العصر عليهم  
الديكا والصلب فصا لهم اليهود وشاوا بينهم فلما انصا لهم اسم على  
شيء فالت لهم اليهود لسم على شيء وفي ذلك انزل الله سبحانه <sup>لهم</sup>  
اليهود ليس الصا على شيء <sup>لهم</sup> فالت انصا لليهود على شيء <sup>لهم</sup>  
الاية فلما صلى النبي العصر توجهوا اليه بعد لهم لا سفق فقال له  
يا محمد ما تقول في السب السمع فلما النبي عبد الله اصفوا وانجبه  
فقالوا لا سفق انعرف يا محمد ابا ولد فلما النبي لم يكن عن نكاح <sup>لهم</sup>  
له والد قال فكيف قلت انه عبد مخلوف وان لم يوعدا مخلوفا الا <sup>لهم</sup>  
نكاح وله والد فانزل الله سبحانه ونعم الايات من سوا الى قوله  
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من زاب <sup>لهم</sup> قال له كن  
فكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن جاءك فيه من بعد  
ما جاءك من العلم فقل عا لواندفع آباءنا و آباءكم و آباءنا



وقبائلهم ثم يهمل يحصل آفة على الكافرين فلا يفتقر على النجاة  
 ودعاهم الى الجاهلية وقال ان الله عز وجل اخبرني ان الغلبة لي على السبيل  
 حب الجاهلية بين المؤمنين واليه طالع ذلك فاجتمع لا سقفة مع الجاهلية  
 لو انهم هموا انفقوا بهم على استطاز الى صبيحة قد من دعاهم دار طاروا  
 الى الجاهلية قال لهم لا سقفة لنظر واحد في غدا غدا يولدوا في غدا  
 مباهلة ان غدا باعنا ما ملونا فانه على غير شيء فلما كان من الغدا  
 اليه اخذ ابنيه على الجاهلية والحسين عيسى ابني يديه وفاطمة  
 تمسح خلفه فخرج النصارى يقدمهم استقروا فلما راي النبي قد اقبل من  
 سئل عنهم فقبل له هذا ابعث علي ابني طالب وهو هو وابو له  
 احب الخلق اليه هذا الطفلان ولدا ابنة من علي وهما احب الخلق اليه  
 وهذه الجارية بينه وفاطمة اعز الناس عليه افرهم اليه فلفظ لا سقفة  
 الى العاقبة السيد بعد الصبح قال لهم انظروا اليه فاجابوا خاشعين لا  
 واهله لياملهم وانما بحقه والله فاجاء بهم وهو يتخوف الحجة  
 عليه فخذوا مباهلة والله لو امكن من غير لاسلته ولكننا  
 نحوه على ما يتفق بينكم وبينه وارجعوا الى بلادكم وانا والافنكم  
 فقالوا له اينا الوالد فبالا اسفيا بالاقام انا لانا مملوك ولكن  
 نكنا منسلا على ما نهض من فضلكم النبي على النمل من كل الاثم  
 قيمة كل حكمة وبشود ما جيا فازادوا ونفركان بمشاذ ذلك كبحم  
 النبي كما با على ما صالحهم عليه كان الكتاب بهم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب

من محمد النبي رسول الله لخبران وحاشية في كل بيتا وعمره ورفيقا بوعدتهم  
غير حلة من حلال الاواني في كل حلة اربعون عاما زادوا ونقص من ذلك  
العامتها في صفها لافانها في حجب علمهم اربعون عاما سوار سوار فوذا لك علم  
في كل حد يكون باليمن من ذي عتارته مضمون ثلوث رعا وثاوث منها  
وثلوث حلا عارته مضمونهم بن لك جو الله ودمه محمد عبد الله من اكل

في كل حد يكون باليمن من ذي عتارته مضمون ثلوث رعا وثاوث منها

وثلوث حلا عارته مضمونهم بن لك جو الله ودمه محمد عبد الله من اكل

منهم بعد عامهم هذا فمضى منه بريرة واخذ الفهم الكافي من فضل  
وفي قصة اهل نجران يباغ فضل امير المؤمنين مع ما فيه من الانية للنبي  
والنجر الدال ببونته الى ربي ان عرف النصالة بالنبوة وقطعة على امنا

من المباصلة وعلمهم بانهم لو باهاوا محلهم العذاب قصة بالطرفهم الفحل  
بالحجة عليهم وان الله نعم حكم في اية المباصلة لامير المؤمنين بانه من سوا الله

كاشفا بذلك عن باوعه بانه الفضل مسانه للنبي في الكمال والعصمة من  
وان الله نعم جعله تزود ولديه مع نعتان منهم بالحجة النبي هو برها على دابة

عبد الحكم بان الحسن الحسين ابناؤه وان ما طرأ من اثناء التواهم اليهم الذكر الخطا  
في الدعاء الى المباصلة والاحتجاج هذا فضلهم بشرهم فيه احد من الاولاد

فيه ولا ما نكلم في معناه وهو لا حق بما تقدم من امير المؤمنين الخاصة من  
فضل ثم تلاو فد نجران من الفصل المبني عن فضل امير المؤمنين شخصه

المنافعي ما بان به من كرامة العبا حجة الوداع مجرى فيها من الاما صبيحت وكاثير  
المؤمنين فيهما من جليل المقامات في ذلك ان رسول الله كان فلا تغذي اليهم

لحسن كان هاو يقض ما وافق عليه اهل نجران من الحلال واليمن وغير ذلك

فوجه لما ندبه اليه رسول الله فأنخره بمثل الاسر فيه دعاء الى طاعته ولم  
يأمن رسول الله احدا غيره على ما اتفقت عليه من ذلك ولا رأى في القوم من صلح  
للقضاء به سوا فاته مضافه ذلك واستنابه فيه مطعنا اليه ساكنا  
الى محو باعيا ما كلفه فيه ثم اراد رسول الله التوجه الى الحج واداء ما فرض الله  
فكان عليه فيه فاذن في الناس به وبلغت دعوا الى اناصير بالذاهل الاسلاك  
فيهم الناس للخروج معه خضر المدينة من ضولهم او من حولها وتفرق بها  
خلق كثير فأتوا وذهبوا للخروج معه فخرج بهم ثمان مائة من بني النضير  
وكانت اهل المؤمنين بالتوجه الى الحج من اليمن ولم يذكروا نوع الحج الذي قد  
عليه خرج فارنا الى نبي الهدى واحرم عنه من ذي الحليفة واحرم الناس  
من يمين من عند المبلد الى البليد فاضل ما بين الحرمين بالنسبة حتى انتهى  
الى كرايج العميم كان الناس معه كبا نوا مشافق على المشاة المسير واجهدهم  
النسبة فشكروا ذلك الى التوجه واستخيلوا فاعلمهم انه لا يجد لهم ظلم  
وامرهم ان يشركوا على اوساطهم فخطوا الرسل بالنسل ففعلوا ذلك  
استخرجوا اليه خرج اهل المؤمنين بمن معه من العسكر الذي كان صحبة النبي  
معه الحلال الذي كان اخذها من اهل يثرب فلما فارقت رسول الله الى مكة من  
المدينة فادبها اهل المؤمنين من طريق اليمن ونفذ الجيش للقاء النبي وخلته  
عليهم ولا منهم فادرك النبي فداشرف على مكة فسلم عليه خيرة ما صنع  
بفرض ما فرض الله ساع للقاء امام الجيش فسر رسول الله لذلك وانسحب  
بلقاءه وقاله اهل المدينة ففعلوا به رسول الله ثم انكسر في اهل مكة

ولا عرفته فعدت بغيرك فقلت اللهم اهلا لا كاهلا لا يبتك وسعد عرقبه  
 مع من المبدأ بقا ثلثين بدنة فصار رسول الله الله أكبر قد سقى الناس سيرة  
 وانت شريك في حجي مناسكهم فأنم على حرامك وعدلى حبشك فحجل  
 حتى يجتمع بمكة الله فوعدا من المؤمنين واما الى حبشه فلقبهم عن قرب  
 فوجدوا لبسوا الحلل التي كانت عليهم فانكروا ذلك عليهم ثم قالوا للذين  
 استخلفه عليهم وبك ما دعاك الى ان تعطيهم الحلل من قبل ان يدبروا  
 رسول الله ولم اكن اذن لك فخذ لك فقاموا في ان يعملوا بها ومجروا بها  
 ثم يرونها على فاشترعها امير المؤمنين من القوم شدة هوى الاعدا ليعطوا  
 ذلك عليه فلما دخلوا مكة كثر شكواهم من امير المؤمنين فامر رسول الله  
 منا باضاد في الثغر ارفعوا السننكم عن علي بن ابي طالب فانه خشن زائد  
 عن جبل غير مداهن في ثيبه فكف القوم عن ذكره وعلوا مكانا من النبي و  
 سخطه على من اقام الغيرة فيه وادام امير المؤمنين على احواله ناسبا رسول  
 الله وكان قد خرج مع النبي تكبير من المسلمين بغير رياء هك فارتل الله  
 تعا وآموا الي والعمرة لله فصار رسول الله دخلت العمرة في الحج الى توفيقه  
 وشك بين اصابع احد يديه بالآخرى ثم قال لو استقبلت من امر ما لي  
 ما سقت الهدى ثم امره بتأني ان ساد من لم يؤمنكم هدا يفلح ولجعلها في  
 عمره ومن ساد منكم هدا يلقى على احواله فاطاع في ذلك بعض الناس  
 وخالف بعض جرح خطوبته فيهم فيه وما منهم فاثلون رسول الله اشعث  
 اغبر نلبس الثياب نغري للنساء وندهن وقال بعضهم ما نستحيون

ان جرح

مخرج وروى من الغسل وروى الله على احواله فانكروا الله على من  
خاله في ذلك قالوا لا اية سفت هذا لاحتل جعلها عمره فمن لم يشوق  
فلجل مزج فهو اقام الخرو على الخلاف وكافهم اقام على الخلاف النبي  
الخطا فاسندوا رسول الله وقال لطلال اراك باع عمره ما اسفت هذا قاله

ما عجز

اسوق قال فلم لا تلح وقله من لم يشوق لاختلاف فقال والله يا رسول الله  
لا احلك وانت محرم فقال له النبي انك لم تؤمن بها حتى تؤفل ذلك اقام

كلما اخرج  
الامة من بينكم

انك ما منعهم من المنة امانه فهي عنها عبادا عبادا وتوعد عليها بالعقا  
ولا اضنى رسول الله نسكك اشرك علينا في هذا وفعل الى المبتدئ هو معه

حضر  
عند

والمسلمون حتى انتهى الى الموضع المعروف بفتحهم وليس بموضع انذاك يصلى  
اعتد الماء فيه والمرعى فنزل في الموضع وتول المسلمون معه كاسبب ولما في

المنزل

هذا المكان وتول القرآن عليه من قبله من المؤمنين على بن ابي طالب خليفة  
في الامة من بعد وفدا كان فقد الوحي اليه ذلك من غير يؤمنه فخرج لمخوض

وفدا من هذا الاختلاف منهم عليه علم الله عز وجل انه ان مجاز وعذر  
انفصل عن كثير من الناس لبلدانهم واما كلهم بواهم فاد الله ان يجمعهم لسمع

بلادهم

النص على المؤمنين وناكبنا الحق عليهم فاقول الله نعم يا ايها الرسول بلغ ما  
انزل اليك من ربك يعني في استخلاف علي بن النضر لامامه عليه ان شقق

ناكبنا الله

فما بلغنا رسالته والله يحصمك من الناس فاكد الفرض عليه بذلك  
خوفنا خيل الامر بيننا وبينهم من الناس من قبل رسول الله المكان

الذي ذكرنا ما اوصفنا من الامر بذلك وشرحا وتول المسلمون حوينا

بونا

يومافاظا شد الحزن فمر به وشاقتا فتم ملكها وامر جميع الزحاة بذلك  
 المكاد وضع بعضها على فوق بعضها ثم امر شابه فتابع الناس الى صلو بمكان  
 فاجتمعوا من حالهم اليه لان اكثرهم ليل في ذلك على يد من شد الحزن ملك الجن  
 صعد على تلك الزحاة صا في نذونها ودعى امر المؤمنين فمرهم فقام  
 من عنده خطب الناس فحمد الله واشق عليه وعظ فابلى في الوعظة ونفى الى الابد  
 فنهى قال اني قد عيبت بوسلك انما جيت في حاشيت حقون من بين ظهركم  
 مختلف فيكم ما انزستكم بين فضلو امزجكم كما باله عترة اهل بيته فانهما ان  
 حيزوا على الحوض ثم <sup>بشر</sup> با على صوالس الى بكتمكم بانفسكم قالوا اللهم فاعا <sup>بكم</sup> انفسكم  
 لهم على النور فلاحد ببيت امر المؤمنين فرفعهما بان <sup>راعي</sup> بهما ابطما فامر  
 مولا فهدا على مولا اللهم ارحم الراغبين والادع عازدا وانصر نصر واخذ خذ  
 ثم تزلزل وكذا وظاهر فضله ركضين ثم زالت الشمس فان مؤمنه صلى  
 الظهر فضلى بهم الظهر وجلس في حشنة امر عليا ان يجلس في حشنة لسان الله  
 امر المسلمين ان يدخلوا عليه فوجا فوجا فانه يوم بالعام يسلموا به باسم ملكوت  
 فضل النزل لك كلام ثم امر زوجه سائسا المؤمنين ربهين بدخان عليه  
 ويسلم باسم المؤمنين ففعلوا كان فيهم الحب في حشنة العام ثم خطا الظهر  
 من السرة فنهى فاما في حج لك با على اصغر موكلا موكلا مؤمنه وجلسا  
 نائب الدر رسول الله فها بال رسول الله اذان لعل اولي هذا العام ما يجا  
 الله فها له فل ياستا على اسم الله فوقف على نشر من الارض ويطال المسلم  
 كما كلامه نسا ايقوا بهادهم يوم الغدير بينهم فتم واسمع بالرسول

من عنده

بكم انفسكم  
 الضيق

الفرض

من عنده  
 من عنده

فقالوا بل من مولدكم ووليتكم فقالوا بل من يولد لنا فقالوا بل من يولد لنا  
 ابدوا لنا ولما وجدنا لك البوعاصبا فقال له ما على فاشق رضى منك من بعد ما  
 وهابا فمكتسب ولا هذا ولبة وكن للذبح عاذا علينا معاها فقال له  
 الله لا تزال اهلنا مؤيد ابرو ح الفدى فاضربنا بلسانك واما انك رسول الله  
 في الدعاء له عليه بعا امره في الخلاف فلو علم سلك في مستقبل الاحوال الذي  
 الاطلاق ومثل ذلك ما اشترط الله في مدح اذ واج البتة ولي بعد من بغية  
 اهلنا انهم من يتغير بعد الحال عن الصلابة الذي تسوق عليه لدح والاكرام  
 باننا آتينا لسنن كاحد من النساء ان نقبلن ولم يجعلن في ذلك حجة  
 اهل بيتنا التي في محل الاكرام والمحدثين ولو انهم لم يلبسوا والمسكين الاسير  
 الله سبحانه في علي وفاطمة والحسن والحسين نذرنا على انفسهم مع الخصا الى كما  
 نعم فاشهدوا بطعون الظلم على جميعكم وبما واصلنا انما نطمعكم لوجه  
 لا يلبسكم جوار ولا شكورا انا نحاف من ربنا يوما عبوسا مطورا  
 فوهم الله شر ذلك اليوم ولقياهم تصوة وسررا وجواهم بمصير حبة  
 حربا فظعن لهم بالخبر امو لم يشترط لهم كما اشترط لغيرهم لعلهم لا خلاف الاحوال  
 على ما بيناه **فصل** وكان في حجة الوداع من فضل اهل البيت الذي اختص  
 به ما شئنا واتفرق بينه من النعمة الجليلة ما ذكرنا وكاشف لك سوا الله في حجة  
 هدى ومناسك وفضل الله تعالى في بيته وفي نفسه ووفاته في عبادة وظهرت  
 عند وجيل محله عند الله سبحانه انا نوه في محنتي واجب من طاعة علي  
 وانحصا بخلافه والفضل منه بالدعوة الى اتباعه التي عن عاقبة الدعاء

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه  
 انما هو الحق الذي لا ريب فيه  
 انما هو الحق الذي لا ريب فيه  
 انما هو الحق الذي لا ريب فيه

لما اشد في الدين فام بنصر والدعا على من خالفه والكفر لمن بارزه بعد  
 وكشف ذلك عن كونه افضل خلق الله تعالى وجل ترينه وهذا لما بشره الله  
 الامة ولا تعرض منه بفضل يقا به على شبهة لمن طنة او بصيرة لمن عرف الحق  
 خشيته الله المحوف **فصل** ثم كان مما اكمله من الفضل وتخصه بحبل  
 ربه ما لا تحصى الوداع من الامو المجدي لله تعالى والاحد الله انفق بعضا  
 الله وفي ذلك انه محقق من نواجله ما كانم الذكورية لا منه فجعل  
 بقوم ما بعد في المسلمين بحد هم التينة بعد والخلاف عليه بؤكد  
 صانهم بالنسك لستين الاجماع عليها والوفاء ويحتم على الامم بعده  
 والطاعة لهم والنصرة والحرية والاعتصام بهم الدين ويزجهم عن الخلا  
 والادند او كما يناديهم من ذلك ما جاءت به الرواية على انفاق واجتماع  
 من قومه يا ايها الناس في فرطكم وانتم وادروا على الخوض الاولى سالكم  
 عن الثقلين فانظروا كيف تحامونهما فان للطف الخيرة نبياني انما ان يقربا  
 حتى بلغها وسئلت في ذلك فاعطانية الاولى قد نزلها منكم كتاب الله  
 وعسى اهل بيته ولا يسبقوهم فقروا ولا يقصر عنهم فتهلكوا ولا تقبلوا  
 فانما علم منكم انما الناس لا الفيتكم بعد رجوعكم انضرب بعضكم  
 بعض فلقوا في كنية كجر السبل الجراد الا وان على بن ابي طالب والحفي ورجته  
 بقا بعد على ناول القرآن كما قالته على نزيله وكانه بقوم مجلسا بعد  
 بمثل هذا الكلام ونحوه انه عفا لاسامته بين دينه عارثة الاسر ولم يرد  
 ان ينجح بجهنم الامة الى جهنم صلبت من بلاد الروم واجتمع رايه على

في  
 من  
 من  
 من  
 من

انفق

اجماع



جاءه

من فقه المهاجرين والانصار في معسكر محب لا ينفق في المدينة عند فاته  
استبها خيخلف حليما يسهو بطع الفقد على الناس بالاماء و يسنبت الامر لمختلفه  
من بعد ولا ينازع في حقه متاع ففعله الامر على ما ذكرناه و بعد في اخر  
في امرنا بالبر و عز المدينه بمسكنه <sup>و كان</sup> وقت الناس على الخروج <sup>اليه</sup> معه و <sup>المسكن</sup> البصر  
و حذهم من التلوم و الا بطلانه بيننا هو ذلك لانه عرضك للشكا التي توفى بها  
فد فلما احسن المرض التلوع و اخذ بيد علي ثم و ابنيه عجا من الناس و فوال بيع  
للتي ابنيه التي قد امرنا بالاستعفاء لاهل البيع فانطلعوا معه و فف بين  
اظهرهم قال السلام عليكم اهل القبول ههناكم ما اصبحتم فيه مما فيه الناس اهله  
اخرنا لهما القن كقطع الليل المظلم يبيع اولها احوها ثم استغفرا لاهل البيع طويلا  
على امر المؤمنين فقال له ان جبرئيل كان يعرض على القل كل سنة مروه و قد  
عرضه على العام قرين و لا اراه الا لخصوا جلي ثم قال يا علي اني خيخبت بين خراب  
الدينا و الخلود فيها او الجنة فاخترت لها و ربي و الجنة فاذا انامت فاعسلني  
و اسبر  
عونه فانه لا يراها العدا الا كما تمعنا المنزله فمكث ثلثة ايام عوكلهم خرج الى  
المعبد و اراس معنفا على امر المؤمنين يمينه يذو على الفضل العباس اليه  
الا فخرني بعد النبي فجلس عليه فاد معا الناس فدخلان متي خضوف من بان  
اظهرهم فمر كان له عندك عدا فلما اني اعطاه اباها و من كان له على دين فليخبرني  
به معايش الناس ليس بين الله و بين احد شي يعطينه خيرا او يصترعه به شر الا بعد  
انها الناس لا بدعي متع ولا ينفق متي و التي بعته بالحق بينا لا يني الا  
على مع جزو لو عصب طوبى اللهم هل بلغت ثم نزل فضله بالناس صلوة

وهك ضعيف  
سخرت ب  
ك

الغزو الفية

حقيقته ثم دخل بيته وكان اذ ذلك في بيتهم سلمة رضي الله عنها فقام به يوما  
او يومين فجاث عاتبة اليها الشكها ان تنقله الي بيتهما لتعلم عليه سلمة  
ان وارج النبي في ذلك فاذن لها فانقلته الى البيت الذي اسكنه عاتبة وخرج  
بلل الرض فيه اياما وقل فجاء بلال عند صلوة الصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال صلى الله عليه وسلم رحمكم الله فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم  
فاني مشغول بنفسي فقال عاتبة مروا ابا بكر وقال حفصة مروا عاتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين سمع كلامهما راى حصر كل واحد منهما على الثوبه بابها واقفا نهابة  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فكأن صوتهما يوسف ثم قام ثم سار نحوهما من تحت  
لحد الرحلين وقد كان لهما بالخرج مع اساتيدهم ولم يك عندهما ثم لما قد  
فلما سمع من عاتبة وحفصة ما سمع علم انهما مخاضان عن امره فبكى بكى  
وازالة الشبهة فقام <sup>وهم</sup> والله لا يستقل على الارض من الضعف فخذ بيدك <sup>عليه</sup>  
اسطوانة والفضل العبد فاعند عليهما ورجلا خططان الارض من الضعف  
فلما خرج المسجد جدا بكروا فسبوا الى المحراب فادعوا النبي بيده ان تخرج عنه  
فاخرا ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبه وايند الصلوة اليه كان قد ابتدأها  
ابو بكر ولم يبين عليه ما مضى من نقاش فلما سلم انصرف الى منزله واستدع ابا بكر  
وجماعة من حضر بالمسجد من المسلمين ثم قال لهم امركم ان تنفذوا جيشا فقالوا  
بلى يا رسول الله ثم قال فلم تخرجتم عن امرى قال ابو بكر اني خرجت ثم رجعت لاجل  
عهدنا وفعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اخرج لاني لم اجبت اسئل عنك الركبة  
النبي فقد واجه جيشا بكروها لثلاث مرات ثم اغشى عليه من الغبار الخفيفة والا

تسار  
المسلم

فكنت صبيته مني عليه بكل المسلمون وادفع الغيب من راحه وولدوا  
المسلمين جميع من حضر من المسلمين فان رسول الله فظن اليهم ثم قال ائتمروا  
بدا وكف لا كتب لكم كما بالاضلوا بعد انتم اعلمى عليه فما بعض من حضر  
دوا وكفا فقال له عمر رجع فانه لم يرجع وندم من حضر على ما كان منهم  
في اخضا الداء والكف فلا ووايهم قالوا ان الله وانا اليه حواله  
من خلد رسول الله فلكا افواه قال بعضهم الا نأنيك بك وكف يا رسول الله  
فما عبد الله فلم لا ولكي اوصيكم باهل بيته خيرا واعرض بوجهه عن القوم  
فما وادفع عنك العيب على بن ابي طالب واهل بيته خاضه فقال العباد  
رسول الله ان يكن هذا الامر فينا مستقرا من بعدك فبشرنا وان كنت تعلم  
انا نغلب عليه فافضل بنا هذا انتم المستضعفون بعدك واصمت فنهض القوم  
وهم يبكون فلما يسوا من النبي فلما اخرجوا من عند قاعة وادعى اخي عبيد  
فاخذوا من غاها اخضر فلما ايسفر لها المجلس قال يا عم رسول الله عليك  
شيخ كبير وعيا كبر وانت ببارك الروح سخاء وكوما عليك وعبدنا  
عك فاقبل على علي بن ابي طالب فقال يا اخي يقبل وصيتي وبخبر عدي  
تفصي نبي وقوم بامر اهل من بعدك فانهم يا رسول الله فقال ادر مني قد  
ضمة اليهم تزع خائمه من يد فقاخذ هذا فضعه يد ودعي سيفه و  
وجيع لاصه فدفع ذلك اليه المشركا كان يشدها على بطنه والبر  
وخرج الى الحرب حتى بها اليه فدفعها الى اهل المؤمنين فقال له امض على اسم  
الله الى منزلك فلما كان من الغد حج الناس عنه وقيل في موضعه كان

وكان  
منهم  
من  
كان  
يحب  
الله  
وكان  
يحب  
الله  
وكان  
يحب  
الله

انفاذ خود  
و حریت  
کردن کن

مجلس شورای اسلامی



او من حوله وكان يدا فاضلا من عوف من المخرج جعلنا دخله على انزل  
 الغيرة لآل المؤمنين رسول الله على بك وولا في حفر كذا حصل الارض له  
 اخرج فخرج ونزل على الغيرة فكشف عن وجه رسول الله ووضع خده على الارض  
 موجهها الى القبلة على يمينه ووضع عليه اللين اما عليه لثري كما ذلك ثم  
 الاثنى لليلتين فبينا من صفر سنة عشرين من الهجرة وهو ابن ثلث سنين سنة  
 ولم يحضر من رسول الله اكثر الناس لما جرى بين المهاجرين والانصار من الاختلاف  
 في امر الخلافة وما اكثرهم الصلوة عليه ذلك واصبحت طائفة من سادات ووجوهنا  
 منهم ابو بكر فقال ان صباحك لصباحنا وواغنم القوم الفضة لشغلنا  
 ابطا اليك رسول الله وانقطاع بني هاشم عنهم بمصاير رسول الله فباروا له  
 ولاية الامر وانقولوا بكم ما اتوا من الاختلاف الانصافا بينهم وكرهية لطفنا  
 والمؤلفة فلوهم من اواخر الامر حتى نرى هاشم فيستقر الامر فمنا يقولوا  
 بكر محضوه المكان وكانت استقامت فنهت القوم منها ما رموه ليس هذا  
 الكتاب موضع ذكرها فندبر القوم فيها على التفصيل وقد جاءت الرواية  
 انه لما تم لا يكره ما تم وبابيعه من تابع جاء رجل الى امير المؤمنين وهو يسوء  
 من رسول الله بمسألة في بدا فقال له ان القوم قد تابعوا ابا بكر وقد اختلفوا  
 للانصاف الاختلاف ثم بدا لطفنا بالعدل للرجل خوفا من ادراككم الامر فوضع  
 طرفنا المتخا على الارض وبك عليها ثم قال اللهم الرحمن الرحيم ارحم الراحمين  
 ان يُبركوا ان يقولوا امنا وهم لا يقتون وكفد قننا الذين من سليمان  
 فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسيب الذين يعلمون

في هذا الخبر  
 ما يدل على  
 ان رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وآله وسلم  
 كان يدا فاضلا  
 من عوف من  
 المخرج جعلنا  
 دخله على انزل

الشيخ  
عبد الله بن عبد الرحمن  
بن عبد الله بن عبد الرحمن

السَّبَّحَاتُ أَنْ يَسْبِقُوا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَفَدَكَانَ جَاءَ ابْنُ سُبَيْثٍ إِلَى أَبِي سُلَيْمَانَ  
وَعَلَى الْعَبَّاسِ مِنْ قُرْبَانٍ عَلَى النِّظَرِ فَامْرَأَتُهُ بَنِي هَاشِمٍ لَا تَطْعَمُوا النَّاسَ مِنْكُمْ  
وَلَا تَسْتَمِئِينَ مِنْ مَرَّةٍ أَوْ عَدَّةٍ فَمَا الْأَمْرُ إِلَّا بَيْنَكُمْ وَالْبَيْتِ وَلِغَيْرِهَا إِلَّا ابْنُ حَسْرَةَ  
تَلْعَفَتْ أَبَاحَسَنَ فَاسْتَدْبَرَهَا كَفَّ حَادِمَ فَانْتَبَهَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَرْتَجِي مَلَى ثُمَّ نَادَى

بِأَعْلَى صَوْتٍ يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ارْضَيْتُمْ أَنْ يَبْلُغَ عَلَيْكُمْ أَبُو فَيْصَلٍ لِيَزِيلَ  
ابْنَ الرَّزْلِ مَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَمَلَأْنَا هَا عَلَيْهِمْ خَيْلًا وَرَجُلًا فَتَادَاهُ ابْنُ  
أَرْجَعْنَا يَا ابْنُ سُبَيْثٍ فَوَاللَّهِ مَا نَزِدْنَا إِلَهُهُ بِمَا تَقُولُ وَمَا ذَلِكُ تَكْبِيدُ الْإِسْلَامِ وَاهْلِهِ  
وَنَحْنُ مَشَاعِبِلُ بَرٍّ سَوَالِلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَا أَكْثَبَ هُوَ وَلِي مَا احْتَفَتْ

ابْنُ سُبَيْثٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ مَجْتَمِعَةً فَمَحَرَّمَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ لَمْ يَهْضُمُوهُ فَكَأَنَّ  
اِشْتَقَتْ فَتَنَتْ عَنْ وَبَلَّتْ شَمْلَتْ اسْتَبَاسُوا انْتَفَقَتْ بَيْنَ بَهَا الشَّيْطَانِ وَتَعَانِيَهَا اَهْلُ  
الْأَمَلِ الْعَدُوَانِ فَتَحَادَلَتْ فِي انْكَارِهَا اَهْلُ الْإِيمَانِ وَكَانَ ذَلِكَ نَادِيًا فَوَلَّى اللَّهُ شَرَّ  
وَجَلَّ وَأَقْوَمَ فَتَنَةً لَا يَنْصِبُ الَّذِينَ يَزُولُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً فَفَصَّلَ وَفِي مَا عَدَا  
مِنْ مَنَاقِبِ امْرِئِ الْقَوْمِ عَيْدُ الَّذِي نَقَدَمَ ذَكَرَهُ مِنْ ذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوُضَاعِ

دَلِيلٌ عَلَى تَخَصُّصِهَا بِمَا لَمْ يَشْرِكْ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنَامِ أَذْكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ  
بَابُ فِي الْفَضْلِ فَأَمَّا بِنَفْسِهِ غَيْرُ مَحْتَاجٍ فِي مَعْنَى مَا سَأَلَ الْأَنْزِيَّ لِيُخَفِّفَ

فِي مَرْضَى إِنْ يُوَفَّاءَ اللَّهُ نَعْمَ يَنْفَعُ فَضْلُهُ فِي الدِّينِ وَالْأَمْرِ مِنَ النَّبِيِّ بِالْأَعْمَاءِ  
الْمَرْضِيَّةِ الْمَوْجِبَةِ لِسُكُونِهِ إِلَيْهِ نَعْوِيلُهُ فِي أَمْرِ عَلَيْهِ انْقِطَاعُهُ عَنِ الْكَافَةِ فِي ذَلِكَ  
نَفْسُهُ اخْتِصَامٌ مِنْ مَوْتِهِ بِمَا لَمْ يَشْرِكْ فِيهِ مِنْ عِلْمٍ وَصِيَّتُهُ إِلَيْهِ بِمَا أَوْصَاهُ  
أَنْ عَرَضَ لَكَ عَلَى غَيْرِهِ فَبَاهُ وَتَحَدَّلْ أَعْبَاءُ أَحْقَوْهُ مِنْهُ وَضَمَّ لِلْقِيَابَةِ إِذَا

الامامة مما نولاه ونختصه بخوة رسول الله وصحبته لموضعيه من دنا  
وابداه من علوم الدين بما افرد به من سوا نولي غسله وجهه الى الله  
وسبق الكافة على الصلوة عليه فقد تم ذلك منزله عند وعند الله  
دلالة الامة على كيفية الصلوة عليه قد النبيل لا مر عليه ثم ذلك ارشاد  
لهم الى موضع فزع الاختلاف الذي كان بينهم فيه وانقاد والى ما دعاهم  
من ذلك وراة فصا بذلك كله واحداً فضله واكمل به من ما تروى في العلم  
ما ابتدأه في اوله الى فان رسول الله وحصل له به نظم الفضائل على  
الانسان ولم يخلل شيئا من اعماله في الدين شوب لاشان فضله عنهما بعدنا  
فصويع غايه في فضائلنا وفضائل الاسلام وهذا الحق بالمعجز الدائم  
الحار والعاة وهو مما لا يوجد مثله الا لبي من رسل وطك مقرب من الحق  
بهما في درج الفضائل عند الله سبحانه اذ كانت العادة جاربه فمن عدا  
الشيء بخلاف ذلك على الانفاق من دوى العقول والالسن والعادات والله  
نسئل التوفيق وبه نغنصم من الضلال **فصل** فاما الاختيار التي جاء  
بالباهر من فضائله في الدين واحكامه التي اقترن بها عليها كانه الموقر  
بعد الذي اقبلنا من عمله الوارد في نقد في العلم وشريه على الجماعه بالمعنة  
والفهم متبع علما الضحا اليه فيما اعضل من ذلك والجماع اليه فيه وسلامهم  
له الفضائل في اكثر من ان تحصى واجل من ان شفاط وانما تورد منها حيلة بل على  
ما بعد هذا **فصل** من ذلك ما رواه ائمة الاثار من العادة والحق  
في فضائله ورسول الله صلى الله عليه وآله في فضائله بالحق فيما مضى

هذا هو الحق

هذا هو الحق



له خبير اشق عليه به وابانه بالفضل في ذلك من الحكمة وذلك به على استحقاق  
 الامر من بعده ووجوه ثمانية على من سواه في هذا الامامة كما تضمن ذلك  
 مما دل على معناه وعرف به ما هو من المناوذين حيث يقول الله عز وجل  
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِي إِلَّا إِلَى الضَّلَالَةِ وما لكم كيف يحكمون  
 وقوله فَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَاقِيَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا آتَتْهَا  
أُولُو الْأَلْبَابِ قوله عز وجل في فضله وَقَدْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ إِنَّمَا بُنِيَ  
مِنْ نُفُسِكُمْ فِيهَا و**بَسْمِكَ الدِّمَاءُ** ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك  
 قالوا اني اعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة  
 فقال استويوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا استمعنا لك لا  
 علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم ابنيهم باسماء  
 فلما ابنيهم قال قل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما  
 وما كنتم تكتمون فبني الله جل جلاله الملائكة على انا دم اخى بالخلافة  
 منهم لانه اعلم منهم بالاسماء وافضلهم علم الانبياء وقال فحدثت  
 في فضته طالوت وقال لهم نبههم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا  
 قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة  
 من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم  
 الجسم والله يوفى ملكه من يشاء والله واسع عليم فجعل جهة فضته  
 التقدم عليهم ما زاد الله من البسطة في العلم والجسم واصطفاه اياه على  
 كافهم بذلك وكانت هذه الايات موافقة للايات المعقولة ان الاعلم

هو اخو بالتقدم في محل الامانة غير لاسباب العلم ودلت على وجوبها  
 للمؤمنين على كافة المسلمين في خلافة الرسول واما امانة الامة لتقدم في العلم احكامه  
 ووصوم عن منزلة ذلك فصل فيما جاء به الزوايا فضلاء والبنية  
 حتى وجبوا انما اراد الله تعالى فليدفعوا اليمن وانما ما لهم ليعلموا احكاما  
 وبينهم لهم العلم بالحكم من باحكام القرآن قال الما لم المؤمنين فتد  
 بارسوا الله للفضاء واما شارب لا علم بكل الفضاء قال ان توفد في  
 على صلبه وقال اللهم اهد قلبه وثبت ايمانه قال الم المؤمنين فاما  
 في فضائلهم بعد ذلك المقام واما استقرت به الدار اليمن ونظر فيها  
 نذ اليه سوا الله من الفضاء والحكم بين المسلمين رفع البجلاء منها حاجا اليكم  
 رتقا على التوافد جهلا حظوظها فوطاها في ظهر واحد على ظن جهلا  
 ذلك الم عهدا بالاسلام وقله معرفتها بما تضمنته لشريعة من الاحكام  
 فجلت الجارية ووضعت غلاما فخذها اليه فيه فخرج على الغلام باسمها  
 فخرجت المصرة لاحد فاما حق الغلام به والزوم بصف في الدان لو كان  
 عبد الشريك وقال لو علمت انك اقدمنا على ما فلما بعد الحج عليه  
 بحظه لباغت فمغفوبينكما وبلغ رسول الله هذ الفضيلة فاضاها من  
 الحكم بها الاسلام وقال الحمد الذي جعل بيننا اهل البيت من يقضى على  
 داود وسبيله الفضاء يعني به الفضاء لا الهام الله هوني معنى الله  
 ونزول النص بان لو نزل على النصارى ثم رفع اليه وهو اليمن خبر ربيته خبر  
 للاسد فوقع فيها فقد الناس ينظرون فوقف على شفير الزبير وجل

انما العلم  
 انما العلم

انما العلم  
 انما العلم

انما العلم  
 انما العلم

انما العلم  
 انما العلم

انما العلم  
 انما العلم

فقلت فله فعلقوا به وعلقوا الآخر بثالث وعلقوا الثالث بالاربع فوضوا  
 في الرنية فذبحهم لاسد هلكوا جميعا فقصه <sup>الاول</sup> بن قيس لاسد عليه ثلثة  
 الذئبة للثاني وعلى الثاني ثلثة الذئبة للثالث وعلى الثالث الذئبة الكاملة  
 للاربع فاشبه الخبير بذلك الى رسول الله فقال لقد قضى بالحق فمهم بفضل الله  
 عز وجل فوق عرشه ثم وقع اليه خبر جارية حملت جارية علي غانها عبدا  
 لسيافان جارية اخرى ففرصت الحاملة فقتلها ففرصتها فوعدت الزانية  
 فقتلت وهلك فقصه علي القاصصة بثلث الذئبة وعلى القاصصة بثلث  
 واسقط الثلث الباقي لركوبها وافضه عبدا القاصصة وبلغ الخبر بذلك  
 رسول الله فامضا وشهد له بالقصاص فوضعه في قويع عليهم حاجب فظلمهم  
 وكان في جبا عنهم امرأه ملوكة ولغير حرة وكان المحرم ولد لطفل من حر  
 والجارية المملوكة ولد لطفل من ملوك ولم يعرفوا الطفل الحر من الطفل المملوك  
 فباع بينهما وحكم بالحرية لمن خرج عليه سهم الحرية فمنها وحكم بالرق  
 لمن خرج عليه سهم الرق فمنها ثم اغتصب جعل مولاه وحكم به في غيرهما  
 بالحد في الحر ومولا فامض رسول الله بهذا الحكم وصوبه حسب امضا ما اسلفنا  
 وذكره ووصفنا **فصل** وحاشا لامر ان رجلين اخضا الى البقي في نفاق  
 فقلت فخافا احدهما يا رسول الله بغير هذا الرجل فقلت فمات فادسوا  
 الله اذ هما الى ابي بكر فاستلام عن ذلك فجاء الى ابي بكر فقصا عليه قصتهما  
 قال كيف زنتما رسول الله وحدثني ما لا مولدنا بذلك فقال لهما هيه فقلت  
 لاشي على ربهما فقال الى رسول الله فاجبر بذلك فقال لهما امضا اليه <sup>الخط</sup>

في البقي  
 فمات  
 والحجاب

هذا  
هو  
المراد  
بما  
في  
الكتاب

ففضا عليه فضته وسلا الفضلة دلالته بها اليه ونحشا عليه فضتها  
فقالها ما كبت منكم ارسوا الله رجبتا في قباله انه امرنا بذلك فعا كبتكم  
بامرنا بالصبر الحار بكنر فالانما امرنا بذلك وصبر الميثاق فما الذي قال كبتكم  
هذه الفضية فالاله قال كبت وكبت قال ما اري الا ما اري او بكر فضنا  
الى النبي فاخبرنا خبرها اذ هي الى علي بن ابي طالب ابغضت شيئا فاذ بها اليه  
فضا عليه فضتها فاما النكات البقرة حدثت على الحار في منته فعلت رها  
فيها الحار صاحب ان كان الحار دخل على البقرة في ما منها فضلة فلا غرم على  
صاحبها فعلى النبي فاخبره بفضته بينها فقال لفضي علي بن ابي طالب  
بينكما بفضا الله فثم قال الحمد لله الذي جعل بيننا اهل البيت من بفضي علي بن  
داود في الفضل وقد ذكر بعض العامة ان هذه الفضية كانت من امير المؤمنين  
بين الرجلين باليمن وذكر بعضهم خصالا قد مثلوا لك كبره واما العز  
ابره موجز منه على الاختصاص **فصل** في ذكر مختصر فضائله في امناه اليه  
فمن ذلك ما جاء به الخبر عن رجال من العامة والخاصة ان رجلا رفع اليه  
وقد شرب الخمر فادان يقيم عليه الحد فقام اليه شربها ولا علم اليه بخمرها  
لا في نشان بين قوم يستحلونها ولم اعلم بخمرها حتى الان فأتبع علي بن  
الامر بالحكم عليه لم يعلم وحبه الفضائل فاشا عليه بعض من حضرة الشيخ  
امير المؤمنين عن الحكم في ذلك فاسل اليه من مثله عليه فقال له امير المؤمنين  
مر رجلين ثقيين من المسلمين بطون من بني علي بن ابي طالب من المهاجرين والانصار  
بناسداهم هل فيهم احد لا علم له بالخمر او اخبر بذلك عن رسول الله

هذا  
هو  
المراد  
بما  
في  
الكتاب

بجاء

فان شهد بذلك رسول الله ورجل منهم فام للحد عليه ان لم يشهد احد من  
 الانصاء انه نكح عليه النحر رسول لا خبر عنك لك فاستناب ابو بكر  
 مدو سبيله وسلم نكح في القضاء وروا ان ابا بكر سئل عن قوله نعم وفاكهة  
 من الاب اما فلم يعرف حق الاب من القران فما اتى مما انطلق ام اتى من نكح ام  
 كيف اصنع ان طلق في كتاب الله نعم بما الا اعلم اما الفاكهة فزفها واما الاب  
 فالله اعلم به فبلغ امر المؤمنين معناه ذلك فما باسجا الله ما علم ان  
 هو الكثرة والمرعى وان قوله نعم وفاكهة وانا اعلم من الله نعم بانعام على  
 خلقه بما عداهم به وخلفه لهم ولا نعامهم مما يحى بها نفهم ونقوم به جسا  
 وسئل ابو بكر عن الكلاله فقال يا سجا الله ما علم ان الاب قول فيها  
 فان اصب من الله وان اخطات من نفسي من الشيطان فبلغ ذلك ليس  
 فاما اعناء عن الراى في هذا المكان اما علم ان الكلاله هم الاخوة  
 من قبل الاب الام ومن قبل الاب على افراد ومن قبل الام ايضا على  
 قال الله وجعل يسنونك فل الله يفتيكم في الكلاله ان امرؤ هلك  
 فليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وقال عمر فان كان  
 مورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت فليكل واحد منهما السدس  
 فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث وجاءت الرواية ان بعض  
 احبا اليه وجاء الى ابي بكر فقال انت خليفة نبي هذه الامة فقال نعم فقال  
 انا بعد التوراة ان خلفاء الانبياء اعلم امهم فاجب عن الله نعم ابن هو  
 للمعنا ام في الارض فلما ابو بكر فو السخاء على العرش فلما اليهود

الارض خالية منه وراه على هذا القول في مكان دون مكان فقلنا لا يكون  
 هذا كلام الزنادقة اعز عجبوا لافلتك فولى الحبر شيئا يشتمون بالان  
 فاستقبله امير المؤمنين فقلنا يا بهو قد عرفت ما سئلت عنه وما جئت  
 وانا فقل ان اقصرت وجلت ابنا الابن فلا ابن له وجل ان يحو مكانه في كل  
 مكان بغير مما سئله وارجو ان يخطب علما بما فيها ولا يخلوا شيئا منها  
 نديروا في محبة بل جاء في كتاب من كتبكم ان موسى علي بن عمران كان ذات  
 جالت ان جاءه ملك من المشرق فقال له مؤمن من ابن ابيك قال من عند الله  
 عز وجل ثم جاءه ملك من المغرب فقال له من ابن جنت فقال من عند الله  
 عز وجل ثم جاءه ملك فقال فديتك من المماليك السابعة من عند الله عز  
 وجل ثم جاءه ملك فقال له فديتك من الارض السفلى التي من عند الله  
 فقلنا مؤمن يستحي من لا يخلو منه مكان ولا يكون من مكان اقرب من مكان الله  
 اليهود اشهد ان هذا هو الحق وانك الحق بمقامينك ثم استوحى عليه امنا  
 هذه الاخبار كثيرة **فصل** في ذكر ملجاء من مضاباه في امره عشرين  
 من ذلك ملجاء في العامة والخاصة في قصته فدلنا من مظهره وفتنه  
 الحمر فاراد عمر ان يحذه فقال له فدلنا لا يجب على الحد لان الله قد يقول للبر  
 على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح ينطفون اذا ما اتفوا و  
 آمنوا وعملوا الصالحات فدلنا عن الحد فبلغ ذلك امير المؤمنين بالبشر  
 فمسي الى عمر فقال له لم تركت اقامة الحد على قدانه في شر المحرم فقال انه لا اعلى  
 الابن ولا ما عمر فقال له امير المؤمنين ليس قدانه من اهل هذه الامة

من  
 في  
 من

ولا من سلك سبله في ذلك ما حار الله ان يهديه ذريته وانما سلك سبله  
 لا يتجولون حرما فادد مداه واستدنه مما قال فان تاب فم عليه الحد  
 وان لم يتب فم مثله فخرج عن الملة فاستنقذ عمر بن الخطاب عن حدان الجور  
 فظهر النوبة والاعفا فذاع عنه القتل ولم يكف فجدد نصا لامر المؤمنين  
 اشترط في حده صلحده ثمانين ان شارب الخمر اذا شربها سكر واذا سكر هك  
 واذا هك امس فجلده عمر ثمانين صا الى قوله فذلك روي عن مجنون علي  
 عمر فخر بها رجل فقامت البيعة عليها بذلك فامر عمر بجلدها الحد فمرتها  
 على امر المؤمنين ليجلد فقال ما بال مجنونة الغلان تقتل فقبل ان جلا  
 فخر بها وهرج فامت البيعة عليها فامر عمر بجلدها ففعلوا هم ردوها  
 اليه فولوا له ما علمت ان هذه مجنونة ال فلان وان النبي قد رفع القلم  
 عن المجنون حتى يقبضوا ثمانين مغلوبة على عقلها ونفسها فذنت الى عمر  
 لما قال امر المؤمنين فقال فخرج الله عنه لعنك ان اهلك بجلدها  
 فذاع عنها الحد ورواه ابن الجامل فذنت فامر برجمها فقال الامر  
 هب لك سبيلا عليها اي سبيل لك ما في بطنها والله نعم فهو ولا نذر  
 طرده ودر اخرى فقامت لاعتل لعضلة لا يكون لها ابو الحسن قال فها  
 اصنع بها فالخط عليها حتى تلد فاذا ولدت وحبل ولدها من بطنها فها  
 عليها الحد فمردك عن عمر عول في الحكم به على امر المؤمنين ورواه  
 امر كان استك امراه كانت تحب عندها الرجال فلما جاءها دسله فمرد  
 وازنا عن وخرجت بهم فاملصني وضع الى الارض ولدها بسهل ثم

مَا فَبَلَغَ عَمْرُوكَ تَجَمُّعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُمْ عَنِ الْحُكْمِ فِي ذَلِكَ فَقَالُوا يَا أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَا لَمْ تَرَ الْأَخْبَارَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ وَأَمَّا لِمُؤْمِنِينَ جَالَسَ بِكَ  
 فِي ذَلِكَ فَقَالَ عَمْرُوكَ عِنْدَكَ فِي هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَدْ سَمِعْتُ مَا قَالُوا قَالَ مَا  
 عِنْدَكَ أَنْتَ قَالَ قَدْ قَالَ اللَّهُ مَا سَمِعْتُ قَالَ أَفَمِنْ عَلَيْكَ لِقَوْلِهِ مَا عِنْدَكَ قَالَ  
 كَانَ الْقَوْمُ مَادِي بَوْقًا غَشَوْا وَإِنْ كَانُوا أَرَادُوا فَقَدْ قَضَى الدِّينَ عَلَى عَائِلَتِكَ  
 لِأَنَّ قُلُوبَ الصَّيِّتِ خَطَأً تَلَقَّى بِكَ فَقَالَ أَنْتَ دَاوُدَ اللَّهُ نَفَعْتَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَاللَّهُ لَا  
 يَزِيحُ فِي تَجَرُّعِ الدِّينَةِ عَلَى يَدَيْ عَمْرُوكَ فَعَمِلْتَ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَوَّاهُ الْأَمْرَ  
 تَنَازَعْنَا عَلَى عَمْرُوكَ فِي طِفْلِ أَدْعِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَلَدًا لَهَا بِغَيْرِ تَقْيِينٍ وَلَمْ  
 يَتَّعَمَّهَا فِي غَيْرِهَا قَالَ لَيْسَ الْحُكْمُ فِي ذَلِكَ عَلَى عَمْرُوكَ وَفَرَعَ مِنْهُ إِلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَاسْتَدَّ الْمُرَائِينَ وَوَعَظَهَا وَخَوَّفَهَا فَأَمَّا مَا عَلَى الشَّارِعِ وَالْإِخْلَافِ  
 فَقَاءَ عِنْدَ ثَمَامِهَا فِي التَّرَاعِ ابْتَوَى بِمَنْشَأَ فَقَالَ الْمُرَائِينَ مَا نَضَعُ ضَا  
 أَفَدَ نَضَفِينَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا نَضَفٌ فَسَكَنَتْ لِحْدَيْهَا وَقَالَتْ لَا تَحْزَنَنَّ  
 اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنْ كَانَ لَا يَدْعِي ذَلِكَ فَقَدْ سَمِعْتَنِي لَهَا فَقَالَ اللَّهُ كَرَّمَ  
 ابْنُكَ وَفِيهَا لَوْ كَانَ ابْنُهَا الرِّقَّةَ عَلَيْهِ اسْتَفْتَيْتُ عَنْكِ الْمَرْأَةَ الْآخِرَةَ  
 الْحَقُّ مَعَ صَاحِبَتَيْهَا وَالْوَلَدُ لَهَا وَفِيهَا قَسْرٌ عَنْ عَمْرُوكَ إِلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِمَا فَبَرَجَ عَنْهُ فِي الْقَضَاءِ وَرَوَّاهُ عَنْ بَوَاشِي بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرُوكَ بِأَمْرٍ قَدْ لَبَّيْ  
 لِسَنَةِ شَهْرِهِمْ بِرَجْمِهَا فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ خَاصَمْتِكَ بِحُجَابِ اللَّهِ حَضَمْتَكَ  
 إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ نَهْوً وَحَمْلَةً وَفَضَالَهُ تَلْتَوُونَ شَهْرًا وَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ وَالْوَالِدَا  
 بِرَضَعْنِ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَمَا مَلَكَتِ لَيْلَى إِنْ أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ الرِّضَاعُ عَدَّ سَنَةً



وكانت حملة ففصلنا ثلثين شهرا فان الحمل منها استشهد فحلى عمر سبيلها  
 ثم ان الحكم بانك فعلت به الصحا والنا بقود من احد عنه الى يومنا هذا وقد  
 ان امره شهد عليها الشهود انهم وجدوها في بعض سبيل العرب مع رجل بظاها  
 ليس جعل لها فسر عمر برحمتها وكانت ذات بعل فقالت اللهم انك تعلم اني  
 فغضب عمر وقال فخرج الشهود ايضا فلما ام المؤمنين ردها واسألوها  
 فلعلها اعتذرت فذكرت ذلك عنها فقالت كان لاهل اهل فخرج  
 اهل وحملت معي ما ولم يكن في اهل اهل ابن خرج معي خبطنا وكان اهل  
 فقد لما فاسد فبينه فاني ان يسبقني حتى امكنه من نفسه فابيت فلما كان  
 نفسه فخرج امكنه من نفسه كرها فلما ام المؤمنين الله اكبر فمن اضطر غير  
 بائع ولا عاذ فلا ثم عليه فلما سمع لك عمر حلى سبيلها **فصل** وعلما  
 عنه في معنى الفضل وصواب الراي وارشا القول الى مصالحهم نداد كما  
 كان يفسد بهم ولم لا تشبهه وجملا اي فيه ماحد به ثبنا بن سوا عن ابي  
 بكر الهذلي قال سمعت رجلا من علماءنا يقولون تكا ثبنا لا عاجم من اهل  
 هذا واهل الرزي واصبها او قوم من نهانند وارسل بعضهم الى بعض ان ملك  
 العرب لذي جابتهم ثم اخرج كتابهم فدهلك بعثوا البتة وانه ملكهم  
 رجل ملكا يسير ثم هلك بعثوا ابا بكر ثم قام بعده اخر فطال عمر حتى ساء لهم  
 في بلادكم وانما اخرجوه بعثوا عمر الخطاب انه غير منكم حتى خرجوا  
 من بلادكم من قبوه وخرجوا اليه فغفروا له بلاده ففاندا واهل هذا  
 ونما هذا عليه فلما انتهى الخبر الى من الكوفة من المسلمين انهم الى عمر

فلما انتهى اليه الخبر فرج لذلك فرعا شديدا ثم انما مسجد هو الله صعد  
المنبر فحمد الله واشتغل عليه ثم قال معاشرة المهاجرين والانصار ان الشيطان قد  
لكم جوعا وافضل بها البطون <sup>ثانيا</sup> ثورا لا ان اهل هذا واهل اصبتها واهل  
وفوم من نها وند مختلفة السنه والوانها وادبانها فندعا هذا وتعايد  
ان يخرجوا من بلادهم اخوانكم من المسلمين يخرجوا اليكم فغزوكم في بلادكم  
على واجزوا ولا تطبوا في القول فان هذا يوم له ما بعده من الايام  
فقام طلحة بن عبيد الله وكان من خطباء عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال يا امير المؤمنين قد حثك كل الامور وجئتك الدهور وعجبتك البلا  
وحديثك التجارب انت مبارك الامر بهم النبوة وقد علمت خبرت وخبر  
وخبرت فلم تنكف من عواضنا الله الا عن خيائنا فاحضر هذا الامر  
ولا تنعنه ثم جلس فلما علموا فقاموا فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه  
اما بعد يا امير المؤمنين فاني اري ان لشخص اهل الشام من قدامهم اهل اليمن  
بينهم وكسرت في اهل هذا الحرمين واهل البصرة الكوفة والبصرة فليجمع  
المشركين بجميع المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين لا ينبغي من نفسك بعد العز  
باينها ولا تمنع من الدنيا بغيره ولا تلود منها بغيره فقاموا  
ثم جلس فلما علموا فقاموا فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحمد لله خاتم النبي  
والنساء على الله والصلوة على رسوله ثم قال اما بعد فانك ان شخص  
الشام من شامهم ساءت الرودم الى دارهم وان شخص اهل اليمن من يمنهم  
ساءت الحبشة الى دارهم وان شخص هذين الحرمين استقصت عليك العز

من اطرافها واكافها حتى يكون مائع ورواها من تحت العرايم اليك  
تمامين يدريك فاما ذلك كثر العجم وذهبك من جوعهم فاما ان نكن نقابل  
بالبحر على عهد رسول الله بالكثرة واما ان نقابل بالنصر واما ما بلغك احبنا  
على المسير المسلمين فان الله يسيرهم كما كره منك لذلك وهو اولى بتغيير ما يكره  
وايلا عاجم اذا نظروا اليك قالوا هذا رجل العرفين فطعنوا فطعنهم  
العرب كان اسد ملكهم وكتب قد اليهم على نفسك وامدهم من لم يكن بعد  
ولكنه اري ان نفر هؤلاء في امصارهم وتكتب الي اهل البصرة فليفر فوالله  
ممن فليفر من فرقة منهم على درارهم ورسالهم ولهم قرية على اهل عهد  
لئلا يتفصوا ولتسفر فرقة منهم الى اخوانهم مد اليهم فقام رجل هذا الزمان  
وفدكت احب ان تابع عليه وجعل يكره قول امير المؤمنين وينتقم عجايبا  
به واخبر اياه قال الشيخ لفسدت فانظروا اليكم الله الى هذا اللون فالتك  
بينه بفضل الراي ان شانهم ولو الالباب العلم وناموا الى النوفيق  
الله من الله به امير المؤمنين في الاحوال كلها وفتح القوم اليه المعصنين  
الامور واصفوا ذلك الى ما ابناء عنه من الفضل في الدين الذي اعجز  
القوم حتى اضطرروا في علمه اليه فجد من باب المعجز الله فله منا والله ولي التوفيق  
فهذا طر من وجب الاختيار فيما فضي به في امان عمر الخطا وله مثلك  
في امر عثمان بن عفان **فصل** من ذلك ما رواه ائمة الاثنا عشر من القلائد  
والخاصة ان لعرا فكمها شيخ كبير فقلت فرغم الشيخ انه لم يضل اليها وانك  
فان لبس لا مر على عثمان وسئل المرأة هل افضل الشيخ وكانت بكرا فانه

ما في  
منه  
ما في

فلما عثمان اقبلوا الحد عليها فقال له امير المؤمنين ان للراة صمتين سم للمحرمين  
 للبول فاعل الشيخ كان ينامها فسا ما و في سم المحبض فجلت عنه فسلوا  
 الرجل عن ذلك فسل فقال كنت اقول للماء في فليها من غير وصولها  
 بالامضا ض فقال امير المؤمنين الحمل له والولد و اري عفونته في الانكسار  
 فصاعثمان الى فضا بذلك وروا ان رجلا كانت له سيرة ولد هاتم احمدا  
 وانكمها عبد له ثم توفي السيرة فعتقت تلك ابنا لها وورث ولد هاتم  
 ثم توفي الابن فورثت من ولد هاتم وجهها فاد فقعا الى عثمان فخصما بوا  
 هذا عبد ويقول هي ام ولد وليست مزجا عنها فقال عثمان هذه مشكلة  
 امير المؤمنين حاضر فقالوا لها اهل جامها بعد بئر بها له فقال لا فقال  
 لو اعلم انه فعل ذلك لعذبته اذ هي فانه عبد ليس له عليك سبيل ان مشيت  
 ان سرفية او نقيصة او يبعته فذلك وروا ان مكاتبين فنت على عبد  
 وقد عتق منها ثلثة ارباع فسل عثمان امير المؤمنين فقال جلد منها الحبس الحرة  
 وجلد منها حبس الرق وفسل زيد بن ثابت فقال جلد حبس الرق فقال له  
 امير المؤمنين كيف جلد حبس الرق وقد عتق منها ثلثة ارباعها اهل الجلد  
 حبس الحر فانتها فيها اكثر فقال زيد بن ثابت كان ذلك كذلك لوجب ثوبها  
 حبس الحر فقال له امير المؤمنين اجل ذلك واجب فم زيد بن ثابت فقال عثمان امير  
 المؤمنين وصال الى فولد زيد بن ابيس الى ما فان بعد ظموا الحجة عليه مساك  
 تما بطول يذكر الكتاب بنشر فية الخطاب فصل وكان من فضلاء  
 بعد بيرة العامة له ومضى ثم على ما روا اهل القل من جيلة الانا ان ارم

وكتبه  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 في تاريخ  
 الامم والملوك



سفر من سفره فقال له الرجل يا امير المؤمنين ما امكن على هذا الشخص الرجاء والنساء

فامر ان يشد عليه ثيابا واخذ في بيته ثم ولجج عدلا لانه كانت من الخائبات  
سبعة ومن الجائبات لا من ثمانية فقال هذا رجل وامر بكم شعره والنسب  
والفعلين والوداء ورفق بينه وبين الزوج وكفى بعض اهل النقل انه لما ادعى  
الشخص ما ادعاه من العرجين امره المؤمنين عدلين من المسلمين ان يحضروا  
خالها واخصر الشخص معها وامر بنصب امرئين احدهما مقابل الفرج الشخص  
الاخر مقابل تلك المرأة وامر الشخص بالكشف عن عونه في مقابل المرأة  
حيث لا يراه العدلان وامر العدلين بالنظر في المرأة مقابلتها فالتفت نحو  
العدلين فوجد ما ادعاه الشخص من العرجين اعينها بعد اذ ادعى فلما كفت  
اهل قوله في انشاء العمل فالتوا ولم يعمل به وجعل اهل الجارية منه والحكمة وروا  
ان امير المؤمنين دخل في ان يوسع في حديثا بكذا ما يك وحوله فوم فمسل  
امير المؤمنين عنه فقال ان شئنا فاضع على فضته لم ينصفني فيها ضامنا لثنا  
فالان هؤلاء النفرة او ما الى نفرضوا خرجوا اليه معهم سفر فرجعوا ولم  
يرجع اليه فقال لهم عنه فقال ما من فسلتم عن مال الله استصحب فقالوا ما نتر  
له ما لان متخلفهم شرح ونقدم التي بركة العرض لهم فقال امير المؤمنين لغير  
اجمع القوم وادع على شرط الخبير فجلس ودعى النفرة والحدثهم ثم سئل  
قال فاعا الذي عمو وجعل بيكم ونفوانا والله انهم على الجارية امير المؤمنين فاض  
احنا لو اعلية حتى اخرجوا معهم طبعوا في ماله فقال امير المؤمنين القوم فقالوا  
له كما قالوا الشرع ما ان الرجل ولا نفرة له مالا فظفرت وجوههم ثم قال لهم

سفر من سفره فقال له الرجل يا امير المؤمنين ما امكن على هذا الشخص الرجاء والنساء  
فامر ان يشد عليه ثيابا واخذ في بيته ثم ولجج عدلا لانه كانت من الخائبات  
سبعة ومن الجائبات لا من ثمانية فقال هذا رجل وامر بكم شعره والنسب  
والفعلين والوداء ورفق بينه وبين الزوج وكفى بعض اهل النقل انه لما ادعى  
الشخص ما ادعاه من العرجين امره المؤمنين عدلين من المسلمين ان يحضروا  
خالها واخصر الشخص معها وامر بنصب امرئين احدهما مقابل الفرج الشخص  
الاخر مقابل تلك المرأة وامر الشخص بالكشف عن عونه في مقابل المرأة  
حيث لا يراه العدلان وامر العدلين بالنظر في المرأة مقابلتها فالتفت نحو  
العدلين فوجد ما ادعاه الشخص من العرجين اعينها بعد اذ ادعى فلما كفت  
اهل قوله في انشاء العمل فالتوا ولم يعمل به وجعل اهل الجارية منه والحكمة وروا  
ان امير المؤمنين دخل في ان يوسع في حديثا بكذا ما يك وحوله فوم فمسل  
امير المؤمنين عنه فقال ان شئنا فاضع على فضته لم ينصفني فيها ضامنا لثنا  
فالان هؤلاء النفرة او ما الى نفرضوا خرجوا اليه معهم سفر فرجعوا ولم  
يرجع اليه فقال لهم عنه فقال ما من فسلتم عن مال الله استصحب فقالوا ما نتر  
له ما لان متخلفهم شرح ونقدم التي بركة العرض لهم فقال امير المؤمنين لغير  
اجمع القوم وادع على شرط الخبير فجلس ودعى النفرة والحدثهم ثم سئل  
قال فاعا الذي عمو وجعل بيكم ونفوانا والله انهم على الجارية امير المؤمنين فاض  
احنا لو اعلية حتى اخرجوا معهم طبعوا في ماله فقال امير المؤمنين القوم فقالوا  
له كما قالوا الشرع ما ان الرجل ولا نفرة له مالا فظفرت وجوههم ثم قال لهم

قال الكلب

ماذا انظرون انظرون اني لا اعلم ما صنعتم باي هذا الفخر اني ان القليل العلم  
ثم امرهم ان يقرؤوا فقرأوا في المسجد ثم كل رجل الى جاسطوانه من اهل  
المسجد ثم دعى عبدا لله بن ابي رافع كاتبه يومئذ فقال احبس ثم دعى واحدا  
منهم فقال له اخبرني ولا ترفع صوتي في يوم خرجتم من مساكنكم وابوهذا القلا  
معكم فقال في يوم كذا وكذا فقال عبدا لله اكتب ثم قال لبي ابي شهركان قال في  
شهركا قال اكتب ثم قال في ابي سنة فلما سنة كذا اكتب عبدا لله ذلك كذا  
فبشعر ما قال فبشعر كذا قال في ابي متر لهما قال في موضع كذا قال غشبه  
كفنه قال فلان قال في ابي دخله الفير فلان وعبيد بن ابي رافع يكتب لك  
فلما انتهوا مراد الى دفنة كبير المؤمنين يكتب بها اهل المسجد ثم امرهم  
فخرج الى مكانه ودعى باقر من القوم فاجلسه بالفر بينه ثم سئل عما سئل  
عنه فاجاب بما خالف الاول في الكلام كله وعبيد بن ابي رافع يكتب لك فلما ذكر  
من سؤاله كبير تكبير بها اهل المسجد ثم امر بالرجلين جميعا ان يخرجوا من  
الحواشي فوقف بهما على باب ثم دعى بالثالث فسئل عما سئل الرجلين فكل  
خلاف ما قالوا وان ثبت لك عنه ثم كبروا خارجا فخرجوا فخرجوا  
فاضطرب قوله وبلغ فوعظه وخوفه فاعترف انه واحد فاضلوا الرجل  
اخذوا ماله وانتم دفنوه في موضع كذا وكذا بالفر بين الكوفة فكبر امير المؤمنين  
وامر به الى السجن واستدعى واحدا من القوم وقال له ذمنا الرجل ما ذمنا  
فقد قلنا صدقنا عنك والآن نكتب بك فقد وضع الحق في قلوبكم فاعترف  
فقل الرجل بما اعترف بهما ثم دعى الباقين فاعترفوا عنه بالفضل وسقطوا

في ايديهم وانفق كلهم على قتل الرجل لما اعترف به صائما ثم دعى البابا بن  
 فاعترفوا عنه بالقتل واخذوا له فامر من صفي معهم الى موضع المال الذي  
 فاستخرجوه منه وسلمه الى الغلام ابن الرجل المقتول ثم قال لهما الذي تريد  
 فاعرف ما صنع القوم بابيك قال اريد ان يكون الفضا بيني وبينهم بين يدي  
 عز وجل وقد عفو عن ذنوبهم في الدنيا فادعهم اليهم المؤمنين عند القتل  
 واهلكهم عفو به فقال شريح يا ام المؤمنين كيف هذا الحكم فقال له ان داود  
 مرتفعان يلعبون وبنادون بواحد منهم يا مائث الدين قال والغلام يجيبهم  
 داود منهم فقال له يا غلام ما اسمك فقال اسمي مائث الدين قال له داود سميت  
 بهذا الاسم قال اتى فقال داود واين امك قال تمير لها قال داود انظروا  
 بنا الى امك فانظروا اليها فاستخرجها من منزليها فخرجت فقال لها  
 الله ما اسم ابنك هذا قالت اسمها مائث الدين قال لها داود ومن سمى بهذا الاس  
 قالت ابو قال لها وما كان سيئ لك قالت انه خرج سفر له ومعه قوم وانما  
 بهذا الغلام فانصرف القوم ولم ينصرف زوجي فسلهم عنه قالوا ما تسألهم  
 عن ماله فقالوا ما نراك ما لا نقولك لهم فكل صاكم بوصية قالوا نعم يزعم  
 امك حيلة فان ولدنا بجانية او غلاما فسميه مائث الدين فسميه كما وصي له  
 احب خلافة فقال لها داود فهل يعرفون القوم قالت نعم قال لها انظروا مع  
 بعين قوما بين يدي فاستخرجهم من مائثهم فلما حضر واحكم بينهم بهذا الحكم  
 عليهم الدم واستخرج منهم المال ثم قال لها يا ام الله سمى ابنك بجاش الدين  
 وروان امراف هو بن غلاما فدعته الى نفسها فامنع الغلام فمضت واخذت

زور  
 فاستخرج

قصة مائث الدين

ورواه  
 فلهذا



ثم بيضه والفت يا ضياء على ثوبها علقن الغلام ووضعه الى المؤمنين و  
ان هذا الغلام كابرني على نفسي قد فسخي ثم اخذت شابها فارقت  
البيض فالت هذا ماؤه على ثوبي فجعل الغلام بيكي ويتراما اذ عنه يحلف  
فقال امير المؤمنين لقبر من يغلي ما حبه تشد حراره ثم لها ينفذ به على لها  
فجى بالماء فقام القوه على ثوب المرأة فالقوه عليه فجمع صبا البيض والنام  
بأخذه ووضعه لرجلين من اصحابنا فطعموا القظا فطعموا فوجد ايضا فام  
بظلمة الغلام وجلد المرأة عقوبة على ادعائها الباطل ورحم الحسن مجو  
فان حدث عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابي ابي يقول لقد فضى امير المؤمنين  
ببيضته ما سبعة لها الحمد للثلاث رجلين اصطحبنا سفر فجلسا بعد ثمان  
فخرج احدنا خمسة اربعة واخرج الاخر ثلثة فزعمنا رجل فسلم ظالا الغدا  
فجلسنا كل واحدنا فاكلنا فخرج من اكله رضى اليها ثمانا ثم نذر وقال لها هذا  
عوض ما اكلت من طعامكم فاضحنا وقال صاحب الثلثة هذه نصفنا فجلسنا  
صاحب الخمسة بل الخمسة للثلاثة فارفعنا الى امير المؤمنين وفضا عليه  
وقال لها هذا المرفية نائة والخصوة غير جميلة فبه الصلح احسن فقامت  
الثلثة اربعة لست ارضى لا بمر الفضا قال امير المؤمنين اذ كنت لا رضى لا  
بمر الفضا فان لك احدى ثمانا واصلحك سبعة فاستجاب الله وكفينا  
هذا هكذا فقال له الخيرة البر كان لك ثلثة اربعة فقال بلى واصلحك خمسة  
قال بلى قال هذا اربعة وعشرون ثلثا اكلت ثمانا واصلحك ثمانا  
الغلام ثمانا فلما اعطاكم الثمانا كان لاصلحك سبعة ذلك لما عرفت فوضو

عن  
عبد الرحمن بن الحجاج

الرجلان على ضرب من امرهما في القضية وكذا أهل البيت لو بغض  
 مشربوا المسكر على عهد اهل المؤمنين فسكروا فبناجوا بالسكاكين قال  
 الجراح كل واحد منهم وورع خبرهم الى المؤمنين فامر مجيبهم بقضوا في  
 المنع منهم اثبات في شان فجاؤا لاشين الامير المؤمنين فقالوا ائذنا يا  
 المؤمنين من هذا الضيق فانهما قتالا صاحبنا قتالهم ما علمكم  
 ولعل كل واحد منهما مثل حسنة فقالوا لا ندري فحكم فيها بما علمك انظروا  
 وفيه الموقوف على قبال الاربع بعد مائة الحين منها بدين جراحا واما  
 ذلك هو الحكم الذي لا طريق له الحق في القضاء الا ترى ان لا يثبت على القاطن  
 نفيه من الموقوف ولا يثبت على العهد الفضل فلذلك كان القضاء على حكم  
 الخراج العادل واللفظ العادل في الموقوف وروايتهم نفيوا التمسك  
 فضا طراية لبعضهم ولعدمهم فتشددت على ثلثه منهم انهم غروا وشهد  
 الثلثة على الاثنين انهما غروا ففضعوا بالدينه اخماسا على الثلثة ففرضوا  
 على الاثنين بحسب الشها عليهم ما وعتا على الثلثة بحسب الشها فانها  
 يكن في ذلك القضية الحق بالصواب ثم افضى به وروايتهم ان دخلوا حضر الوفاة  
 فوضعتهم من ماله ولم يعينه فاختلعت الورثة في ذلك بعد وراضوا الى  
 امير المؤمنين ففضع عليهم باخراج السبع من ماله لانه قوله نعم انها سبعة  
 ابواب لكل باب منهم مائة مائة وقضية في رجل وصى بعد الموت بثلث ماله  
 ولم يعينه فلما فيه اختلعت الورثة ففاضض عليهم باخراج الثلث من ماله  
 وقوله نعم انما الصدقات للفقراء والمساكين في الاية وهم ثمانية

في الجراح  
 في الجراح  
 في الجراح  
 في الجراح

فما كان  
منه

اصحاب الكل صنف منهم منهم من الصلوات وضوء في رجل وقومها الصلوات  
كل عبد منهم ملك فلما مات لم يعرف الوضوء ما يصنع فسله عن ذلك فقال  
يقول عنه كل عبد ملكه سنة شهرا ولا قوله جل الله الفرس قد نام فقال  
عاد كالعجور الفرس وعبد بينك العرجون لما بينك الشبه بالكل في وضوء  
ضوء ولنه بعد سنة شهرا من احد الترمه في رجل يذرك وضوءه  
يعين فما يعينه بضوء سنة شهرا ولا قوله عز وجل نؤتي الكفا كل حين باذن  
ربها وذلك سنة شهرا جاء رجل فقال يا امير المؤمنين انه كان بيني وبين  
مبتدئ زوجي فاختفت منه واحدة فلقها في يديها فحلفت انها لا تاكلها  
ولا تلمظها فقال ما تاكل ضمها وترمي نصفها وقد تخلصت من يمينك فوضعت  
في رجل ضرب امرأه فالتف علقه ان عليه يديها اربعين دينار او لا قوله عز وجل  
ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفه في قرار كثر  
ثم خلقت النطفة علقه فخلقت العلقه مضغة فخلقت المضغة عظاما  
فكسونا العظام اللحم ثم انشأناه خلقا اخر فبارك الله احسن الخالقين  
ثم قال في النطفة عشرون دينار او في العلقه اربعون دينار او في المضغة ستون  
دينار او في العظم قبل ان يشو خلقا ثمانون دينار او في الصوف قبل ان يلبس  
الروح ما دنا ما زاد وجنها الروح كان فيها الف دينار وهذا طين من فضاء  
واحكامه الغريبة التي لم يضرها احد قبل ولا عرضها من العامة والخاصة احد  
الا عنه وانفق عمره على العمل بها ولو وضع غير القول بها لظهر عجز عن  
الحق في ذلك كما ظهر فيما هو اوضح منه في انشاء من فضاء باعلى الاختصاص

كفاية فيما قصدنا الله **فصل مختصر كلامه في وجوب المعرفة بالله**  
 والوحدانية ونفي التشبيه عنه والوصف لعظمته والحكمة والدلائل  
 الحجة فمن ذلك ما رواه أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عيسى بن عبد الله عن الحسن  
 أن أم المؤمنين قال في الحديث على معرفة الله سبحانه والوحدانية أول عباد  
 الله معرفة أصل من هو وحيد ونظا نوحيد ونفي التشبيه عنه حبل عن  
 محله الصفا الشهاة العفوان كل حيلة الصفا مصوغ وشهاة العفوان <sup>محله</sup>  
 حليمه على الصانع ليس بمصنوع يصنع الله ليس له عليه بالعقول يعتقد معرفة  
 وبالنظر ينشئ حجة على الخلق لئلا عليه فكشفه عن ربه <sup>الوحد</sup> بوقته هو  
 الفرد في أزليته لا شريك له في الهيبة ولا مثله في ربه بوقته بمشأته بين  
 الأشياء المنصاة علم أن لا صمد له ويمقانه بين الاموال المقتضية علم أن  
 لا فرغ له في كلام بطون ما بينا الكتاب مما حفظ عنه في نفي التشبيه عنه  
 ما رواه الشيخ في صحيح أم المؤمنين رجلا هو والد الحبيب لسبع طباطبلا  
 بالذمة ثم قال له وملك أن الله أجل من أن يحوي عنه شيء سبحانه الله لا يهوى  
 مكان ولا يهوى عليه شيء في الأرض ولا في السماء فقال الرجل ما كثر عن بعض  
 بأم المؤمنين قال لا أنك لم تخلف بالله فلزمك كفارة الخشب وإنما خلقت  
 بغيره ورواه أهل السير وعلماء النقلة أن رجلا جاء إلى أم المؤمنين فقفا  
 لها بأم المؤمنين خبرني عن الله ثم أرايت حين عبدك فقال لها أم المؤمنين  
 لما كان بالذمة عبد لماره فقال له وكيف أتيت فقال له وجملة من أرى العيون من  
 الأيضنا ولكن رآه العاقل بمحققا الإيمان معروفا بالدلائل منقوبا بالعلم

في نسخة  
 في نسخة

فی الفضائل

از عدم استخفاف  
بطلبیم این  
پیش از خدای  
عزت و شرف  
خدا

والنوعان

لا يفسد النار لا تدركه الحواس فانصر الرجل وهو يقول الله علم حيث يحفل  
وسأله وفي هذا الحديث دليل على انه كان ينهى عن الله عز وجل رؤية الابصار  
وتدبر الحسن الى الحسن بن نصر قال جازي الامير المؤمنين بعد نظره من حرب  
فقال يا امير المؤمنين اخبر عما كان بيننا وبين هؤلاء القوم من الحرب كما يقضاه  
من الله وقد قاله امير المؤمنين ما علمتم نفعه ولا مضطرب وادب الادب الله وانه  
فضا ومكثها الرجل عند الله احسن عيشا يا امير المؤمنين فقال له ولم قال  
الفضا وانفد سافنا الى العلم في التواب لنا على الطاعة ومناجاة العبد  
على المعصية فقال له امير المؤمنين او ظننت يا رجل انه ضاحك وقد لازم  
لا تظن ذلك فان القلوب مع الله عند الايمان ونحو الشيطان وخضما الرجل  
وقد به هذه الامه وجوسها ان الله جل جلاله امر بحجة او هي خذ بل  
وكلف سيرة ولم يطع مكرها ولم يحض مخلوبا ولم يخاف السما والارض وما  
بينهما باطلا ذلك على الذين كفروا قولي للذين كفروا من النار فقال  
الرجل ما الفضل والقدر الذي ذكرته يا امير المؤمنين فقال الامر بالطاعة  
والنهي عن المعصية والتمسك من فعل الحسنه وترك السيئة والنعوت على  
الطريق النبوي والخذلان لمن عصا والوعيد والوعيد الرعية الرهيبة كل  
ذلك فضلا الله عما فعلنا وقد لاعا لنا ما غير ذلك فان الظن  
لم يحيط للاعمال فقال الرجل فرحيت يا امير المؤمنين فرحيت عند  
انما يقول الامام الذي خرج عبطا يوم اللاب من الرحمن غفرا  
يوم صفحت بيننا ما كان جزاؤك بالاحسان الحسانا وهذا

## المحدث

وَمِنْ كَلَامِهِ فِي  
مَدَحِ الْعِلْمِ

وهذا الحديث موضع عن قوله أمير المؤمنين في معنى العدل ونفي الجور  
الحكمة في أفعال الله نعم ونفي لعبث عنها **فصل** ومن كلامه في  
مدح العلم وأصنيف الناس وفضل العلم والحكمة ما رواه أهل النقل  
عن كميل زباد رحمه الله أنه قال حدثني أمير المؤمنين ذات يوم في المسجد  
حين أخرجت فلنا أصح نقس لصعد ثم قال يا كميل إن هذا القلوع  
فيها أوعاها حفظ عني ما أقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومعتز على  
سبيل نجاه ومهتج عاص ابتاع كل ناعو يملون مع كل ربح لم يشعروا بنو  
العلم ولم يلبوا الركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك الله  
والعلم يزكو على الفقر والمال ينفق والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على  
الانفاق يا كميل غيبة العلم  
دين يذنب به وبه تكمل الطاعة في حيوته وجمل الأعداء بعدونه  
ونفق الملائكة وزوال عز الله والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل ما أخرج  
الأمم الدهم حياء والعلماء باقون ما بقي الدهر عبادهم مفعولة وأمناء  
في القلوب موجودة هاها إنهم ساعدوا إخوانا وشاربين الصبر  
لواصبت له حملة بل أصبغت أغبر ما مؤمن يستعمل الله الذين في الدنيا  
يستظهرهم الله على أوليائهم وينفعهم على كذابه ومنعنا الحكمة لأخبث الخبيثات  
بفدح الشك في قلبه وأول عارض من شبهة إلا إذا ولا ذاك فهو مؤلانا  
وسلس الشياطين أو مغرنا بالجمع لا تخار لسان من دعا الدين فخر شيئا  
بهما الإقحام الشائبة كذلك بعث العلم بموت عاملية اللهم بل نخلوا الأذن  
من نجة لك على جانك ما ظاهرا مشهورا وخائفا غير مكاشط الله

والعلم يزكو على  
الفقر والمال  
ينقصه الانفاق

وَمِنْ كَلَامِهِ فِي  
مَدَحِ الْعِلْمِ

وبقيناه وابن اولئك ولتلك الامم من عند الاعطوف قد رايهم يحفظ  
 الله تعالى حجبهم وبعثها نظرا لهم وبرز عوصا في قلوب شباههم في العلم  
 على حجاب بنو ايمان فاستلوا روح البقيين واستسهاوا ما سواهم من القوة  
 والسياسة استوحش منه الجاهل وجعل الدنيا بابا بان اواحها معافاة بالكل  
 الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعا الى دينه حجة على عباده ثم شقروا  
 الصعدا وقال ما عاشوا الى دينهم وترج بدع عن بك وقال في انصرت  
**فصل** من كلامه في الدعا الى معرفتي بيان فضله وفضله العلماء  
 وما ينبغي لتعلم العلم ان يكون عليه ما رواه العلماء بالانصار في خطبة  
 ذكره بعد ما الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا ما كنا من الضلالة وبصرنا من العمى من  
 علينا الاسلام وجعلنا بيننا النبوة وجعلنا النجباء وجعلنا افراسنا افراس  
 الايمان وجعلنا خلقه اخوت للناس امر بالمعروف ونهى عن المنكر وعبد  
 الله ولا تشرك به شيئا ولا يتخذ من دونه ولها نحن شهداء الله والرسول شهداء  
 نشفع فنشفعهم فيشفق الله ندعو بفتح جاد عاونا وبقدر من ندعو لنزول  
 اخلاصنا الله فلم ندع من دونه ولها ابناها الناس نعتاوا على البر والتقوى ولا  
 تعادوا على الاثم والعندين وانفوا الله ان الله شديد العقاب ابناها الله  
 ابن عم نبيكم واوليكم بالله ورسوله فاستلوا ثم استلوا في مكانكم بالعلم قد فقد  
 الله لا يهلك عالم الا بهلك معه بعض علمه واما العلماء في الناس كالبدن في السما  
 يقضي نوره على سائر الكواكب فند من العلم ما بدلكم واماكم ان يطلبوا لخصا  
 اربع بقاها من العلماء او ثمارا وبه السقمها او ثراوا في الجالس او نصرا

في  
 هذا  
 الفصل  
 بيان  
 فضله  
 العلماء  
 وما  
 ينبغي  
 لتعلم  
 العلم

وجوه الناس اليكم للثراء من لا يشق عند الله في انفقوا الذين يعملون دين  
لا يعملون تقى الله واماكم بما علمنا وجعله <sup>حما لله</sup> لوجهه خالصا انه يسمع  
**فصل** ومن كلامه في صفه العالم وادب المعلم ما رواه الحرث بن اسود  
سمعت ابي القاسم يقول من هو العالم ان لا يكون عليه السؤال ولا يغش الحجة  
ولا يلج عليه كسل ولا يؤخذ ثوبه اذا حض ولا يثار اليه بيد حاذية  
نفس له من ولا يغتاب عند احد ويظم كما حفظ امر الله ولا يجلس المعلم  
امامه ولا يعرض من طول صحبه واذا انحاط اليه العلم فوجد في جماعة  
بالسلام ونخسه بالحجة ولحفظ شامدا وغائبا وليرفعه فان  
اعظم اجور من الصائم القائم المجاهد سبيل الله فاما ان العالم تلميذ  
ثله لا يستدما الا خلف منه وظا الباعلم يستغفر له الملكة وتدعو  
له في السماء والارض **فصل** ومن كلامه في اهل البدع ومن قال  
الدين بؤابه وخالف طريق الحق فماله ماواه ثمانا اهل العقل عند  
العامة والخاصة في كلام ائمتنا محمد الله والصلوة على نبيه اما بعد  
بما افول رهينة وانا به زعيم امة لا يهيج على التورع قوم ولا يبط اعنه  
منع اصل وان الخيرة كله فمن عرف قدره وكفى بالمرجها ان لا يعرفه  
وان بغض الخلق عند الله رجل وكله الى نفسه وعز هذا السبيل مشق  
بكلام بدعة فدلج فيها بالتصو والصلوة فهو مشق لمن افش به ما عرفه  
من كان قبله مضل لمن افش به خطأ با غير بهين مجتنبه قد نش  
جهلا في جهال عشوة غار يا عياش القسمة عني عن الهك قدما اشبا

من غش الحجة  
يريد ان لا يغش

في اهل البدع  
من غش الحجة

من غش الحجة  
من غش الحجة



الناس عالمهم بغير دينهم ومثل ما بكره سنكسر مما اقل منه خير مما اكثر  
 حتى اذا ارتوى من لبن واستكثر من عبط اكل جليس الناس واصنافا منا  
 لم يحسن البس على غير ان خالف من سبعة لم يأس من بقى حكمه من اكل  
 كفعله بمن كان قبله وان تركت بحد المقات شيئا الهاشوا من ربه  
 ثم قطع عليه فهو من ليس الشبه في مثل غرا العنكبوت لا يدرك اصنام  
 ولا يورث من ورثا ما بلغ من هبنا ان فاس شيئا بشئ لم يكن بابه ولا  
 اظلم عليه مراكمته شيئا اعلم من نفسه من الجهل والفقر والضلالة  
 كذا بقا الله لا يعلم ثم اقدم بغير علم فهو خائف عشوات دكان شهادته  
 جهات لا يصدق مما لا يعلم فيسلم ولا بعض الامام بغير من فاطم بغيره  
 الزوايا في ذر والبرج الهشم بكم منه الموارث ونصر من الدنيا والدين  
 بغضا الفرج الحرام ومجرب الحلال لا يسلم باصدا ما عليه ولا يندم  
 ما منه فرط ايها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا يغدبون شيئا  
 فان العلم الذي يهبط به ادم وجميع ما ضلكت اليه النبي الى بيتكم خا النبي  
 في عشرة بيتكم محمد بن تايين شيئا بكم بل ابن نذهبوا من نسخ من اصلا اخنا  
 السفتة هذه مثلها فيكم فاركوها تكا في في هانك من في كذا في  
 في هذه من دخلها اتار هين بذلك في اخا وما انما في الشكا في ولو  
 لمن تخلف ثم اوبل لمن تخلف ما بلغكم ما قال فيهم بيتكم في حبس في  
 في حجة الوداع ان تارك فيكم القليل ما ان تمتكم بهما ان ضلوا  
 كتاب الله وعشر اهل بيته وانما ان بغير في برذا على الحوض فانظروا

ايضا

ايضا

ايضا

ايضا

ايضا

٦٥

كيف تخلقونها الامم اذا عرفان هذا ملح اجابوا فاجابوا  
ومن كلامه في وصف الدنيا والخلق منها اما بعد انما مثل الدنيا

مثل الحبة التي منها أشد مشوها فاعرض عما يعجبك منها القلة ما يفجرك  
منها وكن السرا تكون فيها الحد ما تكون لها فان صاحبها اكملها <sup>طمان</sup>

منها الى سرور اشخصه ما كروم والسلام فصل ومن كلامه في الترتيب

واللخرة واخذ الامية للقاء الله جل اسمه الوصية للناس بالعمل الصالح

ما رواه العلماء بالاختيار ونقلها السير الاماراته كان يمشي في كل ليلة

حين باخذ الناس مضاجعهم لليل فاصوبهم بعد كافة اهل المسجد من

من الناس يزودوا رحمكم الله فخذونكم بالرجل وافلوا العرج

عَلَى الدُّنْيَا وَاتَّقُوا بِصَالِحِ مَا خَصُّوا كَمَا مِنْ الزَّادِ فَإِنَّمَا مَكَمُّ عَقِبِهِ كَوْنُهُ

ومثال بهو لا يلبس اليه <sup>عليه</sup> الخياطين الو فوف عليها اما بوجه من الله فخير

من فظا عنها واما هلكة ليس بعيا بها المتجبا بالها حشر على ذي عقله

ان يكون عمر علي حجة ونوده ابامه الى شقوة جعلنا الله وابناكم من لا

نعمه ولا محل به بعد الموت نعمه فاما نحن بسوله وبسبك الخبر وهو على كل

شيء فذكر فضل ومن كلامه في الترهيب الدنيا والشرع عيب العما

الآخره ما بن ادم لا يكثر اكبر هك يومك الله ان فانتك لم يكن من اجلك

هَلْ تَوْفَانِ كَانَ يَوْمَ مَحْضَرِ بَابِ اللَّهِ فِيهِ بَرٌّ فَكَوَعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ تَكْشِيَا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ لَا يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْغَيْرِ بِكَثْرَةِ التَّيْبَانِ بِضَيْكُمُوهُ

وارثان يطول معه يوم الفتن حسنا فاعبد بما لك في حوزتك وقدم لغيرك

معا اذا يكون امامك فان السجدة الموعودة الموعودة انما  
**فصل** كلامه في مثل ذلك ما اشهر من العالم اخطاهم والهم والحكم

اما بعد ايها الظالمون الذين انتم في الدنيا فاعلموا ان الله قد اذن لكم في الدنيا  
واشرف بالخلق الا اولي المصفا اليوسف واليسا والسيف الجنة والعاليا

انزلت  
ولا يشاء  
وحش  
ارض  
قبل  
فقد  
سرعلة

الا انكم في ايام مهل من دانه اجل الجنة عمل فمن اخلص الله عمله لم يضره امله  
ومن ضايع عمله في ايام مهله وضوه امله الا فاعلموا في الرغبة والرغبة فاعلموا

بكم رغبة فاشكروا الله واجمعوا معناه رغبة وان نزلت بكم رغبة فذكر الله  
اجمعوا معناه رغبة فاذن الله قد اذن للحسين بلحسنة ومن شكروا بالزاد ولاك

غير من كسب يوم ندر فيه الدخاير وتجمع في الكبار وتبلى التراب وان لم ارسل  
فام طالبها ولا مثل النار فام هاد بها الا وانه من لا ينفعه اليقين بغير الشك

ومن لا ينفعه حاضر لربه ودائره فاني عنه اعجز الا وانكم قد اتمتم بالظن  
على الزاد وان اخوفها الخوف عليكم اثنان ابتاع الله وطول الامل لان

الله يصعد عن الحق وطول الامل في الاخرة الا وان الدنيا قد رخت  
وان الاخرة قد رخت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا ان اسنظم

من ابنا الاخرة ولا تكونوا امسا الدنيا فان اليوم على احوالنا وعدا لنا  
ولا **فصل** كلامه عليه السلام في كثر خيا الصفا وذهاب ما واضع عليه

وكان  
في  
الجنة

العبد قال صلى بنا امير المؤمنين اذا تقوم صلوة الصبح فاستلم اقبل على  
القبلة بوجهه يذكر الله لا يلقني عينا ولا شملا حتى صا الشمس على طاسجد  
مذا بغيره جالس الكوفة فيسبح ثم اقبل علينا بوجهه فقال لقد تم هذا فاما على

عهد خليل رسول الله وانهم لم يراوه في هذا الليل بنجابه ركبهم  
 فاذا اصبحوا اصبحوا متعابين اعينهم مشبعة بالنعمة فاذا ذكروا الوفاة وا  
 كما يمد الشجر في البرح ثم انهم لم يروهم حتى قيل ثيابهم ثم فصر وهو يقول كانا التوتابوا  
 غافلين **فصل** من كلامه في صفه شيع الخالصين يا رؤا هؤلاء الاما رغبة  
 خرج ذات ليلة من المسجد كائنه قراء فامر بفتحها فاجابته بيقول اشره فو  
 ثم قال من انتم قالوا نحن شيعةك يا امير المؤمنين فنفر من وجوههم ثم قال يا  
 لا ارى عليكم شيئا الشيعة قالوا وما ساء الشيعة يا امير المؤمنين فقال صفر  
 من التهم عشر العيون من البكا جمل الظهور من الفياض حص البطون من الصناديل  
 الشفا من الدعاء عليهم غيرة الحاشين **فصل** من كلامه عليه السلام  
 وذكر الموت ما استفاض عنه من قوله الموت طالب حيث مطلق ولا يغني  
 المقيم ولا يؤمنه الهار فافله واوا لا تنكروا فانه ليس عن الموت محض ان لا تقبلوا  
 تموتوا والذبح نفس على سبيل لا فضرته بالشفقة على الراس البر من مؤنة على  
 ومن ذلك قوله عليه السلام انها التلن اصبحتم اغراضا لننضل فيكم المنايا والولم  
 فيه للصبا ما طعمتم في الدنيا من طعام فلكم فيه غصص ما شربتم من شراب فلكم  
 فيه شرور ما شهد الله ما شئنا لو شئنا الدنيا نعمة نفخر بها الا بغرأ في كونكم هوانا  
 ايتها التلن انا حلفنا واياكم للبقا لا للفسا لكون مرد الاله انقلو فزوا  
 لما انتم صارا وون اليه وقال في **فصل** من كلامه عليه السلام  
 الى نفسه الدلالة على فضله والابانة عن حققة التعريف بطالمة الاشكال  
 والنبية عليه رفا الخاصة لمتة عنه وذكر ذلك ابو عبد الله في المثنى عنها

من انتم  
 يا امير المؤمنين  
 فاصبحوا متعابين

يا امير المؤمنين  
 فاصبحوا متعابين

يا امير المؤمنين  
 فاصبحوا متعابين

يا امير المؤمنين  
 فاصبحوا متعابين

الحسين بن علي بن ابي طالب  
عليه السلام

من كلامهم خصوصاً الشيعة في روايته ان امير المؤمنين قال في اول خطبة  
بعديقة التناول على الامر وذلك بعد قتل عشرين عنهما اما بعد فلا يعين  
مرج الاعلى نفسه على الخبيثة والنار اما ما مد شاع مجتهد طالب جوار  
في الثالث عشر واشتاع طار بجناحية به اخذ الله سيده لا شاع هلك  
انني ورد من اقيم اليه في الشمال مضلة والوسطى الجادة ففتح عليه فانه الكما  
والشدة وانار البتوة ان الله تبارك او هذا الامة بدوا في الطوارق لا هو  
عند الامام فيها فاستمر وابتكروا اسلحو افيما بينكم والثوية من رانكم من ابد  
صفحة للثوق هلك قد كانت الموتى تكونوا عندكم فيها معذوبين اما ان لو اشأ  
ان اقول لخلق عفو الله عما سلف من الرجز والجلاد فام اننا كافر بقتله بظنه  
وبله لو قصص جناحا وقطع واسكن خبره الى انظر واذا انكرتم فانكر واذا عرفت  
فيما روي الحق وبأخو وكل اهل اهل اسر الباطل فلقد باعوا قلوبهم في الخوف فارتجما  
ولقد اودوا في برية فاقبلوا لئن رجعت اليكم نفوسكم انكم اسعدوا واني اخشى ان  
تكونوا في ذمة وما على الا الا جهنم الا وان ابلد عشره واحا ابي في مالم النكا  
صعدوا واعلم انهم كباد الاوان اهل بيت من علم الله علما وبكم الله حكما  
وتقبلوا واتخذنا فان تبتعوا اثارنا تهتدوا ببصائرنا لانهم قتلوا اهل الله  
بايديهم لغنا واني الحق من بيننا الحق ومننا فاعف عنا غفر الا وينا الله في كل  
وبنا تخلع بركة الذل من اعناقكم وبنا في الله لا بكم وبنا فيهم لا بكم **فصل**  
ومن غصص كلاما في الدعاء الى الله عز وجل عليه السلام قال ان الله يحب المجتهد بالبنوة  
واضطفا بالرسا وانبأ بالوحى فاني في الناس وانا في عندنا اهل البيت

يعين في  
الامر في  
الخطبة  
بعضه

يعني  
في  
الخطبة  
بعضه

الحسين بن علي بن ابي طالب  
عليه السلام

الفلأوابوا بحكم وضيا الأمر من حيث ينبغي إيمانه وتقبله ومن لم يحسب  
 لا يبعده إيمانه ولا يتقبله وإذ أرب في الليل والنهار **فصل** من ذلك ما رواه  
 عبد الرحمن بن حنبل عن أبي جعفر عبد الله قال دخلت على علي بن أبي طالب  
 بالمدينة بعد بيعة الناس لعثمان فوجدته مطرأ كئيبا فقلت له ما أصابك  
 فقال صبي عيل فقلت له سبحان الله والله أنك لصبور قان فاصنع ما ذا فاستد  
 في الناس فنادعهم إلى نفسك وتجرهم إليك أو في الناس بالنبي وبالفضل  
 وتسلمهم فصر على هؤلاء المقالين عليك فان اجابك عشرة من عام شدة  
 بالشفر على المائة وإن أوالك كان ذلك على الجبة إن أوالك لهم  
 ظهر عليهم فهو سلطان الله إنا نبية وكنت أو في منهم وإن فقلت في  
 طلبك شيدا وكنت أو في العذ عند الله ولو بمبرأ دسول الله فضا  
 أراه يا جندب يبايع عشرة من مائة فقلت أجزوك قال لكن لا أجزوك  
 من كل مائة اثنين وساجد من أرب ذلك أتما ينظر الثمان في قريش إن فرشا فهو  
 إن الحمد يرون أن لهم فضلا على ما بل الناس إنهم أوليا الأمر ومن قريش  
 إن وقوه لم يخرج منهم هذا السلطان إلا أهدا بد أو مق كان في غيرهم ندوا لهم وبينكم  
 ولا والله لا تضع قريش اليأس من هذا السلطان طمحين أبا فقلت له أولا أخرج  
 الناس بمقالك هذا فنادعهم إليك فقال في حاجتك ليس من أمان ذلك قال  
 بعد ذلك إلى العراق فقلت كلما ذكر من المسلمين شيئا فضا الله شيئا وحقوقه ورجو  
 وغر في حقه رفع ذلك من قولي إلى الوليد عقبه إلى الألبان فقلت في حجتني  
 حقه في كل سبيل **فصل** من كلامه حين تخلف عن بيعة عبد الله

من ذلك ما رواه  
 عبد الرحمن بن حنبل

من ذلك ما رواه  
 عبد الرحمن بن حنبل

بغير الخطأ في سبيل الله وفاسد محمد بن مسلمة وحسن ابن ثابت واثاب بن عبد  
 حماد والاشجعي قال لما اعترض سعد بن مسعود امير المؤمنين وقوفوا عن  
 حمد الله واشي عليه ثم قال ايها الناس انكم يا ايها بنو علي ما بوج عليه من كل  
 قبلي وانما الخيل التي من قبل ان يبايعوا فاذا بايعوا فلا يبايعون على  
 الاستقامة وعلى الرغبة في التسليم وهذا يبعثها من غيب عنها رغبة  
 الاشلاك واشع غير سبيل اهلهم لكن بيعتكم ابا قلته وليس امرهم ولا  
 والي اريدكم الله وانتم تريدونني لانفسكم واني الله لا نصلي لخصم ولا ضعف  
 للظالم وقد بلغني عن سعد بن مسلمة واثاب بن ثابت امور ذكرها  
 والحق بيني وبينهم **فصل** في كلامه عليه السلام عندك طمحة والوثير  
 نبوته وتوجهه الى مكة للاجتماع مع عائشة في الثالث عشر من  
 الثاليف على خلافة لم يخطه العلماء عنده انه محمد الله واشي عليه ثم قال اما  
 بعد فان الله بعث محمدا للناس كافة وجعله رحمة للعالمين قصدت بما امر  
 وبلغ رسالاتي فبلغ به الصدق ورتق به الصدق وامر به السبل وحسن له الدنيا  
 والاف به بيني وبين اهل البيت والعذار والوعظ في الصدق والصفاء الى اخره  
 في الفلوق بمقتضى الله اليه غيدا لم يقص في الغاية التي اليها ادى السبل والبلغ  
 شيء كان في الغرض عن القصد وكان من بعد ما كان من الشان في الامر  
 فتولى ابو بكر وبعد عمر فتولى عثمان كان من امره ما عطفوا امته فظلم بها  
 اهلها لا اهل فظلم بل فظلم لا وقصنت بك فبسطتوها وانما عنكم فخرتها بها  
 حينئذ اكلتم على ذلك الاب الهيم على حياضها يوم رددتها خسر ظننتكم

بعد ان  
 الصدوق  
 اورده في  
 رتق

قالوا ومن بعضكم قال بعضنا فبسط يدهما فبسط يدهما فبسط يدهما فبسط يدهما  
 طلحة والزبير طائفتين غير مكرهين ثم لم يلبث ان استاذنا في العزم والله اعلم  
 منهما ما اردوا الفداء فجدت عليهما الهمة في الطاعة وان لا يبيعن الامة لقول  
 فاعاهدكم ثم لم يلبثا ونكبا بيعته وفضاعهما فنجما لهما من امنيتهما  
 لاجل بكر وعمر وخلافتهما في لست بدون احد الرجلين ولو شئت ان اقول  
 لقلت اللهم احكم عليهما بما استعاني في حق وصغر امر امر وطرف فيهما فضل  
 ثم تكلم عليهما في مقام اخر بما خطب عنه في هذا المنبر فقال بعد حمد الله الشا  
 عليهم اما بعد فان الله نعم لما قبض نبيه قلنا نحن اهل بيته وعصبته  
 وورثته واوليائه واتقوا لخلق به لاحقة سلطانه فينا نحن كذلك  
 المناهضون واتقوا سلطان نبينا مشاؤوا ولو غيرنا فبكت والله لك  
 العيون والقلوب متاجعيا معا فخشيت الله الصلوة خرجت النفوس متاجعا  
 ارغم وايم الله لو لا خافه الغر في بين المسلمين وان يعوا كثرهم الى الكفر  
 الذين لكنا قد غبرنا ذلك ما استطعنا وقدنا يعقوا الان وبايعه هذا  
 الرجلان طلحة وزبير على الطوع منها ومنكم والايثار ثم قد نهضنا بيننا البعير  
 جماعتكم ولبقينا باسكم بينكم اللهم فخذنا لغتها هذا الامة وشونظرها للفا  
 ثم قال انفرادكم الله في طلبه من التاكثين الفاسطين الباغين قبل ان  
 تدلوا ما خياف **فصل** لما اقبل به مسير عائشة وطلحة والزبير من مكة  
 الى البصرة حمد الله واشق عليه ثم قال قد ساء عائشة وطلحة والزبير كل واحد منهما  
 يدعي خلافة دون حنا ولا يدعي طلحة خلافة الا الله ابن عم عائشة ولا يتبعها

فيها

هذا هو  
 ما رواه  
 الشيخان  
 في صحيحهما  
 من ان  
 طلحة  
 والزبير  
 كانا  
 في مكة  
 فاجلست  
 اليهما  
 فحدثني

جنا

الزبير



والله اعلم  
بما في  
الغيب

الزبور الا انه صهر ابنا لله من طهرته بمبدأ يضرب الزجر عنق الخبيث  
وليضربن طهر عنق الزبير مائة هذا على الملك فعدوا الله على الراكب الجور  
لا عمل عقده ولا شير عتبة ولا نزل من كذا الا الى معيصة الله حتى تورضه من  
معها مورد ايقول ثلثهم ويهرج ثلثهم ويرجع ثلثهم والله ان طهره والوزير يعلم  
انها غطيتا وما يحلان ولربنا اقله هيلة وعلمه مكنه فغفر الله لثبته اكل  
لحوب فهل يعتبر معتبرا ويتفكر متفكرا لقد قامت الفتن الباغية فابهر الحسب  
**فصل** في التوجه امير المؤمنين الى البصرة زل الرتبة فليقه بها اخ  
الحاج فاجتمعوا ليعصوا من كلامه هون في حشا قال ابن عباس رضي الله عنه فاني  
فوجدتني يصنف ضل اقلك المعنى ان تصلي امر الحوج قنا الى ما تصنع فلم  
يكني حتى فرغ من صلته ثم منها الى صاحبها وقال في قومها ضلكت ليلها  
فيته قال على ذلك فلك كبرهم قال والله لهما احب الي من امركم هذا الا  
ان اقيم حقا او ادفع باطلا قلت ان الحاج قد اجتمعوا ليعصوا من كلامك  
فنادوا ان اتكلم فان كان حسنا كان منك ان كان غير ذلك كاشفي قالوا  
انا اتكلم ثم وضع يده على صدره وكان يشين الكفين فكني ثم قافا فحدث بشوية فقلت  
الله والتم قال لا تشد ثم خرج فاجتمعوا عليه فحمد الله واشى عليهم قال اما  
فان الله بمحمد اولي نعم المر بعد يقين انما با ولا يدعي نبوة فشا القتل في  
مجانهم ام والله ما زلت في ساقها ما غيرت ولا بدلت ولا عني وتلك  
جدا فير لها مالي ولقرير ام والله لقد ظلمهم كافر ولا والله لم يفسونهم وان  
هذا عن محمد الجعنة والله لا يقرنا بالاطلحة يخرج الحق من خاصر ما نسف منا

ربي الا ان الله اخبرنا عليهم فادخلناهم في خيرنا والشد ذنبهم في  
 عرضنا لصا واكلك بالزبد المفسر القرا وهو هبنا الغلاء ولم يكن علينا  
 ضئنا حول البحر والسمرا **فصل** ولما نزل بك فاراخذ البيعة على من حضره  
 حكم فاكتمر الحمد والثناء عليه الصلوة على رسول الله ثم قال فذكر  
 ورصبرا عليها وفي اعيننا المقدس لئلا لامل الله تعالى ما اصابه  
 جبا الثواب على ذلك وكان الصبر عليها امثل من ان يفرق السلوك فقد  
 تاوهم نحن اهل بيت النبوة وعنه الرسول واخو الخلق سلطانا الرضا  
 لانه اليه ابتد الله به هذه الامة وهذا اظهر الزهر ليطر اهل النبوة  
 من رتبة الرسول خيرنا يا ابا ان الله نزل علينا احسانا بعد عصر لم يصبر  
 مداوة شهرا بالاخوة وشبا على ارباب الماضين قبلها ليدل على حق وقبرنا  
 الحسين عني ثم دعى عليهم **فصل** ولما روى عن عبد الحميد عن ابي  
 بلزة بن كيد قال لما اتى اهل الكوفة امير المؤمنين بك فادرجوا به ثم  
 الحمد لله انك حشنا بجوارا وكرمنا بنصرنا خدام امير المؤمنين اجمع  
 بنا الحمد لله واشى عليه قال يا اهل الكوفة انتم من اكرم المسلمين اقدم  
 بما واعد لهم سنة وافضلهم مهانة الاسلام ارجوهم في امر ربكم ورضا ام  
 العربية النبي واهل بيته وانما جئكم ثقة بمد الله بكم الله بكم انفسكم  
 ونقص ظلمة والرب وخلقها طاعة اباها لئلا يفتن للفتنة واجراهما  
 انتم بيعة الله ما البقرة ستعوا واطعامها وادعوا ما ما من الله  
 ان اهل النضامينهم وخيارهم في الدين فلا تفرقوا او كرهوا ما صنع

ربي  
 عرضنا  
 ضئنا  
 الحكم  
 ورصبرا  
 جبا  
 تاوهم  
 لانه  
 من رتبة  
 مداوة  
 الحمد لله  
 بنا الحمد  
 بما واعد  
 العربية  
 ونقص  
 انتم بيعة  
 ان اهل

ربي  
 عرضنا  
 ضئنا  
 الحكم  
 ورصبرا  
 جبا  
 تاوهم  
 لانه  
 من رتبة  
 مداوة  
 الحمد لله  
 بنا الحمد  
 بما واعد  
 العربية  
 ونقص  
 انتم بيعة  
 ان اهل



جانبی

انفرد  
السلطان  
بالحكم  
في القصر



من اجل عظم  
 الجرم  
 وكان  
 من اجل  
 عظم  
 الجرم

من اجل عظم الجرم الا حبس شرقي فقال اما هذا فكلنا انظر اليه وقد اشد  
 السبوفها دبا بعد من الصف فنه عن قلم سمع من ههنا حتى قتله  
 وكان هذا مما اخبرني علي بن ابي طالب لا علم لهم بالخبر جهلوا واستروا  
 فلما وقوا لجو فقتلوا ثم قتلوا فليلا فربكيت سوف قال هذا الذي خرج علينا  
 في غنم الصحن نعم انه ما صرنا به دعوا الناس الى ما فيه وهو لا يعلم فافيه  
 استقم في باب من ليبارك عسدا ما انه دعى الله ان يقتلوه فقتله الله احيوا  
 كمين سور فاجلس قال له امير المؤمنين يا كميل قد وجدنا عتلك رب حقا فقتل  
 وجدنا عتلك ربك حقا ثم قال اصبحوا اكثرا وشر على طاعة بن عبد الله قال هذا  
 الشايع والمشيقة في الآفة والمجلب على والد ابي قتيق قتل علي فاجلسوا  
 طاعة بن عبد الله فاجلس قال له امير المؤمنين يا طاعة قد وجدنا عتلك ربك حقا  
 فهل وجدت فاعتد ربك حقا ثم قال اصبحوا طاعة وها فقال له بعضكم كان  
 معنا يا امير المؤمنين انكم تبعوا طاعة بعد قتلها فقال ام والله لقد سمعنا  
 كلامكم جميعا فقلنا يا كميل ان الله يوم يد **فصل** في كلامه بالبصر  
 حين ظهر على القوم بعد حمد الله تعالى والشايع عليه ما بعد فان الله ذو  
 واسعة مغفرة دائمة وعفو عمن وعفا اليم قضى ان رحمة مغفرة وعفو  
 طاعة من خلفه رحمة الله ان يفتنه وسطوانه وعفا على اهل  
 من خلفه بعد هذا البيت ما يصل النبالون فما ظنكم يا اهل البصر وقد كنتم  
 بيعتكم طاعة على عتلك فقام اليه جل فقال انظر خيرا وزيلا فله هرت وقد  
 فان عاد فقتل اجتر مناذ للذ ان عفوت فاعفوا لعل الله تعالى عفو

النفس

ظفر

فيهم منهم

عنكم فاياكم والفتنة فاتيكم اولا الرجة نكت البعثة وشق عضاهم الاثم فال  
ثم جلس الناس فيا بؤ فصل فكتب بالفتح الى اهل الكوفة بسم الله الرحمن الرحيم  
من عبد الله علي بن ابي طالب الى اهل الكوفة سلام عليكم فاني احب اليكم  
الله لا اله الا هو اما بعد فان الله حكم عدل لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما  
بافسهم واذا اراد الله فهو شوقا منوره وما لهم من دونه من الا خبركم عشا  
وعن ربنا اليه من جوع اهل البصرة ومن فاشب اليهم من قرين وغيرهم مع طلحة  
الرب ونكتهم من سفعة ايمانهم فنهضت المدينة حين انتهى الخبر من اليها  
وجاءتهم وقاضوا اليها على عثمان بن حنيف حتى فهدت افاد فبعث الحسن بن  
علي وعقار بن باقر فبين سعدا فسفرتم بحق الله وحوز رسوله وحق فاقبل  
الى اخوانكم سراغلتهم فداوا على فترتهم حتى تركت اهل البصرة فاعذوا بالحق  
وقتل الحجة واظلت المشقة والركة من اهل الردة من قرين وغيرهم واستنبههم من  
نكتهم ببعثة وعهد الله عليهم فابوا الا قتال وقال من معي التما في الغي فثاب  
بجها فصل الله من قتلهم فاكاد على من في مصرهم قتل طلحة ولو نبط  
نكتهم وشفاعة وكان المراء عليهم استأعيلهم من فاقة البحر فخذوا وادبروا  
وقطعت لهم الاستيا فلما راوا ما حل بهم سئلوا المفعول عنهم فقبلت منهم عد  
اليف عنهم واجوبت الحق والتنة فيهم واستعلت عبد الله بن الصبار على  
البصرة واما سائر الى الكوفة انشا الله تعالى وقد بعث اليكم نبي فليس  
لنسلوه فخيركم عشا وعنه ودد هم الحق على سادد الله لهم كارهو لهم  
عليكم ورحمة الله وبركاته فصل من كلامه عليه السلام حين قدم الكوفة من

البصرة بعد حمد الله والثناء عليه تأييداً للحمد لله الذي نصر دينه وحذو  
 عدوه واخر الصلوات والحق واذن الكاذب لعل على علمكم يا اهل هذا الموضع  
 الله طاعة من اطاع الله من اهل بيتكم الذين هم اولي بطاعتكم من غيرهم  
 اهل بيتنا ايها بعضنا بعضنا وجاهدنا امرنا يا زعمونا حثوا  
 يلقوننا عنه فذلوا فوالان انا اجروا فويلقون تحت قدمي عن حضرة منكم  
 رجاء وانا علمهم غائبين في هجرهم واسمعوهم ما يكرهون حتى يستوفوا  
 منهم ما نحب فضان منكم على كل من اعمل على السير الى الشام فسال  
 نزل في سقينا بعد حمد الله والثناء عليه الصلوة على رسول الله الله  
 عبنا الله واطيعوا اطيعوا امامكم فان الرعية الصالحة تنجب الاموال  
 الا وان الرعية الفاجرة تهلك بالامام الفاجر وقد اصبح معونة غامباً لما  
 في يد من حفي بالكا لبيعة طاعنا في دين الله عز وجل وقد علم اهل السنين  
 نافل الناس بالامر جنونه وانما الى في امر حتى استخرجتموه من بين يدي  
 لبيحاً فالنوبة عليكم لا بلو مانعكم فرادتموا القول امراد اولدكم وكم  
 على تكا كوالا بل على حياضها حرمنا على بيعتي حتى خضنا ان يقتل بعضكم بعضاً  
 فلما رايت في ذلك منكم ردت في امرى امركم وقلنا ان انا لاهلهم الى العشا بارهم لم  
 يضيد احد منهم يقوم فيها معا ويعد فيهم عند ذلك والله لا يبينهم وهم  
 حتى وضعنا احب الي من ان يكونوا وهم لا يرون حتى وضعنا فبسطت يدينا  
 يا مشر المسلمين وفيكم الملقون والانصا والتا بنوا حثا فخذت عليكم  
 عهد بغيره وفاجب صنفوه عهد الله وميثاقه واشهد ما اخذ على النبي من عهد



وَمِنَ الْغُفْرِ لَوْلَا تَمَنُّكَ لَمْ يَكُنْ لَطِيفٌ وَتَنَاصُحُوهُ وَتَقَالُوا مَعِيَ كُلَّ نَائِغٍ أَوْ مَا أَفْرَفُ  
 مَا نَفَعْتُمْ فِي بَلَدِكُمْ جَاءَ تَحْتَ طَلِيكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمُقَرَّرٌ مِّنَ اللَّهِ وَذَقْتُمْ رَسُولَهُ  
 فَاجْبِصُوا فِي ذَلِكَ لَوْلَا تَهْتَدُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاتَّهَمْتُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَكُنْتُمْ كَمَا  
 اللَّهُ وَسْتَرْزِقُهَا بِالْحَبِيبِ مَعْقُودَةً فِي سَفِينَا يَسَارُ عَنْهُ لِحَافَةٍ وَنَجْدٍ فِي الْأَمَانِ  
 وَبِمِمْ أَنَّهُ لَقِيَ بِهَا تَجَرُّهُ مَنَّهُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ يَفِيحُ لَهْفُهَا وَلَا جَعْلُ  
 يَبَايِعُ عَلَيْهَا الْهَلْجُورُ وَلَا سَلَمٌ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُسْلِمِينَ مَا مَشَرْنَا بِهَا جُورًا وَلَا انْصَارًا  
 وَطَاعَتُهُ مِمَّنْ كَلَامِي أَوْ مَا أَوْجِبْتُمْ لِي عَلَى أَنْفُسِكُمُ الطَّاعَةَ أَمَا بَايَعْتُمْ عَلَى الْقِيَمَةِ  
 أَلَمْ تَأْخُذْ عَلَيْكُمْ الْعَهْدَ بِأَتَقُولَ مَا يَبْغِي لَكُمْ وَبِمُتَدَاوَكُمْ مِنْ بَيْعَةٍ أَيْ يَكْرَهُ عَمْرُ  
 فَإِنَّا بَالٍ مِنْهَا الصَّغِيرُ لَمْ يَنْفُضْ عَلَيْهِ مَا خَصَّ مَعْصِيًا وَنَفَضَ عَمَّا وَلَمْ يَفْعَلْ مَا يَجِبُ  
 عَلَيْكُمْ ضَمِّيْ بِلَكُمْ أَمَّا تَقُولُونَ بَيْعَتُهُمْ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ وَالْمُنَاقِبَةُ  
 مَثَابَةُ وَأَحْبَابُهُ طَالِعِينَ فِي بَيْعَتِي لَمْ يَفْعَلُوا لِحَافَةٍ وَمَا ذَرَفَتْ وَتَشَاوَصَّهَا  
 بِالْأَمْرِ مِنْ نَفْسِي أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْهَيْدَةِ مَوَالِي الْأَنْزِلِ وَكَانَ بَيْنِي قَامُوا  
 اللَّهُ بِهَا السُّكُونُ وَمَا تَوَاعَلَى بِهَا مَعِي التَّائِبُ الْفَاسِطُ وَأَصْحَابُ الْفَاسِطِ  
 أَسْمَعُوا مَا أَلْفَوْ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمَنْزِلِ عَلَى نَبِيِّهِ الرِّسَالِ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُ عَظَمُ  
 لَكُمْ فَانْفَعُوا بِمَوَاعِظِ اللَّهِ وَادْجُرُوا عَنْ مَعْصَا اللَّهِ فَقَدْ عَظَّمَكُمُ اللَّهُ بِرَبِّهِ كَرَّمَ اللَّهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَمْرَ إِلَى الْمَلَاوِيهِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
 الْبَيْتُ تَمَلِكًا لِّمَنْزِلِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَالْهَلْ عَسَيْتُمْ لِرُكْنِ بَيْتِكُمْ الْكِبَارِ الْأَنْبَاءِ  
 هَذَا لَوْ أَنَّكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ الْأَنْبَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَا  
 مَكَاتِبَ طَبَرَتِ الْفِتْنَةُ لَوْ أَنَّكُمْ الْأَنْبَاءُ مِنْهُمْ وَأَنَّكُمْ بِالْطَّالِقِينَ وَقَالَ لَمْ

نَبِيَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا الَّذِي نَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا  
 وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُمْ وَلَمْ يَأْتِهِمْ مِنْ آيَةٍ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا غُفَّارَ اللَّهِ  
 وَرَأَوْهُ كَسَبَ سَاطِرَ رَعْيٍ وَلَمْ يَقُمْ بِكُلَّيْنِهِ فَعَمَّوْهُ فَأَخْرَجَ الْمَلِكُ مِنْ تَحْتِهَا  
 الْمَاءَ طَالُوتُ قَالَ لِلْغُلَامِ سُورَةُ الْغَاثِ غَيْرُكَ وَالَّذِيَ لَا غَيْرَ لَكَ مِنَ الْمَاءِ  
 فِي الْأَيْدِي وَالَّذِي لَا يَبْغِيكَ مِنْهُ فَقَامُوا فِي الْوَادِيِّ فَشَاءَ فَأَخَذَ الْمَلِكُ أَكْثَرَهُمْ  
 سَبِيحًا وَجَعَلَ يَمْسِكُ بِالْأُكْثَرِ فَعَادَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَيْدِي بِالسَّابِقِ أُولَئِكَ الْغُلَامُ  
 الْأَكْثَرُ وَالطَّالُوتُ قَالَ لِلْغُلَامِ نَبِيُّ اللَّهِ أَصْطَفَى بِيَامِنَهُ عَلَى نَهْجِنَا  
 وَالْمُلْكُ لِلَّذِي إِتَّخَذَ الْأَيْدِيَ السَّابِقَ أُولَئِكَ الْغُلَامُ وَالطَّالُوتُ قَالَ لِلْغُلَامِ  
 نَبِيُّ اللَّهِ أَصْطَفَى بِيَامِنَهُ عَلَى نَهْجِنَا وَالْمُلْكُ لِلَّذِي إِتَّخَذَ الْأَيْدِيَ  
 السَّابِقَ أُولَئِكَ الْغُلَامُ وَالطَّالُوتُ قَالَ لِلْغُلَامِ نَبِيُّ اللَّهِ أَصْطَفَى  
 بِيَامِنَهُ عَلَى نَهْجِنَا وَالْمُلْكُ لِلَّذِي إِتَّخَذَ الْأَيْدِيَ السَّابِقَ أُولَئِكَ  
 الْغُلَامُ وَالطَّالُوتُ قَالَ لِلْغُلَامِ نَبِيُّ اللَّهِ أَصْطَفَى بِيَامِنَهُ عَلَى نَهْجِنَا  
 وَالْمُلْكُ لِلَّذِي إِتَّخَذَ الْأَيْدِيَ السَّابِقَ أُولَئِكَ الْغُلَامُ وَالطَّالُوتُ

حدثنا ما عاذا في الحاسن فناداهم الله فاجابوا ان هذا هو الخطاب  
 ان فشا فافهم رضى عن وعلى الاسلام وامله من غير من خدعوا بعض هذا الامة  
 واشروا قلوبهم خالفوا واستمالوا هموا انهم بالافك والبهتان قد تصولنا  
 لمحرب يثوان في اطفاء فزاهد والله متم فريه ولو كره الكافرون اللهم اني قد  
 الحق فافضن خدمتهم وشئت كلمهم وابسلهم خطاياهم فانه لا يبدل من ذلك  
 ولا يفر من فاديت **فصل** في كلامه عليه السلام في تحفيضة على الفتى  
 يوم صفتين بعد حلافتهم واصلوه عليه عباد الله عاقبوا الله وغضوبوا  
 والخاوله واحضوا الاصوات واقلوا الكلام ووطنوا انفسكم على المنازلة والمجادلة  
 اللهم اسرهم **فصل** في المنازلة والمجادلة والمناظرة والكادمة وابشوا لو اردت  
 كثير العلك تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتشوا وفتنكم  
 فاجبوا ان الله مع الصابرين اللهم الجهم الصبر فاقول عليه السلام في القصة واعلم  
 لهم **الآخِر فصل** في كلامه عليه السلام ايضا في هذا اليوم معشر الناس  
 ان الله قد لكم على تجارة فيجزيكم من هذا بطهم وتشقىكم على الخبر العظيم الايمان  
 بالله ورسوله ولجهم في سبيله جل ثوابه فمفرق الله في كتابه في كتابه  
 عذتم لجرم انه يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا نبيا موصوا من هذا  
 الدارع وانور العاصم عفتوا على الاضر اسفاته ابنا للشيخ على العام والوا  
 في امران الزمان فانه انما للاسته وغضوا لا يمسا فانه لبط الجاش واسكر  
 للقلوب اميتوا الاصوات فانه اطرح للفشل ولوى ما لو فار وذاينكم فلا تمهلوا  
 ولا تخلوها ولا تجعلوها الا في ابد شجاعتكم فان الامين للذئاب والصابرين

على نزل الحشا بقوله الخفاف الذين يحشون برأيا منهم ويكفوننا رحم الله  
 امرهم منكم انما اعانهم في كل قرية الى اخيه فبقع عليه قرينة فمراخيه  
 بذلك لا يمتدحوا به حاشا ولا تعرضوا للشك ولا تفرقوا من الموت فاعلموا  
 يقولون ان يفتنكم القران فترتم من الموت والفساد واذا الاثمون الاثام  
 واهم الله لئن فرتم من سيف العاجلة لاسلوا من سيف الآخرة فاستنبوا  
 والصلوة والصدقة اليه فان الله تم بعد الصبر نزل القرية فصل  
 من كلامه عليه السلام في برائة امرئ ان لا يزول اصحابا عن موافقهم مبرا  
 على قتال المؤمنين حال الاطهارة ان هؤلاء ان زولوا عن موافقهم دون  
 صغر ذل الخروج من الشرف فمروا بالحق وبطبع العطاء وسقط من العناء  
 والاكتفى في تصحيحهم بعد الحدي ومنترجا بهم على الصد لا  
 ابرأ القصة طالبا لا جوارا اليهم حينئذ عصا من السان فكفوم  
 فصل من كلامه في هذا العنوان هؤلاء القوم لم يكونوا يسيرون  
 ولا يجيبون الى كلمة التوحيد يجيبوا بالانسان فينبغي ان يحاربوا بالكلية  
 تقفوا على الجلائب حتى يخرج سبيلهم للمسير يملؤهم حتى يملؤوا الحبوب في  
 ارضهم ويا غشاشا انهم من اسام حتى تشن النار في كل فج وتخون عليهم الرأيا  
 ويلعناهم قوم من صبر لا يذمهم هلا من ملك من قلائد وموافق سبل  
 الله الاحد في ظاهره الله وحسنا على اناء الله واقطعت كما مع الجنة مثل  
 انا وانا وابناؤنا واولادنا واهلنا لانهم ينادونك الا انما نالوا شيئا  
 على مفضل لا بدوا على جهنم الله واستغلا لا يمتدح الاقران ولقد كان  
 الاجلة  
 القصة  
 القصة

وانشأ بريرة  
 ولا يكلمه  
 الاقرنة

مشاوا الاخر من عدونا بفساد الان فقال الفخيلون وحقك انفسها ايتها  
 يسى حشا كاس البندرة لنا من عدونا ودمرنا لعدونا شافا راي الله صبرا  
 وصدفنا انزل بعدنا الكعبة انزل علينا الصقر لو كانا مثل الله انتم  
 ما قام الدين ولا عز الاسلام واهم الله لخصائبا دقاء انا فخطونا اقول  
**فصل** كلامه عليه السلام حين دج اصحابه عن الشان عفيف لما اغرهم  
 معاوية برفع الصفا فغزووا عن الحرك لعدوهم فله صفة من الاشياء  
 واه واسطفتت واورثت وهذا وذل لما كنتم الاعلى من هذا فعدوا  
 واستخرجتم الفل ودعدوا الجراح فوالصفا ودهوك ما فيها لفقوكم  
 عنهم ويقلمو الحرب فيما بينكم وبينهم ويترقبواكم بين الميادين حذيفة ومكبه  
 فانا انما جاسمتوهم على ما اجدوا واعطيتهم والذين سألوا الله فورد  
 ايم الله ما انكم بمثل ما افترى شدد ولا مضيق **فصل** ومن كلامه  
 بعد كتب الصحيفة بالموادعة والتحكيم وقد احل اهل العراق على الصفا  
 والله نار صفة لا احببت ان ترضوا فاذ ابلهم الا ان رضوا فله صفة  
 فاذا رضيت فلا يفتح الرجوع بعد الرضا ولا التبديل بعد الارادة الا ان  
 ينقض الهند بعد كتاب بجل المنافع والواجب من زل لمرشدوا الله ذكرهم عن  
 الاشر من تركه امر بخيانة الكتاب خلافة ما انا عليه فليس من اولئك ولا  
 اخانه على قلنا لو انتم فيكم مسئلة اثنين بل ليت فيكم مسئلة واحد في عدوكم  
 فاذ عاد الخنث على رؤسكم ودخولكم فيسقط الى بعض اذكم وعينكم عاينكم  
 فنصحتهم فكنتم انا واهمكم كما قال اخوه وان هذا انا الا من غرنا ان غرنا

انكرتم على الاسير  
 انتمكم  
 حكمة  
 حكمة



وَمَا كُنْزُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنْزُكُمْ فِي السَّمَاءِ  
وَمَا كُنْزُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنْزُكُمْ فِي السَّمَاءِ  
وَمَا كُنْزُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنْزُكُمْ فِي السَّمَاءِ

كُنْزُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنْزُكُمْ فِي السَّمَاءِ  
لَوْ دَرَسْنَا فِي كُلِّ ثَمَانِيَةٍ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا فِيكُمْ لَخَرَجْنَا مِنْكُمْ فِي ثَمَانِيَةِ أَنْفٍ  
مِثْلَ مَا فِيكُمْ فَوَاللَّهِ مَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ وَبَعِيدٍ فِي ذَلِكَ رُوحٌ عَظِيمٌ  
مِنْ شَأْنِكُمْ وَمِنْ شَأْنِكُمْ وَمِنْ شَأْنِكُمْ مِثْلَ مَا فِيكُمْ الْبَيْتُ الْعَمْدُ وَالْبَيْتُ الْهَبْلُ

# فصل من جانب منكم على من جانبنا

أَيْضًا فِي اسْتِغْنَاءِ الْغُيُورِ اسْتَغْنَاءَهُمْ عَلَى الْيَهُودِ وَقَدْ بَلَغَهُ مِيرَاسُهُمْ فِي رِغَالَةٍ  
إِلَى الْيَهُودِ أَمَّا عَدَايَا النَّاسِ فَإِنْ لَوْلَافَكُمْ وَبِذَوْنَكُمْ فَمَا أَوَّلَ الْغُيُورِ  
وَأَهْلُ الرَأْيِ مِنْكُمْ الَّذِينَ كَانُوا يَلْقَوْنَ فَيُحَدِّثُونَ وَيَقُولُونَ فَيُحَدِّثُونَ  
فَيُحَدِّثُونَ إِنْ يَدْعُوهُمُ اللَّهُ فَيُحَدِّثُونَ عَوْدًا إِلَى دِينِهِمْ وَهُمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ  
فَإِنْ يَدْعُوهُمْ عَدَايَا الْيَهُودِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ  
وَالَّذِينَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ وَالَّذِينَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ  
أَمْثَلُ قَبْلَ الْفَتْحِ كَانُوا وَاللَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ  
أَنْ يَزِيلَ السُّلْبَ مِنْ هَذَا الدِّينِ أَنْ يَزِيلَ السُّلْبَ مِنْ هَذَا الدِّينِ  
وَادْعُوهُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَصْلُو الْأَخْبَارَ وَلَا تَصْلُو الْأَخْبَارَ وَلَا تَصْلُو الْأَخْبَارَ

الرَّابِعُ فِي تَحْقِيقِ الْأَوَّلِ  
وَالَّذِينَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ

فصل

وَادْعُوهُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَصْلُو الْأَخْبَارَ وَلَا تَصْلُو الْأَخْبَارَ وَلَا تَصْلُو الْأَخْبَارَ  
وَمِنْ كَلَامَةٍ أَيْضًا فِي اسْتَغْنَاءِ الْغُيُورِ اسْتَغْنَاءَهُمْ عَلَى الْيَهُودِ وَقَدْ بَلَغَهُ مِيرَاسُهُمْ فِي رِغَالَةٍ  
أَهْوَأَ مَا كَانُوا بِهِ مِنْهُمُ الْقِتْلَةُ فِيهِمْ طَعْمُكُمْ فِيكُمْ عَدَدُكُمْ الرُّغَابُ قُوتُكُمْ

الْجَاهِلُ كَيْفَ كُنْتُمْ قَدْ بَلَغُوا الْعِلْمَ قَالَهُمْ حَكِيمًا مَا غَرَبَ دَعْوُهُ مِنْ عَامٍ وَلَا  
الْحَقُّ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكُمْ فَكَيْفَ أَغَالِيلُ الْغَالِيلِ سَلَفُكُمْ فِي النَّاسِ دَعْوُهُمْ فِي الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ  
الَّذِينَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ وَالَّذِينَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ

وَالَّذِينَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ  
وَالَّذِينَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ  
وَالَّذِينَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَمْدِ وَالْبَيْتِ الْهَبْلِ

خداوند

اھڻين

طبرستان

الحمد لله رب العالمين

قلوبكم



●

بَدِثْنَا لَكُمْ مَا قَصِين بِيَهْدِي الْوَلَاةُ مِنْ عَيْنِ الْمَلِكِ الْمُسْلِمِ لَا مِثْلَ فِيهِ بِفَقْرٍ طَرِيقُ الْوَلَاةِ  
بَيْنَا الشَّاءُ أَفْتَتَمَ فَصْلُكَ مِنْ كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي مَقَامِ الْوَلَاةِ لِلَّهِ وَ

بَيْنَا الشَّاءُ اللَّهُمَّ فَكُلْ وَمِنْكَ

سلام علی رسول الله انا بعد فان رسول الله صلى الله عليه واله الرضیع نعیه  
اما واخصته له عبد بن الیاس الناس انا انما اهلک وعینا فلا نشو خو ام طر

الهداية من مضامين نعم ان فاعل مؤمن فقد قلني الادوار لكل دم تار الجوهما  
وان الشار في دماها والكم في موضع في القلبي والشا والكم في السيل

الذي لا يعجز ما طلب لا يفوته ما مر في سيعلم الذين ظلموا اني مغلف بعلو  
واقامه الذي ظلموا له ورواها في النسخة للفقهاء عن عليهما السلام ورواها

و اما در حدیث که غافل و متغیر است این فصل را

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۖ وَالْعَوَّلَ يُوقَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ

[illegible]

من في الخيل فحملوا الغنم والخيول إلى المنزل فحانوا بالفران وجروا على الكمر

حتى اني لو انك انت احدم على علاقة سوطان ولقد اعجبهم رفع بدل السما  
اللهم اني سئلكم بين ظهراني هؤلاء القوم وتبوكم الاله افانح لي في

ختمه استبرج منهم دیتو جو امے ولو بیٹو ابجد قصاص و کلامہ  
مقام الخواجا الناس لے استغفرکم بچہ اولاد انھوں ظلم مغرور و استغفرکم



ولا يزال يطعم الاطفال

لما اشبال الرجال وصولة بآمالهم وانه انما الشاغل ليلهم الشاغل  
عنهم ضوهم الخلفة لهم وانما اعز الله ضرور دعا كروا استلج ملك  
فاسا كروا فزيت بين من او اكر كلامكم بعى القم الصلا وملككم يطعكم  
عندكم انما يا ويحكم اى اربعد لكم تمنعوا مع اى انما به انما انما  
ولقد من عزت يوم من فكم فاذ بالتم الاخي اصبح لا الطع فخصه كروا ام رن  
فولكم فرق الله بينكم وبينكم واعتز بكم من هو خير منكم واعتز بكم  
فكم انما مك يطع الله ولتم بقسوة ولقام اهل الشام يطع الله هم يلعبون  
والله لو دعت ان صوتهما فكم مكوف القناد بالدم فاحذروا فخر منكم  
واعطوا منكم العدا والصلوة انى اعزكم ولتم فزيت فاذ بالتم  
فذا العدا فذيتهم صدر غيظا وافندتم على اى بالخذلان والضياع  
فانقر فذيتهم على رجل شجاع فكن لا علم بالمرية فكم هل كان فها ام اطلو  
لها من اى واشتلتها فذا العدا فذيتهم فها وما بلغت المشرب  
فذا انما فذيتهم على التين ولكن لا لسان لا يطاع ام والله لو دعت فذيتهم  
فذا فذيتهم من بين الظهور كروا الى رضوانه وان المية لزمدة فايمن اشافا فذيتهم  
فذا فذيتهم على راسه فذيتهم على النقي الاى وقد غاب من انذر وحي  
اى فذيتهم بالحنى بالهل كروا فذيتهم بالجهالة ولا فهو لى لا وفاز  
فذا فذيتهم او اطلو فذيتهم اعزهم قبل ان يفركم فانه فذا فذيتهم  
فذا فذيتهم فذا فذيتهم فذا فذيتهم فذا فذيتهم فذا فذيتهم  
فذا فذيتهم فذا فذيتهم فذا فذيتهم فذا فذيتهم فذا فذيتهم

انما الشاغل ليلهم الشاغل  
عنهم ضوهم الخلفة لهم  
انما اعز الله ضرور دعا  
كروا استلج ملك  
فاسا كروا فزيت بين من  
او اكر كلامكم بعى القم  
الصلا وملككم يطعكم  
عندكم انما يا ويحكم اى  
اربعد لكم تمنعوا مع اى  
انما به انما انما

هذه

[illegible]



[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

مجلسه ۱۰۰

عظم باليقظة في نور الله ارق له ليل الوصين عليه السلام حركت القمعة فبسطت  
ما ضللت السماء بغيره لا ما اضل من اهلها من صاحبها في القمعة  
عظم فيهم فصل ورجاعه من اهل النفل من طرف خلفه عن ابن  
عسار قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام بالرحبة فذكرت الخلافة وقد  
من رفاهم عليه فنفس الصداق قال ام والله لقد تقصتها اليك فثانته  
وانه يعلم ان محل منها محل النطق من الرجو نجد رعتنا السيد ولا يرد  
الى الطير لانه قد مات وما قوا بطوبى عنها كعاد طفقنا ما ي  
بين ان اسول جيل مذكره او اصبر على خيرة عبا فمر منها الكروية  
فيه ان صغير يدعى فيها شوش حتى يلقى بنو ليت الضرب على هذا  
الاجي فسيرت وقد ادين قدي ونه لعلو نجي اديتر العبا الان خرا  
مدهم في جلال العرف العبا بنها هو يستقبلها في حوته اذ عندها الاخر  
في عداوته لندما تظلم ارضها شان ما يوي على كورها  
اليوم حيا الحق بابر فقيها والله في ناجية خشة بخوضتها وعلها  
ويكمنها كلها صاحبها وراكبا فقيها ان اشوقها خروا وان اسلسها عسى  
والاعند بكثرة منها الفناء وبقيل منها الاعند اذ فوالناس شعرا الله عجا وثمان  
منها وتلون واعتر من الى ان صورة الوفاء فحملها شوك بين جماعة ذم ايام  
فصبت على طوبى فيا بعد السور في اعرض الرينة مع الاولين منهم حتى صورت الارض  
له في هذه النظائر لكانه اسفنت ان اسفوا وطرب اذ اطاروا صبرا على طول الكفة  
واضحا الله فالربك صنيعة وصفي اخر لاهله مع من ومن الى ان

فام ثالث القوم فاجاب حنينه من قبله وحسنه واسم محمد بن ابي  
 يونس قال الله ختم الابل بعثة الربيع الى ان قوت من طينة ولحمه عليه  
 علفا راعته من الناس الا هم رسول الله كمن في الضرع يستلونه لانه اياهم  
 واما لو اعطى حقه لقد رطى الحنث وشو عطايا فلما هضمت بلا منكر  
 ظافقند ومرت الخوي وقسط الكوزون كانه لم يبعوا الله عما جلا طه  
 الذرانا لان محملها للذين لا يبدون علوانا لا ومن ولايتنا  
 للشيخين على الله لقد مسوا ما دعوها ولكن حليته بيانهم  
 وراهم ذرهما ايا الله فلو لمجته وبره الله ولا حنونه لانه ربه  
 الحجة ووجه التامر وما اخذ الله على اولنا الا امر الالية قرا على كظة خالها  
 سيف مظلوم لا ميت حينا على غار بها وليست اخرها كاس انما  
 ولا نقواد ينالهم ارمه عند من عطفه عين قال ضام اليه رجل من امر  
 السواد فناداه يا باظطع كلامه قال ابن جابر فاستمع على ثوب لا  
 كنجي على ما قلته من كلام امير المؤمنين فلما فرغ من قرآه الكتاب  
 يا امير المؤمنين واظردت مقالك من حيث اخفيت اليها فاهمينا  
 ههنا كانت شقفة ههنا ثم قرئت **فصل** ودك مستند بقد فالست  
 يا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول خطب الحسن امير المؤمنين بالكونة  
 فحمد الله واشي عليه ثم قال انا سيدنا النبي في سنن من اوتي به يسمع الله  
 كما جمع ليجمعون في الاذ السيد الفلك فقام مثل اولئك الكاسفة  
 قبلها بالضرر فوالله بالثب فخذ بذا منكم وانما ما صاحبكم فذا





غيبا الله فيما بينكم ثم اطلع الى عرشه من قدامه الله بعله كاقول على  
من الازرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم فيها هي عرصة المؤمنين  
وانها السبيل مقبلة من باها من الشور بعد الغزو والشور مقبل  
من الامر والجو لمن مبرمكم العاقبة وفيه عاقبة الامور فوها السبيل  
كيف انما وجد رحة السيور استغناوا عن ما كان في هذه الامة لكان  
يؤصدونها الزاخرة عن رشدها لا يقفون اذ نبي ولا يفتنون بعمل وصي ولا  
يؤمنون بنبى لا يرعون من عيب كيف ومفرغهم في الميثاق لقلوبهم وكل امر  
منهم امام نفسه خذنها فمما بر بجره ثقات لا يبالون قصدا ولينهم اولاد  
بعد الشدة ان بعضهم ببعض مقتصد بعضهم بعضا كما كان في هذه الدنيا  
ونفوز اعمالهم الى من فطر السموات الارضين الهليم الخبير فهم اهل عرش  
وهو شبهة فارة حيرة ودية من وكل الى نفسه فاعز وريق في الاصل هذا  
وقد عجز الله ضد السبيل ليهلك من هلك عن بينة وان الله لسميع عليم  
استغناها امة متكدة عن قلائدها وغث عن سقاها ويا اسفا اسفا على  
القلب بدين الكريم فدا ان شيئا بعد صلي على من مودها واثام  
الضما كيف قبل بعضها بعضا وتحول الضما بعضا طلة الاشرار الخرم  
عن اصل الحجة الفرع المولة الفخ من جبهته لوكفة الروح من مظهره كل  
منهم مضم بعض الخد بامن ما قال الضم الى مصر ان الله له الخبر  
كخرج كخرق بوقف بينهم وبعثهم وكما ما كان الامام الخايع جمع لهم ابوا ايايكل  
من شاورم اليها كليل المرحيتم سلم عليه فانه ولم تمنع منه كقولهم



فقدوا ابشائكم لكي لا تخلفوا اكلوا فكلوا عليكم فانما مثل الدنيا مثل التمر  
يا طير لا تفر منه ومن ذلك قوله عليه السلام لا حيوان الا بالدين ولا موال الا بالحق  
فاشربوا من العذبة لمرات ينفهم من قوة النساء اياتكم والى ما به المهلكا  
ومن ذلك قوله عليه السلام الدينار ارضك من عرفها ومصلحك لارضك من نزلها  
ففي مباحض الله وقبحه وانه العجرة اخرجوا لجنه ومن ذلك قوله عليه السلام  
رجل مضطرب الدنيا من غير معرفة بما يحب يقول في مضاها الدنيا ارضك  
من صدقتها وارضافه من هم عنها وارضافه من نزلها منها مخرجها وسبها الله  
ومحيط وحيد ومضلع ملائكة وخبر لينا انه اكسبوا منها الرحمة ويحرمونها  
لجنة فمن ايد منها وقد اذنت سبها لانا اذنت من ارضها ونفيس عنها فاشرب  
شربها الى الله وقد اذنت سبها لانا من ابلها فاشربها وقد اذنت سبها  
وشرها لانا اذنا الله لانا الله لانا الله لانا الله لانا الله لانا الله لانا الله  
ام بمضاج انما لك تحت الثرى كملكك بكملك ومرتبت بملكك تفتيهم انما  
دشتموهم لا طلاقا وشتموهم الذوات لرفعهم بطلانك ولا تشتمهم  
بشفاعك قد مثل لك الدنيا بجمع مضر على ومضجك حيث لا يفتك بكاد  
ولا يفر عند اجلاؤه ومن ذلك قوله عليه السلام لانا الناس خذوا عني حسنا  
لو علمت الحق فيها لاصيتموها قتل ان يخذوا مثلها لا يجرؤ احد الاذية ولا  
عاقب الاذية ولا يتجهين الامانة اذا سئلوا لا يعلم ان يقول الله يعلم الذين  
الايان بمنزلة اراس من الجسد لا ايمان لمن لا يصابر لوعظ الله عليه السلام  
قول ليس فيكم كركموا وكل من مثل ليس فيه فكرتموه وكل من ظفوه اعتبارا فكموا

انفسى الرازم

22

التربية الإسلامية

مع المرحبين

•

میں نے

...

ان کے لیے

100

۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰

امتیاز و امتیاز

مستند

وقوله لم يزل الناس من اشباع نفسه فاصبحتها كن باع نفسك فاصبحتها وقوله من سبق  
 الى القتل فحي ومن سبق الى الماء على وقوله حسن الادب فهو جليل وقوله  
 الزاهد في الدنيا كلما ازدادت له تحلبا ازداد عنها توليا وقوله التوب  
 اشبه لانس اوله ثم لا تب اوقى ان يكن الشغل مجده فاضل الف  
 مفق وقوله من يبالغ في الخصومات ومن قصر فيها خسر وقوله المعقوب  
 من اللبم بقدا اصله من الكرم وقوله من اجب المكاف اجنب المحارم وقوله  
 من حنن به الطنون ومقتل الرجال بالبؤ وقوله غاية الجحوان يعلى فضل  
 الجحور وقوله ما بعد كائن ولا قرب باين وقوله جمل المرء يسوء من كبر وقوله  
 من قولته تمام العنا الرضا بالكفا وقوله انتم الجود ابنتا الكارم ولحمال  
 المقام وقوله اظهر الكرم صد الاخذ الشدة والرخا وقوله الفلم  
 من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب وقوله من لم يكن اكثر ما فيه عقله  
 ما كثر ما فيه قلبه وقوله احمل ذلته ولبك لوقت وشبهه عذرا وقوله  
 حسن الاعتراف بعيد الافتراف وقوله لم يضع من مالك ما يقربك من الله  
 وقوله القصد اسم من النصف والكفا درج من التكلف وقوله شر الرأ  
 الى العنا اخفا ظلم العنا وقوله لا نسا فائده اداشكر ولا بقاء لنعمة ادا  
 كثر وقوله الذم يرب ما يولدك يوعليك فان كان لك فلا يظلم ان كان عليك  
 فاصبر وقوله رقب عزبك لذك خلفه ذليل اخره خلفه وقوله من اجبر الى مفر  
 خلع ومن شاع التفرغ وقوله لو عرف الاجل تقولا مل وقوله الشكر ينجي  
 والعفوية البلو وقوله قيمة كل امرء ما يحسنه وقوله الناس ابناء ما ينسون

اشبه

من قولته تمام العنا الرضا بالكفا  
 من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب

من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب  
 من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب

من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب

من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب

من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب  
 من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب  
 من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب  
 من قولته ان رضى كذب ان طمع خلب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

وقوله المذنبون في النار قوله من شارذوا الابتادل على الصواب قوله  
من منع باليسر ينسب عن الكثير ومن لم ينسب بالكثير فنفق الحق وقوله من  
عرفه امرته فرفعه قوله من اقل انما عاينته من قصر عن معرفته بحاله و  
منكلا من ليس به وصف الانسان قوله اعجاب في الانشا فنفق له مؤامرا  
واضدادها فان سخر له الرجا اذ له الطمع وان هاج به الطمع املكه الحرمان  
ملكه الياس قوله الاسف وان عرض له الغنى يشتهر العيظ وان اسف انسا  
في الضبط وان ناله الخوف شغلته الخد وان اتسع له لاسن استولى عليه الغرور  
وان جلد له لكمة اخذته القمور وان اصابته مصيبة فضح مخرج وان اقلها  
اطفا الفتن وان عضته فانه لم يلبث وان لجمه الجمع قد له الضعف  
وان اخطأ في الشيع كظنة البطنة فكل يقرب بمضرة وكل افراط له مضرة  
كلامه قليلها وقد سال شامه زمان بنت كبر حين اسب ما حفظت عليه  
بعد وقت الفيل قال حفظت عنه انه كان يقول لا تعلق الله على امره ذلك  
الطامع دونه واذا انفضت الله كان الحنف فليحله فقال عليه السلام طامع  
قال ابوك نذل الامور للمقادير حتى يكون العتف في الذمير وكلامه قليل  
من كان على معين فامنا شاك غليص على فيضه فان اليقين لا يمنع بالشك  
كلامه عليه السلام المؤمن نعمة نعمة في الناس من في الحق فقل عليه السلام من كثر له  
بؤذ الله تعالى وقال الصبر على ثلاثة او جبه صبر على المصيبة صبر عن المعصية  
وصبر على الطاعة وقال عليه السلام طمأنينة المؤمن والعلم خيلولة الرفق اخوه  
والبر والدوام الصبر من جنوه وقال عليه السلام ثلاثة من كونه الجنة كتمان الله

الحمد لله رب العالمين

الاماس

الضبط

الافتقار

الضعف

العتف

الطمع

الذمير

المصيبة

المعصية

الطاعة

الرفق



زكريا وآل ربه في صوابه قال الله عز وجل بل قد ذكرنا نوحا عليه بن مريم وروح الله  
 وكلمته ونبه ودسوله الى خلقه فلهذا كرموا لدرته وعلما له ورسوله  
 والاعجوبة ذلك قال في يكون له آية ولم يمسسني سهره ان انما قال  
 كذا في ان يبل هو على هين ويصله آية البشارة ورحمة منادى كان الرقيب  
 وكان ايمان الله بآله في السبع عليه هم عليه حفظ في المهد وفي  
 العادة بذلك الاعجوبة في المجر اليها لمعتوا الرجال كان من ايا الله  
 في ليله لو من عليه كان علة وقدرته وفضله بالله ودسوله مع تقارب  
 مستد كونه على ظاهر الحارة اعداد الاطفال من عارسل الله الى النسا  
 في الاور وكلفه العلم بمقتضى النفس او التوحيد في هذه الامور  
 بما ارضه من دينه والقبول في الخطا واداء الاثام كان اذ الذي  
 بعضهم من ابناء سبع سنين وعلى قول بعض اخر من ابناء سبع سنين وعلى قول  
 الاكثر من ابناء عشرين فكان كمال عقله ووصف المعرفة لما قد دسوله  
 آية الله تكافيه باهره وحق بها العادة في كل ما لا يمكنه من خواصها  
 ما هي لها راحة لمن امانه للسليق والحق على خلق بعين فخر في خرافات  
 وذكرنا في عليه وهو عليها ما وصفوا خلقوا انه عليه كان في تلك كماله  
 وبالله تعالى علما كلفه دسوله انه الاثر ربه في الزمان في العباد  
 ولست ادرى دعا الى الاعراف في هذه الامور مع كل احد من الملائكة  
 خذ عليه ليلها وزجوا الله على ترة انما هو في الوجود اليه  
 من ابناء سنة كل في غير موصفة معدون من صوابه من ذكرنا على الله

في المهد وفي  
 العادة بذلك  
 الاعجوبة في  
 المجر اليها  
 لمعتوا الرجال  
 كان من ايا الله



كما ملاح تفاريت سدودها فبما الله تعالى ونبيه قبل خلقه وهذا من مفعي قول الله  
 في محي وانبثا الحكم مبيتا اول حكم اوضح من معرفة الله ظهر من العلم فيقول  
 الله واشهر من الله على الاستدلال بين من معرفة النظر لا اعتبارا لولاهم  
 الاستدلال والوجود بل في الحياة والنايا واذا كان الامر على ما بيننا ثبت ان  
 الله كما هو فوق العالم امير المؤمنين عليه السلام بالاية الباهرة التي استكونت  
 اللذين نطق القرآن بآياته العظمى فيها على ما شرحنا فصول من ان الله  
 الخافدة للثاني امير المؤمنين عليه السلام لم يبعد لاحد من مجازة الا فرادى  
 الا بطايعا عرفه من كثر ذلك على الرزان ثم انه لم يوجد في تاريخه ولا  
 من عزة بشير فيل من بجراح او شين الا امير المؤمنين فانه لم يطلع مع طول ما  
 حو به جراح من علة ولا شين ولا وصل اليه احد منهم بسوء حتى كان من مزيج  
 على اغنيا اياه ما كان في هذه العجوبة افرد الله بالآية فيها وخصه بالعلم الباطن  
 وفيها ما هو دال على مكانه من اختصاصه بكمال متلاني بان فضله لا يركف  
 الا انما فصول من ان الله تعالى عليه السلام لا يذكر مهابس الجرب التي في علة  
 الا وهو لما في بعضنا وغير ظافر بعضنا ولا مال احد منهم خصا بجراح الا في  
 منها وقتا ووفى في مهابسنا ولم يهد من اجله في قرن في حرب ولا في من من  
 اخذ صلح منها الا امير المؤمنين فانه لا يتر في ظفر بكل من يارزوعا له كل بطل  
 نازل وهذا ايضا مما انفرد به من كفاة الامام وحق الله جل وعزته الملك  
 وذا ما هو من لا يله الواسع فصول من آيات الله تعالى ايضا في مع  
 ملاذنا في الحرب ملا يستلها ما ذكر من منبه منا من شين الا فدا صنام

في محي وانبثا الحكم مبيتا اول حكم اوضح من معرفة الله ظهر من العلم فيقول الله واشهر من الله على الاستدلال بين من معرفة النظر لا اعتبارا لولاهم الاستدلال والوجود بل في الحياة والنايا واذا كان الامر على ما بيننا ثبت ان الله كما هو فوق العالم امير المؤمنين عليه السلام بالاية الباهرة التي استكونت اللذين نطق القرآن بآياته العظمى فيها على ما شرحنا فصول من ان الله الخافدة للثاني امير المؤمنين عليه السلام لم يبعد لاحد من مجازة الا فرادى الا بطايعا عرفه من كثر ذلك على الرزان ثم انه لم يوجد في تاريخه ولا من عزة بشير فيل من بجراح او شين الا امير المؤمنين فانه لم يطلع مع طول ما حو به جراح من علة ولا شين ولا وصل اليه احد منهم بسوء حتى كان من مزيج على اغنيا اياه ما كان في هذه العجوبة افرد الله بالآية فيها وخصه بالعلم الباطن وفيها ما هو دال على مكانه من اختصاصه بكمال متلاني بان فضله لا يركف الا انما فصول من ان الله تعالى عليه السلام لا يذكر مهابس الجرب التي في علة الا وهو لما في بعضنا وغير ظافر بعضنا ولا مال احد منهم خصا بجراح الا في منها وقتا ووفى في مهابسنا ولم يهد من اجله في قرن في حرب ولا في من من اخذ صلح منها الا امير المؤمنين فانه لا يتر في ظفر بكل من يارزوعا له كل بطل نازل وهذا ايضا مما انفرد به من كفاة الامام وحق الله جل وعزته الملك وذا ما هو من لا يله الواسع فصول من آيات الله تعالى ايضا في مع ملاذنا في الحرب ملا يستلها ما ذكر من منبه منا من شين الا فدا صنام

حريد

حنه

وتجنهم عليه احبنا لهم غيرة الفضل به وبذلك الحمد ذلك ما لو لم نعلم  
 منهم طهر من ذلك المهر من احدنا ولا نخرج متكاسدا فاما بعد من قرأ في  
 الحق احدنا ومختالا فحري بالاولى ان يفتلر حيتوا ونحوه حيتوا ولهم عليه  
 وفنا وجمع عندنا فاولا كان لا مخرجنا وصفا متكاسدا فذكرناه من غير اد  
 بالاية الباقية والمهر ما نظام من قولنا شانه دارك الله جل جلاله كمن  
 فرض طاعة امانه بذلك من كافه فليفتلر فصلا في ان الله من يفتلر الله فله  
 من عدا طهر من قاتل قاتله والقاتل لا يتجر الجمل ولو قتل ضايله ما عدا  
 من كراجه بيلم العبد من ذلك بما فيه فله عليه هذا مع كثره المخر من غدا  
 لدور بليانهم اعيهم الى كذا فله جوده كون الدنيا في يد من هو  
 عن يميننا فله انقول عند من خطا الدنيا رجل الجمل على اطلاق قوله  
 امر من الله الشا بضر ضايله فله قوتنا وبغير الكل للاعة ان بذلك  
 والاقرار صفتها وانما من هذا الكتاب بذلك في كمان متنا وجمع حوش  
 الجمل لدور من الله فله قاتل كاتل العادة بما فيه بخلافه فذكرناه من قوله  
 من يفتلر امرنا انقول لا مير المؤمنين فافهم العادة فيه وان ذلك على من يفتلر  
 الكاذب بيا لا لاية على ما وصفنا وقد شاع الجمل استعاضا عن القيمة كما هو  
 لقد كنت سمع خطبته بيا بيا مير المؤمنين على الجمل على الجمل على الجمل  
 وكاننا انما جسدنا الى التما وكنت اعمهم يدوننا سلا فم على بناهم  
 وكانهم يكفون عن عيفه قال الوليد عبد الملك لبيد فوما لنا عيكم  
 بالذين فانه لم الال الذين به شيئا فله من الدنيا وليت الدنيا فله شيئا

في ذكره ما في  
 فتح اندك  
 نكاما



المؤمنين دودا ولم يجر على غائصة من الظن من غور النكال فجعلوا فيهم  
 ضلوا بالضلالة واليهود الاميلون في حبسهم ولم يلبسوا البيضا  
 بل جردوا كسرتهم ذهباً منهم على الحلال واوحى ذلك الى التوراة فجلدوا  
 ومغلة القوارب الاصل الاطفال وكما ان منهم عن كثرة ان يكون بلغ لهم  
 لا الاخذ على جباةم ضلوا لا عدوا بلع منهم من غلظتهم الى التوراة  
 والغريب الموضع الثانية من العلاء ومنه من فهم اكر الظن وغواظهم  
 والاضطرابهم غلظت على انفسهم وقد دهم من جبارة الزنا هذه كلها البنا  
 ضلوا انطاع نظامهم ولبسوا الصلوة وقد دهم مع ما وصفنا الكثرة  
 احدهم من الانبياء والسالحين الا لبسوا الكثرة وادى كل احد من الغلظت الكثرة  
 البلاء وغلظت الكثرة على وادى كثر البنا من انضمت انفسهم فيهم  
 دون البنا وغلظت الكثرة على وادى كثر البنا من انضمت انفسهم فيهم  
 على ما بينا وتوليد الآية البنا من انضمت انفسهم فيهم  
 شبهة في هذه **فصل** من اياتنا البنا من انضمت انفسهم فيهم  
 ودل بالبحر منها على امامته وخويعا عن شوبهته ما من جملة من ارجع اليه  
 ابان الله تعالىها الانبياء والصلوات عليهم ورجلها اعلا ما لهم على ضدكم  
 ذلك ان شفاعتي من اجاء على الفاجا والكان قبل كونه فلا يجر من ذلك  
 سيادوا في الخبر من خبره بحق الصدفة وهذا من امرهم ان الانبياء  
 عليهم السلام لا يري في قوله تعالى ابان البنا في البسم عليهم السلام من العجل البنا  
 والاية الهيبة لذلك على توبه وانفسكم بما ما تكون وما تكونون فيكم

في  
 التوراة  
 في  
 التوراة  
 في  
 التوراة

في  
 التوراة  
 في  
 التوراة

في  
 التوراة  
 في  
 التوراة

في  
 التوراة  
 في  
 التوراة

وحصل من ذلك من عيسى بن سؤل الله فقال عيسى بن سؤل الله  
 عليه السلام في ذلك لا حرج من بعد قلبهم سيعلمون في سبعين سنة كان الامر  
 في ذلك كما قال الله عز وجل قال عز وجل في اهل بيتك في اهل بيتك في اهل بيتك في اهل بيتك  
 تكاثروا قال الله عز وجل في ذلك قال عز وجل في ذلك قال عز وجل في ذلك قال عز وجل في ذلك  
 الله امين خلقهم في ستة ايام وخلقهم في ستة ايام وخلقهم في ستة ايام وخلقهم في ستة ايام  
 وقال سبحانه اذ اجتمعوا لله والفتح ورايت اناس يدعون من الله فوالله لو انهم  
 الامر في ذلك كما قال الله عز وجل في ذلك قال عز وجل في ذلك قال عز وجل في ذلك  
 في انفسهم لو لا يعذبنا الله بما نقول فخرج من هنا برهم وما اخفوه في سرهم  
 جازيهم في قصته اليه وقال يا ايها الذين هادوا ان رغبتم انكم اوليا لله من دونه  
 الذين هم في قلوبهم الكوثر ان كنتم مشايقين ولا يمشون ابدانهم فادعيت انهم والله  
 عليا اهل البيت فكان الامر كما قال الله عز وجل في ذلك قال عز وجل في ذلك  
 به عن صدقته في ذلك على بن ابي طالب في ذلك قال عز وجل في ذلك  
**فصل في بيان ما كان من المؤمنين عليه السلام من هذا الجمل لا يتطالع ان كان**  
**الامر في الجمل والجملة في الامور في ما نظام من الاجل والامر**  
 بلاء ما رزق الله الكافة من قبل قال الله عز وجل في ذلك قال عز وجل في ذلك  
 التاكثير في القاسطين والاربعين فانهم عليه السلام كان الامر في الجمل والامر  
 وقال عليه السلام في ذلك قال عز وجل في ذلك قال عز وجل في ذلك  
 الامر وانما تريد ان البعث فكان الامر كما قال عز وجل في ذلك  
 عز سيدنا في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

استظهرت بالله علمنا وان الله تعالى سيرة كيدنا وفضلنا بهما فكل الامور  
وقال عليه السلام بذكره وهو جالس لا قد البقية ما بينكم من قبل الكوفة الفجلاء  
يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا بل اني اقول الموت قال الزبير فخرجت لذلك  
وخضت بنقل النعم عن العداوين يدون عليه فيفضل الامر علينا لو لم  
يكن وما دنا احسن القوم حتى وردوا اليهم فجلست احصيتهم فاستوفيتهم  
ثم اوتيتهم فسموا جلالتهم انقطع عني النعم ضلت انا فموتوا اليه را حيون  
منا حيا على ما قالوا انما فكرت في ذلك لاذرا به شخص فاذا قبلت لاذرا  
واذا امور اجل عليا صومعة كفو من سئل لاذرا به من امير المؤمنين  
له امه يد لنا بايعك فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا بنيعه قال على النعم الطاعة  
والقتال بين يدي حتى اموتوا يفتح الله عليك فقال له ما اسئلك قال اريد  
قال الشاوي ليرثني قال نعم قال الله اكبر اخبرني جدي لوالله صلى الله عليه واله  
اودك رجلا من شيوخنا لما ديس الميرة يكون من حزب الله ورواه عن علي بن  
يوسف في شفاعته مثل بيته ومصر فان ابنه علي بن ابي طالب في ذلك القول عليه  
وقد رفع اهل الشام الشام وشك فيهم من اهل الجبال المشاور عوا اليها  
ويلكم ان فخره بغيره ما يرد القوا القران لانهم ليسوا بامل قران فانه الله  
امضوا على بصائرهم فقاموا فقالوا نفوتكم النبوة فقامت حيث لا تنفيم  
التدائم وكان الامر كما قال كفو النعم بعد الحكيم نوا على ما فرط منهم في القبا  
اليه تعرف بهم النبوة كان عاقبتهم الفناء في علي بن ابي طالب هو متوجه الى نقل  
الخوارج لولا اني اخاف ان تكلوا وتركو العمل اخبركم بما ضاع الله على الناس

في  
الكتاب



القوم قد علموا ان يكونوا من ههنا ولهم من ههنا بالبر والنجاة في غير ذلك  
 صبروا انهم على الشايع والناس انفسنا الى الشوق بعد ان انا انفسنا  
 كما هو قال اخذت بقلبي ودفعت ثم قال يا اخا الازد اميت لك الامر قبل ان ياتي  
 فقال شاك بك ذلك بسلام من هو ثم قلت لو ثم اخلفنا انما هو  
 اضربهم بضربهم فوضنا جميعا ما خلقنا احدا به وافتت من اخف وقد نفع  
 وهذا حديث شيوخنا بين نظرنا الامار وفلاحه به الرجل فوضنا جميعا  
 المؤمنين وبشرنا انهم عندنا ولا انكر صديق منكم وفيه اجابا بالقبيل  
 وابانة عن علم الضمير مفعلا التقويم والاية فيه بله لا يثاها الا ما  
 ثاها في منهاها من عظيم المعجز جليل البر **فصل** من قولك ما  
 توارت به الاختار والروايات فوضنا عليه انفسه قل فانه والمعجز الخ  
 في قوله انه يخرج من الدنيا شهيد اجرة في راسخه من الحجة وكان الامور  
 في ذلك كما قال ابن اللفظ المذكور والروايات في ذلك قوله عليه السلام  
 هذه من عند وضع يده على راسه لحجة وقوله عليه السلام هو الله فوضنا  
 فوضنا او ذلك الشبهة فابطلناها وقوله عليه السلام ما سمع اسماها  
 بخبرها من فوقنا بل وقوله عليه السلام اناكم شهر من صاوه من عند الشهود وقول  
 السننوية لله ربحا السلطان الا وانكم ما جوا الفاضلوا واحدا  
 اني لست بكم وكان اصحابنا يقولون انه من ههنا فوضنا عليه السلام  
 وقصير في ليلة احد وعشرين من ذلك الشهر منها ما رواه القناعه من انه  
 كان يظن في هذا الشهر ليلة عشرين ليلة عشرين ليلة عشرين



بن العترة لا يزيد على ثلث لم يخال له احد من الحسن ان يحية عليه ما قد فعل  
 يا بني يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين لو لم يكن انا صيبت الليل ومنها ما روا  
 اصحابنا الا ما رواه الحسن بن محمد بن جلال بن جراح قال لا ميل لومين في حق الله تعالى  
 فانك تبت فقال امير المؤمنين بل والله مقبول قتل امرئ على هذه شخصه  
 ووضع يده على راسه يحسب هذه ميتة وقد عاب عن اخرون قوا عليه في اللذة  
 التي ضربت الشئ في كرمها وقد وجبه الى الجحيم في الاخرة وجهه من  
 النار عن فقال تركوهن فانن في **فصل** في ذلك ما رواه الوليد  
 الحارثي عن بعض رجالهم ان امير المؤمنين لما بلغه ما فعل ببربر طاة  
 باليمن قال اللهم ان ببر اذ باع دينه بالذبا فاسلبه عقله ولا تقبل من دينه  
 ما يستوجب عليك عذابي فقبضت ببر حتى اختلط وكان يدعو بالسيوف  
 لم يفسخ خنجره كان يغير يده حتى يقتل عليه فاذا افاق قال السيف السيف فبذبح اليه  
 فيضرب به فم يزل كذلك حتى مات من ذلك ما استفاض عنه عليه السلام قوله  
 انكم ستمموا من بعدك على سبب فبوت فان عرض عليكم البرائة منه فلا تجروا  
 عنه فاقولت على الاسلام من عرض عليه البرائة فتعطل عظم من برائة فلا  
 دين ولا نون وكان الامر بذلك كما قال ومن ذلك ما رواه ايضا عنه قوله عليه  
 يا ايها الناس اني دعوتكم الى الحق فلو لم يمتني وعزمتكم بالهدى فاعينوني لما  
 سلبكم مني شيئا لا يجوز منكم هذا حتى يندوبكم بالسيوف والجلد امة من عذ  
 التان في الدنيا عذبة ثم في الآخرة وايذ ذلك ما بينكم صا اليه من خيل بين  
 انهم لم يباخذوا فقال الثمان فقال له يوسف بن وكان الامر في ذلك

صفحة

ذلك

كما قال عليه السلام ومن ذلك ما رواه القائلان جوريته بنوه هو وضع على بالخصر  
فقال ابن امير المؤمنين فبطل الفائم فتأكدوا انها النائم استيقظوا وقد فسخه بعد  
لغير ضرورة على اسلخصت منها الحسنة كما انبجها بذلك من قبل فسخه  
امير المؤمنين فتأكد اقبل يا جوريته حتى احثك بحديثك فاقبل فقالوا ان  
والله نفسي بيد القتل الى القتل الزيم ولعظن بك ورجلك ثم لقلبن  
جذع كاذب في على ذلك الدهر حتى ولحق ياد في ايام من هو ضلع به ورجله ثم  
صلب به جذع ابن مكبح كان جذعا طويلا فكان عتوه وشره ذلك ما رواه ان  
التماد كان عبدا لامرأة من بني اسد اشترى امير المؤمنين منها فاعتقه فقال  
ما اسلك فقال سام ظنا اني رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الذي  
سما له ابواب في الجحيم ثم قال الحمد لله ورسوله فشد با امير المؤمنين في الله  
لا شيء قال فارجع الى اهلك فقال له رسول الله ورجع سالما فخرج الى ابيه  
ما بالي قال فقال له على علمي ذاك يوم انه توخى بك فصلب بطن حجره  
كان اليوم الثالث ابلد من حجر الدفلة ما فخصبك لحبك فانظر ذلك  
فصلب على باب ارم وجر حرب عاشر شرا انت اصرهم خشنوا وقرهم  
وامض حتى اريك القحظة التي فصلب على جذعها فاذا ما ما و كان منهم بالها  
فصلب على عند يقول هو كمن من علة لا خلف على عتبه ولم يزل يهاها  
حتى فصلب حتى عرف الموضع الذي عجل عليها بالكونه فان كان يلقى عو حرج  
فيقول له اني عجلت فاعن حرجي فيقول له عجل او يدان ثم عجل واد ابن رسول  
و اد ابن حكيم ولا يقام ما يرد و عجل في السنة التي قلل منها فاعجل على امسلة

فقیر

مسکینہ

استاد حسن مدرس

عزیز

عنها فقال من انت قال اناسم فالتج الله في باسمك حول الله بذكره  
 ووصفك عليا جونا لذي الفاسا لها غل الحين فقال هو فخطا له فل اجبر  
 لثقل الجبد السلام عليه فهو لم يفتو عن قبالنا من انشاء الله فدعيت  
 ام سلمة بطيب طيبين فحيث قال لما انها استخضبت بيم فقديم الكوفة  
 عيسى بن زياد فادخل عليه فقتل له هذا كان من امر الله عن علي قال علي  
 عند الاصحى قبل له نعم قال له عبيد الله ابن ذكوان قال يا لعلها لكل ظالم واليه  
 القلعة قال انك على عبيدك لتبلغ الله وتبذلها اجلك صا جلد اتي فاعل بك  
 قال اجرة انك تقبلني فاشعر عشرين انا صومهم خبثوا فوهمهم الى المظهر فاما  
 ثانيا لفته قال فقالوا الله قال الخيرة الاعوان التي عن جبرئيل عن الله ثم فكنت  
 ثانيا لفته فاولا ولقد عرفت الموضع الذي اصلي عليه ابن هومن الكوفة وانا اولوا  
 الله الجمة الاسلام فحيث جبرئيل فالحنا الى عبيد الله بن هومن انك فقلت ففوج  
 ثانيا لفته ابن عيسى فقلت هذا الذي يقتلنا فلما دعى عبيد الله بالحناد  
 ليقتل طلع بره بكتاب يزيد الى عبيد الله يا مربي بخلية وسبيل فخلوه واجبرهم  
 بصلب فخرج فقال له وجعل الله ما كان لفتا ان عبيد الله بن هومن قال هو يوم  
 التخذ ط الخلف على عذبت فلما وضع على الحبة اجتمع الناس حوله على نار عوين  
 حوت قال عفر قد كان واقعه يقول له بخاوردك فلما صلبه فخر اربته بكنس خبث  
 ورشته وجمعه فقتل ثم يحدث فضايل فجمعه فاشم فقتل ابن زياد قد ضحك  
 هذا القيد فقال الجود كان اول خلق الله الجمة الاسلام وكان قتل ثم ربه  
 قبل فقوم الحين بجمع عليه لعلها لعلها فبشره امام ظا كان الكواثا لث خصله

قال الخيرة

عذبت

طعنهم بالحرة فكثير ما ينشئ الخوالة في نفسه ما وهذا من حيلة الاغبياء  
 عن القيوب المحفوظة عن امير المؤمنين وذكره شايخ الرواية ببريقها الحقيقه  
**فصل** في ذلك المثل الذي يروي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله  
 الخارجه قال كنت عند ياد لؤي بن جبريل فحدثني فقال ما قال لك من حاجتك  
 يعني علينا انما انا علويون قال قتلوني بكروا على قتلني فقالوا يا امير المؤمنين والله لا نقتل  
 حدهم فلو اسبغوا فلما اراد ان يخرج قال يلعن الله ما يجره شيئا شرا  
 مما قال له فمنا اقلوا اياه ورجل من اصحابه فقال ان شئتم فمنا اقلوا  
 عندهم فخرج به امير المؤمنين فليكن هذا ان ينادوا اقلوا لؤيا فقال لؤي  
 الان والله بما اتصدق لؤي امير المؤمنين عليه السلام وهذا الخبر ايضا قد نقله  
 الواقفي الحالف عن ثقاتهم عن يحيى بن عمار واهله عندهم عند علي بن ابي طالب  
 جمله ما نقله ذكر من الخبر والاكثاف عن القيوب **فصل** في ذلك ما رواه  
 عبد العزيز بن عيسى عن ابي العباس قال حدثني عن علي بن ابي طالب قال سمعت  
 امير المؤمنين يقول ام والله ليعقلن حيش حتى اذا كان السد اخير فيهم  
 انك لثقتهم بالغيبة قال اخطا ما اقول لك والله ليكون ما اخبر به امير المؤمنين  
 وابو محمد رجل فليقتل وليصل بين شرفين من شرف هذا المسجد  
 ليحدثني ما لئيب قال حدثني الثقة المأمون عليه السلام قال ابو العباس قال  
 ان علينا جنة مما اخذ من قريش فقلنا وعلينا بين الشرفين قال فذلك  
 بين الشرفين **فصل** في ذلك ما رواه ابو جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قيل يا ابا عبد الله من قوم عظيم ما راى كذا قال انا شيخ كبير وقد

حاشية  
 في نسخة  
 من نسخة

حاشية  
 في نسخة  
 من نسخة

حاشية  
 في نسخة  
 من نسخة

اعطيتهم  
احببت

فقد عسر ولا ينبغي لسان ارحم قومي غلام فخرج فدفن بيده في الخراج فلما راها  
ابو ابيك كنت احب ان اجد عليك سبلا فقال ليكسر لاني صغر على انما ابلد ولا  
تهدم على فواتها ما بقي من عسر الامثل كوا مثل القبا فاقصر نالت فاضى الى  
فقد بعد القتل الحشا وقد خبته امير المؤمنين انك فابلضال له الخراج  
عليك اذن فقال ليكسر ان اذا كان القضا اليك فارجع فقلت فخرجت  
عشرين غنما اضربوا غنفة فخرجت غنفة وهذا ايضا خبره العامة عن ثقاتهم  
وشاؤكم في فضله الحاشد ومضت من باب فذكرناه من المعجزات البراهين اليها  
**فصل** في ذلك ما رواه اصحابنا بالشيعة من طرق مختلفة ان الخراج يزوجه  
الثقفي قال ان يوم مات ابي عبد الله عليه السلام ابي تراب فافترجه الله بفضله  
ما علم احدا كان له اطول صجنة لابي تراب من قبره مولا فبعث في طلبه فابعد  
انتهى قال نعم قال ابو هذان قال نعم فان وعظم الي طالب قال الله مولا في امير  
المؤمنين علي في ريقه قال ابو امير بنده قال فاذا برئت من دينه فليعلم علي بن غيره  
الفضل منه قال الخ فاعلم فاعلم في ليلة احب اليه فان ربه في ذلك اليك فان  
قال لانك لا تفعل في قلة الامثلةك مثلها وقد خبته امير المؤمنين ان شيئا  
تكون في طاعته ابهر حق فان امره فخرج وهذا ايضا خبره الخراج اليه فحدث عن امير  
المؤمنين بالنيج حصة باب الخراج فاعلم الدليل الباهر العلم الذي  
الله به جميعه من شيئا وسلا اضيق اعلمهم مولا حتى يما فانه **فصل**  
في ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن ثابت التميمي عن ابي اسحق السبيعي عن كوف  
غفلة ان رجلا من امير المؤمنين فقال امير المؤمنين ان مولا في القبر

في القبر

فرأيت غاليه فلهذا ماها فاستغفر له فقال امير المؤمنين انه لم يمت ولا  
 يموت حتى يتوجه بشيئ من الله صلاتا واذر حيث يماضام وجعل تحت الشجر  
 فقال يا امير المؤمنين اني لك شبعنوا انا لك محب قال ومن انت قال انا جيبك بما  
 قال اياك ان تعلمنا ولعلمنا ما فدخل بها من هذا الباب وادى ما بعد الى باب الفيل  
 فلما مضى امير المؤمنين ومضى الحسن بعده وكان من امر الحسين من غلوه ما كان  
 بعينه من ذباو بعينه من عدله العيين وجعل خالد بن عرفة على مقدمته بجيب  
 بما كانت اياته فأتها حتى دخل الجحيم من باب الفيل وهذا ايضا خبر من ينفع  
 لا يتناكره اهل الشام والرواة لا تاروه وهو مشتهر في اهل الكوفة خاصة غيرهم  
 لا يتناكره منهم الاثنا وهو المجرى المجرى ذكرناه **فصل** في ذلك ما رواه اذكره  
 بن يحيى القسطنطيني عن فضيل بن الربيع عن ابيه العلاء قال سمعت شيخنا وعلمنا  
 يقولون خطب علي بن ابي طالب فقال في خطبه سلوكم قبل ان تصفوا في فاهه  
 لا تسئلوه من فيه مثل ماء وقد سئمت الالبانكم بنا عنها وما يغنيها  
 الفينة فقام اليه رجل فقال اخبرني كم في راسي حية من ثلثة شع فقال امير المؤمنين  
 والله لقد خلت علي بن ابي طالب ما سئل عنه وان على كل طائفة شجر راسك  
 يا فضل وعلى كل ثلثة شع شجر شيطان فيسفلون ان في بيتك اخلاصا  
 رسول الله وآله ذلك مضطحا لعلهم يدركون ان لا يسئل عنه بهر جهانه  
 لا جبريت مبولكن آية ذلك ما نسئلت به من عسل فخل للملوك وما جبريت  
 الوقت صبينا صبي ايهو فلما كان من امر الحسين ما كان تو لقله كان الامور  
 كما قال امير المؤمنين **فصل** في ذلك ما رواه الحسين بن علي بن  
 محمد بن الحسين

فصل

منا

خير ذلك

ممن هو رتبة

زعمه



١٤٤  
حدود

مكة  
من مكة  
من مكة

وكم خير بعد الدعي له فصل سبع اليسر صحا يقولون له انفر خي امهني الى  
الحضر فاجبتك باقية الفاء بالانفر ثم لجمع عليه تناسوبا لا يمكن ان يكون  
افادوا الباب فذا انما خصه به من اللغو فحق به ان انفر وجعله طائفة  
كافة **فصل** في ذلك غاروا اهل اليسر في حيزه في العانة  
والخاصة حتى قتلوا المشرك او ضل به البقاء ورواه الفهنا والعلماء من مش  
الزاهدي عن كبريلاو القمري وشهرته فيمن تكلف بهذه الامة وقد كان  
الجماعة دون ان لغير المؤمنين لما اوجهه الى صفين نحو اصحابه عشرين شهيدا  
ما كان عندهم من الماء فاخذوا يمشون سبلا يلقون الماء فلم يجدوا له اواضل  
بهم لغير المؤمنين عن الجادة وشا قليب الا فلاح لهم دبر في وسط البرية فاجم  
نحوه في اذا احتاج في فانه امر من نادى ساكنه بالاطلاع اليه فنادوه فاطلع  
فقال له امير المؤمنين هل قربة تملك هذا من ماء يتنوث به هؤلاء القوم فقال  
هبتا بيني وبين الماء اكثر من فرسخين فمناها القربى حتى شرب من الماء ولو لا اني لولا  
بما يكفيني كل شهر على القفير لقلت على افعال امير المؤمنين اسعف من  
قال الزاهدي قال نعم انما نزلنا بالخير حيث اشرنا اليه لعلنا نذكر الماء ونأقو  
ظنا امير المؤمنين لا حاجة لكم الى ذلك فلو شئتم قبلنا هو العائبة واستأجرهم كما  
يقرب من الدبر فقال الكشور الاخر في هذا المكان خلدت بهم حاجة الى موضع فكنوا  
بالاصحاب فظنوا انهم عفر غلبه فطلع فقالوا يا امير المؤمنين ههنا عفرة لا مثلها  
الكافضات لم ان هذا العفرة على الماء فان ذلك من موضعها وجدتم الماء  
فاجتمعوا في فلها فاجتمع القوم ورواها عن كبريلاو القمري فاعلم جيد الى هذا الصبيلا



عليهم السلام فدا جتو لو بدلو الهدية قطع الصخرة واستصعبت عليهم  
 وجعل من سويها صناعا على الارض ثم خسرتم فدا عيتم وضع الصخرة فبان الصخر  
 في مكانهم فظلمنا به ودفنوا فيها اذوا كثيرا فلما ان الناس كانوا لهم سبوا  
 الكاذب اروا اليه شيئا من فدا كان اعدوا به لشره فلو لم يفسدوا به وولم يفسدوا  
 فقال لهم فزادوا قوتهم وفضلوا ذلك ثم جئنا الى الصخرة ففشاها وطمسنا بها  
 حيث كانت فطمرنا عيوننا بها بالتراب الى ارضنا من فوقه ودفننا الصخرة  
 فدا ليعلم الناس انهم لو انزلوا في الارض ففشاها لولا ان الغوص في تلك الموضع  
 فقال ليعلمنا هذا الصخر من قبل قال لا فدا ذلك صخرة كاذبة قال نعم اننا  
 ومنه رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين قال انما هذا الصخر من قبل  
 فدا على يدك فبسط امير المؤمنين يده وقال له اشهد انك شاهدت فقال  
 اشهد انك لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 واشهد انك قد صدقتك ولست بواحد من الكاذبين فدا هذا امير المؤمنين  
 عليه شرايط الاسلام ثم قال ليعلمنا انك قد عايننا الان في الاسلام بعد طو  
 معانك ففشاها الدبر على الخلاف قال اجعل يا امير المؤمنين في هذا الدبر  
 طلبك في هذا الصخر فخرج الماء من تحتها وقد مضى عالم قبله ما يدركه  
 وقد دفن في قبره عز وجل انا فدا في كتابه كذبنا وناشر عن علماءنا ان في هذا  
 الصخر عينا عليها صخرة لا يورث مكانها الا بنو اوس بنو اوس فدا في هذا  
 وفي الله يدعوا الى الحق اية مفرقة مكان هذه الصخرة وقد نرى على علمنا ان  
 ان ايمانك قد غلب في لك بصفتها كما كانت نظرها وبافتها لا مينة فدا الامير

فدا

منتهى قسم الله  
 ان

من ترجمه علی بن ابی حمزه  
علیه السلام فی کتاب التوحید

مجلس شورای اسلامی

برای اطلاع از آخرین اخبار و رویدادها

[illegible]

一、

فهناك انما بالوجه الحب ومعه شهيدان فافترى اكرم به من امر  
 اعين ابراهيم الوضوء من يفلح فله الا انك وبلا كلام  
 عام لئلا يلا ما ياب من لا يفكر لا يرى في معزاة الارض ان الحبيب  
**فصل** في ذلك ما طار من الخبر من ربه وسواه صلى الله عليه واله  
 الجن وقد اخبر جبريل عليه السلام طوائف منهم قدامهوا لكه فغنى عن  
 في حجة الله وكفى الله المؤمنين بيكردهم وفهم من المسلمين بقوة الله بان يعاين  
 جماعهم فخرى محمد بن الحنفية عن احمد الفرج عن الحسن بن موسى  
 عن ابيه عن يزن بن الحز عن ابن عباس اشهر قال لما خرج ابنه صلى الله عليه واله  
 المصطفى عن الطبرقي فادركه الليك فلما يقرب اذ وعرف ما كان في اول الليل  
 عليه حين يزل اجرة ان طافقه كفا الجن فداست بطوا الوادي يريون كبد  
 ابقاع الشوايقا عند سلوكم اياه فدعى امير المؤمنين فقال له انه الى هذا  
 اواك فيرض لك من احد الله الحق من يملك فادفعه بالقوة التي اعطاك  
 الله عز وجل اياه او تقتل منهم باسم الله عز وجل التي خلت بعلها وانفد  
 ما نوبل اخلا ما ناسق قال لم كوفوا معه امستلوا امر فوجبه امير المؤمنين  
 الا اواك فلما فرغ من شفي امر الناة الذين يهوان يقفوا جبر الشجر لا يها  
 شيلته فوجد لهم ثم تقدم فوضعت شفي الواد ونور با الله فاعداه وسمى الله  
 عز اسمه لولا ان القوم اليه تناسلوا ان يفرجوا منه فربوا وكان بينهم وبينه  
 مستطاعا لو لم ترم المبط الى الواك فاهض شبيح فاصفكا دان نفع القو  
 على وجوههم لست غلوم نبش فداهم على الارض من مول النعم من مولاهم

ضحكنا انهم من الذين انما على بر الى طالب زيد المطلب فيهم وسواهم وارتفع  
 اثبتوا ان شدة فظهر للقوم اشخاص على صوالر طائفة في ايديهم شمل النيران  
 اظهاوا واطافوا بجنتنا الوادي فويل على اهل المؤمنين جنتنا الوادي هو من اهل النار  
 وبنو في بيعة بمنازلنا ثابت لا تخاف من حنة من انك لا تها الا شو وكبر امير المؤمنين  
 ثم صعد من حيث اخطا فقام مع القوم الذين استبوا حتى اسفر الوضوء عما اعزاه  
 فقال له محاور رسول الله ما لفت يا ابا محسن خلفك كذا ان غلظت واشفتا  
 اكثر الخسافا فلم انا را في القديس من فيهم يا سائما الله لكافنا الو  
 وعلك فاعلمهم من الحرج ففوت على الوادي غير ما انف منهن ولو بقوا على ههنا لم  
 لايف على انفسهم وقد كفى الله كيدهم وكفى امير المؤمنين منهم سبي في بيعة  
 رسول الله يومنون في اخوة ههنا المؤمنين من بعد في رسول الله واهل بيته  
 عنه دعي له خبر وقال له كيف قد سبك يا علي من اخاف الله بك فاسلم وبتك  
 اسلامه ثم اقبل جماعة المسلمين حتى ظلموا الوادي امنين غير خائفين والله  
 قد روت العامة كادته الحاقه ولم ينالكرا شيئا من المنزلة ليلها الا في  
 البراهمة ندفعة لبعدها من مرفزة الايمان انكر موهي من الكفة في ذلك طريق الزادة  
 فبما طمعت في القرآن وما نفعته من خير الحق واما ناهم بافه وفسوره ما نفع الله  
 نباهم في القرآن في سويلهم وقولهم انما نحن انما ناعبها بمكة الى الوشيد فامنا  
 به الى الخرافة من خبر عنهم في هذا الشؤ ولو بطل اعراض الزادة في ذلك  
 بتجوز العقول في جود الحق ما كانا نكلمهم في ثبوت ذلك في اهلنا القرآن لا يجوز  
 الباطن فيه كان مثل ذلك فهو بطلان طعنوا المنزلة في الخبر الذي هو باطل

انهم انزل  
 من الزمان

اخرهم  
 في يومئذ

استطالة مضبوطة العقول في محبة من طريقين مختلفين ورواية فقهية  
متباينين برهاناً واحداً وليس انكار من عدل عن انفسه النظر من المعنى الذي هو  
فلاح فيما ذكرناه من وجوب العمل عليه كما أنه ليس في جمل المحدثين واصحاب الزنادقة وهو  
المتكامل والجوس الثانيين بل انما هو من الاجتناب بمحجرات النبي صلى الله عليه  
الله كما نشأ الفروع من الجذع ونبش الحنفية في كنهه وشكوى البعير كلام الله  
ومجمل الشجر وخروج الناس من الضلالة في الضلالة والاطعام لخلق الكثير من الضلالة  
الغليل قدح في صحنها وشد دواهلها وثبوت الحق بها بل التهمة ظم دفع ذلك  
وان ضعفنا قوى من شبهة منك في محجرات امير المؤمنين او بل هي من الانصاف  
على اهل الاعيان به مما لا حاجة بنا الى شرح وجوهه في هذا الكفاية انما يصح  
امير المؤمنين من القوم بما وصفنا ويؤيده من الكفاية في العلم لما شراح  
الله في حكمه بالفتنة على الجماعة وفقاً لما استخافه السوفى من عمل الزناد  
بما تضمنه الذكر الحكيم من فضله او عليه السلام قالوا حيث يقول جل اسمه قال  
كلمة نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا انى يكون له الملك علينا  
وقد نحن احق بالملك من قبله فبينا هم كذلك قال ان الله اصطفاه عليكم وادخله  
بسطه في العلم والنجيم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليم فبما الله  
الجهة لطاوتهم فقدرة على الجماعة من قوته ما جعله حجة لوليه واخي نبيه عليهما  
في الفتنة على كافة الامة من الاصفاء عليهم وبنادته في العلم بسطة و  
أكد ذلك بمثل ما ناكديه الحكم لأمير المؤمنين عليه السلام من المصالح المتنا  
الى البيوت من القوم بنادته البسطة في العلم والنجيم فاستجاب وقال لهم بقلتم

اِنَّ اَيَّةَ مَلِكِهِ اَنْ يَأْتِيَهُمُ النَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَكُنْتُمْ أَشْرَقَ  
 اَلْأَمْرُ اِنَّ فِتْنَةَ الْمَلِكَةِ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَكَانَ  
 خُرُوجُ الْمَلِكِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا عَلَّمَهُ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ كَحَرْقِ الْمَادِّ لَطَالُو  
 بِحُلِّ النَّابُوتِ وَهُوَ هَذَا اِنَّهُ لَمْ يُوَفَّقْ وَلَا زَالَ اَجْدًا بِحَاطِلِ الْمَلِكَةِ  
 وَالْمَعَانِدِ يَظْهَرُ التَّجَبُّعُ الْخَبْرُ عَلَاةُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَفَتْهُمْ مِنْ  
 وَاسْتَحْوا وَيَضْلَعُ لَذَلِكَ يَنْبَغِي اَنْ يَكُونَ اَلْخَرَفَاتُ اَلْبَاطِلَةُ وَبِضْعٍ مِّثْلُ ذَلِكَ  
 فِي الْاَجْنَاسِ الْوَارِدَةِ بِكُودٍ مِنْ مَّجْرَانَةٍ مَوْجُودَةٍ اَنْ هَامَنْ مَوْضُوعًا اَلشَّيْءُ  
 تَخْرُجُ مِنْ اَفْرَاقِهِمْ لِلتَّكْبِيرِ لِلدَّاءِ اَلنَّصَبِ وَهِيَ اَبْعَيْتُ مَقَالَ الزَّيَادَةَ  
 وَاعْدَا اَلْاِسْلَامَ فَمَا نَطَقَ بِهِ اَلْفَرَارُ مِنْ خَيْرِ الْخَيْرِ وَاسْلَامِهِمْ فِي قَوْلِهِ اِنَّا مَعَنَا  
 قُرْآنًا مُّجَبَّبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ وَفِي مَا شَتَّ بِهِ الْخَبْرُ عَنْ اَبِي سُبُوحٍ قَصْدُهُ اَلْاَمْرُ  
 وَهَمَّتْ لَهُمْ كَارِطَةٌ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَّجْرَاتِ اَلرَّسُولِ وَانْتَهَى يَظْهَرُ اَلتَّجَبُّعُ مِنْ جَمِيعِ  
 ذَلِكَ وَيَقْتَضِي اَكُونَ عِنْدَ سَمَاعِ الْبَرْقِ اَلْاِجْتِمَاعُ بِهَيْئَةٍ وَنُورٍ وَيُظْهِرُ  
 فَيُتَأَيَّدُونَ بِمَنْزِلِ اَلْاِسْلَامِ وَاهْلَا اَتَحَاقَ مَعْتَقِدُهُ وَانْ اَمِيرُهُ وَبِسْمِهِ  
 اَيَّامُهُ اَلْخَبْرُ اَلْجَمْلُ وَدُخُلُ اَلْبَاطِلِ فَلْيَنْظُرِ الْقَوْمَا جُوعًا عَلَى اَلْاِسْلَامِ بَعْدَهُمْ  
 لَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاعْتَادَهُمْ فِي دَفْعِ فِتْنَائِهِ وَمُنَاقَبَةِ اَيَّامِهِ عَلَى مَا مَضَى  
 بِهِ اَمَّا الزَّيَادَةُ وَكَأَنَّهَا اَمَّا يَخْرُجُ عَنْ طَرِيقِ اَلْاِجْتِمَاعِ اِلَى اَبْوَابِ اَلشُّبُهَاتِ اَلْمُنَاقِبَاتِ  
 وَبِأَنَّهُ سَكِينٌ فَصَلِّ وَحَامِلُهُ اَقْرَبُهُ تَسْلَمُ مِنَ اَلْاَعْلَامِ اَلْبَاهِرَةِ عَلَى  
 يَدِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا اسْتَفْتَا اَلْاَجْنَاسَ وَرَوَاهُ عُلَمَاءُ اَلشَّيْءِ  
 وَالْاَنَارُ وَنَظْمُهُ اَلشَّيْءُ اَلْاَشْعَارُ جَمِيعُ اَلشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ مَزِينٌ فِي جُودِ اَلشَّيْءِ

بطون

هـ  
 اَلْاَجْنَاسُ  
 اَلْاَشْعَارُ



ذكره في الناحية في ذلك يقول السيد ابن عبد الحميد رحمه الله عليه وذو عليه  
 الثمالياته وقت الصلوة وقد مثلت في خيل في وقتها  
 للصلاة هو الكوكب وعليه خلقا بل من اخرى مناديت  
 لخلق من رب الالوهية اوله في ربه ولما نادى بل امره في  
 من ذلك منادى افعلة الاما وانشه في اهل الكوفة الاستغناء عنهم ولما  
 الخبر في من علم من اهل البلاد فابته العلماء من كلام الحسين له في  
 الكوفة وذلك انهم دعوا ان الكاظمي في القراوة ادعى استغناء اهل الكوفة  
 من الفري فصرخوا الى امير المؤمنين عليه السلام فوجهه وخرج والناس  
 معه الى شاطئ القراوة فزل عليه فاسبع الوضوء وصلى منفردا بنفسه  
 الناس ورجع ثم دعى اليه فاجابهم فاسمعوا له فاسمعوا له فاسمعوا له  
 على صديقه في خيل في سفره الكوفة لانفسه باذن الله وبعثه فقام  
 الماء في مدينة الحسين في قمر فخلق كثير منها بالامام عليه السلام المؤمنين والبطون  
 منها الصغار من القول وهي حجة والماء ما هو الزمان فخرج الناس لذلك  
 وسئلوا عن علمه فخلقوا فخلقوا فخلقوا فخلقوا فخلقوا فخلقوا  
 واسمعوا له فاسمعوا له فاسمعوا له فاسمعوا له فاسمعوا له فاسمعوا له  
 كثير من الزاد القليل من الزاد فاسمعوا له فاسمعوا له فاسمعوا له فاسمعوا له  
 به لخلقها من ماء من جرة النجاسة فخلقها فخلقها فخلقها فخلقها  
 الاما ورواه الاخوان من مدينة الحسين والاية في هذا المعجزة مثل ما رووه

حديث  
 الحديث  
 الاخر

الحديث

الحديث



منه

ان يثبت  
من

في  
سورة  
الحج

من بعد ذلك لم يبق الا ان يفرغوا من الفرائض وروا ان امير المؤمنين عليه السلام كان ذات  
 يوم يجلس على منبر الكوفة اذ ظهر ثقب في حجاب المنبر جعل يري حتى يري من امر  
 المؤمنين فادعاه الناس لذلك وهو ابتعد ودفع عن امير المؤمنين فادعاه  
 اليهم بالكف عن ذلك فلما مضى على الرفاه اليه عليها امير المؤمنين قائم انحنى الى  
 الثقب وغطا ولا الثقب الي حتى النعم اذ نهو سكك الناس فحجروا ذلك فو  
 ضيقا منكم ومنهم ثم اذ زال من مكانه وامير المؤمنين يتحرك شفيعه والفتا  
 كما ليخيه اليهم التناوكانا لادخل بلعدوا امير المؤمنين الخطبة فقام بها  
 فلما فرغ منها وراى الجمع الناس اليه فيسألونه عن حال الثقب والارث وتبينه  
 فقال لهم ليس ذلك كما ظنتم انما هو حاكم حكام الحق النبى عليه السلام  
 الى استقامته عنها فافهمنا ما او دعوى بهم وانصرف **فصل** ودعيا  
 استبعد الجمال الناس من المؤمنين في سورة الحج والذى ليس بنا ان نود ذلك  
 عندهم قبل البعد بعد ما وقفنا من غير الاخبيا من اجل الامور  
 ذلك ما بعد ما اجتمع عليه من القبلة من ظهو المنبر لا ممل ذوا اليه في سورة  
 شمع من اهل هذا اجزاء محمد في الراى على الملك رسول الله وظهر في يوم  
 في سورة سرافة من حشر الملك قوله لا انا له لكم اليوم من الله انما  
 قال الله عز وجل فلما امر الله اليه ان ياتى على عبيده فادعاه اليه فنهضت اليه  
 ما لا ترون اليه اخاف الله ما اراه به كما اوتوا من كل يوم الناس منكم  
 من هذا الايات فاما يكون في ذلك على ان قالوا في الحجة وادعاه من الكفار والاف  
 الملك ويطعن فيها بمثل ما من ان في الايات النبوية وكل ما رايه ان يدعو البرزخ

يقول

والزمادوة في ايمان الرسل عليهم السلام والختم عليهم في شوق النبوة وختم المجرم  
 الله صلى الله عليه وسلم **فصل** في ذلك ما رواه عبد الله بن عبد الملك  
 بن عطاء الاشجعي عن الوكيل عن ابن الجهم عن جميع بن عبد الله قال انهم على علي بن ابي طالب  
 يقال له العير ارفع اخنبا الى معوية فانك في ذلك دجيد فقال امير المؤمنين  
 اختلف بالله انك غاصل فانهم وبلد خلف فقال له امير المؤمنين اركب كارباً  
 اعني اقبل بقول فما دارت لجمعة حتى اخرج اعني ابقا قد اذع الله بك **فصل**  
 ومن ذلك ما رواه الامم بن عبد الله بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 عليه السلام قال قد علمت الناس في قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 اثني عشر رجلاً لا افساوا في ذلك في القوم في هذا فقال امير المؤمنين  
 يا ابا عبد الله قال ما يمنعك ان تشهد فله سمعت ما سمعوا قال يا امير المؤمنين  
 كبر في حديث فقال امير المؤمنين اللهم ان كان كاذباً فاصرو به ببنا من موضع  
 قواريه العامة قال طمحه فاشهد بالله لقد ايتها بقتا بين عيسى **فصل**  
 ومن ذلك ما رواه ابو اسرئيل عن الحكم بن عتيبة عن المودن عن زيد بن ارقم قال  
 علي بن النضر في المجد فقال الله وجلالته النبي يقول من كنت مولاه فلي  
 يلا الله والامر الا له وقادرون اذ انما اثني عشر ليلة في سنة في الحاشية الا  
 رسته من اجابته الا في هذا بقل فقال في بدن ارقم وكنت انا فيمن سمع  
 ذلك فكم من قد هب في بيعة في ريند على ما فانه من الشهادة ويستغفر  
 الله **فصل** ومن ذلك ما رواه علي بن الحسن عن الاخش عن حماد  
 بن عمار عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير

حاشا

سلمان

مستدر  
المرشد

وموسى الوجهي عن النبال بن عمر عن عبد الله بن عمر وعثمان بن سعيد  
 وعبد الله بن كبر عن حكيم بن جبير قالوا شهدنا عليا امير المؤمنين على المنبر  
 يقول انا عبد الله واخو رسول الله وود شقيق الرضا وكنت قد اهل  
 الجنة وانا سيد الوصيين ولوا وصينا النبيين لا يدعي ذلك غيري الا انا  
 الله يتوفى قال رجل من غير كان جالس بين القوم لا يجيز ان يقول هذا انا  
 عبد الله واخو رسول الله فلم يرج من مكانه حتى فحطه الشيطان فخر برجله الى  
 باب المسجد فسلنا قوله عنه فقلنا هل تعرفون به غا وضا فجلدنا قال اللهم  
**قال الشيخ المفيد** خطابه عنه والاحتساب في اسما ما ذكرنا واشتراط  
 بها الكتاب فيما اودعناه في كتابنا هذا من جملتها غي غما وواو الله نزل الو  
 وابانته هكذا في الرضا **باب ذكر اداد امير المؤمنين عليه السلام** وادادهم  
 واسماهم ومنخفض اجسامهم اولاد امير المؤمنين سبعة وعشرون ولدا ذكر اولهم  
 الحسن الحسين وذيئب الكرخ وذيئب القصر المكاه بام كلثوم امهم فاطمة الزهرا  
 سيدة نساء العالمين بذات النورين وغانم النبيين محمد النبي صلى الله عليه  
 واله وعبد الله بن علي وادادهم امة خولة بذات خزيمة وادادهم امة خولة  
 امهم ام حبيب بذات بيعة والقيل جعفر وعثمان وعبد الله التميمي  
 لهم الحسين عليهما السلام بطريق كركلا امهم ام النبيين بذات عزام بن خالد بن واداد  
 ومحمد لامة الكرخ بام بكر وعبيد الله التميمي مع اخيهما الحسين والله  
 امهم امة لامة الدار وادادهم امة اسما بنت عيسى الخنمعة رضي الله عنها  
 وادادهم امة امهم ام سيد بن عوف بن سعد بن العنفة وبنات وبنات

عيسى

رضى

الحسين  
الحسين

عبد الله

الصبر ودية الصبر واما ما في واما الكرام وجماعة المكاه ام جعفر واما  
 واما سلمة وميمونة وحذيفة وفاطمة ورحمة الله عليهم لا متاشية وفي الشبه  
 من يدكرات فاطمة صلوات الله عليها استغفار عبد النبي ذكر اكان تماركوا الله  
 وهو عمل عتافه قول هذه الطائفة اولاد امير المؤمنين ثمانية وعشرين ولدا  
 والله اعلم واحكم ثم الجفر الاول كليل لا رشاش معقبة بحج الله على البشر اسلموا  
 في الجفر الثاني انشاء الله تعالى بانه كرام الامام بعد امير المؤمنين علي بن أبي طالب  
 عليه الصلوة والسلام في تاريخ مولده وفي لا يلا فامند  
 وهذه خلاصة وقت وفاته وموضع قبره

وعدد اولاده وطرف من احبائه

الحمد لله رب العالمين صلوات

الله على سيدنا محمد وآله

محمد وآله الطاهرين

المعصومين

كتاب  
الحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر الأسماء بعد اسم المؤمنين عليهم السلام وأما ما يخرج مولده وذكرا له المسمى بذكر  
خلادته ووقته فانه موضع فيه وعد ولا مد وطرف من اجتناب الأكل بعده  
امير المؤمنين عليه السلام الحسن وابن سينا لنا العالمين فاطمة بنت محمد بن عبد  
المؤمنين صلى الله عليه وآله الطاهرين كنيته ابو محمد ولد بالمدينة ليلة النصف  
ومضات سنة ولدت له في المحرم وجماعة من امة فاطمة عليها السلام في يوم السابع من مولده  
في خرفة من حر الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها الى النبي فتماه حنا وعق  
عنه كبش ارك ذلك جماعة منهم ما جلد صالح النبي عن عبد الله عليه السلام عن جعفر  
بن محمد الاثنان عليهما السلام وكان الحسن اشبه الناس برسول الله خلقا وهيئة وهذا  
وسود ارك ذلك جماعة منهم معمر عن الزهري عن ابن مالك قال ابن ابي ابي  
برسول الله من جبرئيل عليه السلام ويزيد ابراهيم بن علي الزائقي عن ابي عبد الله عليه السلام  
بذلك رافع وشيب الجذاع قالت فاطمة عليها السلام يا بنتي الحسن والحسين الى  
رسول الله في شكواه الي توتي فيها فقال يا رسول الله هذا ابنك فورا فما  
شيئا فقال اما الحسن فان له هيئة وسودا اما الحسين فان له جودا ومجا  
وكان الحسن بن علي عليه السلام وقته امير المؤمنين علي اهل بيته وولدوا واصحابه  
ومضات بالانظر في وقته وصدقته وكتب اليه عهدا مشهورا ووصيته ظاهرة  
في معالم الدين وعليه الحكمة والاداب قد نقل هذه الوصية جموع العلماء واستبر  
ها في كتبهم وبنوا كثير الفقه ما ولما قبض امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وذكر  
حقه في ناحية اصحاب ابيه على حرب من ضارب سلام من سالهم وروى ابو مخنف في كتابه

قال هذا سبب سوا عن ابي اسحق النخعي عن غيره قال خطب الحسن بن علي عليه السلام في مسجده  
 الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنه عليه صلي على رسول  
 الله ثم قال لقد جئتم هذه الليلة وجعل البيعة الاولون جعلوا يدركه الاخر  
 جعل لعد كان يجاهد مع رسول الله فبقية بنفسه وكان رسول الله وحمير وابنه  
 فيكنفه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه  
 ولقد توفى في الليلة التي خرج فيها بعيسى مريم وفيها قبض يوسف بن يونس  
 موسى وما خلف صغيرا لا يسقط الاستعداد وهم ضللت عن عطاءه اراوان  
 يسباع بها خادما لاهله ثم خففت العبرة فيكم وبكى الناس معه ثم قال انا ابن البشر  
 انا ابن الدنيا انا ابن الداعي الى الله باذنه انا ابن السراج المبرأ من اهل بيت الله  
 عنهم الخبر عاينهم تطهر انا من اهل بيت فرض الله مودتهم في كتابه فقال الله  
 قال لا استنكم عليكم اجرا الا المودة في القربى ومن بقية فحسنه زكاه فيها  
 حسنا فاحسنه مودتنا اهل البيت ثم جلس فقام عبد الله بن العباس بن علي بن  
 فقال معاشر الناس هذا ابن نبيكم ووصي امامكم فبايعوه واستجاب له الناس  
 فقالوا يا ابا عبد الله اوجب ختم علينا واباد ووالا البيعة له بالخلافه وود  
 في يوم الجمعة الحاد والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة فبينما القام  
 وامر الامر وانفذ عبد الله بن العباس الى البصرة ونظر في الامور فلما بلغ  
 مزل في سفيان وانه امير المؤمنين وبيعة الثمانين الحسين عليه السلام ورسول رجلا  
 من جملة الكوفة ورجلا من بني العباس الى البصرة ليكن ابا الحسن وبيعت  
 الحسن الامور ورفض ذلك الحسن فامروا يستخرج الحيرة عند تمام بالكوفة

من قوله

الواحد

عن الحسن بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال

نحوه

فخرج امرؤ من غنفة كتب اليه بفتح الجيم استخرج القيت مني سلم فخرج ووضعت غنفة  
 وكتب الحسن بن معاوية ما بعد فأتاك من الرضا الامين والاعين والارادة  
 المبرور كان يحب الكفا والاشد في ذلك فوفته ان شاء الله وبلغت امك شمت  
 بما لم يفت به زوجي انما مثلك محمد ذلك كما قال الاولون فضل الله في غي خلا  
 الله مني فودد لاخرى مثلها فكان قلبا فانا من قدامنا لك الله بفتح  
 في البيت ليغثك فلما به معاوية عن كتابنا بالاجابة بك الذكر وكان بين الحسرة  
 وبينه بعد ذلك مكاتبة وراسلوا اجماعا للحسن في استحقاق الامر  
 فوثب من تقدم على ابيه عليه السلام وازاد سلطان ابن عمر رسول الله وفتحهم  
 به دونوا شيا بطوان كره ان يسموا معاوية فوالله ان يغلب عليه فلما بلغ جبر  
 منبج محرر الحسن ووثب هجر من عند يامر القائل باليه واستنفر الناس اليه  
 فساقوا عنه ثم خفوا ومعه اخلاط من الناس بعضهم مشبه له لابيهم بعضهم  
 محمكة فوودن فقال معاوية بكل جيلنا وبعضهم اصحاب من وطع في الشام  
 وبعضهم شكك وبعضهم اصحاب عصبية اتبعوا رؤساقنا لهم لا يرجون الي  
 دين فسلطهم عام عمره اخذ اليه بكعب فزل سناطادون العظم وبنا هينا  
 فلما اصبح اراد ان يمتحن اصحابه فسير احوالهم في الطاعة ليهنر بذلك ولما  
 من اعداوه يكون على منبر من لقاء معاوية واهل الشام فامر ان يناد بالصلوة  
 جامعة فاجتمعوا فضعوا المنبر فجلسهم فقال الحمد لله كلما اعد حامدا وشهد ان  
 لا اله الا الله كلما شهدوا شامدا شهد ان محمدا عبد ورسول الله صلى الله  
 وآله وسلم على الوصي صلى الله عليه وآله اما بعد فانه والله لا رجوان كون هذا الصبي

والله ان





سكن

وقد عليه كتاب من بعد رضى الله عنه كان قد اتفق مع عيسى بن القيس  
 عنده من الكوفة ليل في معونة ورواه عن العرائج جده الميراث على الجماعة وقال  
 ان صحت لا يبرهن سعد فحصل كما قبل من سعد فخرجوا انهم نازوا لم يبره  
 يقال لها الحيتة بازا مسكون ان معونة ارسل العبيد بن العجلان مع عيسى بن القيس  
 وضمن له الف الف درهم فجعل لغناها النصف فبطنة النصف الاخر عند دخوله  
 الى الكوفة فاقبل عيسى بن القيس الى معسكره فموت في خاصته واصبح السارق  
 فقتلوا اميرهم فمضوا بهم فليس سعد ونظر في امورهم فاذنوا بقتلهم  
 بخلاف القوم لو فاستبان الحكمة فيه بما اظهر في التولية والتكليف والتمس  
 وذهبوا الى الدليم فموت من با من غوالة الاخاصة مشقة ابيه شيعة وهم  
 جماعة لا تقوم لاجل الشام فكذب اليه معونة في الهدى والصلح وانفذ اليه كيد  
 اصحاب الذين ضمنوا الغنم الفسك في مثل ذلك فاستولوا على نفسه لاجل  
 صلته وطاثيره وعقد عقوا كان في الوفاء بها مصالح شاملة فلم يبق  
 الحس في علم باخية التابلا والاعية لافيلته لم يجد يد من اجابته الى الفرس  
 الحرس فافاد الهدنة لما كان عليه اصحابه ثم ما كلفنا من ضعف الضايف  
 والفساد عليه الخلف منهم لم يوافقوا انظروا عليكم فموت في استحالة الامة شاملة  
 خصمه ما كان من خلفه اربعة لم يوصروا في عداوة وميل اليهم فموت في العدا  
 وذهبتهم في الاجلة فموت في النفس معونة بتوكيد الحجة عليه والاعية  
 وبينه عند الله تعالى وعند كافة المسلمين ما استوعب ترك سب امه وبناته  
 والمسلمين عن القوم عليه الصلوات وان يفرح شيعة رضى الله عنهم ولا يفرح

الصلوات  
 الصلوات

منهم بنو ديوصل الى كل ذي حق حقه فاجابه معوذ ذلك كله وعاهد عليه سلفه  
 له اوقافا فلما استنفت الهدنة على ذلك سامعونه حتى نزل بالقبلة وكان ذلك  
 يوم الجمعة فضلت بالناس ضحى النهار فخطبهم وقال في خطبته في والله ما ناكم  
 لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتجوا ولا لتزكوا انكم لتفعلوا ذلك ولكيما ناكم  
 لا نامة عليكم وقد عطا الله ذلك وانتم له كارهوا الا واني كنت عند الحسن  
 واعطيت شيئا او حقيقا تحت قدمي لا افي شيئا منها لانه لم يسلطه دخل الكوفة  
 فقام بها اينا فاما استنفت البيعة لمن اهلها استعدا لغيرك في فكر امر المؤمنين  
 وناوذا من الحسن وكان الحسن والحسين عليهما السلام حاضرين فقام الحسين ليرد  
 عليه عديدا للحسن ولعلهم يفرح فقال ايضا اذكر علينا انا الحسن والي علي  
 وانت معونه وابول صحر واتي فاطمة واملك عند عتبة ورسول الله وجدك وورث  
 وجدك في حديد وجدك في قبلة فامر الله اهلنا اذ كروا الاما احبا وشرافا  
 واهلنا اكرموا فافاضنا طوائف من اهل المجد من اهل البيت الى المنظر الفلم  
 بين الحسن وبين معونه على ما ذكرنا صرح الحسن الى المدينة فقام بها كاطاعه  
 لا فقام له منظر الامر بغيره وجل الى ان تم ليعقوبه بين من امارته وعزم  
 على البيعة لابنه يزيد فحدثت له الكوفة فاجابوه وكان في وجه الحسن  
 من عملنا على عتق وضمن لها ان يرد بها باهية يزيد فارسل اليها ما الفت فتم  
 حصد التهم فبقوا رقبين وقام بعضاومعه لسياسة شهر فمصرته عشرين  
 المحرمة وله يومئذ ثمانية واربعون سنة وكان خلفه عشرين سنة وتولى اخوه  
 وميتة الحسين عليه السلام غلوا تكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت عبد المطلب

عن عبد الله بن مسعود

عبد

عند مشارضى الله عنها بالبيع **فصل** في أخبار النبي صلى الله عليه وآله  
الحسن وما ذكرناه من ثم موته وقصته دفن وما جرى من الخوض في ذلك الخطأ  
ماروا عيسى مهران قال حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا جرج عن معتز  
قال أرسل موته إلى جده بنت الأسقف قبل في مريض ابنه بندي على  
الحسن بنت إلهامانة الفدوم ففعلت وتمت الحسن فموتها إلى يوم يرونها  
من يندخل على ما دخل من الطلح فاولدها وكان أذوق بدمها يوم يولد  
كلام قير وهو قالوا يا بنه من الأرواح وروى عيسى بن مهران قال حدثني  
عثمان بن عمر قال حدثنا ابن عيون عن عمر بن اسحق قال كنت مع الحسن والحسين عليهما  
في الدار فدخل الحسن الفرج ثم خرج فقال لقد سقيت النمل مرارا فما سقيته مثل  
هذه المرة لقد انقضت قطعة من كبدي فجعلت ألقمها بالوعى فقال للحسين ومن  
سقاك فقال وما تريد منه تريد قل إن يكن هو هو فأنشد الله من صلاته  
يكن هو فما أحب أن أكون في برئ وروى عبد الله بن إبراهيم عن زياد الجارثي قال  
لما حضر الحسن الوفاة اسند الحسن وقال يا أخى ألقى مفارقا وقد اتفق برئ  
وقد سمعت الشهور ميت بكبد في الطست واني نمار وبعن سفلة الله وسن  
دعيت يا أبا حمزة الله عز وجل فمحتي عليا ان تكلني ذلك فموتوا بسطة بالجملة  
الله عز وجل في فاذ اصبحت محي ففقتي وغسلني وكفني واصلني على سرير إلى  
قبر جد رسول الله صلى الله عليه وآله لا جدد به عهد ثم ردتني إلى قبر جدني فاطمة  
بنت اسد ضي الله عنها فادفنني هناك وسقلم باني أم أن القوم يرضون بك  
نهدي وندفنني عند رسول الله فيموتون في ذلك ويموتون كما جده الله فم عليه

عن عبد الله بن مسعود

ان امرق في لثري محمد دم ثم وضعت اليه ياهله وقدمته كما لو ما كان شي يابو  
المؤمنين حين اختلفوا فله بقاود اشيعته على استخلاصه ونفسه لهم علما  
من بعد فلما مضى سبيله غلبه الحيق وكفنه وحمله على سيرة يوم يشد من ان  
ومن بعد من في اقباهم سيد فو بن عبد رسول الله فنجتوا الدنس والست  
فلما توجه به الحيق الى قبر جده رسول الله ليحضره فيه عهدا اقبلوا اليهم  
اجتمعهم فحاشاه غايته على بغل وهي تقول ما لي ولا تريدون ان تدخلوا  
بيتي من لا احب جنتي وان يقول بارت هجاء هي خير من دعة ايد فو عتق  
في اعيه الدينه ورفق الحسن مع النبي لا يكون ذلك ابدا او انا احل النبي  
كارت النفس ان يقع بيني وبين حاشيه وبين بنجامة خبا دار بن عتيل المعروف  
له ارجع بامر ان من حيث جنت قانا ما يزيد فو ما احبنا عند رسول الله لكانه  
ان يحدد به عهدا اقباه ثم زوده الحديقة فاطمة فدفنه عند ما بوسه يدله  
ولو كان اوفى بدفنه مع النبي لعلمنا انك ما عاصروا ما عيذ الله نكته كان الله  
بالله ورسوله وجعرا فبر من ان يطرق عليه هدا كما ان ذلك عنه هو دخل  
بينه بغير اذنه ثم اقبل على غايته وقال لها واسوءناه يوما على نيل و يومنا على  
جل تريد ان انظفني نور الله ونقائي اوليا الله ابعني فقد هبت الكذبة  
وبلست يا محبة من الله متصلا هذا البيت لو ما جين وقال الحسين عليه  
والله لو لا عهد الحسن الى بحق الدماء وان لا امرق في امر محي دم لعلمت بع  
تاخذنيو الله صلا ما خذها وقد نضم العهد بيننا وبينكم وبطانية الله لنا  
عليك لا انفسنا ومضوا بالحسن قد فوه بالقبع عند حمله فاطمة بنت سب

اليه

اصغر

عن عبد الله بن مسعود

هاشم بن عبد مناف رحمه الله عن ابي ذر رضى الله عنه عن ابي عبد الله  
 اسماءهم وطرف من اخنام اولاد الحسن بن علي عليه السلام عشرين اذكر او  
 انني قد بدت الحسن واخا ام الحسن وام الحسن امهم ام ايمن بنت ابي صعوب  
 عتبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي بن جندب بن الحسن بن الحسن بن خولة بن نوفل بن عبد مناف  
 وعمو بن الحسن واخوه القم وعبد الله ابنا الحسن امهم ام ولد عبد الرحمن بن  
 الحسن امهم ام ولد الحسن بن الحسن الملقب بالارم واخوه طلحة بن الحسن واخواتهما  
 فاطمة بنت الحسن امهم ام اسحق بنت طلحة بن عبد الله النخعي وام عبد الله وفاطمة  
 وام سلمة ورفقة بنات الحسن الامهات ثلثة **فصل** في ما زهد بن الحسن  
 فكان على صدقات رسول الله واسن وكان جليل القدر كريم الطبع طريفا  
 كثير البر ومعه الشرف وقصده الناس من الافاق لطلب فضله وذكر احباب الشجرة  
 ان زهد بن الحسن كان على صدقات رسول الله فلا راي سليمان بن عبد الملك كسبه الى عاتله  
 بالمدينة اما بعد فاذا كبار هذا ان غراني يدعون صدقات رسول الله وادفنها  
 الى فلان وفلان وجعل من قوته واعنه على ما استعانك عليه السلام فلما استخلف  
 عمر بن عبد العزيز اذ كبار قسما منه اما بعد فان زهد بن الحسن شريف خفيته  
 ووسمهم فاذا لها الكا به هذا فادد عليه صدقات رسول الله واعنه على ما استعانك  
 عليه السلام وانه زهد بن الحسن يقول محمد بن زهير النخعي اذا اراد ان يخطب بعض  
 ثلثة نفى حبيبا واخيرا بالثبث عودها وزهد بن الحسن في كل شئ اذا  
 اختلفت افواهها وعودها حول لاشنا الدفات كانه سراج الدجى اذا  
 فارسته سحوها وما زهد بن الحسن له ثمن سنة فراه جماعة من الشراذم وكروا

عبيد  
 في ما زهد بن الحسن  
 طيب

وذكر

واشرفوا على الدنيا  
 بسوقها ولا راي له  
 في ذلك ولا راي له  
 في ذلك ولا راي له  
 في ذلك ولا راي له

مکتبہ

خروجه الزبير بكار قال ثاب الحس الحسن واليا صيدا امير المؤمنين وعصر  
 فثابوا ما التجاح بن يوسف في موكبه وهو اذ ذاك امير المؤمنين فقال التجاح  
 عمر بن علي معك في صيدا ابنة عمك بقبضة امك فقال له الحسن لا اغير شرط علي  
 ولا ادخل فيهما من لم يدخل فقال له التجاح اذ ادخله فامعك فمك الحسن بن  
 الحسن عنه حين غفل التجاح ثم توجه الى عبد الملك حتى قدم عليه فوضه با بقلب  
 الاذن فتر به يحيى ثم الحكم فلما راى يحيى عدل وسلم عليه سئل عن مقدمه وحز  
 ثم قال له اني سافعاك عند امير المؤمنين يعني عبد الملك فلما دخل الحسن على  
 عبد الملك تحببه واحسن الناس وكان الحسن قد اسرع اليه لشيء يحيى برام الحكم  
 في المجلس فقال له عبد الملك لقد اسرع اليك التائب يا ابنا محمد فقال له يحيى وما  
 ينفعه يا امير المؤمنين شيئا ما انا اهل العراق يفد عليه الركب بنون الخلافة فكل  
 عليه الحسن الحق قال له بشر انظر قد قد لئس كالمك لكان اهل بيت يسرع  
 اليك التائب عبد الملك يسمع فاقبل عليه عبد الملك فقال له ما ديت له فلج  
 بقول التجاح فقال له بن ذلك اكس اليه كانا لا نجاوزه فكتب اليه وصل الحسن  
 الحسن والحسن صليته فلما خرج من عنده فلي يحيى برام الحكم فابى الحسن على شؤحه  
 وقال له ما هذا الذي قد به فقال له يحيى اعنا فوالله لا يزال بها ملك ولا  
 هيبتك فاضه للعباءة وما الولد رفاؤا وكان الحسن الحسن مع عمه  
 يوم الطغ فلما قتل الحسين واسر الباقر من اهل بيته اثنا عشر خارجة فامرهم  
 بين الاثنا وقال والله لا يوصل الى ابن خولة ابد فقال عمر بن عبد العزيز  
 ابن اخن ويقال انه اسر كان به جراح قد اسقى منه وذكرا الحسن الحسن عليه السلام

فنه

ما

الميث

لث

ما

عن الحسين احدى ابنيه فقال له الحسين اخبرنا بفتح اجتهما اليك فاستجبه ولم  
 يخرجوا بانفال الحسين فاتي قد اضررت لك ابنة فاطمة فمى اكثر مما شها ما نحو  
 فاطمة بنت رسول الله وقبض الحسين الحسن له عمر وثلاثون سنة ورحمة الله واخوه الحسين  
 حتى وقى الي اخيه امه ابراهيم بن محمد بن طلحة ولما مات الحسين الحسن رضي الله عنه  
 ضربت في فحمة فاطمة بنت الحسين برجله عليه السلام على قبره وضاعا وكان نفوس  
 اليك ونصو الله ما وكان تشبه بالحو العين بهاها فلما كان راس السنة قال  
 لوالها اذا اظلم ليكل نفوسوا هذا القسطا قل اعلم الاكليم سمعت قالوا  
 هذا جيد ما ففلا وانجانية اهل يسوا فانه لم يوا ومضى الحسين الحسن لم يبق  
 الامانة ولا اذنا فاصابع كاد وصفنا من حال اخيه زيد بن جهملة واما عمر و  
 القم وعبد الله بنو الحسين على قال لا يستهد بين يدى عمر الحسين على  
 عليم بما نطق في الله عنهم وارضاها واخس من الدين والاشاد واهله  
 جزاهم وعبد الرحمن بن الحسين رضي الله عنه خرج مع عم الحسين في الحج فمى بالبر  
 وهو عمر ورحمة الله عليه والحسين الحسن المعروف بالارم كان فضل لم يكن له ذكر  
 في ذلك وطلحة بن الحسن بن جواد **باب ذكر الامام عبد الحسين عليه السلام** تاريخ مؤيد  
 اما في صباح سنة وفاة خلافة وقت فانه وسبها وموضع قبره موعا اركد  
 ونحضر اخبا ولا ما بعد الحسن بن علي عليه السلام اخوه الحسين بن علي عليه السلام  
 فاطمة بنت رسول الله بنقل بيته وجد عليه السلام عليه وصيته اخيه الحسن اليك  
 ابو عبد الله ولد بالمدن الحزلية اهلون من شعبا سنة اربع مائة وخمسة وخمسة  
 اقدافا عليه السلام في الحجة رسول الله قد استبشر به وشم احسنت وغنى كدينا

الحسين  
 الحسن  
 الحسين

الحسين  
 الحسن  
 الحسين

الحسين  
 الحسن  
 الحسين



وهو اخوه بشيها الرسول سيد الدنيا والدين وبلا نقول ان الله لا يرفع شيئا  
في الرضوخا كان الحسن بن علي عليه السلام يمشي بالبيت فمر بصدقه الى ان استحسن بشي  
من صدقه الى رجل يدعى ناعية فاشبهه رسول الله من بين جميع اهل بيته وولد ورو  
واذا ان عن سلمان رضي الله عنه فاشبهه رسول الله يقول في الحسن بن علي عليه السلام  
السلام اني اجتمع ما فاتهما واخيه من اجتهما وقال من احب الحسن بن الحسين لحبيته  
ومن احبته احبه الله ومن احب الله ادخل الجنة ومن ابغضهما ابغضه ومن  
ابغضه ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخل النار وقال عليه السلام ان ابني هبة  
رجلاني من الدنيا وندو ذر بن حبيش عن ابن مسعود قال كان النبي يصلي فجاء  
الحسن والحسين فارتداهما فلما رفع راسه اخذهما فاعاداهما فلما  
انصرف جالس هذا على فخذ الايمن وهذا على فخذ الايسر قال من احبني فله الجنة  
هذين وكانا عليهما حجة الله لنبيه صلى الله عليه واله في المباهلة وحجة الله من  
يقبل بهما امير المؤمنين علي كونه في اهل بيته والاسلام والملة وروى محمد بن ابي عمير  
عن رجاله عن ابي عبد الله قال قال الحسن لا يحق ان الله مدين بين اهل بيته في  
المشرق والاخرى في المغرب فبينما خلق الله تعالى بهما وبجميع بيته قط والله ما بهما  
وما بينهما حجة الله على خلقه غيري وغير اخي الحسين وجاءت الرواية بمثل ذلك عن  
الحسين بن علي عليه السلام قال لا يحق بان ينادي يوم النطفة انكم منا صرون على  
ام والله لمن قلتموه في ثقتن حجة الله عليكم لا والله ما بيننا وبينكم ولا جابرنا  
ابن نبي اخرج الله به عليكم غيري يعني جابرنا وجابرنا المدينين الذين ذكرهما  
الحسن وكان من برهما كما هما عليهما وحجة اخيهما الله تعالى ما بعد المذكورنا

نفذين

المنتهى

هذا في المقاتل

من مباحلة النبي بها بيعة رسول الله فما دام يبيع صبيته في ظاهر الحال غير ما  
نقل القرآن بإيجاب ثواب الجحش لها على علمنا مع ظاهر الظنون فيها ما لم يزل  
بذلك في مثلها قال الله تعالى في سورة هود وَلْيَكُونِ الطَّعَامُ عَلَى خَيْرِ مَنَاسِكَ  
وَيَتِمَّ آوَابُكُمْ إِنَّمَا نَطْمِئِنُّكُمْ بِالْوَحْيِ إِنَّهَ لَأَرْبَدُ مِنْكُمْ يَوْمَ آتٍ وَلَا تَشْكُرُونَ إِنَّا نَخَافُ  
مِنْ رَبِّنَا بَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا وَإِنْ رَفَعْنَاهُمْ لَفِي شِرْكَ لَبِيعٍ وَكَلْبٍ ثُمَّ نَعْلَمُ وَ  
سُورَةُ أَوْجُوهِهِمْ بِمَا صَبَرُوا لَجْنَةُ رَجُورٍ أَفْعَمَ مَا هَذَا الْقَوْلُ مَعَ إِيهَامٍ وَأَعْلَامٍ  
فَضَمِنَ لِحُجْرَتِهِمَا فِي ذَلِكَ مَحْيَاهُمَا الدَّائِمِينَ عَلَى الْآيَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا الْحُجْرَةُ الْعَظِيمَةُ  
عَلَى الْخَلْقِ هَاهُنَا كَأَنَّ هُنَا عَنْ نَفْسِ الْمَسْجُودِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَهْدِ كَانَ خَيْرٌ لِنُورِهِ وَلَقَدْ صَدَّقَ  
مِنْ اللَّهِ بِالْكَاتِبَةِ الدَّالَّةِ عَلَى عِلْمِهِ عِنْدَهُ فِي الْفَضْلِ وَمَكَانِهِ عَقْدَ صَرْحِ لِسَانِهِ  
بِالنَّصِّ عَلَى إِمَامَتِهِ وَأَمَانَتِهِ مِنْ قَبْلِهِ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا هَذَا إِنَّمَا مَا أَوْصَدَا  
وَدَلَّ عَلَى حَيْثُ الْمَسْجُودِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى إِمَامَتِهِ كَمَا دَلَّ وَصِيَّتُهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
إِمَامَتُهُ بِحَسْبِ فَادٍ دَلَّ وَصِيَّتُهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَذَا فَضْلُ  
وَكَانَ ثَمَامَةُ الْحَيِّينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ وَفَاةِ لَجْنَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَابِتًا بِمَا شَرَعَ  
الْحَقُّ لِأَنَّهُ وَإِنْ أَبْدَعَ إِلَى نَفْسِهِ الْفَيْضَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمَا وَهَذَا لِحَاصِلِهِ بِفَيْضِهِ  
مَعُونَةٍ فِي نَيْفِ الْوَقْتِ الْوَقْلِيِّ هَاهُنَا وَفِي ذَلِكَ مَجْرَى إِلَهُ الْوُجُوهِ فِي  
ثُبُوتِ مَامَنَهُ كِبَالُ بَنِي مَعِيشَةٍ مَعَ أَصْحَابِهِ وَأَمَامَةِ أَخِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ هَذِهِ مَعَ الْكَفَّةِ  
وَالْكَوْفِ كَانُوا فِي ذَلِكَ عَلَى سَنَنِ نَبِيِّ اللَّهِ وَهُوَ الثَّبَتُ وَهُوَ عِنْدَ وَجْهِهِ  
مَعْلُومٌ مُخْفِيًا فِي الْعَالَمِ مِنْ أَهْلِهِ مُشَوَّرًا أَمَّا مَنْ مَعُونَةٍ وَنَفْسُهُ  
الْمُهَذَّبَةُ لَمْ تَكُنْ تَمْنَعُ الْحَيِّينَ مِنَ الدَّعْوَةِ إِلَى نَفْسِهِمْ مِنْ مَجْلِ الْأَمَانَةِ

الْبَاقِي

عن حقه ثمانية مائة من اهل البيت في الظاهر ايضا فدعى عليهم  
الى الجهاد وشتم للثقال وقبح بولده واهل بيته من حرم الله وحرم رسول الله  
فجاء العراق والاسنة ثمانية وعشرون سنة على الاعداء قدم امامه ابن عمه  
مسلم بن عبيد بن جراح عنده وارضى الله قوله الله والبيعة له على الجهاد فبنا  
اهل الكوفة على ذلك غامدا وضموا له القصر والضيعة ونفقوا له في ذلك  
وعاقله ثم لم يصل الله بهم حتى نكثوا بيعته وخذلوه واسلموا فذل بهمهم  
ونحووا الى الحرب الحسين فحاصروه ومنعوا السير بلاد الله واضطروا الى حيث  
لا يجدوا نارا ولا ماء فاصابهم جملوا وابنه وبين ما الفران حتى تمكثوا منه فقتلوا  
فقتل علي بن ابي طالب مجاهدا صابرا محمدا مظلوما فذكت سعيته واسمحت  
حرمته ولم يوف له بعهده ولا بعيت فيه فذعت عقدا شهيدا على ما مضى عليه ابو جراح  
عليه السلام **فصل في مختصر الاخطا التي جاءت بسبب عونية** وما اعند علي  
الناس في الجهاد من عونه وكرهه من امر في حروجه مقتلهم فادوا الكلمة والعدا  
وغيرها من استحقاق الشهادة قالوا اما ما الحسن تحركت الشيعة بالعراق وكتبوا الى  
في خلع موقعة والبيعة له فامنع عليهم ذكر ان بينه وبين معاوية عهدا وعقدا  
لا يجوز له نقضه حتى تمضي المدة فاذا انما معاوية وذلك النصف من سنة  
من الهجرة كتب يزيد الى الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكان على المدينة من قبل معاوية  
ان ياخذ الحسين بالبيعة له ولا يرضى له في الشاخر عن ذلك فانفذ الوليد  
الحسين عليه السلام في الليل فاستدعاه في الحسين فاستدعاه فادعى عليه معاوية  
فامرهم بحمل السلاع وقال لهم ان الوليد استدعاه في هذا الوقت لئلا يظن

فمنه

واسمعت

الله الظاهر واليه

في  
الجزء  
من  
الكتاب

فيه من الايجال به وهو غير ما نكوهوا معي فاذا دخلت اليه فاجلسوا على البنا  
 فان هم صوته فادعوا فلا دخلوا عليه لئلا يفتروا عن فضائل الحسين الى الوليد فوجد  
 عنده من ان بن الحكم فمضى اليه الوليد وهو يفتات جمع الحسين ثم قرأ عليه كتابه  
 وما امره فيمن اخذ البيعة منه فقال الحسين اني لا اراك تفنع بيعة ليريدوا  
 تحتي يا ابيهم جملهم ذلك الناس فقال له الوليد اجل فقال الحسين قد جملهم  
 وابلهم في ذلك فقال له الوليد انصر على اسم الله تعالى فانهم مع جماعة  
 فقال له مردان والله لئن فرقت الحسين لثأرت ابياتي لا قد منته على مثلها  
 ابدا تحي نكر الفسلة بينكم وبينه احسن الرجل فخرج من عنده حتى بينا لي نصر  
 عنقه فوثب الحسين عنده لك وقال لنا بين الزرقاء ففلسن ام هو كذب والله  
 واثمت وخرج بينه ومعه والي حتى الى منزله فقال مردان للوليد عصيتي والله  
 لا يمكنك مثلها من فضله فقال له الوليد مع غيرك يا مردان انك اخرجني  
 التي فيها هلاك ديني والله ما احب اني ما علمت عليه لئلا يفتروا عن فضائل  
 النبي او ملكه كذا في قلته حسبا سبحان الله اقل حسبا ان قال الابان  
 والله اني لا ظن ان امرا احاسب به الحسين خيفة ان عن الله ولم الله فقال  
 له مردان قد اكان هذا اياك فقد اصبت فيما صنعت يقول هذا وهو غير محمد  
 علي اياه فقال الحسين عليه السلام في منزله تلك الائمة وهو ليلة السبت ثلثه  
 رجب سنة سبع واستحل الولد بعنبر امه ابن الزبير في البيعة ليريد امه  
 عليه السلام وخرج ابن الزبير من بيته عن المكة متوجها الى مكة فلما اصبح الولد خرج  
 في اثره الرجا فبعثت ابا من والي بني امية ثمانية اباها فلو لم يكونوا

فتن  
 لعنه

فقام  
 عقبة

هو

كان

فطاعة لهم

أول

شعره كره شعف  
ويعرف من شعره

صنع

لقد

الها

فلما كان اخيرا استعانت رجلا من آل البيت ليخبره في بايع الوليد لم يرد به معونة  
فقال لهم يا بني انا اتم زود وندى فكفوا تلك الليلة عنه ولم يلجوا عليه فخرج  
من تحت السكينة وفي ليلة الاحد لم يمت من بيتنا من جبهتنا نحو مكة ومعه بنو  
بنو اخيه اخوته وجمل اهل بيته الا محمد بن الحنفية وحمه الله عليه فانه لما علم عمره على  
الخروج عن الدنيا لم يكد ان يموت فقال له يا اخي انت انت الناس الى اعراسهم على  
لست انتوا النسيجه لا منسجوا الا للدعوات لحي بها نوح بيبك عن بيتنا  
وعن اكرمنا ما استطعت ثم ابعت سلك الى الناس فدعاهم الى نفسك فابايع  
الناس يا بهو الله محمد الله طوعا لدوان اجتمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك  
دينك ولا عقلك ولا نذهب بمؤنك ولا فضلك الى اخائك عيلان ان نعلم  
من هذا الامساك فيختلف الظن بينهم فمنهم طائفة معاد لنوى عليك فيفان  
فتمكون لا وان لا سنة فاذ اخبر هذه الامة كلنا نفسا وابا واما اصنعها واما  
اهلا فقال لبعضهم عليه السلام فابا في بايعنا اخي قال ازل مكة من اهلها انت بل الدار  
بها فيسبل الدوان يثبلك تحت بال زمانا فيسفل الجبال وخرج من مكة الى بلاد  
نظروا في اصليهم من الظن اليه فانك اصوما تكون رابا حين يتقبل الامر فيسفل  
فقال يا اخي قد صنعت واشققت واجور ان يكون رايك سديا موقفا في الحيرة  
الى مكة وهو قهر اخرج منها فاما ترفق قال ربي عني من القوم الظالمين وزم  
الطريق الا عظم فقال له اهل بيته لو شئتم الطريق لا عظم كما فعل ابن الزبير كلا  
يلجأ الى الله فقال لا والله لا افارقكم حتى يقتض الله ما هو فاضل لما دخل الحيرة  
مكة كان دخوله باها يوم الجمعة لتلك مضيئ شغيبا دخلها وهو قهر ما وكما توجه

يَلْقَاءَ مَدْيَنَ فَانْجَسَ مِنْهُ خَبِيرًا هَذَا يَحْيَىٰ نَوَاحِي السَّيْلِ ثُمَّ زَارَهَا فَاقْبَلَ اَهْلَهَا  
الْمَكِّيَّ كَانَ يَهْمُ بِالْمَدِينِ وَلَهُ الْاَقَانِ ابْنُ الزَّيْرِ بِهَا مَذْرُومٌ جَانِبُ الْكُوفَةِ وَهُوَ نَائِمٌ  
بَصَلَّةً يَهْدِي طُورَهُ بِالْحُسَيْنِ فَصَرَ يَدَيْهِ فَنَافَتْهُ الْوُضُوءُ لِلْمَوَالِيَيْنِ بِالْبَيْتِ مِنْ تَحْتِ  
بُيُوتِهِمْ ثُمَّ وَهَوَا فَنَلَّ خَلَقَ اللَّهُ عَلَى ابْنِ الزَّيْرِ دَعْرَفَانِ لَهْلُ لَهْلَا لَهْلَا بِأَيُّوَهُ مَا دَامَ  
لِلْحُسَيْنِ فِي الْبَلَدِ ابْنُ الْحُسَيْنِ اطْلُوعٌ فِي النَّاسِ مِنْهُ وَاجِلٌ وَبَلَغَ اَهْلُ الْكُوفَةِ وَلَا  
مَعُونَةَ مَا رَجُوا بِرَبِّهِ عَرَفَ خَلْقَ الْحُسَيْنِ وَامْتِنَاعَهُ مِنْ تَبَعِيهِ وَمَا كَانَ مِنْ لَمَرِّ ابْنِ  
الزَّيْرِ فِي ذَلِكَ خَوْذِهِمَا إِلَى الْمَكَّةِ فَاجْتَمَعَتِ الشَّجْعَةُ بِالْكُوفَةِ فَضَرَبَ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْثَدٍ  
الْفَرَاعِي فَذَكَرُوا اِهْلًا كَاسُوءَةً فَحَمَدَ اللَّهُ وَاشْوَاعَ عَلَيْهِ فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَرْثَدٍ  
مَعُونَةَ فَلَمْ يَلِكْ ابْنُ حَيْسَانَ فَلَمْ يَنْصَرْ عَلَى الْعَوْبِيِّينَ وَمِنْ خُروجِ الْمَكَّةِ وَانْتَهَى شَعْبُهُ  
وَشَبَقَهُ اِسْمُهُ فَاَنْ كَيْتُمْ فَعَلُوا اَنْكُمْ نَاسُكُمْ وَمَجَاهِدًا اَعْدَدَهُ فَكَبَرُوا الْيَدِ وَارْحَمَهُمُ  
الْفَضْلُ وَالْوَهْنُ فَلَا تَمُرُّ الْاَجَلُ فِي نَفْسِهِ وَلَا اَبْلُ فَاَلْ عَدُوَّةُ وَنَفْسُ الْاَنْتَ اَلَا تَنْتَ  
فَاَنْ تَكْبُو اِلَيْهِ فَكَبَرُوا الْيَدِ بِهِنَّ اَنْتَا اَرْحَمُ الرَّحِمِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِزَيْنِ بْنِ مَرْثَدٍ وَالْمَيْسَرِ بْنِ حُجْبَةَ وَرَفَعَهُ مِنْ شَدَادِ الْجُلُوعِ وَحَبِيبَهُ نَاسُكُمْ  
الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَدِينِ مِنْ اَهْلِ الْكُوفَةِ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَاتَا مُحَمَّدَ بْنَ اِلِيَا اللَّهُ اَلَا اَلَا  
الْاَهْوَا فَاَتَمَدَّ فَلَحْمُ اللَّهِ الَّذِي قَصَمَ عِدْلُ الْجَنَّةِ اَلَيْسَ اَلَا تَنْتَ اَلَا تَنْتَ  
الْاَمَةُ فَاَبْتَرَهَا اَسْجَادُ وَغَصَبَهَا فَمِنْهَا وَتَامَرُ عَلَيْهَا بَيْتُهُ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ  
وَأَسْتَقْبَحَ رَأْفَتَهُ وَجَلَّ اَلَا لَهِ دَوْلَةُ بَيْنَ جَبَابِرِيهَا وَاعْيَا اَلَا اَبْعَدَا  
لَهُ كَمَا بَعْدَ تَمُورَاتِهِ لِيُؤْمِنُوا اِمَامًا فَاَقْبَلَ لَهْلُ لَهْلَا اَنْ يَجْعَلُ بَابَكَ عَلَى الْحَيِّ وَنَاسُكُمْ  
بِزَيْنِ بْنِ قَبْرِ اِمَامَةٍ لَسْنَا جَمْعَ مِنْهُ فَجَمْعُهُ فَلَا خُروجَ مَعَهُ فَمِنْهُ فَمِنْهُ فَمِنْهُ

وہاں سے آکر آج کل کے دور میں  
میں نے اس کی طرف سے بہت سی  
مشاورتیں حاصل کیں۔

فَدُخِلَ السَّيِّئُ الرَّجُلُ فِي نَحْلِهِ يَا كَاثِرُ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ الْكَافِرُ مَعَ عَبْدِ  
بِرٍّ مَعَ الْهَدْيِ وَعَبْدُ اللَّهِ بَرٌّ إِلَّا وَرَافِقًا بِالْهَدْيِ فَجَاءَ بِهِمَا عَيْنٌ فَدَاغَ

الحسين بمكة لثمنه من شهر رمضان ثم لبوا أهل الكوفة ومن بعدهم  
بالكربلاء فلبس منها الصياد ذو عبد الله بن شداد بن عبد الله الأدهي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بَعْدَ تَرْجُمِهِ  
بِوَيْبِنَ

عبد الله الخفوكيو اليه المجد لله الرحمن الرحيم الميمون على من شقده الله  
والسليم اما بعد في هذا فان الناس ينظرونك لاواي لهم عبدك

فاجعل العجل ثم العجل العجل والسلام كتبته في بيتي فحاربته ووجدته  
الحرب بن زويم وعمر بن قيس وعمر بن الحجاج الزبيدي وعمر بن أبي العباس

اخضر الحيا وانبت الثمار فاذا استقبل على جند المجدد السلام فلا  
الرسول كلما عنده ففر الكلب فسل اليا عن الناس ثم كتب مع كتابه في

وَسَيَعْبُدُكَ اللَّهُ وَنَا الْخَرِيسَ بِاسْمِهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْحَيِّينَ مِنْ  
عَلَى الْمَاءِ مِنَ الْمُسْتَبِينَ فَإِنَّ هَذَا نَبَأٌ وَسَعِيدٌ أَنْدَمَّا عَلَى كَبْكَبَةٍ

وكانا نؤمن بقدوم علي من وسلك وقد فهمت كل الله افضضة وذكرتم و  
مقاله اهلكم انه ليرعلنا امام فاقول لعل الله ان يجيبنا بل على الحق لعلنا

وَأَنَا بَاعْتُ إِلَيْكُمْ أَخِي ابْنَ عَمِّي وَفَعَلْتُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ضَامِبَ عَمِيلٍ فَأَكْسَبْتُمُوهُ  
الْجَمْعَ وَالْمَلَاحِظَ وَذَوِي الْحُجُومِ الْفَضْلَ مِنْكُمْ عَلَى مِثْلِهَا نَدِمْتُ. وَسَلِّمُوا عَلَى

وكتبكم فان الله اليكم وشيكا ان الله فليمنه الامام الاحكام بالكتاب النائم

۱۰۰

۴۴

الحق

باللفظ الذي بين يدي من الحواري نفسه على ذلك فهو السليم وحي على من سار  
 عقيل وجميع قيس من الصياد كوعاوه بن عبد الله السلولي وعبد الرحمن  
 بن عبد الله الاودي وامر بالتقوى كما ان امره بالطف فان رأى الناس جمعهم  
 منوعين بحمل الله بذلك فاقبل مسلم ربه الله حتى انى المدينة فسلم في مسجد  
 رسول الله وودع من اجب ظلاله واستأجروا لياهم من قديمه لانه يتكلم في  
 واصنافها عاش شديدا فخرج عن التفرق واء الى منى الطريق بعد ان لاح  
 له ان ذلك فسلم ذلك التفرق وقاتل الدليلين عشا فكتب مسلم عقبل  
 ربه الله بيلم حام من الموضع المعروف بالقبوق مع قيس منهم ما بعد فاني اقبلت  
 من المدينة مع دليلين فجاد عن الطريق ضلوا واشتد علينا العطش فلم يلبثنا  
 ان ما نادوا قبلت حتى انتهينا الى الكاف لم نخرج الا بحاشية انفسنا وذلك انما  
 يمكن يد المصور من طعن الحبث فلا نظرت من توجهي فاذنايت اعفيم  
 وبعثت غيري والسلم فكتب اليه الحسين اما بعد فقد خشيت ان لا يكون عملا  
 على الكتاب في الاستقام من الوجه الذي وجهت له الا بالخير فامض لوجهك  
 الله وجهك في السلام فلما فرغ من الكتاب قال اما هذا فقلت الخونة  
 على نفسي فاقبلت حتى مررت بالطريق فقلت ثم ارتحل عنه فاذ رجل جري الصياد  
 اني قد عرفت طباحين اشرفه فصرعها السلام بر عقبل فقتل عدونا انفسنا  
 الله ثم اقبلت حتى دخل الكوفة فمزل في دار الخنابن الى عبيدة وهي التي نزلت  
 اليوم دار مسلم بن الحنفية فقلت للشيعة تخلف اليه فلما اجتمع اليهم عجا  
 قرأ عليهم كتاب الحسين وهم يكونون بياضه التلوحة بايعهم ثم ثمانية عشر الفا

الادبي

استبق في ظلمهم  
 فادعهم شدة  
 كادوا في شدة  
 كادوا في شدة

الدليان

سب  
 سب  
 سب





لو نزلت معونة يئسا ما كنت اخذ ابوابه قال له قال فخرج من بين يدي عبد الله  
 على الكوفة قال هذا رأى معونة عات قد امر بهذا الكتاب فبهم المعبر الى عبيد الله  
 فقال له يا فضل انك انت عبيد الله نيلد اليه ثم دعى مسلم بن عمرو الباهلي و  
 الى عبيد الله منه اما بعد فانه كتب الى شبيب من اهل الكوفة بصرى عن اهل  
 عتيل فيها الحج بالجمع ليشق عصا المسلمين من قراكله عند قتيه ناني  
 فطلب ان يعقل ما لم يخرج فحتمه شفق فوفقه او قتلته او نفيته لاسلامه  
 عهد على الكوفة فخرج مسلم بن عمرو حتى قدم على عبيد الله بالبصرة واول ما  
 التزمه الكوفة عبيد الله بالحق امره وقبوله في الحج الى الكوفة من العدم فبع  
 من البصرة فختلف اعاقره قبل الى الكوفة ومعه مائة وعشرين الف درهم  
 بن الاعوان الحارثي وحشمهم اهل بيته في الكوفة وعليه غانم سوداء وبنو  
 مسلمة والانس وقلهم اقبال الحسين اليهم فم يذ طريقه فم فقطوا عن  
 عبيد الله انه الحسين فاختلجوا على جماعة من الناس لاسلو اعاقره تاواستما  
 ما بان رسول الله قد من خبر مقدم فمى من بنائهم بالحسين فاستأصال  
 بن عمرو ما اكثرنا نأخروا هذا الامر عبيد الله بن نهاد وساخه في الصر للبلد  
 ومنه جات فلانقوا به لا يكون انه نبي في غلق القار بين عليه على بناء  
 فناداه بعض مكاهه ليضع لهم الناباط طلع عليه القار وهو يظن الحسين فم  
 ان الله الانصب الله ما انا مسلم اليك انا نوح ما لي فم قال من ليد  
 فم لا يحكمه ثم انه وفي هذه القار نوح الصر قبل يحكمه فقال الله  
 فم قال ليلتدو فيها اني خلفه فم الى القار الذين اتبعوا آية الله

بنو ناه

فم



لا سجد في الجبل الا عظم وهو صلي فسمعوا ما يقولون هذا يدع الخبيث يخرج  
 وجلس له منه حتى فرغ من صلواته ثم قال يا عبد الله اني امر من اهل البيت انتم الله  
 على اهل البيت حب من احبهم وبتا كاله وفلا صلي فليشرا الا ودمه اريد بها  
 نقاء رجل منهم بلغة انه قد الكوفة بياض لابن بنت سول الله فكنتم يداننا  
 فلم اجد احد يدافع عليه الا عرف مكانه فاتي نحالي في الجبل لان اذ سمعني فخر من  
 المؤمنين يقولون هذا رجل له علم باهل هذا البيت فاتي اينكنا استخبر مني  
 هذا المال تدخلني على ضا حيت فاتي اخ من اخواني عثقة علكه وارتست  
 اخذ بيعة قبل لقائه ضا الاله ابن عويجة محمد الله على الهاتك انا وفدري  
 ذلك لئلا الله يحب ليعرف الله بك اهل بيتي عليه السلام ولقد شافني  
 الناس اياهم هذا ثم قبل ان يتم تخافه هذا الطاغية وسقوطه قال من قبل يكون  
 الاخر اخذ السبعة على فاخذ بيته واخذ عليه الواشوا المخططين معي وليكن  
 فاعطاه من ذلك ما رغب فيه ثم قال ما خلف الي اياما فمضيت فاتي بالبلد الا  
 على صابجك اخذني خلف مع انظر طلبك الاذن فخذ له ما عذلم به عسكرا  
 وامرا باثامه الصياك بقبح المال منه وهو الله كان يقبحوا الوالم وما يقبح  
 بمساو ايشرفهم السلام وكان صيروا داسا من فرس السلام في رجوه الشيعة و  
 اقبلوا ذلك الرجل يخلف اليهم فلو اذ اخلوا لخر خارج حتى فهم ما الخناج اليه  
 ابن باد من لهم فكان عجزه وقساو فلو اذ اخلوا فمضوا في عبيد الله على فمض  
 عن حبه وملكه عاوضا لاي نيل بل لعلنا فالي لا اذ فاني انا فالي اموال  
 حال لو علمت من هذه ودعي عذبة الاشمت استا خبا بعة عوزي الخ الخ الخ

وكانت وعترته من تحت شجرة وهو امر عجب بما شاهداهم ما منع كتابا عنه  
 من ان ياتوا فلو اماند محو قد قيل انه يشك فان قد بلغته انه قد برى وهو جلي  
 على قارار فالتقوى والابغ ما عليه من حقا فان لا احيان فيد عنه  
 مثله من شر العرفا توتهن وقوا عليه عثية وهو جالس على بابها قالوا لما  
 ينفك من لقاء الاميرة فانه قد ذكره وقال لو اعلم انه شاك لعنته فقال لم الشك  
 ثم غنى فقالوا له قد بلغته انك تجلس كل عثية على بابك ارك وقد استطاك والابغ  
 والجفا لا يحمله الساطا اقمنا عليك لما ركب معناه فدي شيابه فلبسها ثم  
 دعي بجلسته فركبها حتى اذاد في من العفوكات ففاحس ببعض التي كان فيها  
 تحت ابن اسما بخارجة ما بن لآخ التي والله هذا الرجل يخاف في امر فقال يا عم  
 والله ما اتخوف عليك شيئا ولم تجعل على نفسك شيئا ولم يكن حساسا  
 في امر شيء بعث اليك عبيدا الله فجاء ففاحس دخل على عبيد الله بن ياتعنه  
 القوم فلما اطلع قال عبيد الله انك مجابرجلاء فلما دى من ابن ياد وشك  
 الفاضل المتبحر فقال او يدجنا ويريد قبلي عذر من خيلك من شر  
 وقد كان او فاقدم مكرما لمطافنا الله ففاحس وما ذاك ايها الأمير قال اب  
 يا مخابر عر ما هذا الاموال التي رخص في دارك لا ميلر تؤمنين وعامة المسلمين  
 جنت بمسلم بن عقيل فادخله دارك وبعثت له الساج الرجاء الذي دحوله  
 وظننت ان ذلك يخفى على قال اما هذا ففاحس ما سلم عندك قال بل قد فاحس  
 كثر لك بيننا واني ففاحس الا بما عتد ومناكرته دعي ابن ياد معقلا فلما العيز  
 فجاء حتى وقف بين يديه فقال له اتعرف هذا قال نعم وعلم ففاحس ان كان شيئا

عليه انه قد تابا بنام فاسقط يد عتاتكم رجعت نفسي فقال اسمع مني وقد  
مقاله فوالله لا كذب الله فادعوتني الى الله ولا علم لي من امره حتى جاءني  
يسئلي التراب فاستحييت من ربه ودخلت من ذلك نام ففتفتني واوبت وقد  
كان من امر ما بلغنا فاشرب اعطيتك لان وثنا مغنا الا اني قد  
ولا نأمنه لا نيتلخصاضع بك في يدك وانشأ عطينك ذهنة تكون في يدك  
حتى ايتك وانطلق اليك من ان يخرج من ذرحتك شام من الارض فاج من ذرعا  
وجواد فقال له اني ادنا والله لا تقار في ابد ابي نالني به قال والله لا  
احيثك به ابد احييتك في نفسه فسله قال الله لنا نبي به قال والله لا ايلد  
كلام الله فنام مسلم عمر والباهل وليس الكوفة شاول نصرته فنام  
اصح الله الامر خلت ويا هت اكله فنام فخلد به ناهية ان ياد وهما حيت  
يراهما فاذ انصا اصواتهما سمع ما يقولان فقال للمسلم يا لها الشدة الله  
ان تغفل نفسك ان تدخل السبلة في عشرينك فوالله اني لا نسيبك عن الفضل  
ان هذا الرجل ابن عم القوم وليوا فاني لا ضاير به فادفعه اليه فليدعاه  
عمر بن لا سخطه انما دفعه الى السلطان فقال له والله ان علي في ذلك  
وانما ان ادفعه كما وصفتي وانا في جميع مع واثق به الشكيرة الا ان الله  
لوم ان الادعاه اليك فنام لمضحت امودونه فاحدتها وهو يقول  
لا ادفعه اليك اذ لمفع ان زان ذلك فقال له فاني قد نودت فقال الله ان  
ه ولا صبر عنك فقال لما اد الله لك البارة فحولك ارك فقال ان  
والهفأ عينك بالبارة فخير وهو يظن ان عشرينه كمنه فاني قد نودت

سلطه في جوارحه  
فوالله لا كذب الله  
فادعوتني الى الله  
ولا علم لي من امره  
حتى جاءني  
يسئلي التراب  
فاستحييت من ربه  
ودخلت من ذلك  
نام ففتفتني  
واوبت وقد  
كان من امر ما  
بلغنا فاشرب  
اعطيتك لان  
وثنا مغنا  
الا اني قد  
ولا نأمنه  
لا نيتلخصاضع  
بك في يدك  
وانشأ عطينك  
ذهنة تكون  
في يدك  
حتى ايتك  
وانطلق اليك  
من ان يخرج  
من ذرحتك  
شام من الارض  
فاج من ذرعا  
وجواد فقال  
له اني ادنا  
والله لا تقار  
في ابد ابي  
نالني به قال  
والله لا  
احيثك به ابد  
احييتك في  
نفسه فسله  
قال الله لنا  
نبي به قال  
والله لا ايلد  
كلام الله  
فنام مسلم  
عمر والباهل  
وليس الكوفة  
شاول نصرته  
فنام اصح الله  
الامر خلت  
ويا هت اكله  
فنام فخلد  
به ناهية ان  
ياد وهما حيت  
يراهما فاذ  
انصا اصواتهما  
سمع ما يقولان  
فقال للمسلم  
يا لها الشدة  
الله ان تغفل  
نفسك ان تدخل  
السبلة في عشرينك  
فوالله اني لا نسيبك  
عن الفضل ان هذا  
الرجل ابن عم القوم  
وليوا فاني لا ضاير  
به فادفعه اليه  
فليدعاه عمر بن لا  
سخطه انما دفعه  
الى السلطان فقال له  
والله ان علي في ذلك  
وانما ان ادفعه  
كما وصفتي وانا في  
جميع مع واثق به  
الشكيرة الا ان الله  
لوم ان الادعاه اليك  
فنام لمضحت امودونه  
فاحدتها وهو يقول  
لا ادفعه اليك اذ لمفع  
ان زان ذلك فقال له  
فاني قد نودت فقال الله  
ان ه ولا صبر عنك  
فقال لما اد الله لك  
البارة فحولك ارك  
فقال ان والهفأ عينك  
بالبارة فخير وهو يظن  
ان عشرينه كمنه  
فاني قد نودت

فأدنى منه فاعترض وجهه بالقضيب لم يزل يقرب به أخذ وحيدته حتى كثرته  
 الدقا على وجهه لحينه ونثر لحم جبينه خده على الحية حتى كسر القضيب وصرب  
 عظامه على قائم سيف شرمي وجاز به الرجل منع فقال عبيد الله أروني  
 شيئا أعمل لك أدامك جزوه فجزوه فالتوى بيوت الدار وأغلقوا عليه  
 باب فقال اجعلوا عليه سلاخا فلذلك فقام ليحشا برأسه وأرسل غدينا  
 اليوم امرئنا أن يجنبك بالرجل حتى إذا جئناك به هتفت وجهه سيك  
 دمانه على الحية ونعتك نقنا فقال لعبيد وأنت لها هنا فامر به  
 وتسمع وأجلس ناحية فقال محمد بن الأشعث وضينا بلوكا الأمير لنا كان  
 علينا إنما الأمير مؤذع بلغ عمرو بن الحجاج أن هاشما قد قتل فابل في مديح  
 لعاط بالقتل مع جميع عظيم ثم نادى أنا عمرو بن الحجاج هذا فريسا مديح وروحا  
 لم غلغ طائر ولم تقار به جماعة وقد بلغهم أن صاحبهم قتل فاعطوا ذلك  
 لعبيد الله بن زياد فذه مديح بالبار فقال لترج القاضى أدخل على جند  
 فانظر اليه ثم أخرج وأعلم به أنه حتى لم يقتل قد دخل شرم فتنظر إليه فقال هشا  
 لما رأى شرمحيا بالله بالمسلمين أهلك عشرة في أهل الدين برأى المضر  
 والذات بل على الحية أذبح لوجه على باب المضر فقال له لا طها أصوات  
 وشيعته من المسلمين أنه دخل على عشرة نفر أذبح في فلما سمع كلامه شرم  
 خرج إليهم فقال لهم أن الأمير بلن كلامكم ومثاليكم في مناجاة آخر بالخول  
 إليه فليتنظره باليه فامر أن القامو وأعرفكم أنه حتى أن الله بلغكم مقلدا  
 فقال لعمر بن الحجاج وأصحابه فإذا لم يقتل فالحمد لله ثم أصرروا فخرج عبيد

بنينا فوضعنا كبريتا من النار في شجرة وحش فقال اقامت لهما النار  
 بطاعة الله وطاعة عثمان ولا تقربوا فاما لكو او تذلو وتقتلوا وتجعلوا عروا  
 ان انا خال من مدفن قد اعلم ان اذ تم ذهبنا من احوال من المنبر حتى دخلت  
 النظارة المسجد قبل ان يفتشوا في بيوتهم ويقولون قد جاء ابن عيسى قد دخل  
 عبيد الله العنبر فصرعوا على ابراهيم فقال عبيد الله بن حازم انا والله رسول  
 عيسى في العنبر لا طمنا فاملا خروجه من كبريت فمكة فقلت اول ما  
 الدار على مسلم بن عيسى بالخبر فاذ انوه لم اجد محمدا ينادي يا عبدا يا  
 بكلاء فاجلت على مسلم فاجبرته لئلا يامرني ان انا في اصحابه قد سلبا بالدار  
 حية فكانوا فيها اربعة الا ان رجل فقال النادية فاد يا منصور اومن فنادينا  
 منصورا من سادات اهل الكوفة فاجتمعوا عليه فمعه مسلم وحملة الله رؤس  
 الاراء على القبايل كناه ومنعهم واستمرهم وهذا نداء على الناس  
 واجتمعوا بالبنا الا فلما اخته املا المسجد الناس في التوفى وما زالوا يتنصرون  
 حتى ان الناس اجمعين اشد وكان اكثر علم ان يسكن باب العنبر وليس معه فمعه  
 الا تكون رجلا من الشيوخ وعشرين رجلا من اشراف النخيل اهل بيته فقامت  
 من ناي عنه من اشراف النخيل فاقبوا من قبل الباب فدخلوا دار الوصيتين وجعل  
 في العنبر مع ابن زياد يفرق عليهم فيظنون اليهم وهم يرونهم بالجداد في يومهم  
 ويقترون على عبيد الله وعلى ابي عبد الله بن زيناك كثير من اهل اشرافهم  
 اطاعة من منع في شجرة الكوفة ويخجل الناس عن ابن عيسى ويخوفهم امرهم  
 يخدمهم عفو السخطا وامر عبد الله الاشعث ان يخرج فبين طاعة كبريت فمعه

اول ما  
 الدار

برتون

امر



فرفع رأيه انما المرءاء من الناس فامثال ذلك للفقهاء الداهية شين ويحي  
التي هي دجاجة بن جبريل في شمر في الجوشن العشر وعبس ما في وجوه الناس  
عند استيحاءها اليهم لقله عدد من معه من الناس فخرج كثير من شهاب بخدا  
الناس عن سلم وخرج محمد الاشعث حتى وقف عند در بصر عمار فبغوا  
عقيل الى عمدة الاشعث السجاء عبد الرحمن بن شرح الاشعثي فلما راوا  
الاشعث كثرة من اناه ناخرو عن مكانه وجعل يذبح الاشعث وكثير من اهل العطا  
بن ثور الداهي شين بن يحيى يذوق الناس من الحرق بمسلم ويخوفوا بالسكا  
حتى لخص اليهم عند كثير من قومهم وغيرهم هذا الى انهم من قبلوا او الرؤس  
ودخل القوم منهم فقال لكثير من سمار صلح الله الامير معاتة الله وناس كثير  
من اشترى الناس من تتركوا واهل بيتك موالنا فخرج بنا اليهم فالي  
عبد الله وعقد لبث بن يحيى لواءه فخرجوا فام الناس مع عقيل كثير  
حتى المشاوامرهم شديد فبعث عبد الله الى لا توافقه به ثم اشرف على  
الناس فنوا اهل الطاعة الى باده والذكاة ويخوفوا اهل المعصية الحرسا  
والعقوبة واعلمهم وصول الجند من الشا اليهم تكلم كثير بن شهاب حتى كاد  
الثلثين يفضال ايها الناس الحقوا باهل اليكم ولا تعاقلوا الشرا ولا تغروا  
انفسكم للفسقات فان هذا جنوا امير المؤمنين زيد قد قبلت فدا على الله  
عهد الان تمنع على كرمي لم تنصرف من عشيتكم ليحترق ذنوبكم اعطاء ويقت  
مفادكم في مناعى الشكاوان ياخذ ابن منكم باليعنم والاشا صا باليعن  
حتى لا يبقوا من اهل المعصية الا اذا اقاموا باجانبها ونكحوا

يَكُونُ ذَلِكَ قُلُوبًا مَسْمُوعَةً لِّتَأْسِرَ مَعَهُمْ أَخَذُوا ابْنَهُمْ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تَلْهُوًا  
 أَخَاهَا فَقَالَتْ لَهَا تَأْسِرُ الشَّامَ بِكَفَرُونَكَ وَجِئْتُكِ إِلَى ابْنَتِي وَاحِدَةً بِفَيْضٍ خَدَّيْهَا  
 أَهْلُ الشَّامِ تَأْسِرُ لِحَرْبِ الشَّامِ فَذَهَبَ بِهِ فَبَيْتَهُ فَأَزَلُّوا ابْنَهُمْ  
 حَتَّى أَصْبَرَ عَمِيلُ مَسْجِدِ الْمَغْرِبِ فَيَأْتِيهِمْ لَاتِلُونَ نَفْسًا فِي الْمَجْدِ فَلَمَّا رَأَى  
 فَدَيْسَهُ وَمَا مَعَهُ إِلَّا الْوَسْطُ الْفَرَجُ مِنْ الْمَجْدِ وَنَحْوُهَا كَمَا بَوَّابُ كَيْفَ فُلَانٌ  
 الْأَبْوَابُ الْأَوْصِيَاءُ عَشْرَتُهُمْ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ فَذَلِكَ يَسْمَعُ الْكَافِرُ أَنَّهُ قَالَتْ  
 فَذَلِكَ هُوَ لَا يَصِلُ أَحَدًا يَدُهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَلَا يَدُهُ عَلَى نَفْسِهِ لَوْ أَنَّ يَدَيْهِ  
 صَدَفَتْ عَلَى جَهَنَّمَ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْكُفْرُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ الْكُفْرُ خَرَجَ إِلَى دُونِ  
 جَيْلِهِ مِنْ كُنْهٍ فَفَتَحَ حَتَّى أَتَى بَابَ نَزَاهٍ يُقَالُ لَهَا ضَوْعَةٌ أَمْ وَلَيْكَ كَيْفَ الْإِسْتِ  
 بَرُ قَبْرِهَا عَمَّا نَزَّهَا فَرَجَهَا اسْتَدْرَجَ فَوَلَدَهُ بِلَالًا وَكَانَ بِلَالٌ مَخْرُجٌ مَعَ  
 النَّاسِ فَادْفَعَتْهُ مَسْطَرَفٌ فَلَمَّا عَلِمَ بِأَبْنِ عَمِيلٍ فَرَقَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا أُمَّةَ اللَّهِ  
 اسْقِيْنِي مَاءً فَسَقَى وَجَلَسَ أَخْبَرَهُ بِمَا ثُمَّ خَرَجَتْ فَقَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَمْ تَسْرِبْ  
 قَالَ بَلَى قَدْ فَهِمْتُ أَهْلَكَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَعَادَتْ مِثْلَهُ لَهَا فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَتْ  
 فِي الْمَثَلَةِ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ غَاثَ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهَا فَتَمَّ لِأَسْبَلِهَا الْعُلُوفُ  
 عَلَى بَابِهِ وَلَا أَهْلَكَ فَادْفَعَتْهَا إِلَى اللَّهِ مَا لِي فِي هَذَا الْمَسْرُورِ وَلَا عَشِيرَةٍ  
 فَهَلْ لَكَ أَتَى الْجُورُ وَمَعْرِفَةُ لَعْنَةِ مَكَائِلِكَ بَعْدَ الْوَقَالَتِ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَاذَا الْفَقْرُ  
 أَمَا سَأَلَ عَمِيلُ كَذِبُهُ هُوَ لَا الْقُوَّةَ وَغُرُفُهُ خُورَةٌ قَالَتْ أَنْتَ مُسْلِمٌ فَالْتَمِسْ  
 أَوْ خَلِّدْ عَلَى بَيْتَانِي دَانَا غَيْرَ الْكَيْفِ اللَّهُ تَكُونُ فِيهِ وَفَرَسْتُ لِي وَرَضْتُ عَلَى الْعَشَاءِ  
 فَلَمْ يَتَغَشَّ بِكُمْ يَأْسِرُ مِنْ جَاهِلِيَّتِهِمَا تَكْرُرُ الدُّخُولُ فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ مِنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 جَاءَ بِالْحَقِّ وَتَمَّتْ  
 الْفِتْنَةُ لِلَّذِينَ  
 كَانُوا عَلَى الْبَيِّنَاتِ

هذا  
 منظر

كبر

فقلنا وانما ننهى عن ذلك لئلا يكثر دخولك هذا البيت منذ الليلة وخروجك  
 ان لك شأنا قالت يا بنى الله عن هذا قال والله لخبرني فالت اقبل على شانه  
 ولا تسلمني عن شيء فالت عليهما فقال يا بنى لا تخبرن احدا من الناس شيئا مما  
 اخبركم به قال نعم فاحذر عليهما فاحذرته فاضطجع وسكت حقا  
 فمرق الناس فسلم زرعيل بن ابي ابيون ياد وجعل لا يسمع لاحباب زرعيل  
 شيئا كما كان يسمع قبل ذلك قال الاحباش فوافناظروا هل ترون منهم احدا  
 شرفوا فلم يروا احدا فافناظروا العلم هفت الظلال فلكوا انكم ترفعوا النجاسات  
 وجعلوا يخفون شعل النار في ابدانهم وينظرون فكانا جانا نضئ لهم واجيانا  
 لا نضئ كما يريدون فدلوا الصياغ والمانا الغصبة شدا بالجمال فيها النيران  
 ثم نزلت هي نهى الى الارض ففعلوا ذلك في اقصى الظلال وادناها واسطها  
 حتى ضل ذلك بالظلمة التي فيها النيران لم يروا شيئا اعلموا ان زيارتهم قاعوم  
 ففتح باب السدة التي في المجد ثم خرج فصعد المنبر وخرج اصحابه معه فمرهم  
 فجلسوا قبيل العتمة لمرعمر بن قاض فنادى الابرة الذمة من رجل من الشرط  
 والعرفا والمناكب والقائمة صلى العتمة الا في المجد فلم يكن الامانة حتى املا التجد  
 من الناس امراد به فقام الصلوة واقام التحريم امرهم بجراسه من ان يدخله  
 عليه احد فقال وصلى بالناس فصعد المنبر فحمد الله واشئ عليه ثم قال اما بعد  
 فان زرعيل السخنة الجاهل فدانى عارائهم من الخلاف والشقاق فبرئت قة  
 الله من جل جلاله في داره ومن حياه فله بشارتكم عباد الله والزموا  
 طاعتكم وبيعكم ولا يخلوا على افئكم بسببكم يا حصين نير بكتلك امكنان

خلفهم

الكوفة <sup>٤</sup> ودم

استدركه كثر

سريين

ان

وغلط

فناع بابسكة من سكة الكوفة وخرج هذا الرجل ولما انتهى به سلكك  
على وراهل الكوفة فابته مراصد على اهل السكة واصبح غدا فاستبين  
الذرو وجس خلاها حتى فابته هذا الرجل وكان الحصين سيمر على طر  
بنى تيم ثم دخل ابن زياد القصر فوجد عقدا العرو بن الحارث يابته وانه على الملك  
اصبح طبع على اذن للناس فدخلوا عليه قبل محمد بن الاشعث فقال له جابن  
لا ينفسر لانيهم فاعطاه الى جنة اصبح ابن تلك العجوة فغدا الى العجوة  
محمد بن الاشعث فخرجو بكان مسلم بن عقيل عنده فاول عبد الرحمن حتى انى اياه  
عند ابن زياد فقام ففر من ذيار سراره فقال له ابن زياد بالقضبة خبيرة  
فاننى به العتاقا فامد وبعت منه فولا ته قد علم ان كل قوم بكرهوا ان يجانهم  
مسلم بن عقيل بعث مع عبد الله بن عباس السلمي ببعض رجلا من قبيلة اخوا  
الدار التي فيها مسلم بن عقيل فلما سمع وقع حوافر الجمل واصوان الرجال علم انه  
قد انى فخرج اليهم بسيفه واقتحموا عليه الدار فشد عليهم فضرهم بسيفه حتى  
اخرجهم من الدار ثم عادوا اليه فشد عليهم كذلك فاختلف هو بكر بن حمران  
الاحمرى فضر بكر بن مسلم فقطع شفة اعطيا واسرع السيف السفلى فمضت  
له ثيابا وضرب مسلم في السخرى بمضكرة وثناه باخرى على جمل عانة كاد  
تطلع على جوفه فلما راو ذلك اشرفوا عليه من فوق البيت فخذوه شيئا بجا  
وليهم النار اذ ان القصب يلقونها عليهم من فوق البيت فلما راي ذلك  
خرج عليهم مضطرا بسيفه السكة فقال له محمد بن الاشعث لك الامان لا تقبل  
نفسك هو قتلهم ويقول اقم لا اقبل الا حرا انى راي الموتى مثلك

ويجبل

سائر

يُس

ويخلط البارد سخائرا ردة شعاع الشمس سقر كل امرئ يوم أملاقي  
اخلف ان كذبا واعرا فقال له محمد بن الاشعث انك لا تكذب لانظر ظا عرج  
ان القوم بنوعك ليسوا بقائليك ولا صار بك وكان قد اخن بالحجارة و  
عجز عن القتال فانتهزوا سندا ظهره الى جبل تلك الدار فاعاد ابن الاشعث عليه  
القول لك الا ما فقال لمن انا قال نعم فقال للقول الذين معه الا ما قال للقول  
لديهم الا عبيد بن العباس السلمي فانه قال لا فانه في هذا ولا جعل ونحني فقال  
لهم سلم اما لو لم تؤمنوا ما وضع يدي في ايديكم وان يجعله فخر علىها فاجتمعوا  
حولوا ونزعوا سيفه فكانه عند ذلك ايسر من نعشة دمعت عينا ثم قال هذا  
اول القدر قال له محمد بن الاشعث ان جوانك لا يكون عليك باس فقال وما هو الا  
ابن امانك انا الله انا الله واجعون وبكى فقال عبيد الله بن العباس السلمي ان نطلب  
مثل الذي نطلب مثل الذي نزل بك لم يبك قال في والله ما النفس بك  
ولا هامن القتل وشوان كنت له اجبا طرفه عن القفا ولكن ابكي لاهل  
الاهل الى ابكي المحسن عليه وعلى آله السلام ثم اقبل على محمد بن الاشعث فقال يا عبيد  
اقر ان الله سنجع عن امانى همل عندك خبره شطيع ان تبعت عن عند  
رجاء على نكاح ان يبلغ حسنا فاني لا اراه الا قد خرج اليكم مغبلا او مورا  
غدا واهل دينه يقول ان ابعث قبل بعثي اليك هو ابتر ايدي القوم  
لا يري اتيهم حتى يقتلوه هونهم وارجع فذاك ابى وامى همل بينك ولا يتران  
اهل الكوفة فانهم اصحابك الذي كان يفتنه فراقهم بالموت او القتل اهل الكوفة  
فكذلك لو لم يكن راي فقال له ابن اشعث لا والله لا اظن ان ابن زياد قد

امسكوا قبل ان يزل الاشعث بن عقبل الى باب القصر فاستاذن له فاذن له فدخل  
 ابن بادفاخبر خيرا بن عقبل وضرب كبراياه وما كان من لمانه فقال لم عبيد وما  
 استجلا امانا كانا ارسلناك لتؤمنه انما ارسلناك لتايقنا به فسلكت ابدا  
 واستوى الى باب القصر فاستدبه العطش وعل باب القصر فاس  
 جلوس ينظرون الاذن فيهم عماره بن عصفه بن ابي صبط وعمر بن حريز ومسلم  
 عمرو وكثير بن شهاب واذا قلته بارده موضوعا على الباب فقال مسلم استعوض من  
 هذا الماء فقال مسلم بن عمرو اراها ما ابرها والله لا ندفع منها فطره حتى  
 ندفع الحيمه في نار جهنم فقال له ابن عقبل يلك من انت قال انا من عرف الحق  
 اذا نكرته ونصح لا مامه غشسته اطاعة اذ خالفته فامسك عمر وابدا  
 فقال له ابن عقبل املك الشك ما اجفاك واقظك افضه فليك انت يا ابن  
 باهله اولي الحيمه الخلود في نار جهنم متى لم جلس فاستاذن الى حائط وبعث  
 عمر بن حريز غلاما اليه فجاء بقله عليها منديل وفتح فصبيته ما وفاق  
 له اشرب فاخذ كما شرب اشد الفتح دما من فيه فلا يقدر ان يشرب ففعل  
 ذلك منه وتربن فلما ذهبت الثالثة للبشر سقطت فاستاذن الى الفتح فقال  
 الحمد لله لو كان في من الرزق القسوس شربة خرج سول ابن بادفاخ ما راي خاله  
 اليه فلما دخل لم يسلم عليه لا شرفه فقال له الحريه الانسلم على الامير فقال ان كان  
 يريد قتل فاسلام عليه ان كان لا يريد قتل ليكثرن سلامي عليه فقال له ابن  
 زبلد لعمرى القتل قال كذلك قال نعم قال فمد عني اوصي الى بعض قومي فانهم  
 فطرهم الى الجلسا عبيد الله وفيهم عمر بن سعد بن ابي وقاص فقال يا عمر ان يلين

شهاب

وبذلك تراه في اليك حاجة فليجلب عليك نوح حاجتي هي ترافق عن  
 يقع فقال له عبيد الله لم تنع ان نظرك حاجة ابن عمك فقام معه فخرج  
 بنظر اليهما ابن زياد فقال لمرأى علي في الكوفة دينا اسدته منذ طميت  
 الكوفة سبعة ادرهم فبع سبعة ودرع فاقضها عني واذ قلت فاشوب  
 من ابن زياد فوارها وابت الى الحسين عليه السلام من يده فاني قد كتبت اليه اعلم ان  
 الناس معي ولا اراما لا مقبل فقال عمر لابن زياد انك ابها الامير قال في  
 ذكر لكنا وكذا فقال لمرأى يا دانه لا يجوز لك الامير لكن قد اتيت الخائن امامك  
 فهو لك لست امكن ان تقض ما الجب واما جنة فانا لابن زياد اقلناه  
 ما صنع بها اما الحسين فان هو لم يردنا لم يرد ثم قال ابن زياد يا ابن عبيد  
 ابيك الناس هم جميع فسلت بينهم وقررت كلمتهم وحك بعضهم على بعض قال  
 كلا لست لك ابيك ولكن اهل المصراعوا ان اباك قتل جوارهم وسفك  
 دماهم وعلم فيهم على كسر وقصر فاني انا لمرأى بالعدل وندعوا الى حكم  
 الكتاب فقال لمرأى يا دانه ومات في ذاك يا فاسو لم تغفل فيهم بذلك اذ انت  
 بالمدينة فشراب الخمر قال لنا شرب الخمر ما والله ان الله يعلم انك غير صافي  
 وانك قد قلت بغير علم واني لست اذكره وانك احق بشرب الخمر مني وادع  
 بهما من يلج في ذنوب المسلمين لغا ففعل النفس التي حرم الله قتلها وبفك  
 الدم الحرام على الغضب العداوة وشواظ الظن هو لهما في طبع كان لم يسمع شيئا  
 فقال لمرأى يا دانه فاسو ان نفسك تميتك ما حال الله ذو وليك الله له اهلا  
 فقال سلم فمر اهلا اذ لم تكن اهلا فقال ابن زياد امير المؤمنين يزيد فقال

مثلا

سلم الحمد لله على كل حال رضي بنا يا الله حكما بيننا وبينكم فقال له ابن ابي قحافة  
 انك انك قلت من لم يقلها احد الاسلام من الناس فقال له مسلم ما انا لست  
 احد في الاسلام ما لي بك ولانك لا تدع من ثواب القتل وبيع المثلثة خيل البقر ولوا  
 الغلبة احدا ولما ملك فاذل ابن اباد بسمه وبنم الحسين عليا وعقلا بكم  
 واخذ مسلم لا بكم ثم قال ابن اباد اصعد فوق الفصا وضربوا عنقه فابعدوا  
 جسد فقال سلم والله لو كان بيني وبينك فرائد ما قتلته فقال ابن اباد ابن هذا  
 الذي اعقل رايه السيف فدمى بكر بن حمران الا حمري فقال له اصعد فلكن  
 الذي نصر عنقه فصعد وهو كبير وبسيف الله وجعل على راسه ويقول  
 اللهم احكم بيننا وبين قوم غرقنا وكذبونا واخذلونا واشربوا على موسى ع نادى ابو  
 نصر بعبقري ابع جسدك لاسم محمد بن عبد الله بن ابي طالب فكله فانه  
 بن عروة فقال انك قد عرفتم اني في مصر بينة العشر وقد علم قومك  
 وصاحبي فقال اليك فاشد لنا الله لا اوهبته فاني اكره عداوة المصر واهله  
 فوعدان بفعل ثم بدله فامر عاتية الحال فقال اخرجوا الى السوق فاصبروا عنقه  
 فخرج فهاضى انتهى مكانا من السوق فباع فيه الغنم وهو مكتوف وهو  
 وامدجها ولا مدج الى ابو اماندجها وابن مدج فلما راى ان احدا لا يصر  
 جذبها فترغها من الكفاف ثم قال امان من عسا او سكين او حجر او عظم فاجز  
 رجل من نفسه فوثبوا اليه فشدوه واما ثم قبل له مد عطفك فقال ما انا  
 بما انقضى وما انا بمعكم على نفسي فصرخوا لعبد الله ثم قال له ارشد  
 بالسيف فلم يضع شيئا فقال لها الى الله العدا اللهم الى رحمتك ورضوانك

في حكاية

ارضت قريش  
 وانه يهيم

وانه جنة

في حكاية

سحر



ثم ما خرى قتلته في مسلم بن عقيل كما بين في مدح الله عليها بقول عبد الله بن  
 الزبير لا سكر فان كنت لا تدبرين الموت فانظري الى هاتين السورتين عقيل  
 الى بطل فلهنم السيف وجهه واخره يكون طارقتا اصابهما امر الامر  
 فاصحا احارب من يشرك بكم يسيل ترو جسدًا قد غمر الموتى وفتح دم  
 فدا بالكل يسيل في مواجها من فناء جنيته واقطع من ذي شقين من صقل  
 ابركيا سما الهالج امينا وقد طلع من دج يذول بطوف خواله مراد وكم  
 على فيه من سائل ومثو فانتم لا تشاروا باحكم فكونوا باغا با ارضيت  
 قليل ولما قتل مسلم وهارثة الله عليها بعث عبد الله بن زياد براسها  
 مع ثمان اربعة الوادي وان بن الارواح التي في يدي من عقول امركا ان  
 بكت الريد با كان من امر مسلم وهارث فكتب الكاتب هو عرو بن نافع فاطال وكان  
 لول من حاله في الكف فاما نظره عبد الله كرهه فقال ما هذا الطوبى ما هذا  
 اكبت اما بعد فالحمد لله الذي اخذ امر المؤمنين بجمعة كفاه مؤنة عدوه لخير  
 المؤمنين مسلم بن عقيل لما دار ثمان عرو المراد في جعلت عليها المراد  
 الكون ودسني اليها الرجال وكذا ما حو اخرجهما وامكن الله منها قتلها  
 وضرب عناقها وقد بعث اليك براسها مع ثمان اربعة الوادي وان بن  
 الارواح التي في يدي من عقول امر المؤمنين  
 عما احب من امرها فان عندها علما وصدقا وورعا والسلام فكتب اليه يزيد  
 لعابده فلما بعد ان كتب اليه عن عمل الحارث ملك صو الشجاع الرابطة  
 وقد اغتبطت فيه صدقتي في رافقك قد دعوت رسولك فسالتهما

بقي

اي

الزهر الحقة اعدت

الواجب وانه الطاع

البرق من حوض

الراة بغا بمر

لله انزله من

والجمع بنياص

الكاتب

مكره

استخرجها

ن

وواجهها فوجهها في رايها وفصلها كما ذكرنا فاسمونها ما خيرا وانه قد اخرج  
 حبيبا قد توجه الى العراق فخرج الناصر والمسلمون واخرجوا على الظن والعدل  
 على التوجه اليه فاجلست من غير انشاء الله **فصل** وكان خروج مسلم بن  
 عقيل بالكوفة يوم الثلاثاء ان مضى من الحج سنة ستين فله يوم  
 لا ريب في الشرح خلون من يوم العرفة كان توجه الحسين عليه السلام  
 الى العراق في يوم خرج مسلم بالكوفة هو يوم الزوية بعد مقام مكة فبقيت  
 وشهر مضى وشوالا والعهدة وثمان ليال خلون من الحج سنة ستين  
 وكان جمع اليه عليه السلام مدة مقام مكة نفر من اهل الجحاح ونفر من اهل البصر  
 انضافوا الى اهل بيته مواله لما اراد الحسين السلم التوجه الى العراق فوافوا  
 وسمع من الضيق المرفق واهل من احراره جعلها عمرا لانه لم يمكن من تمام الحج فحاش  
 ان يقصر عليه بكمه فيفقد به الى يربط من موعده فخرج عليه السلام مبادا باهله ولذ  
 ومن انضم اليه من شيعته لم يكن خبر مسلم فدلغه فخر وشبه يوم خرج عليه  
 ذكرناه فخرج عن العراق فوالله ان شاء الله قال الحسن باق في سنة ستين فبينا اننا اسوف  
 بعيرها حين ذلك الحيرة اذ لقب الحسين عليه السلام خارجا من مكة مع اسباب  
 انواست فقلت من هذا الضطار فقبل الحسين علي عليه السلام فابته فسلمت عليه  
 قلته اعطاك الله سؤلك املك فيما تحب ليلك واتى باب رسول الله فقلت  
 عن ابي فقال لولم اعجل لا خدمت ثم قال في من انت قلت امرى من العرب فلا والله  
 ما فقتهم عز اكثر من ذلك ثم قال في اخبرني عن الناس فقلت اخبرني سئلوا  
 الناس عنك اسبابهم عليك الفضائل من السما والله يفعل ما يشاء فقلت

صلى الله الامر كل يوم فهو شأن ينزل انفسا فيما يحب نرضى فحمد الله على  
نعمائه وهو الشئ على اداء الشكر وان حال تشادوا الرجا فلم يبعد من كل الخ  
نبته والقوم مرتبة فقلت له اجل بلغك الله ما خفي كفاك ما خفي وسئلته  
اشيا من نذير مناسك فاجابني بما وحرك راحلته قال السلام عليك ثم افر  
وكان الحبيب على علم لما خرج من مكة اعرض بحبي سعيدين عامر مع  
جماعة من سلمهم عمرو بن سعيد العامر اليه فقالوا له انضنا الى ابن نذير فابى  
عليهم مضى نذير الى الفريقان واضطرب بها السبأ واستمع الحسين اصحابه  
امنا عاقوا يد ساحتهم النعيم فامى عبر قد اقبلت من اليمن فاشا جرمه  
بحال الرحلة واصحابه قال لا اصحابها من احب ان يظلموا معنا الى امراني وفيه  
كره واحسننا صحتهم من احب ان يفارقنا في بعض الطرق اعطينا كراه على  
فلم ما قطع من الطريق فمضوا معه فمضى امسح اخرون والحقه عبدالله بن جعفر  
بلنبي عرو ومحمد فكتب على ايديها اليه كتابا يقول فيه ما بعد فاني اسئلك الله  
لما انصرف من نظر في كتاب فاني تمشق عليك من الوجه الذي توجهت له ان  
يكون فيه هلاكك اسئلك اهل بيتك ان هلكك اليوم طفي نوا لارز  
فانك علم المهند بن رجا المؤمنين فلا تقبل بالمسيرة في اثر كتابي السلام ومنا  
عبد الله الى عمرو بن سعيد فسل ان يكت للحمسين امانا ويمنه ليرجع عن حمه فكتب  
اليه عمرو بن سعيد كتابا بمنية الصلاة يومنه على نفسه انفذه مع اخيه جبر  
سعيد طحفة عرو عبدالله بن جعفر بعثوا بنيه دفعا اليه الكتاب و  
حمد الله الرجوع فقال اني اذنت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وامرني

بما انا ماضية فقال له فاما لك الرد يا قال ما حدثت بها ولا انا حدثت حتى انقضى  
 عز وجل فلما ابرئ منه عبد الله بن جعفر امر ابنه جعفر بن محمد بطرف من المسير ومعه جعفر  
 دونه ورجع مع يحيى بن سعيد مكره ونوحه الحسين عليه السلام في العرق مغدلا لا يلو  
 عن شيء حتى تراءى عرقه ولما بلغ عبيد بن زياد اقبال الحسين عليه السلام من مكة  
 الى الكوفة بعث الحسين بن عمر صاحب شطه حتى تراءى القادسية ونظم الجمل  
 بين القادسية والخفاف وما بين القادسية الفطيط طانية قال الناس هذا الحسين  
 بهربا للعراق ولما بلغ الحسين الحاجر من بطر الرقة بعث قيس بن مسهر الصديقي  
 وتقبل بلعنه اخاه من الرضا ع عبد الله بن يقطين الكوفي ولم يكن عليه السلام  
 علم بخبر ابن عقيل انه وكتب عنه اليهم بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي بن  
 المومنين المسلمين سلام عليكم فاني احب اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد  
 كتاب مسلم بن عقيل جاني بخبرني بحسن ابيكم واجتماع ملككم على نصرنا والطلب  
 بحضرة فاسلك الله ان محسن لنا الصنيع وان يشكر على ذلك اعظم الاجر وقد  
 تحضيت اليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية فاذا قد  
 عليكم رخصا فلكشفوا في اركب وجدوا فاني فادم عليكم في ايام هذه والسلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته وكان مسلم كتب اليه قبل ان يسل بسبع عشرين ليلة وكتب اليه  
 اهل الكوفة ان لك من امانتنا الف سيف لا تشارفوا قبل وقتين من مسير الى الكوفة  
 بكتاب الحسين حتى اذا انتمى الى القادسية اخذ الحسين بن عمر فبعث به الى عبيد  
 بن زياد اصعد فكتب اليك ابا الحسين بن علي فصدق قيس فخذاه وانشى عليه شعره قال  
 ايها الناس ان هذا الحسين بن علي خير خلق الله ان فاطمة بنت رسول الله صلى

بن جعفر  
 بن محمد

عليه واله وانارسلوا اليكم فاجيبوهم لعن عبد الله بن باد وابطاه واستغفر  
 ابي طالب وصلى عليه فامر به عبد الله ان يرحله من فوق القصر فرتوا به فغضب وركب  
 انه وقع الى الارض مكثوا فلكس عظامه فبقي به رمق فجاء رجل يقال له  
 عبد الملك بن عمر الحميري فحمل في ذلك وعجب عليه فقال اردنا راجع  
 اقبل الحسين عليه السلام من الحاجر يسرعو العراق فانتهى الى قاصري بني العز  
 فاذا عليه عبد الله بن مطيع العتكي وهو نازل به فلما راى الحسين عليه السلام انهم  
 فقال بلوا انت وامرنا بن رسول الله ما اذرك واحمله فانزله فقال له الحسين  
 كان من مؤمنوني ما اذرك فكننا الى اهل العراق يدعوني الى انفسهم  
 فقال له عبد الله بن مطيع اذكر الله يا بن رسول الله وحرمة الاسلام ان  
 تنهك انشدك الله في حرمة فرشت انشدك الله في حرمة العرب والله لن  
 طلب ما في ايدي بني امية ليقبلك لن قلوبك لا يهابوا بعدك احدا ابدا  
 انها حرمة الاسلام ننهك وحرمة قرشي وحرمة العرب فلا تفعل ولا تأت الكوفة  
 ولا تعرض نفسك لبني امية فابى الحسين الا ان يعضوا كان عبد الله بن زياد  
 فاحذ ما بين اقصى طريق الشام الى طريق البصرة فلا يدعوا احدا يلج ولا احدا  
 يخرج واقبل الحسين لا يشعر شي حتى لقي الاعراب فسلمهم فقالوا لا والله ما  
 نذكر غيرنا لا نستطيع ان يلج ولا يخرج فسا اللفاء وجهه حاشا غيرة من فرقه  
 وبجيلة قالوا انما معهم القين الجملي حين اقبلنا من مكة فكتا اسباب الحسين عليه  
 السلام فلم يكن شي ابغض لينا من ان ننازله في منزله فاذا اسباب الحسين ونزل من  
 لحيته يدان من ان ننازله فنزل الحسين في جانب ونزلنا في جانب فبينا نحن جلوس

فرس

قائما

ننهك

ننهك

عليه

نغدا

تغذاض طعنا لنا اذا قبل رسول الحسين حتى سلم ثم دخل فقال يا زهير بن  
انابا عبد الله الحسين بعثني اليك لثابتة فطرح كل انشامنا في يدك حتى كان على  
روسنا الطير فقال له امره سبحانه الله بعث اليك ابن رسول الله ثم لا تائب  
فمحق كلامه ثم انصرف فانه زهير بن العيين قال الثابتان جامسني بئر افلا شرق  
وجهه فامر بقطا وثقله ورحله فمحق وحمل الى الحسين ثم قال لامرته انت طالق  
الحق يا اهلك في لا احب ان يصعب لي سبب الاخير ثم قال لا صحابه من احب منكم  
ان يتبعني ولا هواجر العهد في ساحلكم حديثا انا غرونا البحر فتح الله علينا وحبنا  
غناهم فقال الناس لما سموا الفارسي رحمه الله عليه افرحم بما فتح الله عليكم واصبتم من  
الغناهم فلما تم فقال لا اذكركم شيئا بل اذكركم انتم فكونوا اشد حبا بقنا لكم معهم  
ما اصبتم اليوم من الغناهم فاما انا فامسوا علم الله فالوالم والله ما زال في اليوم  
مع الحسين حتى قتل وروى عبد الله بن ساجين المندب عن الشعبي الاسدي ان قال  
لما قصدنا الحجاز لم يكن لنا همة الا اللذان بالحسين في الطريق فانظر ما يكون من امر  
فاقبلنا من قريظة يا فنانا مصر عن حتى تحفاه ببر ود فلما دونوا فاضد ان نحن جرح  
اهل الكوفة قد عدل عن الطريق حين راي الحسين فوقف الحسين كانه يريد ثم ركه  
ومضى مضينا غوف قال احدا لصاحبه هبتا الى هذا النسلة فان عندا خبر  
الكوفة فمضينا حتى انتهينا اليه فلما التزم علينا فقال و عليكم السلام فلما من الرجل  
قال اسكن فلما له ونحن اسديان فمن ان قال انا بكر فلان وانسبنا ثم فلما له اخبر  
عن الناس من وراكم قال نعم لم اخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل فها نحن  
ورايها مجرآن بارجلنا في السوء فاقبلنا حتى لحقنا الحسين فمنا راءه حتى تراء

الان قال امره  
الله قال له  
فوق الحبيب

اسقيت بمساجيتنا حين نزل فسلمنا عليه فتر علينا السلم فقلنا له رحمة الله  
 ان عندنا خبر ان شئت هناك علائق ان شئت سراقنا والى اهلنا ثم قال  
 ما دون هؤلاء سرفطنا رايا لراكب الملك اسقيت عشي امس قال نعم وقد اردت  
 فقلنا قد والله اسقيتنا لك خبز وكهناك مسئلة هو امر ومنا ذوراي وصدق  
 علفا انه حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم وهما وراياهما في السوق  
 بارجلهما فقال الله وانا اليه راجعون رحمه الله عليهما بهر د ذلك مررا فقلنا  
 نشدك الله في فضل اهل بيتك الا انصرف من مكانك هذا فانه ليس للنبأ  
 ناصر ولا شعبة بل نحو ان يكونوا عليك فنظر اليه عقيل ضاها ان من فقد  
 قتل مسلم فقالوا والله لا نرجع حتى نصيب ثانا او نذوق ما داني فاقبل علينا  
 وقال اخبرني العشر بعد هذه لاء هناك انه قد غرم رايا على المسير فقلنا له خذ  
 لك فقال رحمة الله فقال له اصحابك انك الله ما انت مثله سلم عقيل ولو  
 ندمت الكوفة لكان الناس اليك اسرع فلكم انظر في اذ كان النحر قال القبا  
 وظلمة اكثر ولين الماء فاستقوا واكثر واثم ارحلوا فاستاحى انهم الى زباله  
 خبر عبد الله بن يقطين فخرج الى الناس كبا بافقره عليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما  
 بعد فانه قد نالني خبر فطيع قتل مسلم بعقيل وهما في عروه وعبد الله بن يقطين  
 ومن حدثنا شعبة اني اجبتكم الاضواء فلنصرف في غير حرج ليس مرة ما مفر  
 الناس عنه اخذوا يميننا وما الاضيء في اصحابه الذين جاؤا معه من المدينة ففر  
 يسيرهم انتمو اليه فاعاخذوا ذلك انه عليكم علم ان الاعراب الذين ابغوا انما  
 ابغوا وهم يظنون انه في بلدنا سقام لمطاعة اهل فكره ان يسروا معه لا

رحمكم

الى الناس

عليه





فقال الحسين لقيت اسعوا الغوم واروهم من الماء ورشعوا الخيل شيئا  
 ففعلوا واقلبوا يملؤوا القضا والطسا من الماء ثم يدنو بها من الفرس  
 عبيها فلما اواربها او حسا عزت عنه سقوا اخر حتى سقوها كلها فقال  
 علي الطغا الحارث كنت مع الحر ومثذ فحبت في آخر من من جاء من اصحابه فلما  
 راى الحسين ما في ذمهم من العطش قال اخ الراوية الراوية عند السقا ثم قال يا  
 اخي اخي الجمل فانك فقال اشر فحبت كلما شرب من الماء من السقا فقال الحسين  
 اخ السقا اي مطفة فلم ادر كيف اقول فقام فحسب فشرب سقيت فريسي كان  
 بجي الحر بن زيد بن عاصم بن زيد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن زيد بن  
 القادسية فقدم الحر بن زيد بن عاصم بن زيد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن زيد بن  
 الحسين حتى حضرت صلوة الظهر وامر الحسين بالحجاج بن مسروق ان يؤذن ظمأ  
 الا فانه خرج الحسين في ازار ورداء وغلبت فحدا لله واشى عليه ثم قال يا ابا  
 ابي انكم حتى انتم كنتم و قد رسلتم ان اقدم علينا فانه ليس لنا امام  
 لعل الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فقد جئتم فاعطوا  
 ما اطمان اليه من عهدهم ومواثيقهم وان لم يفعلوا او كنتم لعدوكم كما من  
 انصرف عنكم الى المكان الذي جئتم اليكم فمكثوا عنه لم يشكلم احد منهم بكلمة  
 فقال المؤمنون اقم فقام الصلوة فقال الحر اريد ان نصلي باصحابك قال لا بأس  
 انت ونصلي بصلواتك فصلت بهم الحسين ثم دخل فاجتمع اليه اصحابه انصرف  
 الحر الى مكانة الذي كان فيه فدخل خيمته قد ضرب اليه واجتمع اليه جماعة من اصحابه  
 وعاد الباقر الى صنعهم الذي كان في نواحيه فاعادوه ثم اخذ كل رجل منهم بشارته

عن ابيها

الشيخ اخ

لقد

عشما

مرشد

وجلس ظلها فلما كان وقت العصر امر الحسين بن علي عليه السلام ان يهتفوا للرجل  
 ففعلوا ثم امر ناد في ناد بالعصر فقام فاستند الحسين عليه السلام فقام فصلي ثم سلم  
 واخبرهم بوجه محمد لله صلى الله عليه وسلم فقال ما بعد بها الناس فانكم ان تقولوا  
 وتعرفوا الحق لا هلك من ارض الله عنكم ونحن اهل بيت محمد واولي بولايتهم هذا الامر  
 عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم والساوئين فيكم بالجور والعدوان وان ابلغهم  
 الاكراهية لتلوا الجمل بخصنا وكان رايكم الان غير ما كنتم به كنتم وقد فتن علي  
 وسلم انصرف عنكم فقال له الحرث ان الله ما ادرى ما هذه الكتب والرسائل التي  
 تذكر فقال الحسين عليه السلام لبعض اصحابنا يا عقيب من سمعنا نخرج الخرجين الذين  
 فيه اكنهم الى خارج خرجين ملوطين صحفنا ثوبين بدية فقال له الحرث ان السنن  
 هؤلاء الذين كبوا اليك فلما راها اذا نحن نقيناك الانفاذك حتى نغديك الكوفة  
 على عبيد فقال له الحسين عليه السلام الموند فابلك من ذلك ثم قال لا صنفوا  
 فادكوا فربوا وانظر واخبري كبتنا وهم فقال لا صنفنا انصرفوا فلما ذهبتوا انصرفوا  
 حال القوم بينهم بين الانصار فقال الحسين للحرث بكتك اهلك ما تريد قال له  
 اما لو غيرك من العرب هؤلاء هو على مثل الحال التي ائت عليها ما تركت ذكره  
 بالشكل كما شامركان ولكن والله ما لي الا ذكر اهلك من سبيل الا باحسن عليه  
 فقال له الحسين فانه يد قال اريد ان نطلق بك الى الامير عبيد الله قال اذا والله  
 لا استعقل قال اذا والله لا ادعك فزاد القول ثلث مراتب فلما اكثر الكلام بينهما  
 له الحرث لم اؤمر بقبال انما امرت لا افارقك حتى اهدك الكوفة فاذا ابنت فخذ  
 طريقا لا يدخلك الكوفة لا تردك الى المدينة تكون بيني وبينك مصفا حتى اكتب

الكراهية

قال لا يعجبني ذلك ان ياتي بامر من رضى فيه العايفه من امرين  
 من امرك فخذهم هنا فيا عن طريق العند في القادسية في الحسين و سائر  
 في احتجابهم ويقولون يا حسين ان ذكرك الله في غسلك في اثم هذا ان قالت  
 ثقلن فقال له الحسين ايا الموت يخوفك وهل بعدكم الخط ان تغسلوني  
 ما قول كما قالوا ولا رغبة فيهم يريد نصر رسول الله صلى الله عليه واله  
 فخوفه اذ عتبه وقال بن زهيدك مغضوب فقال سامعني يا ابا المون عار علي  
 اذا ما نوي حقا وجاهد مسلدا واسبى الرجال الصالحين بنفسه فاراد مشورا  
 وخالف عجزا فان غلبته اندوانه لم كقول الله ان تغيب و رغما فلما سمع  
 ذلك الحر حر عنده كان يسيرا صا ناحية الحسين عليه السلام في ناحية اخرى حتى  
 انه هو الى عذب المجامع ثم مضى الحسين عليه السلام حتى انتهى الى قصر بني هاشم فزل به  
 فاذا هو بقطط مضرب فقال لمن هذا فاضيل العبد لله بن الحر الجعفي قال ادعوني  
 فلما اتاه الرسول قال له هذا الحسين عليه السلام فاجابهم فقال عبد الله انا لله و  
 اما الله جئت والله ما خرج من الكوفة الا كراهة ان يدخلها الحسين اياها  
 والله ما يريد اذراه ولا ياتي فانا الرسول فاخبره فقام اليه الحسين فجاثى دخل  
 عليه وسلم وعلقه ليدعها الى الخروج معه عاد عليه عبد الله من الحر تلك المقالة  
 واستقاله مادعا اليه فقال له الحسين ان لم تكن نصرا فان كان تكون ممن يقاتلنا  
 فوالله لا يسمع عينا احدا لا ينصرنا الا هلك فقال ما هذا فلا يكون ان شاء الله  
 ثم قام الحسين عنده حتى دخل رحله لما كان في اخر الليل امر فيانه بالاستغاض  
 الماء امرا الوخل فادخل من ثمر في مقاتل فقال عقيبته سمعنا من امة الله

مؤيد  
 باعد

انما

فحق هو على ظهره خفف ثم انبث هو يقول انا لله وانا اليه راجعون والحمد  
 ربنا العالمين ففعل ذلك مرتين او ثلاثا فقبلا منه على الحسين فقال ثم حدث الله  
 واسرحت فقال يا بني اني خفف خففه فحق في غارس على فرب هو يقول هو  
 يسبون ولما ياتني اليهم فقلت انما انفسنا نعتب اليها فقال يا ابا انا لله  
 سوا السائل على الحق قال بلى والله اليه مرجع العباد قال فانا اذا الانبا الى ان موث  
 محقق فقال الحسين عليه السلام جزاك الله من لدن خبر ما جزا ولد عن والد فلما  
 اصبح نزل فسلم الغدا ثم عجل الركوب فاخذ يقاسر اصحابا يريدان يفرقهم فباينه  
 الحزن من يفرقهم واصحابه فجعل اذا ردهم نحو الكوفة وداشدا منفعوا عليه  
 فارفعوا فلم يزلوا يبتا سرون كذلك حتى انهوا الى جنود المكان الذي نزل به  
 الحسين فاذا راكبا على جبل عليه سلاح منك في ساء مقبل من الكوفة فقفوا  
 جميعا ينظرون فلما انتهى اليهم سلم على الحرة واصحابه لم يسلم على الحسين اصحابا  
 ودفع الى الحركيا با من عبد الله بن زيار فاذا فيه ما بعد فجمع بالحسين حين  
 بلغك كتابي فقدم عليك سو ولا تتركه الا بالمرء في غير خضر وعلى غير ماء  
 ففعلت رسولان يلزمك ولا يفارطك حتى يا بني يا نفاذك امر في السلم فلما قرا  
 الكتاب قال لهم الحركيا يا امير عبد الله يا امير ان اجمع بك في المكان الذي ياتي كتابه  
 وهذا رسول قد امر ان لا يفارطني حتى انفاذ امر فكم ففقط يريد من المهاجر الكند  
 كان مع الحسين الرسول ان ينادي فرفه فقال له تظنك اقل حاجت فيه قال اطف  
 امامي وفيه يعني فقال له ابن المهاجر بك عصيتك واطعت امامك في  
 ملاك نفسك في كتاب العاد النار وبئس الامام امامك قال الله تعالى وجعلنا

الحسين عليه السلام  
 في الكوفة  
 في يوم  
 عاشوراء  
 في سنة  
 ١٠  
 من الهجرة  
 النبوية  
 في شهر  
 ربيع  
 الثاني  
 في يوم  
 الاثنين  
 في سنة  
 ١٠  
 من الهجرة  
 النبوية

الحسين عليه السلام  
 في الكوفة  
 في يوم  
 عاشوراء  
 في سنة  
 ١٠  
 من الهجرة  
 النبوية  
 في شهر  
 ربيع  
 الثاني  
 في يوم  
 الاثنين  
 في سنة  
 ١٠  
 من الهجرة  
 النبوية

انه يدعون الى النار ويوم القيمة لا يعرفون فاما ملك منهم واخذهم الحجر الذي  
 في ذلك المكان على غبراء ولا قرينة فقال له الحسين بعنا وعجل نزل في هذه  
 البيرة او هذا يعني نبوءا والغبراء تلو هذه يعني شقبة قال والله لا استطيع  
 هذا رجل قد بعثت لعنا على فقال له زهر بن القين اني الله ما اراه يكون بعد  
 الذي من الالهة ما من يابن سوا الله ان قال هؤلاء القوم الساعة هو  
 علينا من قبل ان ياتيهم بعد فلم يلبثنا بعد منهم ما لا قبل لنا به فقال الحسين  
 ما كنت لا بداهم بالقتال ثم تلو ذلك يوم الحبيب هو ابو الثاني من الحرم  
 احد وسنين فلما كان من الغدا قدم عليهم عمر بن سعد بن الح. وفارس من الكوفة واخبره  
 الان فارس قبل ان يتوقف على الحسين عروءه بن قيس الاحمسي فقال له ائنه فسلما  
 الذي جابك ما اذا تريد كان عروءه من كبت الى الحسين فاستجبه منه بانته فخرج  
 ذلك على الرضا الذي كان يؤكلهم الى لك كرهه فقام اليه كثر بن عبد الله  
 الشيعة كان فارما بشجاعا لبرته وجهته شي فقال له انا اذهب اليه والله لكن  
 لا تفكر به فقال له عمر اريد ان تفكر به ولكن ائنه فسلما الذي جابك فامتل  
 كثر اليه فلما راه ابو ثامة الصائدي قال للحسين صلحك الله يا ابا عبد الله فوجبا  
 شراهل الارض واجراء على دم وافلكه وفام اليه فقال له ضع سيفك قال لا والله  
 ولا كرامة انا انا سوفان انهم مني بلغكم ما ارسلت به اليكم وان ايتهم انصرف  
 قال في اخذ بقائم سيفك ثم تكلم بجلجلك قال لا والله لا ائنه فقال له اخبرني  
 بما جئت به انا ابغضه عنك لا ادعك تدنونه فاملك فاجر فاستبنا وانصرف الى  
 عمر بن سعد فاجبره الحبر فخرج عمر بن قيس الخطي قال له وحل ما امره اني حسبا

شقبة  
 اني والله لا  
 اري ان يكون

الصياد

كلاني

فسلما

فسلمه لما جاء به ما زاد به ثناء فقرأه فلما أراه الحسين مضطربا قال انصرفوا فوالله  
 حبيب نظامهم منذ رجل من منظره عظيم وهو ابن اخنا وقد كثر عرفة بحسن  
 الزينة ما كنت اراه تشهد هذا المشهد فجاء حتى سلم الى الحسين وبلغه سألته عن  
 سعد بن فضالة الحسين كبت الى اهل مصركم هذا ان اقدم فاما اذكرهم ثموما  
 انصرف عنكم ثم قال حبيب نظامهم بكت باخرة ابن ترجع الى القوم الطالبين انصرف  
 هذا الرجل الذي يابنه ابدك الله بالكرامة فقال له ارجع المحاصي بحجابك  
 واري لي في نصرنا الى عمر بن سعد فظفرو الخبير فقال عمر رجوان بعافني الله من ربه  
 وقال له كبت الى عبد الله بن زيار ربه الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني من الحسين  
 بعث اليه صلى الله عليه وآله عما افدته ما اذا بطلت فقال كبت الى اهل هذه البلاد و  
 انتمي سلام يسلموني القدم ففعلت فاما اذكرهم ثموما وبيانهم غير ما انتمي به  
 منصرف عنهم قال حبيب فائد العيسى كنت عند عبد الله بن زيار هذا الكتاب  
 قال لان حين علفني محالنا به رجوا لينا ولا حين مناسر كبت الى عمر بن سعد  
 اما بعد فقد بلغني كما بك ففهم ما ذكرت فاعرض على الحسين ان يبيع لزيد  
 وجميع اخنا فاذا هو فعل ذلك لينا رايانا والسلام فلما ورد الجواب على عمر بن سعد  
 قال قد خشيت ان لا يقبل ابن زيار العاقبة وقد كتاب ابن زيار في الاثر الى عمر بن  
 ان حبل من الحسين اصحابا بين الماء فلا يند وقوامه قطرة كاضع بالنفث الى ركة عثمان  
 بن عفان فبعت بن سعد الوقت عمر بن الحجاج في خشنا فار من فزوا على الشرع  
 وحالوا بين الحسين اصحابا بين الماء ان يسقوا منه فطرة وذلك قبل مثل الحسين  
 بثلاثة ايام نادى عبد الله بن الحسين لا رد وكان عداده في مجلد يا علي صوابا

ينظرون الى الماء كانه كبد السماء والله لا ينفون منه قطرة واحدا حتى تموتوا عطشا  
 فقال الحسين اللهم اقل عطشا ولا تنقله اربا قال حينئذ مسلم والله لعنة بعد  
 ذلك في رضة خاله الذي الدغرة اعدا فيه بشر بالماء حتى يغير ثم بقي وبصبح  
 العطش العطش ثم يغير فيشر بالماء حتى يغير ثم يقبضه فيعطى عطشا فان ذلك  
 دابة حتى لفظ نفسه ولما راى الحسين نزول العساكر مع عمر بن سعد لعنه الله يسبوني  
 منهم لعنة الله عليه لم يبق له غير سعد في ارباب انفاك فجمعوا اليه فاجابا  
 طوبى لثم رجع عمر بن سعد الى مكانه وكب السجدة بن زياد عليه اللعنة اما بعد  
 الله فداطفي النار وجمع الكلمة واصبح امرؤا من هذا الحسين فداطفي ان جمع  
 الى المكان الذي هو منه اني وان يسير في ثغر من الثغور فيكون رجلا من المسلمين  
 له ما لهم عليه عليهم اوباني امر المؤمنين في يضيع يده في يدي فيما بينه  
 وينبذ في هذا لك رضى في هذه صلاح فلما فرغ عبد الله الكاتب هذا كتابا  
 ناصح مشفق على قومه فقام اليه ثم ترك الجوش فقال اتقبل هذا منه فذكر  
 بارضك الى جنبك فانه لن يلدك ولم يضع يده في يدك ليكون لك  
 بالقوة ولتكون اولي بالضعف العجز فلا تعط هذه المزية فان من المؤمنين  
 ليس على حكمك هو احتيا فان عاقبتنا اولي بالقوة وان عفو كان لك  
 لك فقال له ابن زياد نعم ما رايتك اري بل انك اخرج بهذا الكتاب الى عمر بن سعد  
 على الحسين احتيا الرسول على حكمه فان فعلوا فليقتلهم الى ما وانهم ابوا  
 فليقتلهم فان فعلوا فاسمع له واطع وان ابى ان يقتلهم فانت امر الحسين واغربه  
 وابعد البراسة وكبته عمر سعد في له ابعثك الى الحسين لتكف عنه ولا تظاوله

نظرة

بصيرة

ما

واينبع معك

الذي في  
منه

فابعد بهم

ولا تبتغي السلامة والنفاء ولا تعتدك عنه فلا تكون له عتدا فاعا انظر فان  
 الحسين اصابه على حكي واستلوا فاعلم ان ابا واما فاحذف اليهم حتى تقام  
 ومثلهم فاتهم لذلك مستحقون وان قتل الحسين فاعلم ان ابا واما فاحذف اليهم حتى تقام  
 عا واطولم ولما رى ان هذا نصر بعد الموت شيئا ولكن على قول قد فعلت لفعلك  
 هذابة فان انت مضيت الامانة فجزائك جزاء السامع المطيع ان ايت فاعزل علنا  
 وجزائنا وعل بين شمر بن الجوشن بين العسكر فافاد امرأه بامرنا والسلام  
 فاقبل شمر بن الجوشن بحاجب عبد الله الى عمر بن سعد فلما قدم عليه فراه قال  
 له عمر مالك يلك لا فرب الله دارك وفتح الله ما قدمت به على والله اني لا ظنك انك  
 ههنا ان يقبل عما كتبت به اليه افسدت علينا امر انا قد رجونا ان يصلح لا  
 يتسلم والله حسين ان نصر ابي بن جبيب فقال له شمر اخبرني ما انت صانع  
 انما على امر امرنا فقال له والله ولا تخافوني من الجند العسكر قال لا ولا كراهة  
 لك ولكن انا اولئك لا قد فعلت فكر انت على الرجال ونهض عمر بن سعد الى  
 الحسين عشية يوم الخميس لسبع مضين من الحرم وحاشا حجة وفتح على اصحاب  
 الحسين فقال ابن نواختا فخرج اليه القباير جعفر وعبد الله وعثمان بن علي بن ابي طالب  
 فقالوا ما تريد فقال انتم يا بني اخي امنو فقالوا له القبة لعنك الله ولعن امانك  
 او منادى ابن رسول الله لا امان له ثم نادى عمر بن سعد يا اخي الله اركب بالحنة  
 اشري فركب الناس ثم اخذهم بعد العصر حسين عليه السلام جالس امام بيته محفيا  
 بيده ان يخطو برسه على ركبته فتمت الحجة فقتلوا اخاه فقال يا اخي  
 اما سمع لا صوان فلما قرب فرجع الحسين اليه فقال اني ايت رسول الله صلى

نقلهم

قللة لوفد

نهائية ان ياتي  
 ما كتبت به  
 وبينة

روى عن  
 ابن ابي عمير

بنت

عنت

روى عن  
 ابن ابي عمير

عليه

ابن ابي عمير  
 روى عن



وموئيل

عليه السلام الشاعرة في المنام فقال له انك تروح البناء فاصمت عنه وجهها وارتدت  
بالويل فقال لها الحسين ليس لك الويل يا اخنة اسكني رحمتك فقال له العباس  
عليه السلام انك الغوم فنهضت فقال يا عباس اركبني بعك انت يا اخي فخذ طعامي  
ونقله ما لك وما بذلكم وتسلمهم عما جاءهم فانهم العيسر في نحو من عشرين  
فارسا منهم عمر بن الخطاب حيث مظاهر فقال لهم العباس ما بئس لكم وما يزيد  
قالوا اننا امرنا ان نعترض عليك ان تزلوا على حكمه او تخرجوا فقالوا له انما  
حضرنا معك عبد الله فاعرض عليه ان يركب فوقفوا وقالوا انما فاعلم ثم اتينا  
بما يقول نصف العباس راجعا كرضي الحسين عليه السلام فخرجوا فوقفوا  
بجانبهم وعظمتهم ويكفونهم فقال الحسين فاجاء العباس الى الحسين عليه السلام  
فاخبره بما قال الغوم فقال ارجع اليهم فان استطعت ان توقرهم الى غدوة وتبهم  
عنا العيش اعلنا نصير لربنا الليلة وناعو ونستغفر فهو يعلم اني قد كنت  
احب الصلوة لهؤلاء كتابه كثرة الدعاء والاستغفار فمضى العباس الى الغوم  
ورجع من عندهم ومعه شول من ثياب عمر بن سعد يقول انما قد جئناكم الى غدوة  
فان استسلمت من حناكم الى امرنا عبد الله بن بادوان بقم فليسانا انما كبروا  
جمع الحسين صحابة عندهم فاستأفوا على الحسين بن العابد بن عليهما السلام  
فلما سمع ما يقول لهم وانا اذناك مريض فمع ان يقولوا صحتي على الله  
احسن الشاء واحمد على السراء والضراء اللهم اني احمدا على ان اكرمنا بالقبول  
وعلى القرآن وفقهنا في الدين وجعل لنا اسماعا وانصارا وافئدة  
فاجعلنا من السالكين ما جدد في العلم اصحابا اوتوا ولا خيرا من اصحابي

بارككم

اكرمنا

ونحننا

اهل بيتي ولا الوصل من اهل بيتي فجزا الله عني خير الاواني الا انظر يومئذ  
 من هؤلاء الاواني هذا ذنبا كما فاكلتوا جميعا في اهل عليكم متى ذلم هذا القدر  
 من عيشكم فاتخذوه جملا فقال له اخوته وابناؤه وبنو اخيه وابنا عبد الله بن  
 جعفر لم يفعل ذلك لبقى ملك لا انا الله ذلك الجدا بنام بهذا القول الجدا  
 بن علي عليه السلام وابنه الجدا عليه السلام فاكلوا امثله وخوفه فقال الحسين يا بني  
 عقیل مسك من الفضل مسلم فاذهبوا انتم فعدا ذنبا لكم قالوا سبحان الله  
 يقول الناس يقولون انا كنا شيخنا وسيدنا بنو عوفنا خيرة لا عامر ولا  
 معهم بسهم ولم نطعن معهم برمح ولم نصرف بهم بسهم لا ندرى ما صنع هؤلاء  
 والله ما نعلم ان كان فعلنا بائنا من اموالنا واهلنا ونفانك عليك حتى  
 مؤدب جمع الله العشر بعدك وقام اليه سلم بن عوسجة فقال اخي فخل عنتك  
 بما فعلت في الله فانه جعلك ما الله حتى اخرجني صدقة ربيع بن حرمي  
 نسوي ما بيني وبينك لو لم يكن معي فخرج افسهم به افسد بهم بالبحار والله  
 لا تخلفه مني علم الله انما قد حفظنا عيشة سوله بلسان الله او نعلم ان الله  
 اجيتم اخرجتم اجيتم ادرى فعلت بسبعين قمره ما نانا وقد عني الله ما  
 دونك وكيف لا فعلت ذلك تمامي قلة واحد ثم من كرامة التي لا انقضائها  
 ابدوا قام زهير بن القيس راحة الله عليه فقال الله لو رد ذلك لكانتم فشررت  
 ثم قلت حتى قلنا هكذا القمته وان الله عز وجل يد مع بدلتنا الفضل عن نفسك  
 وعن نسرو هؤلاء القمته من اهل بيتك ثم اياما من اهل بيتك ثم اياما من اهل بيتك  
 بعضنا في جنة احد فجزا الله عني خير الاواني الا انظر يومئذ

عليكم من شئ  
 دعام

انشأ  
 املوا

محمد  
 بن  
 الحسين

لما أتته بك في ذلك اليوم فوجدتها ميتة فماتت  
 ابني في جباله وعند جوف مولى به ذر الغفلى مولى به  
 ابني يقول يادى ذلك من خيل كرك بالاشرق والاصيل مهاجرا  
 طالب قبل والده لا يقع بالبدل واما الامر له بجليل وكل حى بالك  
 فاعاد هاترين اولنا حى فيمها وغرق ما اراد تخفى العز فرددها لورث  
 السكون علك البلاء قد زل واما عنى فلها صنعت هم مراد ومن شان لنسا  
 الرقة والخرج فلم علك نغسها ان وثبت تجرثوها وانها الساسر حتى تهت به  
 فقال في الكلاء لئلا مولى اعدنى تجوا اليوم فانت امى طه وابى على حتى  
 عليها يا خليفة الماضى في ثمال الباقى ففظر اليها الحسين فقال لها يا اخنة  
 لا تبتى حبل السيف ان ورق فت عينا به بالدعوى وقال لو نزلت الفعلايلا  
 لنام فقال يا بنياد افغصب نفسك اغصبا فانك افرح بغيره وتسو على نفسه  
 طمنا في جمها وهو ارجها فشفه وخر به فشا عليها فام اليها الحسين  
 مصب على جمها الماء وقال لها يا اخنة انى لله ونغز عجز الله وعلى  
 اهل الارض يموتون واهل السما يقون وان كل منى هالك الا وجه الله  
 منه الحاق بقدره ويبعث كل من يعبد الله وهو بوز وعده جد خير منى وبنى خيرة  
 وبنى خير منى وبنى خير منى وبنى لكل مسلم برئوا لله صلى الله عليه واله اسوة صرا  
 بنا وخو فل لها يا اخنة انى اقم عليك فابرى منى لا تسقى على حبها ولا تحى  
 على حبها ولا تدعى على بالويل والبورا اذا انا ملكك ثم جابها حتى احسها عندكم  
 خرج الى صحابة فامرهم ان يقرئ بعضهم بولهم من بعض ان يدخلوا الاطباء بمشها

الفئة

طرق:

السرطان

وعلى

فلمّا مضى

محمد امجد

١٢١

درباره

•

2. 1

24

مجلس

9

بعض ان يكونوا بين البيوت فيسبقلون القوم من وجه احد البيوت من ورائه بين  
 ايمنهم وعن شمالهم فلهذا علم الا الزجه لك يا ايهم من عدوهم و... عليه السلام  
 الى مكانه فقام الليل كله يصلي ويستغفر ويدعو ويشتري عظام اصحابه كذلك  
 يصلون ويدعون ويستغفرون قال الصادق بن عبد الله من باخيل لا يرضى الله  
 وان حسياء البقر ولا خبيث الذين كفروا انما علم خيرا لانفسهم انما علم انه  
 ليزدادوا الثاقل عذاب هين ما كان الله ليدخل المؤمنين على ما انتم عليه  
 غير الخبيث من الطبقة معهما من تلك الخيل له يقال له عبد الله بن عمر  
 مضى اكا وشيء ابطا فارسا فاشترى بها فقال نحن وربنا لكعبة الطوبى  
 ميزنا منك فقال له بر بن خضر يا فتى انت تجعلك الله من الطيبين فقال له من  
 انت بك فقال له بر بن خضر فاشترى بها واصبح الحسين فقبا اصحابه بقله  
 الغداة وكانه ما ان وثقوا فارسا واربعون رجلا فجعلوا بين القين  
 بينهم اصحابا وجهت مظاهرهم من اصحابه اعطى راية العباس اخا وجعلوا  
 البيوت في ظهورهم وامر عبط وقصبت من راء البيوت ان يترك في خندق كان  
 قد حفر هناك وان يخرق النار مخافة ان ياتوهم من راءهم واصبح عمر بن سعد  
 فلما اليوم وهو يوم الجمعة قبل يوم السبت على الخبر المتقدم ذكره يوم الحمد  
 على النصف فقبا اصحابه فخرج فيهم من الناس نحو الحسين وكان على منية  
 بن الحجاج وعلى منية شمر بن ذر الجوشني على الجاعة بن قيس بن عبد الرحمان  
 شيت بن ربي اعطى الراية وهدا مولاة فروع بن عبد الله بن الحسين انه قال لما سمع  
 الجبال الحسين رفع يديه قال اللهم انت تفتني كل بيت انت تفتني كل شدة وانت

لما تمها

منه

يد الحسين

انما رايه

فكلم

مروك

فكلم

فكلم

فكلم

فكلم

فكلم

فكلم

فكلم

في كل امر يابئ منه فحقه كونه يقيم نفسه فيه القواد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه  
 الصديق ويخون فيه بعد ان تراك بك شكونه اليك ونحوه حتى اليك عن سواك  
 فخرجته حتى وكشفته فانك في كل نعمة وصاحب كل حسنة منهي كل رغبة في  
 وقبل القوم يحولون حولهم الحسنيين فيرون الخدق في ظهروهم والناظر ينظر  
 في الخبط العصبية في كان القوم فيه فصار شرب في الجوشن با على صوتها حين  
 اتجهتم اليها قبل يوم القيمة فقال الحسين في هذا كانه شرب في الجوشن فقالوا له  
 ثم فقال يا ابن راعية الغري انت اولي بها قسليا ورام مسلم بن عوسجة ان يرميهم  
 فنهض الحسين عليه السلام من ذلك فقال له دعني حتى ارميهم ته الفاسق من اعداء الله  
 ويعطى الجار بن وقد امكن الله من فقال له الحسين لا ترمي في كره ان ابداهم  
 ثم دعى الحسين برحلة فركبها وادى با على صوتها اهل العراق وكلهم يسمعون  
 فقال لها الناس اسمعوا قول لا تقولوا حتى اعطاكم بما يلحق لكم على حتى عند  
 اليكم فان اعطيتموه النصف كنتم بذلك اسعدون لم يعطوا النصف من  
 انفسكم فجمعوا رايهم ثم لا يكن امرهم عليه غيرة اقضوا الى ولا ينظرون  
 ويقبض الله الذي لا انحاء هو يتولى الصالحون ثم حمد الله واشى عليه ذكر  
 الله بما هو له وصلى على النبي صلى الله عليه واله وعلى ما امكنه وابيائه فلم  
 يسمع منهم قط قبله ولا بعده البلع في منطق منه ثم قال ما بعد فانبسوف نظروا  
 من اثم اوجهم الى انفسهم وعابوا ما نظروا اهل بلخ لكم فيلما وانها لا حرج  
 الشان ينسب بكم وابن وصية ابن عمه واقل المؤمنين المصدق لرسول الله صلى  
 الله عليه واله بما جاء من عنده اول مرة بعد ان شهد هذا عي وانبسج جعفر الصادق الحجة

بخاضع أو لم يبلغكم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى هذا سبباً  
 أهل الجنة فإن صدقتموني بما أقول وهو الحق والله ما بعدت تكذباً منذ علمت  
 الله يفت عليه أهله أن كذبتموني فإن فيكم من أن مسلمو عن ذلك أخبركم استلوا  
 جابر بن عبد الله الأنصاري وأبا سعيد الخدري وسهل بن سعد الساعدي وزيد بن  
 أنس بن مالك بنحوكم أنتم معوا هذه المقالة من رسول الله ولا يخفى أما  
 في هذا أخبركم عن فعل ذي فقال له ثمر بن ذي الجوشن هو عبد الله على من  
 أن كان نذركم ما أقول فقال له جيب مظامير الله أن لا راد بقداقه على  
 حرفاً وأنا أشهد أنك صادف ما نذركم ما نقول قد طبع الله على قلبك ثم قال ثم  
 الحسين عليه السلام فإن كنتم من هذا أفشكون في أمرين بكم من الله ما بين  
 المشرق والمغرب بيني وبينكم فيكم ولا في غيركم وعكم انظروا بقبيلكم  
 قلته أو مالكم استهلكتم وبقسام جراح فاحذروا لا يتكلمون في ما روي  
 ربيع بن أبي جابر بن الجوابين بن الأشعث بن زيد بن الحارث أنه تكلموا إلى أن قد  
 أبعث الثمار وأخضبت الجنان إنما ندم على خذلك مجتهد فقال له بنون  
 الأشعث ما نذركم ما نقول ولكن أنزل على حكم يوعظهم في ذلك إلا ما أحب  
 ففانه الحسين والله لا أعطيكم بيك أعطاء الذليل ولا أفرق بين العبد ثم  
 نادى يا عباد الله في عديتكم وذكركم أن رجوتنا عوسرية وذكركم من عمل  
 متكرراً يوم يوم الحثائم أنه فاح وأحله أمر عطية بن حنيفة فلهما فلبوا  
 به رجوتنا فلهما رأى الحثائم بهديان القوم قد صموا على قتال الحسين قال  
 لهم بعدى عن اتفاقنا أن هذا الرجل قال في الله تعالى لا أشهد بالبر أن يقط

عامر بن محمد

أن يولد

أمركم وأمرهم

المشرك باليمن انفع اليه في شدة غيب مسلم بن عوف فصر به وجعله يدي في يده  
 وعداه فربما يتدبر في نفسه بكل حجر وقد عثر فان جعل الله به نصرا الى النار وكتب  
 فقال فقال من احبني جاءه رجل اخبرني بئس على اصحاب عمر بن سعد هو مثل  
 يقول عنده عازلة اربهم بغير وجهه ولبانه حتى شرب الدم فبرأه رجل من  
 بني الحرس يقال له ثقيان فاباه الحرس فله بئر نافع من هلال وهو يقول انا  
 ابن ملأجل اما على بن علي فبرأه من ارام بن حريش فقال له اما على بن عثمان  
 فقال له نافع انك على بن الشيطان واصل عليه فضاح عمر بن الحجاج بالناس  
 يا حقا الله ومن تعالون فقالون فربنا اهل المصرو فقالون فوما مجنون  
 لو برز اليهم منكم احد فانهم طيلون وقال ما يفتون والله كولو ثم رموهم الا بالحجارة فقلتمو  
 فقال عمر بن سعد قتلى ما رايت فارسا الى الناس من يفرم عليهم الا بار  
 رجل منكم رجلا منهم ثم جعل عمر بن الحجاج في اصحاب علي الحسين من نحو القرأت  
 فاضطر حاضرا فوضع يمينه عوجا لا سدا ربه الله عليه انصرف عمر واهما  
 انقطع عن الغيرة فوجدوا مسلما ثم تعافى اليه الحسين فاذن بدمه فقال وحك  
 الله يا مسلم منهم من فقه عتبة منهم من ينظرون ما يلقوا ابديلا وفي منية حيث  
 مظاهرة فقال عز على مصر عليا مسلم ابشر بالجنة فقال له مسلم فولا ضعيفا  
 بركة الله بخير فقال له جيب لولا ان اعلم اني اترك من ساعه هذه لا سببت ان  
 توصيني بكل ما اتهمك ثم راجع القوم الى الحسين فحمل شجرة من غني الجوشن في المشرك  
 على اهل البصرة فقبولوا وضاغوا وحلوا على الحسين واصحابه من كل جانب واما  
 فانهم اصحاب الحسين فالا شلدا فخذ منهم ثم حمل واما هي اثنان وثلاثون

بشجر

قال الخ

مغلون

بالخبر

فلا تقل عاينهم نجل الكوفة الاكتشفه فما دى ذلك عرواه بن فليس هو على  
اهل الكوفة بعث الى عمر بن سعد اما ترى ما بلغ من خيل هذا اليوم من هذه العدة  
التي بعث اليهم الرجال واثر ما فعل اليهم بالرقاة معفر بالحر بن يزيد  
فزل عنه جعل يقول ان تعقدوني فانا لن اقر اتجمع من دى ابد من  
وضوم بسبعة فتكاثروا عليه فاشترك في قتله ابوب سريح وجعل اخر من فرسا  
اهل الكوفة فاما اصحاب الح عليهم السلام العوا اشتد قال حتى انصف الفار  
فما دى الحصين بن مرقان على الرقاة صبر على ما صحا الحسين فقدم الى اصحاب  
وكافوا خيما نابل ان برشفوا اصحاب الحسين بالنبل فرشق قوم فلم يلبثوا ان مقر  
خولهم يجرخوا الرجال وارجلوهم واشتد القتال بينهم ساعة وسبعمهم شمر  
ذى الجوشن في اخراجهم عليهم ذى القين في عشرة رجال من اصحاب الحسين  
فكفهم عن البؤ وعطف عليهم تبين ذى الجوشن قتل من القوم وراى البؤ  
الى مواضعهم كان القتلى بين اصحاب الحسين فعلة عددهم لا يتبين في اصحاب  
عمر بن سعد اكثرهم واشتد القتال والتم وكثر الشغل والجراح اصحاب الله  
الحسين ان ذاك الشمر فضيلة الحسين اصحابا ملوه الخوف فقدم خطبة بعد  
الشجاء بين يد الحسين فادب اهل الكوفة باقوم الى اخاف عليكم مثل يوم ام  
يا قوم اني اخاف عليكم يوم الشاوي قوم لا تغفلوا حينما يصحكم الله بعد ان  
قدما من الغزاة ثم تقدمه ففان من قتل حمر الله عليه فقدم بعد سورة  
مولى شاكر فقال السلام عليكم يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اسئلو عني  
ثم قل حتى قل حمة الله عليه تقدم عابن عبد الشاكر فسلم على الحسين وود



شهادته  
الحسين

فانه  
مما فعل

الغياض  
الزيتون  
البلدان

مما فعل  
مما فعل  
مما فعل

مما فعل  
مما فعل  
مما فعل

وقال حتى قتل ولم ينزل بتقديم رجل رجل من اصحابه قتل حتى لم ينزع الحسين الا  
اهل بيته خاصة فقدم ابن علي بن الحسين واهل بيته ابنة جرة بن عروة بن مسعود  
السففي وكان من اصبح الناس جاوله يومئذ شمس مشرقة فشد على الناس  
يقول انا علي بن الحسين علي عن نبينا الله اولى بالنتي فانه لا يحكم فينا  
ابن الذي اضرب بالسيف حامى غريمه ضرب غلام هاشمي فرسه ففعل ذلك  
ملا واهل الكوفة يقولون ففعلوا بغيره من بغداد الصك فقال علي اتام العرب  
مما فعل مثل ما فعل ذلك ان لم تكن اياه فترشد على الناس كما فعل في الاول  
فأعرض بغيره من بغداد طعنه فصرع واخوانه القوم ففعلوا بسايفهم فما احسن  
حتى ففعل علي حتى وفقت عليه فقال فلان الله فوما ففعلوا باني ما ابراهم على  
وعلى انها كرمه الرسول صلى الله عليه واله وانهم لم يسموا بالتدوير ثم قال علي  
الذي بعدك العفا وخرجت ببايعات الحسين عشرة ثمانى بايعات وارجبا  
وجاء حتى اكب عليه فاخذ الحسين برأسه فرفقه الى القسطا ولم يفرطه ففعل  
احلوا انا كرمه ففعلوه حتى وضعوه بين يدي القسطا الذي كانوا يقاتلون امامه ففعل  
رجل اصحابه بعد فقال له عمر بن حبيش عبد الله بن مسلم بعقل بهم ففعل  
بلا عا جهمه ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
ثم انني عليه خرمه ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
عبد الله بن جعفر بن علي بن فضال وشهد عثمان بن خالد الحمداني على عبد الرحمن  
عقيل بن ابي طالب ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
وجه شقة ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل

فقال

فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تدعي الله لا شدة عليه فقلت سبحان الله ما  
 تريد بذلك عدي بكفيتك هؤلاء القوم الذين ما يفتون على احد منهم فقال والله  
 لا شدة عليه فقلت عليه ما؟ فتعني ضربا بالسيف فقلت وقع الغلام لو  
 فقال يا عماء فجاء الحسين كما يجلي الضفر ثم شدته لث غضب فضرب عنقه <sup>بجمل</sup> بن فضل  
 بن فضل بالسيف فقاها بالساعد فقطعهما من لدن الرق ففاح صخرة سمعها  
 اهل العسكر ثم نعى عن الحسين وحمل خيل الكوفة <sup>الصلوات</sup> المستنفدة فوطاة راحلها  
 حتى مات واخذت الغيرة فأتى الحسين قائما على راس الغلام وهو بحسن جيل و  
 الحسين يقول بعد القوم قتلوك ومن خسرهم بوج العفة فبكى جده ثم قال ثم  
 عز الله على علي ان ندعوه فلا يجيبك ويجيبك فلا يفعل شيئا والله كثر ما نره  
 وقد اماره ثم حمله على صدره وكان في انظر الى رجل الغلام فخطان الارض فجاء به حتى  
 الفاء مع علي بن الحسين والفظ من اهل بيته فسلط عنه فقبل له هو الغاسم بن  
 الحسن علي بن ابي طالب ثم جلس الحسين امام القسطا فاني باني عبد الله الحسين  
 وهو طفل فاجلسته عروة فرما رجل من بني اسد فبهم فدبجه فلفى الحسين دمه  
 كفه فلما انما كفه فمخج الارض ثم قال يا رب ان كنت حبست عني النصر من السما  
 فاجعل ذلك لما هو خير منه انهم لنا من هؤلاء القوم الضالين ثم حملته حتى وضعه  
 مع فلي اهل بيته روى عبد الله بن عتبة لغزو بالكرز حسن بن علي بن ابي طالب بهم  
 فقتله فلما انى العباس بن علي كثره الغيلة في اهل بيته قال لا خونه من امه وهم عبد الله  
 وجعفر وعثمان بانيي لته تغدوا حتى راك قد انصم لله ورسوله فانه لا ولي له  
 فقدم عبد الله وفعا لا فالا شدا فاختلف هو هاني بن شيبان الحضرمي

فقتله ثم تقدم بعد جعفر بن علي قتلته العباس بن علي بعد خول بني بني  
عثمان بن علي وقدمه مقام اخوته فرما به فمعه شدة عليه حمل من بني دارم  
جذبات حملت الجاعل على الحسين فقلبو على عسكره واشتد به العطش  
فوكب النساء بيد الفراء بين يديه العباس اخوه فاعرضه خيل ابن سعد فيهم رجل  
عن نجد دارم فقال لهم ويلكم حولوا بيده بين الفراء ولا تمكثوه من الماء فقال الحسين  
الله اعظم ففضب اللارمي رما بهم فاشتد حنكه فانزع الحسين انهم و  
بده الحنكه فاملاذ راحاه من الله فري ثم قال اللهم اني اشكو اليك ما  
فعل يا ربني فقلت ثم رجع الى مكانه وقد اشتد به العطش وحاط القوم  
بالعباس فادفعوه عنه فجعل يقاتلهم وحده حتى قتلوه وكان المولى لقتله زبير  
وراءه الخفي حكمهم بر الطيفل الشبيبة بعد ان اثن بالجراح فلم ينقطع حركا  
ولما رجع الحسين من النساء الى فطاطة تقدم اليه شمر بن ذي الجوشن فجاء  
من اصابه فاحاطوا له فاسرع منهم رجل يقال له مالك بن النضر فكنس فكنس  
الحسين دفن على راسه لسيف كان عليه فانسو فقطعها حتى وصل الى راسه  
فدنا فاملاذ ففلسو دما فقال له الحسين لا اكلت منك ولا شربتها  
وحشرنا مع القوم الظالمين ثم انفى ففلسو ودعى عرفة فقتل بهار  
واستقل ففلسو اقر ففلسوا واعم ورجع عنه شمر بن ذي الجوشن من كان معه  
الى مواضعهم ففلسوا هينته ثم عادوا اليه ليعا طوا به فخرج اليهم عبد الله بن الحسين  
عليه السلام يدعو غلام لم ير من قبله الا شافيد جيدي فبقا الحبيب  
الحسين فلفه فندب بينه على الحبسة فقال لها الحسين حبسة حتى فاني  
تعدنوه من ربي اني انا بكم من

اعلان باله  
اد بركة على  
الحسين

تسعي

قال  
على راسه

الكافرين

كسبه به  
دادوا به  
لا يحسن  
بكم

منع عنها فاشهدوا وفن والله لا افارق عمتي وافوي ابهر بن كعب بن الحسين  
 يستغفرون له العلامة بابن الحنيفة <sup>بكت</sup> نقتل عمتي فضر به اجرا بالتبغ فانها هالكة  
 بيده واطتها الى الجحش فاذا به معقولة وادى الغلام باعماه فاحذه الحسين  
 فصرخ له قال يا بن اخي صبر على ما نزل بك واخبرني لك الخبر فان الله لا يقدر  
 يا اباك الصالحين ثم رفع الحسين يديه وقال للزيم فان منعهم المحسن ففرهم  
 فرقا وجعلهم طريق فداء ولا ترضي ولاه منهم ابدانهم دعونا لنفرد ما ثم  
 عدوا علينا فقتلوا واهلنا الرجال عينا وشمالا على م كان بقي مع الحسين  
 فقتلوهم حتى لم يبق منه الا ثلثة نفر واربعه فلما اراني ذلك الحسين دعي يسجد بل  
 بما يذيع طبع فيها البصر ففر عاتم لبها وناظرها كبر يسلمها بعد فقه فلما  
 فلز الحسين عدا جبريل كوي لم يفسله السراويل ولم يركبه مبرك او كان بدا بجبريل  
 جلدك فبكت في الصبي حتى كانا عودا ونشر قبيل في الشقاق ففتحا واما  
 وفيما الى ان اهلكه الله فلما نوه مع الحسين احد لثمة ومطسرا فاقول  
 على اليوم يدفعهم عن نفسه الثلثة يمونه حتى قبل الثلثة وبقى وحده وقد اغتن  
 بالجرار في راسه بله ففعل بخارهم بسيفهم ثم فون غنير عينا وشمالا فقال  
 حميد بن مسلم فواته ما رايت مكشوقا قط قد قتل ولده اهل بيته واصحابه اربط  
 ولا امضي حانما عليه لم يكن كانا الرجال لثمة عليه فبكت عليها بسيفه  
 فكشف عيني عن شماله انكشافا ففرها ذات سيفها الذي فلما رايت ذلك  
 بن الحوشن شغل لفرسان فضاوت في ههنا الجبال واما اني وان ربه وشهو  
 باسته ملاحق ما كا لفسد فاجم عنهم فوفقوا ما رانه فخرجت خلة باب باب

الحسين بن الحسين  
 بن الحسين بن الحسين

الفسطاطان من عبد الله رفاض لك يا عمر بن الخطاب ابو عبد الله وانما ننظر اليه  
 فلم يجبهما عريشة فانه ويحكم اما فيكم من اهل بيته احد فشيء فادى ثم رجع  
 الجوش العريش او الرجال فقال ويحكم ما ننظرون بالرجل كلكم امهاتكم خلوا  
 عليه نكاح بانتهى به فرعون شريك على كفة اليه ففصمها ضرب به خرمهم على  
 عاتقه فخانها وجهه فعنه سائر انس لحن بالروح فصرعه بك اليه خوفي يزيد  
 الامسي فزال به اثار الله في بعد فقال له شرفك الله في عضدك ما لك بعد نزل  
 شرف اليه فلججه ثم رفع راسه خوفي يزيد فقال احملك لا مبر عمر بن سعد ثم حملوا  
 على سلب الحسين فاخذ منه سحر الجوقا خصر واخذوا راسه وبلد عجزه كعباخذ  
 عامته حنن به يد اخذ سيفه حل من به دارم وانهبو رجله ابله وثقله وسلبوا  
 نسائه قال حينئذ سلم فوالله لقد كنت ارا في المرأة من فناء وبنائه واهله شرا  
 نوبها عن ظهرها حتى يلبس عليه فلذ هبت منها ثم انه كمن الى على بن الحسين وهو  
 منبسط على فراشه هو شد يده من مع شمر جماعة من الرجال فقالوا له انقل  
 عند اعليل فقلت سبحا الله انقل الصبيثا انما هو صبيثا فانه لابه فلم ار فيهم  
 عنه جماعة من بعد فضاخ النشائي وجهه يكن فقال لا تمحالي يدخل احدكم  
 بيوت هذه النسوة ولا تغرضوا لهذا الغلام المرضي سئلته النسوة ليس رجع  
 اخذته من ليس بن به فقال من اخذ من منا عمن سبنا فبشره علمهن فوالله ملا  
 احد منهم سبنا فوكلنا قسطا وبيوت النساء وعلى بن الحسين جماعة من كانوا  
 معه قال احفظوهم ثلثا يخرج منهم احد لا نسوة اليهم ثم عاد الى مضيق فادى  
 في صحابه من بني الحسين فوطئه فرقة ثلث عشرة منهم اميوت بن جندب و  
 فوطئي فربطوا

فلا

كبر

في الحسين  
 في الحسين  
 في الحسين

و قال

اي

الاعلى

هذه

هو

والنسوة

الى الحسين  
 فوطئي فربطوا

فوطئي فربطوا

من هذا سوا الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام  
 هو أبو عاصم بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام  
 عبد الله بن زياد وأمر برؤس الباقين من أصحابه أهل بيته فسلطت كانوا  
 اثنين وسبعين رأساً وشرح بهامع شبر من بني الجوشن وقيس بن عمار  
 الجحجج فاقبلوا حتى قد مواجعا على ابن زياد وأقام بقبعة يومه اليوم الثاني  
 زوال الشمس فادى في الناس بالرحل وتوجه إلى الكوفة ومعه ثلث الحسين  
 وأخواته ومن كان معه النساء والصبيان وعلى الحسين منهم وهو من بني  
 وفداً شفيقاً ولما رجع ابن زياد خرج قوم من بني أسد كانوا زوايا بالغاظية إلى  
 الحسين وأصحابه فصلوا عليهم دفنوا الحسين في قبره لأن ودفنوا ابنه علي  
 الحسين الأصغر عند حلقه وحفروا للشمسان أهل بيته وأصحابه الذين سرعوا  
 حوله مما يلي رجل الحسين فجمعوهم فدفنوهم جميعاً معاً ودفنوا القبايل على  
 عبد الله بن حمزة موصلة الذي قتل في طريق الغاضرة حيث قبره لأن ولما وصل  
 الحسين ووصل ابن زياد من غد يومه ومعه ثلث الحسين أهل جالساً  
 للناس فعد الأمازة وأذن للناس أن يأمروا بأمر باحضار الراس فوضع بين يديه  
 وجعل نظراً إليه ينبتهم في ذلك فقتلهم في ثياباه وكان الحجاب في يده  
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو شيخ كبير فراه فهدى إلى القصبته  
 قال أرفع قبيلك عن هاتين الشفتين يا الله الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 رسول الله عليهما ما أحضرتا أخيهما فقال ابن زياد يا بني الله عجيل أهلك  
 لعن الله ذؤلاًك شيخ فخرت ذهابك لئلا يذبحك فخصم يذبحك

انزل قبلما

والقولا

من يهديه منا الى منزله وادخل عيال المحسن على ابن زياد فدخلت في ذلك  
الحسين بن علي بن ابي طالب فمكروا عليها اذ لم يباها فمضت حتى جلس لها جعفر بن العاص  
فجلس لها اماؤها فقال ابن زياد من هذه التي اغازن فجلس طويلا ومعهما فمكروا  
فلم يجبهن في عاداتهن وقال لهن ديشل عنها فقال له بعض اماؤها هذه  
زينب بنت علي بن ابي طالب فقبل الله فقبل عليها ابن زياد فقال لها الحمد لله الذي  
فحصكم وقلمكم واكدب عندكم فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا  
الله عليه واله ومهرا من الرجز يظهر انما يقتضيه الفاسق ويكنى بالقبيل هو  
غيرنا والحمد لله فقال ابن زياد كيف ات فعل الله باهل بيتك فالتفت اليه فالتفت اليه  
الفضل فبصر الى مضاجعهم سجع الله ببيتك بينهم فتجأ به اليه فجلسوا عنده  
فغضب ابن زياد واستطاع فقال عمرو بن حوشب يا اميرها امراء والمرأة لا تؤاخذ  
بشيء من مسلماتها ولا تذا على خطاياها فقال لها ابن زياد قد شق الله نفسي من  
والعطاء من اهل بيتك فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا  
اهل وقطف من عرواجك اسلفان يشقك هذا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا  
هذه سحابة بلقيس عوي لهذا كان ابوها سحابة عاشر فقال ما المرأة والابن  
ان له عروا سحابة تشقك ولكن صدق نفسك لما قلت وعرض عليه علي بن الحسين  
فقال له من انت فقال انا علي بن الحسين فقال ليس قد قتل الله علي بن الحسين  
فقال له علي بن الحسين كان اخي فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا فمكروا  
فقال علي بن الحسين الله يتولى لا نفرح من موتها فغضب ابن زياد فقال انك  
جراة تجاوبني فيك بغير المنة على اذ هو ابنة قمر بن لؤي فغضب فغضب فغضب فغضب

وذكر من قتل الحسين  
في يوم عاشوراء  
وذكر من قتل الحسين  
في يوم عاشوراء

الجيش يفتح

ابو الهادي  
بمنه الله جنة  
الله

وهما ياربنا عيسى بن مريم وآل عمران فقالوا لعيسى بن مريم  
 ما قلنا معك فظن ابن مريم انه ياتى به ثم قال عيسى بن مريم والله اني لانتها  
 اني قلنا معك وعوفاق اراه لما ياتى به ثم قام من مجلسه فخرج من القصر ودخل المسجد  
 فصعد المنبر فقال الحمد لله الذي ظهر الحق واهله نصره ابو المؤمنين ياربنا وعزير  
 قلنا الكتابين للكتابين سبعة فقام اليه عبدالله بن عبيد الاردي وكان من  
 امير المؤمنين فقال له يا عيسى بن مريم ان الكتابين ابوك والذى لا لا وابوه  
 بل من اجله قتلوا ولاد النبيين يقوم على المنبر فقام النبيين فقال ابن مريم  
 يا خذ من الجلالة فخذ شعا الا فوجع منهم سبعة فانتزعوا من الجلالة  
 فلما كان الليل ارسل اليه ابن مريم من اهل بيته فصر عصفه عليه في السجدة  
 ولما اصبح عيسى بن مريم من الحبس قد ربي سكت الكوفة كلها وفيها لها  
 فترى عن ابن مريم لم يبق قال ابن مريم هو علي بن ابي طالب فقام اذ ان  
 يفرام حبات اصحاب الكوفة والقيم كانوا من اهل البيت فقام الله تعالى فادب  
 راسك الله ياربنا الله اعجب واعجب لما فرغ العوم من النطوان في الكوفة  
 الى باب القصر فدخلوا من باب الى اخرين فليس دفع اليه وسرا فاباه حرا الى مكة  
 صوته واخذ معه اربعة من عوفاق وطارق في طياتي فاجتمع من اهل الكوفة  
 حتى رددوا بها على ربيهم معوفاق فقام عيسى بن مريم من الحبس فقال ان  
 لعنهم ياربنا معوفاق فقام عيسى بن مريم من الحبس فقال له ياربنا  
 ملوكنا وما علمنا فقال ابشر يا امير المؤمنين بفتح الله وغنمنا الله  
 على ثمانية عشر رجلا من اهل بيته وستين من شيعته فزنا اليهم فسلمنا

بن مريم

عيسى بن مريم

عيسى بن مريم



ارضيتوا وتبرأوا على حكم الامير عبد الله بن زياد ارضنا لى قالوا والى  
 على الاستسلام فخذ ما عليهم منع سرفوا لثمن فاحطما عم من كل اجهة حتى  
 اذا اخذوا السبي وما خذوا من هاهنا القوم جعلوا به بنى الى غير ذلك وروى  
 صابا الاكام والشجر لوز الاكالا د الحما من سقر فوالله يا امير المؤمنين ما كانوا الا  
 جز جزوا وروى في فضل عليا على احرهم مما ينالنا جسامهم بحدرة وبنابهم تلة  
 وخذلهم معة تعهرهم الشوق فسمى عليهم الزمان وارهم القتل والرحم طاق  
 يزيد ضيقه ثم رفع راسه فقال لكنا رضى من طاعتكم بدو قتل الحسين اما الوان  
 صاحبه لعنوا عنه ثم ان جسد الحسين ياد بعد انفاذه بامر الحسين لمرينياته و  
 ميتا فمقراد امر جسد الحسين فقل في غفلة رجع بهم الى اتر الرزق مع  
 محقرين شكلة الغابة وشرب ذى الجوشن فانطلقوا بهم حتى نحووا بالقوا والذبا  
 معهم الراس لم يكن على الحسين يكلم احدا من القوم الذين معهم الراس الطريق  
 كله حتى بلغوا اظلام النهر الى باب يزيد رفع محقر عليه صوته هذا اخضر بعلب في  
 امير المؤمنين بالناسم البقرة فاجابه على الحسين ما ولدنا محقر اغمره لاه قال  
 ولما وضعت في ربي بن يزيد في هاهنا الحسين قال يزيد فقلق هاهنا من رجال  
 اقره علينا وهم كانوا عوقوا ظلا فقال يوحى الحكم اخو من ابن الحكم وكان جانا  
 مع يزيد لهما جادنا الطفا في فرابة من ابن زياد العبد الكاذب الحسين غل امينه  
 امسى سلهاعد الحية وبنى سوا الله ليس لها فضل فضره ياد في صدحون  
 الحكم يده ووالا سكت ثم قال لعلى الحسين يا ابن حسين ابوك قطع رحى وحمى  
 ونازعنى سلطان فضع الله يه فذرايت فقال لعلى الحسين ما اصاب من محبته

الحمامة

بر الزنى فصرى  
 امته ما يتق

لداغ

اما منغ

الرفل

فَالْأَرْضُ لَاقٍ نَصْنَمُ وَكَأَنَّكَ قِيلَ لَنَبْرَاهِيمَ إِنْ ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ بِهِ  
أَبْرَاهِيمَ الَّذِي عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْدَ عَالِدَاهُ بَرِّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ يَدُ مَا أَتَاكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَا  
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَبَعْضُهُمْ كَيْدٌ وَمَنْشَأُ وَآخَرُهُمْ كَيْدٌ وَمَنْشَأُ فَاسِئْسَ لِلْخَافِئِينَ حَكْمًا

هَبْنِي فَنُجِّدْكَ إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ ابْنُ مَرْيَمَةَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَبِعْدَ ذَلِكَ نَبِيٍّ وَبِعْدَ ذَلِكَ نَبِيٍّ  
وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَنْتَظِرُ الْحَاكِمَ فَقَالَ تِلْكَ نَبِيُّ الْحَقِّ فَلَمَّا جِئْنَا بِكَ بِرَبِّكَ  
لَمَّا ضَامَ الْبَرِّ جَلَّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ أَمْرًا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْنِي هَذِهِ الْجَنَّةُ  
وَكُنْ جَارِيَةً وَطَبْعُهُ فَارْعُدْ وَطَبْعُهُ ذَلِكَ حَاضِرٌ لَمْ يَأْخُذْ بِثَبَاتٍ عَنِ نَبِيٍّ  
وَكُنْ قَلَمٌ أَنْ تَكُنْ لَكُمْ فَكَانَ عَنِ السَّمَاءِ كَذِبٌ لِقَاءَهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَعَلَّكَ  
لَكَ كَلَامٌ فَضِيحٌ قَالَ كَذِبٌ لَكَ لَكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَعَلَّكَ لَكَ كَلَامٌ  
مَا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ مِنْ تَشَاوُذٍ بَيْنَ مَا قَامَ طَارِيزٌ فِي غَيْبِهَا  
أَمَّا فِي السَّعْيِ بَيْنَ هَذَا أَمَّا خَرَجَ مِنَ الدِّينِ أَبُولَ وَأَخُوكَ فَكَانَ نَبِيٍّ مِنْ اللَّهِ

وَبَيْنَ أَخِي مُنْذُ بَلَدٍ وَجَدَكَ وَأَبُولَ أَنْ كُنْتَ مُسْلِمًا قَالَ كَذِبٌ لِقَاءَهُ لَعَلَّكَ  
أَنْتَ أَمِيرٌ لَكُمْ ظَالِمًا وَنَهْرٌ سِلَاطًا فَاسْتَجَبَ وَكَانَ فَمَا السَّامِيُّ فَقَالَ هَبْنِي هَذِهِ  
الْجَنَّةُ فَقَالَ لَمْ يَزِدْ بَدَأَ عَزِيْزُهُ لَكَ خَفَا فَخَفَا فَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ أَنْ يَنْزِلَ  
عَلَيْكَ وَمِنْ أَخِي عَلَى الْحَقِّ فَخُذْ لَهُمْ دَارًا يَصِلُ بَدَارُ بَرِّهَا فَاغْمُضُوا أَلْهَامًا مِنْ رَبِّكَ  
السَّامِيُّ يَسْأَلُ قَالَ خُذْ هَذِهِ السَّوَالِي الدِّينِيَّةَ وَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَجْهَرُ بِهِ دَعَى عَلَيْهِ  
الْحَقِّ فَاسْخَطَ بِهِ ثُمَّ قَالَ لِمَنْ لَمْ يَزِدْ مِنْ جَاهِهِ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ صَلَاحِيَّتَكَ مَا لَمْ  
حَصَا أَيْدِيَ الْأَعْيُنِ فَأَجَادَ لِدَعَا الْحَقِّ عَنْهُ بِكُلِّ مَا اسْتَطَاعَتْ لَكِنَّ اللَّهَ  
فَعَمَّا رَأَيْتَ كَانَتْ مِنَ الدِّينِيَّةِ وَنَاسٍ إِلَى كُلِّ حَاجَةٍ يَكُونُ وَتَعْلَمُ بِكُنْ وَكَفُو لَهَا

فَالْأَرْضُ لَاقٍ نَصْنَمُ  
وَكَأَنَّكَ قِيلَ لَنَبْرَاهِيمَ  
إِنْ ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ بِهِ  
أَبْرَاهِيمَ الَّذِي عَلَيْهِ  
فَلَمْ يَنْدَ عَالِدَاهُ بَرِّ  
عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ يَدُ  
مَا أَتَاكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ  
فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
وَبَعْضُهُمْ كَيْدٌ  
وَمَنْشَأُ وَآخَرُهُمْ  
كَيْدٌ وَمَنْشَأُ فَاسِئْسَ  
لِلْخَافِئِينَ حَكْمًا

لَمْ يَزِدْ

بَدَأَ عَزِيْزُهُ

واقعد مع جملة النعمان بن بشير لا يقدم اليك يسرهم في الليل ويكونوا  
 حيث لا يقولون غزوة فاذنوا لهم فيهم وفرق هو واصحابه حولهم كهيئة الحرس  
 لم يزل منهم بحيث ان اراد ال فصر جاعلهم ضواؤا فضا حاضرا لم يحثهم ونا  
 معهم جملة النعمان ولم يزل يناديهم في الطريق ويرفع لهم كاهوا ريد سرهم خفا  
 دخلوا المدينة فوصلت انقذان نيا داس الحسب <sup>علي</sup> يزيد تقديم الى عبد الملك  
 ابن الحديث السلي فقال اطلقوني يا عمر بن سعد بن العاص <sup>المدينة</sup> فقتل الحسين  
 عبد الملك ركب طلي وسرنا نحو المدينة فطع رجل من قيس فقال ما الخبر  
 الخبر عند الامير ثم فقال قال الله وانا اليه جوف قد والله الحسين ولما دخل على  
 عمر بن عبد قاتل ما واماك فقلت عابرة الامير قاتل الحسين علي فقال اخرج  
 بقتل فناديت فلم اسمع واعية فطقت واعية بنو هاشم في دورهم على الحسين علي  
 حين سمعوا النذرا بقتل فدخلت عن عمر بن عبد قاتل اني نسم ضاحك انما انشا  
 مغتلا يقول عمر بن عبد كرب عت ثنائين ياد عجة كيج نسوا عذاه الارث  
 ثم قال عمر هذه داعية وواعية عثمان بن سعد المنيرة علم الناس قاتل الحسين  
 على قدسي ليزيد بن معاوية وترى دخلوا الى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله  
 ابنة شرح فقال ابو السلاسل و عبد الله هذا ما القيا من الحسين عجة  
 فخذ في عبد الله بن جعفر بن عبد الله ثم قال يا ابن النخاس الحسين يقول هذا والله نو  
 شهدنا الحسين ان لا افارده حتى اقتل معه الله انما جنى نفسه عنها وبقري  
 عن الصنائع انما اصبا مع اخي بلن عني موا سيعليه طابرتي معه اقبل على  
 جسا فقال الحمد لله عز وجل بمصر الحسين ان لا كون است حينا بك فقد

عج

الحرب  
فريرة

معه

البحر كرف الصور  
البحر كرف الصور

من الله بكر نعت  
 فلم اتفق وبقول  
 الله من لم يفتن  
 الرصد الحسن من  
 الاكبر واسبق  
 استلذذنا

از:

مردود و فاسد

بسم الله الرحمن الرحيم

تاریخ

## المصادر

قائم ولب لغيره اخوته واهله الذين يتقياهم اثر ولما يزدروهم انراهم عند قبر  
 الحسين ويؤى الى الارض التي خور جليته لئلا يعلم عليهم على ابي الحسين في جليتهم  
 ويقال انه افرهم دفعا الى الحسن فاما اصحاب الحسين بحمد الله عليهم الذين معهم  
 فانهم دفعوا حوله ولنا الفضل لم اجدا ناعلى الضيق والتفصيل الا اننا لا نشك  
 اننا نجا بحطبهم رضى الله عنهم ارضاهم واسكنهم جنانا لنقيم باب ذلهم في  
 من فضائل الحسين عليه السلام بفضل بارئه وذكره جليته وكسبه ببارئته على  
 من قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول الحسين متي وانا من حبيبي  
 الله من احب حبيبا لحسين بنظم الاطبا ورواها عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
 الباقى صلى الله عليه واله قال قال رسول الله ان الحسن والحسين شيعتا العرش وان الجنة  
 قال الله تعالى الضعفاء والمساكين فقال الله لها الارض اني زينت اركانها بالحسين  
 والحسين قال ما شئت على العرش من مراد وعباد الله الذين افتاح عن جعفر  
 الصادق قال لا يظلم الحسين على المومن يد رسول الله صلى الله عليه واله  
 فقال رسول الله انما احسن خلقا عفا ان فاطمة بار رسول الله افسهض الكبر  
 ابراهيم الواسع على الصغير فقال رسول الله هذا جبريل يقول يا حسين هذا الحسن ووبراهيم  
 عن ابي راضى عن ابي جعفر قال لا يظلم الحسن والحسين شيئا الى الحج فلم يبر اربابا الا  
 قال الله تعالى لا يظلمونك على ذلك على بعضهم فقالوا والسعد بن عاصم قد قتل علينا المشرك  
 الحسين بن ابي بكر هذا السيد امين فقال سعد الحسن يا ابا محمد اني قد  
 فعل على جماعة من عبيد الناس اداوا وكانوا يطلبون انفسهم ان يركبوا ظهوركم  
 فقال الحسن لا تركبوا جملنا على انفسنا الشئ بين الله الحرام على اعدائنا ولا

منك انظر في احد اجابا من الناس يدعي الا وادعي عن عبد الله بن مسعود <sup>الاصم</sup>  
 بن الحرث انما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان رسول الله ب  
 البيلة حلما سكا فان وما هو فالتائه شكا قال ما هو قال لبك كان قطعة  
 حسد فطفت و صنعت في حجره فقال رسول الله مخبر اني قد فطمت علاما  
 فيكون في حجره فولدت في حجر الحسين قال وكان في حجره قال رسول الله قد  
 به يوعا على البيلة هو صنعت في حجره ثم حانت حتى التفتانه فاذا عنده رسول الله تفرقا  
 بالدعوى فعلى بابي انت داتي يا رسول الله مالك قال اني جيت بنيل فاجبرني لى منى طاعة من  
 سفل اليه هدا وانى برة من ربه عز واورك وسمك عن ابن مخارق عن ام سلمة <sup>سماكة</sup>  
 رضى الله عنها قالت عبا رسول الله م ذات يوم جالت الحسين جالت شجرة  
 هلت حينا بالدعوى فقلت يا رسول الله ما لي ازال به جعلت فداك فقال  
 جئت جيت بنيل فغزاني يا بنى الحسين احب ان طاعة من اخطى تغفله لا انا انهم  
 سعا عنى و روى بسا الحزم ام سلمة انها قالت خرج رسول الله صلى الله  
 عليه وآله من عندنا ذات ليلة صابغا طويلا ثم جاء ماوهوا استغاثوا بنيل <sup>مسمومة</sup>  
 فقلت يا رسول الله ما اراك سعا مغبرا فقال اسرى في هذا الوقت الى موضع  
 من العراي يقال له كربلاء فارتب فيه مصرع الحسين وجماعة من ولدى واهل  
 بيته فلم ازل انقظ دماءهم فها هي يدي بسطها الي فقال اخذها واخفظ <sup>ما اغتصمها</sup>  
 فاداهى شبه ابى جعفر و صنعت في فاروزه وشدت راسها واخضت به فلما  
 خرج الحسين من مكة متوجها نحو العراي كسا خرج تلك العاروزه في كل ثوب  
 ولبلة فاشمها وانظر اليها ثم ابكى لمصا فلما كان يوم العاشر من المحرم <sup>التو</sup>

في وجع  
 حكة

الذي قدوة على من خرجوا في اقل النهار ومع الهام عند البها الخرافات

مَنْ عَيْتَ فِي بَنِي وَبِكَيْدِ كَلَمٍ غَضَبُ مَخَافَةٍ أَنْ يَجْعَلَ أَعْدَاؤُهُمْ بِالْمَدِينَةِ

فيسرعوا بالنجاة فلم ازل جالساً للوقوف اليوم حتى جاء الناعي ففانحصر ما رأيت

وَدَوَامُهَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ حَالِيًا وَحِيلَ عَلَيْهِ عَلَى خَطِّهِ وَالْحَسَنُ الْحَبِيبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُمَّ كَيْفَ جَاءَ أَكْثَرُكُمْ صِرَافًا قَبُولَ كُرْشِيِّ فَقَالَ الْحَبَشِيُّ أَمُّونَ تَوَادَّ

فصل قال بل فصل يا بني ظما وجعل احول ظما واشترى ثوبا بكملة الارض فما

الحسين ومن قبلنا يا رسول الله قال شر الناس من قال بعد قول الله عز وجل

عَالَمٌ يَأْتِيهَا أَهْلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ بَرٌّ وَصَلِيٌّ فَأَذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ

الى الموقف باعضائها فاحسبها من احواله ومثله وروى عبدالله بن شريك

فَالْكَتَابُ سَمْعُ أَصْحَابٍ عَلَى إِذَا مَلَكَ عَرَبٌ مِنْ بَنِي الْعَجْدِ يَقُولُ هَذَا قَاتِلُ

الحسين علي وذلك قبل ان يقتل برمان و بعد سالين اربع حفصة قال قال عمر

الحسين يا عبد الله ان فلنا ناسا منها بر عن ابي اقلك فقال له الحسين

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَالِ الْمَغْرَبِ ۚ قُلِ الْبَقِيَّةُ لِرَبِّكِ ۖ وَكَانَ غَرَضُ الْمَغْرَبِ الْمَبْعُوثِ

يوسف عشريناً قال سمعنا من بني إسرائيل أن يقول لفرعون ائخذوا كنزاً من كل بيت  
يوسف عشريناً

الحسين رضى الله عنه اسكنه الله تعالى ابو جعفر مكانه فاني ارجو ان يكرهوا ولد

فان قالوا الحسن بن علي ولقد زاولوا عجم السما الا لهما ورد وسفان بر عفيه

عجل بن يزيد عن علي بن الحسين قال خرج جامع الحسين فأنزل منزلاً ولا ارجل

سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

كَمَا أَهْدَى إِلَى الْبَيْتِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَنَظَرْنَا الْأَجَارَ بَانِدًا لِيَمُخَّ أَحَدُ مَخَالِ

نیمہ پورے دکان

فیتر محمد

المقوم

حق العزم

۴۵

۲۰۰

三

الحسين









فطعنني به لئلا يعرض له امر انتحط ما فيه رضاء الاخذ باشد مما عليه في  
 دينه ما نزلت برسول الله فانه قط الا دعا ثمة به وما اطاقه على رسول  
 الله هذه الامنة غير وان كان لي عمل على جعل كان في وجهي بين الجنة والتاجر  
 ثوابه ونحوه عقال بالخرة ولقد اعنوني من المانة الصلوة في طلب وجه  
 الله والنجاة من النار كما كنت يدبر رشح منه حبيبه ان كان يبقون اهل بالزيت  
 والحل والنجوة وما كان لباسة الا الكرايب ان افضل شيء عنك من كبره على الحالم  
 نفسه وما اشبهه من ولد ولا اهل بيه احدا في شبيهة لباسة نفسه عن علي بن  
 الحسين لقد حل ابو جعفر ربه عليه فاداه هو فبلغ من العباد الى يبلغه احدا  
 فراه فاصفروا من الشهر ومضت عينا من البكاء ودير بجهنم اخره الله  
 من الخور وروى عن ثلثه من المصنف والصلوة فقال ابو جعفر فلم اعلمك  
 حين دابته للمحال البكا فكن حمة عليه لانه هو بكرة الثقل في بعد  
 منه من مصلو وقال يا بني اعطه بعض تلك الصفوة فيها صبارا على ان  
 ابطال عليه لم اعطه فقر فيها بايسرا ثم تركها من يده صبرا وقال من  
 فهو على عباده على وروى محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد الفريسي  
 قال كان علي بن الحسين ثانيا فاصفروا في قوله اهل ما هذا الذي كفلا  
 فنقول اني من اهل القباكين بنية روي عن محمد بن جابر الجعفي عن ابي جعفر  
 عليه السلام عن الحسين بن علي بن الحسين في اليوم الليلة الف وكافه وكانت اربع  
 فبسطه في السبلة وروى في النور عن عبد الله بن عبد الرحمن بن وهب  
 قال كره لي بن الحسين فضله فقال حسبا ان يكون من صلحى فومنا اخبرني

يومه في  
 حمة

حمة

نفعاء

بن محمد

مثلا

فضلة

ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن سنان بن شبيب عن عبد الله بن محمد التميمي قال سمعت  
 شيخنا من عبد الغني يقول قال طاروس قلت لابي الحسن في الليل فاذ على ابي الحسن  
 قدامه فقام يصلي ما شاء الله ثم سجد قال فقلت جل صالح من اهل بيت  
 لا اسمع في دعائه فسمعته يقول في سجوده عبد الله يعيادك مسكين بكاء  
 فقلت بئنا منك سائلك بئنا لك قال طاروس فادعوني حتى كبر يا فرج عني  
 اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن احمد بن محمد الرازي عن ابراهيم بن علي عن ابيه  
 قال سمعت علي بن الحسين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما سألها بالقبض  
 ثم قال لا هؤلاء الفضلاء يدبرونها وهذا الاستسقاء قال حج علي بن الحسين  
 فساخه من يومنا هذا للدينه الى مكة اخبرني ابو الحسن بن محمد قال حدثنا جدي  
 قال حدثنا طاروس بن امان قال حدثنا عبد الله بن بكير عن زاذان بن ابي صالح  
 سألني عن جده الطاهر هو يقول ابر الزاهد في الدنيا الراضون في الآخرة ضفت  
 فانك من اهل الجنة فسمعته يقول ولا شيء شمسك على بن الحسين وروى عبد  
 الرزاق عن جده عن ابي رزي قال لم ادر لك احدا من اهل هذا البيت يعني علي بن الحسين  
 افضل من علي بن الحسين اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثني جدي قال حدثنا  
 ابو بوشامه بن احمد قال حدثني ابي وغير واحد من اصحابنا ان موسى بن فرات بن جابر  
 سمعك المشيخ فطلع علي بن الحسين فقال القري لا ير للتب من هذا ابا محمد  
 هذا سيد العابدين علي بن الحسين علي بن ابي طالب اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد  
 قال حدثني جدي قال حدثني جدي جعفر بن محمد قال قال علي بن الحسين بن علي  
 اهل بيته سمعته يقول فلما انصرفنا من الجبل فوجدنا هذا الرجل

فصل في  
 في الكفاية

جده

بهموس

ولنا

واما لعنه بلفوا معي الي حتى سمعوا مني كذ عليه قال فقالوا له ننقل ونفعل ولقد كن  
 نجيبا نفعلا وبقول قال فاخذ عليه مشى هو يقول والكاذبين العظا والعا  
 عن اناسي الله بحسب الحسب فعلمنا انه لا يقول له شيئا قال فخرج اليها مشيا  
 للشه وهو لا يملك له انما جلده مكافاة له على بعض ما كان منه فقال له على الحسين  
 يا اخي ان كنت قد خفت على انفا وقلت وقلت فان كنت قد ظننت ما في فاما انشرف  
 الله منه وان كنت ظننت ما بالدين فعصر الله ان قال فصل الرجل بن عبيد بن جابر  
 فلك فلك ما ليس بك انما هو قال اترادى الحديث الرجل هو الحسن بن الحسين  
 رضي الله عنا حسنة الحسن بن محمد عن جده قال حدثني بهج من اهل اليمن قد ات  
 عليه بصرى شعوسنة قال اجرت به رجل يقال له عبد الله بن محمد قال سمعت عبد  
 الزاقي يقول جعلت جارية لعلي الحسين شرب عليه الماء لئلا يشرب الصلوة فغضب  
 الا برقي من يد الجارية ففجته فرفع راسه فاففك له الجارية اذ الله يقول ولما كان  
 العظا قال خدا ظنك غبطي قالك والعافين عن الناس قال لها عفي الله علي قالت  
 والله عفت المحسنين قال اذهبى فانى حره لوجه الله عز وجل وروى الواهدي قال  
 حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال كان هشام بن اسمعيل بن جوارنا  
 ولحقه منه علي بن الحسين اذى شديد فلما علم امره بالويل ان توقف لنا ناس قال  
 قري على الحسين وهذا وقف عبد ارمران قال فسلم عليه كان علي بن الحسين  
 قد علمتم الى خاصته ان لا يعرفه له احد فنادى علي بن الحسين دعي ملوك فزيت  
 فلم يلبس ابنة الثالثة فقال له يا بني اما سمعت صوتي قال بل يا اباك له  
 عجبني قال فيلك قال الحمد لله الذي جعل ملوكي يا مني اخبر ابو محمد الحسن

البنة

بلغ

ملوكا

محمد بن عيسى قال حدثني محمد بن عبد الله بن يوسف بن يزيد قال حدثنا ابو ابي عبد الله عن  
 عبد الله بن المغيرة عن ابي جعفر لا غنى عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال  
 خرجت حتى انتهت الى حائط فابكت عبيدة فارجل عليه ثوبان ابغضتا بطنه <sup>عنه</sup>  
 وجمي قال با على بن الحسين مالي ذلك كفا حزننا على الدنيا حزنك فزنا والله حاضرا  
 للنزول الفاجرو قال قلت ما على هذا الحزن وانه لكما تقول قال فعلت الاخيرة فهو  
 ما يدعوك به ملك قال فما زال ذلك ولا على هذا الحزن وانه لكما تقول قال فعلت اخيرة  
 قلت اخوف من هذه ان الراس في الحزن ثم قال با على بن الحسين هل يا ابا عبد الله نزل  
 على الله لم يكف ذلك قال يا على بن الحسين هل يا ابا عبد الله اخاف الله فلم يخبر ذلك  
 قال يا على بن الحسين هل يا ابا عبد الله سئل الله فلم يعط ذلك ثم نظر في الناس  
 احدا خيرة ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد  
 الرحمن بن صالح قال حدثنا ابو نصر بن بكير عن علي بن اسحق <sup>بن اسحق</sup> قال كان بالمدينة كذا وكذا اهل  
 ما بينهم وهم وما جعلوا الى يدوروا من ابناءهم فلما مات علي بن الحسين فقد ذلك  
 اخبر ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثني جدي قال حدثنا ابو نصر قال حدثنا محمد بن  
 علي بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 قال للمحضر ردين سائرين بدا الوفاء فجعل يركب فقال له علي بن الحسين ما يبكيك  
 بكيتك على عشرة الف دينار ولم اترك لها وفاء قال فقال له علي بن الحسين لا يبكيك  
 فهو علمت ما جرت فمضاها عن ركني هرون بن موسى قال حدثنا عبد الملك بن  
 عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مروان الخادم دالي علي بن الحسين صدقات  
 رسول الله وصدقات علي بن ابي طالب وكانا مضمومين فخرج عمر بن عبد الملك

حضر  
 هذا الحائط

واما لها  
 حوط  
 اخاف

اخبرني  
 الحسن بن محمد  
 بن علي  
 كثير



عجلناهم في المدينة ارسل الى علي بن الحسين فانه فلاننا اليه فربه واكرمه قال له  
 وصا امر المؤمنين بترك ما ليس من غيرك فجاء خبره قال من حوله اسرجوا له فجلس  
 وقال له انصرف الى اهلك فان ارى ان قد افرغناهم واتعبناك بمشكنا لينا ولو كان  
 بايدينا ما ضوى به على صلوك بقل حقل لو صلناك فقال له علي بن الحسين ما  
 اعذني لا امير ركب قال يجلس هذا الخبر الذي لا شرفه مع موضعه رسول الله  
 ومكانه منه خاشع الرأفة ان علي بن الحسين عليه السلام كل في مسجد رسول الله وان يوم  
 سمع قوما يشتمون الله بخلقهم فخرج لذلك ارناع له وفضل حتى الى قبر رسول الله صلى  
 الله عليه وآله فوثق عنده ورفع صوتا يحيى ربه فقال له ما حاله اهل البيت قد ركب  
 ولم يرد بهن جلاله في هلك قد ركب بالفقير على غير ما انزبه شبهه وان في  
 بالي من الذين بالشبه يخلو ليس كمثل النبي اهل ولا يدركوك فظاهر ما بهم من  
 ايلام عليك لو عرفوك وفي خلقك يا اهل بيته وان لو لم يكونوا بل موك  
 فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض اناك بافئذك وصفه فغالبت يا اهل بيته  
 المشبهون فعوك فهذا طرف قاور من الحديث في فضائل زين العابدين عليه السلام  
 وقد ذكر عنه ففما العامة من العلوم فلا يحصى كثرة وحفظ عنه من المواسط  
 لانه في فضائل القرآن والحلال والحرام والمعاد والايام ما هو مشهور بين العامة  
 وفيه قصدا الى شرح ذلك اطال به الخطاب تفقني به الزيان وقد ركبناك في ايات  
 ومعجزات وبراهين وانما لم نوسع لذكرها هذا المكان وجوه ما في كتبهم المتصفة  
 بنو علي بن ابي طالب هذا الكتاب الله الموفو القبول باب ذكر علي بن الحسين  
 ولعلي بن الحسين خمسة عشر ولدا عمل الله في باب جعفر ابا قرة عليه السلام ام

هذا هو  
 ابيها

في القبر  
 من علي بن الحسين

في بيته

الخطب الخ

في القبر  
 من علي بن الحسين

عليه





السلام ثم قال في مناته ذلك بعد ما كلف بصره فقلت محمد بن علي الحسين  
 يابن ابي مني قد نوت عنه فقبل بك ثم اهوى الى رجل يقبل ما في عنقه ثم قال  
 ان رسول الله يفر بك السلام فقلت على رسول الله من السلام ورحمة الله وبركاته  
 وكففت لك يا جابر فقال كنه معي ان يوم فقال لي يا جابر لعلك تبقى حتى يجلس  
 من في لذي يقال له محمد بن علي بن الحسين حبيبه له النور والحكمة فاقرأه مني السلام  
 وكان في وصيته امر المؤمنين الى ذكر محمد بن علي بن الحسين الوضاه به  
 سماه رسول الله وعرقه بباقر العلوم على ما رواه اصحاب الانار وجمادى  
 جابر بن عبد الله في حديث مجرده انه قال قال في رسول الله هو تسكن ان يبقى  
 حتى تلقوا لبي الى من الحسين يقال له محمد بن علي بن الحسين فاذ الفضة فاذ ام  
 مني السلام وود في النبعة خبير اللوح الذي هو طيه جسرنا على رسول الله  
 من اخيه فاعطاه فاطمة وفيه سما الا انه من بعده وكان فيه عمدة على الامام بعد  
 ورث ايضا ان الله عز وجل تر الى نبيه كما بنا نحو ما ياتي عسرا جاء او امره ان  
 معه من المؤمنين ويامر ان يقتل اوله فانه فيه عمل باخنة يد معه حتى  
 وفاته الى اخيه الحسن ويامر ان يقتل الحاتم الثاني ويعمل باخنة ثم يد فعه  
 حتى وفاته الى اخيه الحسن ويامر بقتل الحاتم الثالث العمل باخنة ثم يد  
 الحسين عند وفاته الى اخيه علي بن الحسين الا انه يد يامر به ذلك ثم يد فعه  
 التي له حتى يتهيأ الى اخر الا انه عليه السلام وود في النبعة خبير اللوح فاطمة  
 بعد ما عن النبي وعن امير المؤمنين وعن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين  
 في لاس من فضائله ومناقبه فاليكثر من الخطيب انسابه وفيما ذكره كفاية

يقول

تلقى



اصلحك الله شيخ من اشجار بيت هذه الساعة بل على هذه الحال فطلب  
 الدنيا لوجاء الموت انت على هذه الحال قال فخلع العلامين من يدي ثم  
 فنادى وقال لوصلي بالله الموت انا في هذه الحال جائف وانا في طاعة الله  
 اكف بما نصه عنك من الناس انا كنت اخاف الموت لو جانا انا على معصية من  
 مقام الله فقلت برك الله ان انا اعطك فوعظني اخبرني الشريف ابو  
 الحسين محمد قال حدثني شيخ من اهل الرى قد علمت سنة قال حدث  
 يحيى بن عبد الحميد الحماني عن معاوية بن عمار الذهني عن محمد بن علي بن الحسين قوله  
 جل اسئلو الذكر ان كنتم لا تعلمون قال اخبرني اهل الذكر قال الشيخ الزاهد  
 وسلك محمد بن مقاتل عن هذا فكلتم فيه رواية قال اهل الذكر العلماء مذكر ذلك  
 زرعة في صحيحه قوله واودع عليه ما حدثني به يحيى بن عبد الحميد قال صدق محمد  
 على اهل الذكر ولعمري انما باجهر عليه بالعلم اكبر العلماء وقد روى ابو جعفر اجابا  
 ليلنا واجاز لا يثنا وكتب عنه العلماء المعازي اثر وعنه السنن واعتمد عليه  
 من اصحاب الحج التي واهاء رسول الله وكنوا عنه ففسر القرآن وروى عنه  
 الخاصة والعامة لا يخفى انما ظر من كان به عليه من اهل الاراء وحفظ عنه الحسن  
 من علم الكلام اخبرني الشيخ ابو محمد قال حدثني جدك قال حدثني الزبير بن ابي بكر  
 قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزمري قال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد  
 الحرام فتكلم على يد سائر مولاة ومحمد بن علي بن الحسين جالس المسجد فقال له  
 يا امير المؤمنين هذا محمد بن علي قال ههنا القنوبية اهل العراق قال نعم قال اذهب  
 قال له رسول الله المؤمنين ما الذي ياكل الناس ويشربون الى ان يفصل بينهم يوم

الحماني

اصامة

وزعة

الناس الب

بكرة بكرة

الحسين

قال

فمن

فقال ابو جعفر عجس الناس على مثل الفرض التي فيها انهار منجرهم باكلون  
 بشرون حتى يفرج من حساب قال فرأى هشام انه قد ظفر به فقال الله اكبر  
 اليه فقال له يقول لك ما اسغلام عن الأكل والشرب يومئذ فقال له ابو جعفر  
 هم في النار اشغل ولم يشغلوا عن ان قالوا افوضوا علينا من الماء او ما زك  
 الله فكش هشام ولم يرجع كلاما وجاءت الاخبار ان نافع بن الازرق  
 الى محمد بن علي بن الحسين بن بدية بسئلة عن مسائل في الحلال والحرام فقال له  
 ابو جعفر في عرض كلامه قل هذه المارفة بما استحللتم فرأى امر المؤمنين  
 وقد سلكتم وما لكم بين بدية في طاعة الفريضة الى الله نصرته فسبغوا  
 لك ان حكمت في دين الله فقال لهم قد حكم الله تعالى شرعية نبيه رجلين من خلفه  
 فقالوا نعموا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يربها اصلاحا يوفق الله بينهما  
 وحكم رسول الله ع فقد معاني في حق نبيته حكمهم بما افضا الله او ما علمنا ان  
 امر المؤمنين انما امر الحكمين ان يحكم بالقرآن ولا يتبعوا ما شروا وما حار  
 القرآن من احكام الرجال وقال حين قالوا له حكمت على نفسك من حكم عليك  
 ما حكمت مخلوقا وانما حكمت كتاب الله فابن محمد المارفة بفضل من امر الحكم بالقرآن  
 واشترطه ما خالفه لولا ارتكابه ثم بدعهم اليها فقال نافع بن الازرق هذه  
 الله كلاما من سمعوا ولا خطر مني بهال وهو الحق انشاء الله وروى العلماء ان  
 عمر بن عبد الله قد علي محمد بن علي بن الحسن لم يخنه بالسؤال فقال له جعلت فداك  
 ما معني قوله نعم ولم ير الذين كفروا ان السما والارض كانتا رتقا ففتقنا  
 ما هذا الرتق والفتق فقال له ابو جعفر كانت السما رتقا الاشرار الفطر

كلامه في  
معه في  
عنه

في  
في

ما حكم

المطر

كانت ذريته فقال يخرج البنان فغظع عمرو له مجدا عن ارضا ومضى ثم  
 اليه فقال له اخبرني جعلت فلان عن قوله عز وجل ومن جعل عليه غصة  
 فهو ما غضب الله عز وجل فقال ابو جعفر غضبت الله عقابه يا عمر ومن  
 ان الله يغير شئ فقد كفره كان مع ما وصفنا من العلم بالسود واليا  
 ظاهر الجود في الخاصة العامة مشهور الكرم الكافة يعرفه بالفضل والاحسان  
 مع كثرة عياله ونوسط حاله حدثني الشريف ابو محمد الحسن محمد قال حدثني  
 جدي قال حدثنا ابو نصر قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا اسود بن عامر  
 قال حدثنا حنان بن علي عن الحسن بن كثير قال سكوني الى ابو جعفر محمد بن علي  
 الحاجة وجفا الاخوان فقال ليس الاخ اخبارك غيا وبقطعت فغيرت امر  
 غلامه فخرج كبسا فبيع مائة درهم وقال استنفع فاد انفقت فاعلى فاد  
 محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن الربيع قال حدثنا ما عن عمر بن دينار عن  
 الله بن عبيد بن عمير قال ما لقينا اباجعفر محمد بن علي الا وحل لنا  
 والصلة والكسوة ويقول هذه معدة لكم قبل ان تلغوني وروى ابو نعيم  
 الحميري عن محمد بن شعاع عن سليمان بن قيس قال كان ابو جعفر محمد بن علي يخرجه  
 بالخمسة مائة درهم الى السماطة الى الالف درهم وكان لا يمل من صلة الاخوان  
 وفاسدهم ومولته راجية وروى عنه عن ابائه عليه السلام ان رسول الله  
 كان يقول اشدا لعمال ثلثة مواثيق الاخوان في المال وانصام من يفسد  
 ذكر الله على كل حال وروى الحسن بن منصور السكوني قال سمعت الحسين بن صالح  
 سمعت اباجعفر محمد بن علي يقول ما شئت بشئ احسن من حلم يعلم وروى عنه

خاء جان

السلوك

انه سئل عن الحديث بهر سلة ولا يسنده فقال اذا حدثنا بالحدث فلم اسند فسنده  
 فيه عن جده عن ابيه عن جده رسول الله عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
 بلية الناس علينا عظيمة ان دعوانهم لم يسمعوا والاولاد انما هم لم يهدوا  
 بغيرنا وكان يقول ما ينقم الناس منا عن اهل بيتي الرحم وشجرة النبوة وعل  
 الحكماء وموضع الملاكمة ومهبط الوحى وتوقى وخلف سبعة اولاد وكان  
 لكل واحد من اخوته فضل وان لم يبلغ ضلته لكانه من الامامة ورتبة عند الله  
 في الولاية ومحل من النبى في الخلافة وكانت هذه امامته قيامه مقام ابيه  
 في خلافة الله عز وجل على العباد سبع عشرة باء في كل طرف من اخبارهم  
 وكان عبد الله على الحسين اخوان جعفر علي صدقات رسول الله وصدق  
 امير المؤمنين وكان فاضلا فيهم باور ورجع اياه عن رسول الله انجا كثره  
 وحديث الناس عنه الا تار من ذلك ما رواه ابراهيم بن محمد بن داود بن عبد الله  
 الجعفي عن عبد العزيز بن محمد الداروري عن عماره بن عماره عن عبد الله بن  
 علي الحسين انه قال قال رسول الله ان الجمل كل الجمل الذي اذكرك  
 عند مقام يصل على صلى الله عليه واله وذكره بن الحسين عدي في الحديث  
 ابو بكر بن ابي اويس عن عبد الله بن سماعة قال لقيت عبد الله بن علي بن الحسين  
 فحدثني عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين انه كان يقطع بدال سار في التفتي  
 اول سرقة فان سرق ثابته قطع رجله اليسرى فان قطع الشيطان الشين  
 وكان عمر بن علي بن الحسين فاضلا جليلا وولد صدقات رسول الله وصدقات  
 امير المؤمنين وكان ورعا شجاعا وفديا ودين القاسم قال حدثنا الحسين

مختلف

عن علي بن الحسين

رواه عنه

الحسين

سواء

عنه

زباد قال لا ينبغي علي الحسين شوط علي من اناع صدقات علي او شوط  
 الحابط كذا وكذا ثمة ولا يمنع من ذلك كل منه اخبرني الشريف ابو محمد قال  
 حدثني جدي قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن احمد الارزقي قال حدثنا الحسين  
 الحسين العريضي عن عبد الله بن جبر الهمداني قال سمعت عريضا عن الحسين  
 يقول للمفرط في جناح المفرط في بغضنا للاحق بفراننا من نيتنا وحق جله  
 الله لنا في ذكره ترك عظميا اتروا بالمثل الذي اتروا الله به ولا تقولوا فينا  
 ما ليس فينا ان يعقبا الله بذنوبنا وان يرجنا الله بفرحنا وفضله وكرامته  
 زبد بن علي بن الحسين بن علي بن جعفر وافضلهم كان عبدا ورعا فها  
 نجا شجاعا وظهر بالسيف بامر بلعروف في نهى عن المكروم بطلب ثارات الحسين  
 اخبرني الشريف ابو محمد الحسين بن محمد عن جده عن الحسين بن يحيى قال حدثنا الحسين  
 الحسين بن يحيى بن مسعود عن ابي الجارود زباد بن المنذر قال فقلت الذي سمعت  
 كلما سئلت عن زيد بن علي في ذلك حليف القران وركي مسان هشا قال  
 سئلت خالد بن صفوان عن زيد بن علي وكان يحدثنا عن فلقنا من لقنته قال  
 بالرضا فقلت اي رجل كان فقال كان كاعلي بك من خشية الله حتى يخط  
 رموعة عظامه اعفد كثر من الشيعه فيه الامامة وكان سيد اعتقادهم ذلك  
 فيه عز وجهه بالسيف يدعوا الى الرضا من المخلوط السخطية الى فظهور يد  
 بذلك نفسه لم يكن يرد عليه لعرفته باسحق اخيه للامامة ووصيته عند  
 وفاته الى الجعدي امامة وكان سيد عروج ابي الحسين يدري الله عنه بعد  
 ذكرنا من غرضه الطلب بدم الحسين انه دخل على عثمان بن عبد الملك وقد جمع

بن الحسين  
 بن الحسين

مائة  
 فمئة



المجاهدة

هشام اهلا الشلم وامن بنصا بقوى العلي بن ابي طالب لا يفلح من الوصو الى امره بها  
 لا بدانه ليس من عباد الله احد فويل ان يوصي بقوى الله ولا من عباد الله احد  
 ان يوصي بقوى الله ولنا اوصيك بقوى الله يا امير المؤمنين فانه فقال له  
 ههنا انما هو في نفسك للخلافة الراعي لها واما انت فذاك لا ام لك وانما انت  
 ابن امه فقال له فيدي في لا اعلم احدا اعظم منزلة عند الله من نبي بقية هرون  
 امه فلو كان ذلك يقصر عن شئ غايته لم يبق وهو اسحق بن ابراهيم عليه السلام  
 قالوا اعظم منزلة عند الله ام الخلافة باهشام وبعدا فما يقصر رجل يورث  
 الله وهو ابن علي بن ابي طالب فوثب هشام عن مجلسه وعيها به انه وقال لا يبين  
 هذا في عسكري يخرج يده هو يقول انه لم يكره قوم قطع هذا لست الا ذلوا  
 فلما وصل اليه الكوفة لجمع اليه هلهما ظم بن الواب حتى ياتوا على الحرب ثم نقضوا  
 ببيعة فاسلموا فقتلوا واصلت بهم اربع سنين لا ينكر احد منهم ولا يغير يد  
 بسا لما قتل بلغ ذلك من ابي عبد الله الف ادن عليه السلام كل مبلغ وخرن له خرا  
 عظما حتى بان عليه ثوب من ماله فحبا من اصيديعه من اصحابه الف دينار  
 ذلك ابو خالد الواسطي قال سلم الى ابو عبد الله الف دينار وامر ان يفتحها  
 في عبا اصيديع زيد فاضاعها لعمداه بن الويراني ففضل الرضا منها اربعة  
 دنانير فكان مقله يوم الاثنين للثلاثين خلعا من صفر سنة عشرين ومائة  
 كانت سنة يومئذ اشهر اربعين سنة وكان الحسن بن علي بن الحسين فاضلا  
 ورعا ورؤسدا اكثر عن ابيه علي بن الحسين وعمه فاطمة بنت الحسين وابنته  
 جعفر وداود بن علي قال حدثنا ابناي الحسن بن علي بن الحسين

ان

ذليل  
صلوات  
عليه

يومئذ

الحسين  
عليه السلام



ابي محمد بن علي عليه السلام وصيه القائم بالامامة من بعده وبرز على جماعهم بالفضل  
 وكان انبهم كراوا عظيهم فداوا جلهم في العامة والخاصة نقل الناس عنه من  
 نعلوم ما سار به الركبان وانتشر ذكره في البلدان ولم ينقل عن احد من اهل بيته  
 العلماء ما نقل عنه لا في احد منهم من اهل الآثار ونقله الا خبا ولا نقلوا عنهم كما  
 نقلوا عن ابي عبد الله عليه السلام فان اصحاب الحديث قد جمعوا الصحيح الرواة عنه من  
 الثقات على اخلائهم في الاراء والفتاوى فكانوا اربعة الف رجل وكان له عليه  
 من الدلائل الواضحة امامته ما بهرت القلوب واخرست الخالف عن الطعن فيها بالنسبة  
 وكان ولده بالمدينة سنة ثلث مائتين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين  
 مائة وله خمس وستون سنة دفن بالبيع مع ابيه جده وعمه الحسين عليه السلام واقام  
 فردة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وكانت لامامته اربعا وثلاثين سنة وصلى اليه ابو  
 ابو جعفر وصيه ظاهره ونص عليه بالامامة فصاحبها فروى عن محمد بن عمر بن  
 هشام بن سالم عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابي الحسن قال لما حضر ابو الوفاء  
 با جعفر اوصيك بما تحب خيرا طنت جلت فذاك والله لا دعيتهم الرجل منهم يكون في  
 فلا يسئل احدا وروى ابان بن عثمان عن ابي الصبا الكوفي قال نظر ابو جعفر الى  
 ابو عبد الله فقال نرى هذا من الدين قال الله عز وجل ويزيدن عن علي الذين  
 استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة ويحكمهم الوارثين وروى هشام بن سالم عن  
 جابر بن يزيد الجعفي قال سئل ابو جعفر عن القائم بعده فصر يده على ابي عبد  
 وقال هذا والله قائم المجتهد وروى علي بن الحكم عن طاهر صاحب الله عليه السلام قال كنت  
 عند ابي جعفر فقال ابو جعفر هذا خير ليري بعك وروى يونس بن عبد الرحمن

سماع  
 من رواية

مولود



ثمانية المنصو اجل ان رفع ههنا فان رفع فقال له ان فلان بن فلان اخبرني عنك  
 بما ذكرته فقال اخبره يا امير المؤمنين ليواضعي على ذلك فاحضر الرجل المنكوب  
 فقال له المنصو انت حكيت عن جعفر قال نعم فقال له ابو عبد الله فاستخلفه  
 على ذلك فقال له المنصو اخلف قال نعم وانبدأ باليمين فقال له ابو عبد الله  
 يا امير المؤمنين اخلفه فافعال له افضل فقال ابو عبد الله للتاعي قلبه من جوار  
 الله وقوة والنجاة الى حور وقوفه ففعل كذا كذا جعفر قال كذا وكذا فامنع  
 منه فحلفه ثم حلف لها فابرج حتى ضرب به رجله فقال ابو جعفر واوجله  
 فاحرجه فغضب الله قال الربيع كنت يا جعفر يا محمد حين مل على المنصو تحرك  
 شفتيه فكلامهما كما سكن غضب المنصو حتى اناه منه فلد مضى عنه فلما خرج ابو  
 عبد الله من عند ابن جعفر ربه ففعلت له ان هذا الرجل كان من اشد الناس عضا  
 عليك فلما دخلت عليه خلعت انت تحرك شفتيك فكلامهما كما سكن غضبه  
 شفتي كنت عركهما قال بدعا جلد الحسين على ففعلت جعلت ففعلك وما هذا الدعا  
 قال يا علف فشدت لهما عيون عند كبره احسنني بعينك التي لا تنام واكنفي  
 بركتك التي لا يرام قال الربيع فحفظت هذا الدعاء فارتكبت شد فط الادعوى  
 به ففرج عني فطنت لجعفر يا محمد لم صنعت الساعي ان يحلف بالله قال لو كنت  
 اراه الله يوحده ويحمده ففعلت عنه بوقر عفو فيه فاستخلفني بما صنعت فخذ  
 الله اخذت ايمته وروان داود بن علي بن عبد الله بن عثمان بن الملقى بن خنيس بن  
 جعفر بن محمد واخذ ما له فدخل عليه جعفر وهو يجرد له فقال له فلن يكون  
 واخذ مالي اما علمت ان الرجل ينام على الشكل ولا ينام على الحرام والله لا دعوت

حفظه

والجاء

منه

رتب  
 يا امير  
 اعلم

عليك فقال اورد هذه فابدا عالمك كالسنفري يقول فرجع ابو عبد الله  
في ان فلم يزل يبلد كله فلما واطعنا حتى ان كان التهرج هو يقول ما جادة  
بلا القوة القوية وبدا الحال الشديدا وبدا الفرة التي كل خلقها اذ بل العو  
الفر من هذا الطاغية وانتم في عندنا كانا لا ساعه حتى اذ نفع الامم وانصبا  
وفيل فمات اربعين على الساعه وركب ابو بصير قال منط الدنيا وكان معي  
جوزة في فاصبت فاهم خرجت الى الشام فطيفت محلنا السبعة ثم خرجت الى  
جفر من محنة فخصت ان يسبقوا ويقولون الدخول اليه فثبت معهم حتى جعلت في  
مهم فلما مثل بين يدي ابو عبد الله نظر اليه ثم قال يا ابصير ما علمت ان يوت  
داود الا بالابن لا بدخلها الجنت فاستحييت فقلت له يا ابن رسول الله اني لست  
استحي انما تحب ان يقولون الدخول معهم ولما عو الى مثلها وخرجت جاءت  
الزينة عنده من فضة مثل ما ذكرنا من الابان والجار بالقبول مما يطول  
عنده وكان يقول علينا غابر من يركب القلو ونفر في الاسماع وان  
الجفر الاحمر والجفر الابيض مصحح طاعة وان عندنا الجاسق فيها جميعا  
الاسر اليه فسل عن تفسير هذا الكلام فقال ما الغابرة فالعلم بما يكون واما الذي  
فالعلم بما كان واما النكت في القلو فهو الاطعام والفرقة الاسماع حديث  
فلا تكة ببيع كلامهم ولا يري اشخاصهم لما الجفر الاحمر فوعا فيه سلاح و  
الله ولن يخرج حتى يقوم فاما اهل البيت اما الجفر الابيض فوعا فيه  
نور موسى انجيل عيسى زبور داود وكش الله الاولى واما مصحح طاعة  
عليه السلام فمما يكون من جارات مما ساطع من ملك الى ان يقوم الساعة واما



[illegible]

فصل في  
الشيخ المصنف



[illegible]

●

۱۰۰

الله على غير ذلك بل على هذا السكك بخلاف ما ذكره في بعض  
 هذا واخوته وابناؤهم ذكركم وضربيد على ظهره العيش ثم ضرب به على كفه  
 عبد الله بن الحنفية قال اتفادوا ثمنها هو البكلا الما يفتكوا لكتها لم ولي ابيك  
 لمقولان ثم مضى فوكى على يد سينا الغنم بزعير الحمار فقال ارايت سينا الرأ  
 الا من سينا با جعفر فقال للمنفعة ان اقاو الله ضده يقضه قال لعبد الله بن ابي  
 محمد قال نعم فقلت في نفسي حقد مدب الكعبة قال ثم رافقه فاعوج في الدار فانه  
 رايته لما قال ان قال جعفر ذلك نفس القوم ولفرقوا وبقع عبد الله بن ابي  
 هذا لا يا ابا عبد الله انقول هذا قال نعم اقول والله واحد قال ابو جعفر  
 على بن العباس المصنف قال اخبرنا بكاتب حدان عن شاذان بن يحيى عن عتبة بن  
 جواد العابد قال كان جعفر بن محمد بن عليهما اذا راي محمدا بن عبد الله بن الحسن بن محمد  
 عينا ثم يقول يقبضه هو اذ الناس يقولون فيه وانه لمقول ليس هذا في كتاب علي  
 من خلفه ان الله **فصل** في الحديث هو كالذي قبله لا فصلت العلماء  
 بالانجباء في صحته ما دام ان على امانة ابي عبد الله الصادق وان  
 المحجرات كانت لهم على يد الاجتهاد بالغايات والكاينات قبل كونها كاتا  
 فغير لا يثبت اعلم انكم فيكون ذلك من ابا محمد وعلما ما يتوهم وصانهم على ربهم  
 بل اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكلبيني عن علي بن  
 ابي حمزة عن ابي عن جماعة من رجاله عن يوسف بن عمر قال كنت عند  
 عبد الله بن محمد بن علي بن ابي ابي اسام فقال له اني رجل صائم كل يوم فطره  
 وقبضت له منظره اخبرني فقال له ابو عبد الله كل ذلك هذا من كلام رسول الله

لم يثبت له من غير ذلك في غيره

الغابري

هو

بالآثار

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ بَعْضُهُ فِعْرٌ عِنْدَ بَعْضَةٍ فَقَالَ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَفَأَنْتَ افْعَلْ شَرِيكَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْتَ الْوَحْيَ عَزَاهُ قَالَ لَا  
 قَالَ فَجَبَّ طَائِعُكَ كَمَا تَجِبُ طَائِعَةُ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَا قَالَ بَالِغْتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِي  
 يَا بَوْنُ بِنَعْقُورٍ هَذَا مَخْصَمُ نَفْسِي لَنْ يَكْلِمُنِي قَالَ يَا بَوْنُ لَوْ كُنْتُ تَحْرُسُ كَلَامَ كُلِّ  
 قَالَ بَوْنُ فَيَا هَذَا مِنْ حَيْثُ فَطَلْتُ حَيْثُ ذَلِكَ أَتَى مِنْكَ مَخْرُجُ الْكَلَامِ وَقَوْلُ بِلَا  
 لِاصْحَابِ الْكَلَامِ يَقُولُونَ هَذَا أَيْتَانِ هَذَا أَيْتَانِ هَذَا أَيْتَانِ هَذَا أَيْتَانِ هَذَا  
 نَعْفَلُهُ وَهَذَا أَلْأَعْقَلُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَا ظَلَمْتُ قِيلَ لِقَوْمٍ تَرْكُوا قَوْلِي وَذَهَبُوا  
 إِلَى مَا يَرِيدُونَ ثُمَّ قَالَ أَخْرَجَ إِلَى الْبَابِ فَانْظُرْ مِنْ مِزَانِ الْحِكْمَةِ فَادْخُلْ قَالَ فَخَرَجَ فَوَجَدَ  
 حُمْرَ أَرْبَعِينَ وَكَانَ عِيسَى الْكَلَامِ وَمَعَهُ بَيْزٌ لِلنَّعْمَانِ الشَّوَلِ كُلُّهُ مِثْلُكُمْ وَلَهُمَا بَيْزٌ لَهَا  
 وَقِيْسُ الْمَاءِ وَكَانَ مِثْلُكُمْ فَادْخُلْ عَلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَقْرَبَا الْبَيْزَ كَانَتْ خِيَمَةٌ لِيَا  
 عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَظَنَّهُ الْحَرَمُ ذَلِكَ قَبْلَ الْحَجِّ بَيَانًا مَخْرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَأَى  
 مِنَ الْحَيْجَةِ فَادْخُلْ بَعْضُ بَعْضٍ فَقَالَ هَذَا وَبِئْسَ الْكَلْبَةُ قَالَ فَظَنَّا أَنْ هَذَا تَابِعُكَ وَلَمْ  
 عَمِلْنَا كَانَ شِدَّةَ الْحَيْجَةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَادْخُلْ بَعْضُ بَعْضٍ فَدَخَلَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا اخْطَأَ  
 حَيْجَتَهُ لَيْسَ فِيهَا أَلَامٌ هُوَ أَكْبَرُ سَائِمَةٍ قَالَ فَوَسَّحَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ تَابِعُكَ فَظَنَّهُ  
 اسْتَأْذِنَ ثُمَّ قَالَ حُمْرَانِ كَلِمَةُ الرَّجُلِ بَيْنَهُ الشَّامِيُّ فَكَلَّمَ حُمْرَ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا طَائِمَةُ  
 كَلِمَةُ فَكَلَّمَ فَظَنَّهُ عَلَيْهِ حَيْجَتُهُ الشَّامِيُّ ثُمَّ قَالَ يَا هَذَا شَيْئًا مِثْلَهُ فَتَنَارًا ثُمَّ قَالَ الْقَيْمَرُ  
 لِلْمَاءِ صِرْكَةٍ فَكَلَّمَ وَفَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَنْبَغِي مِنْ كَلَامِ مَا وَطَدَ اسْتَحْذَلُ الشَّامِي  
 فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ لِلشَّامِيِّ كَلِمَةُ هَذَا الْعَلَامُ بِغَوْشَتِهِ مِنَ الْحِكْمِ فَقَالَ تَنْتَمِ إِلَى كَلَامِ  
 الْمَاءِ يَا عِلَامُ سَلْبِي فِي أَمَانَةٍ هَذَا يَعْنِي يَا عَبْدَ اللَّهِ فَتَنْصَبُ شَيْئًا تَرْتَمِ

أَيَّامُ

حُمْرُكَ  
نَقَارًا

الحج  
الاجل

له الخبر في هذا انك انظر خلفه لم يمتهم فقال الشامي بل لا ينظر خلفه  
قال فعلى ان ينظر لهم فحينئذ ما مال كلهم واثام لهم حجة ودليل على ما كفهم و  
ازاح في ذلك عليهم فقال هشام فما هذا الدليل الذي مضى له قال الشامي  
هو رسول الله قال هشام فعدوا الله من قال الكتاب السنة قال هشام  
هل ينقص اليوم الكتاب السنة فيما خلفنا فيه حتى يقع عنا الاختلاف  
وهكذا لا اتفاق قال الشامي نعم قال هشام فلم اختلفنا نحن وان جئت  
من الشام فقالوا ومنهم ان الراي طريق الدين وان نفر بان الولا يجتمع على  
القول الواحد للمؤمنين فكذلك الشامي كما ذكر فقال له ابو عبد الله مالك لا تكلم  
قال ان قلت انما انا الخلفنا كما يرت وان قلت الكتاب السنة فمنا عننا الاختلاف  
ابطلنا لا نأمننا بجملة ان الوجوه موكلة به عليه مثل ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام  
سأله بعد ما قال الشامي لم يمتهم من ينظر للخلق بينهم وانفسهم فقال هشام  
لهم ان ينظر لهم فقال الشامي فهل اقام لهم من جميع كلمتهم ويرفع اختلافهم ويقرن  
هم جميعهم من باطلهم قال هشام نعم قال الشامي من هو قال هشام اما في بناء السنة  
فرسول الله واما بعد النبي فيمن قال الشامي ومن هو غيره النبي الهام مقامه  
حجة قال هشام في وقت هذا ام قبله قال الشامي بانه وقتا هذا قال هشام  
هذا الجالس ايضا يا عبد الله عليه السلام تشد اليه الرجال فيخبرنا بما جئنا الشارقة  
عن ابراهيم بن عبد الله الشامي وكيف علم ذلك قال هشام سألته عما يدرك قال الشامي  
فقلت له فعلى النوال فقال له ابو عبد الله اما ائمتنا السنة انما هي  
عن النبي ومن خرج يوم كذا او كذا طريقك او مشرت على يد او من يملكه لا قبل

انشأ كما وصفه شيئا من امر يقول صدق الله ثم قال له انشأ لي اسلحة  
 انشأ فقال له ابو عبد الله بل امنت بالله ان الاسلام قبل الانما وعليه توارثوا  
 وبينكم الحق والايان عليه شابون قال انشأ لي صدق ما انشأ الله لا اله الا الله وان محمدا رسوله وانك من الاوصياء فان اقبل ابو عبد الله عليه  
 صلوات الله عليه بن عيينة فقال يا ابا عبد الله كلام على الامر فضيف اليك النصيب  
 بنينا فقال له لا تتركه لا تتركه في الاصل فقال بن عيينة ذاع ككلمة  
 باطل الا ان باطلاك اظهره في النصيب في الاصل فقال صلوات الله عليه واقر يا كوكب  
 والحج عن الرسول ابد ما يكون منه يخرج الحق بالباطل وقليل الحق يكفي من كثير  
 الباطل انك الاصل فماذا ان حاذق ان قال بون بن يعقوب فظنك فظنك  
 متافير بما قال فما ضا يا من لا تكاد تفع ثلوي بجليك اذا همت  
 بالامر طرت مثلك فليكنم النظر ان الله ازاله قال شفاعته **فصل**  
 وهذا الخبر مرفوع ما في من حجة النظر لانه الامامة يضمن من المجرى لابي عبد الله  
 بل الخبر الثابت مثل ذلك ففقه الخبر المفسدان وموافقة ما في معنى الرضا  
 الخبر ابو القاسم جعفر بن محمد بن عتبة بن يعقوب الكليني عن علي بن ابي حمزة  
 عن ابي عبد الله بن عبيد الله بن ابي القاسم ان ابا عبد الله العوجا وابنا لابي عبد الله  
 في من الزنادقة كانوا مجتمعين في الموضع بالسجدة الحرام وابو عبد الله جعفر بن محمد  
 عليهما السلام اذ اذ اليه الناس بغيرهم القرآن ويحجب المسائل بالحج والبيت  
 فقال العوجا لابي عبد الله العوجا هل لك في قتل هذا المالك وماله عما يصح عنه  
 هو لا المحيطين فذكر في سنة الثمن وهو عاقل فانه قال لهم ابي العوجا

روى عليه  
 سنة

انما  
 يوافقها

ثم هذه طرق التضرع الى ابا عبد الله ان الهال لهانات ولا بد لكل كان  
به فقال ان يعمل افاضن في السؤال فقال له ابو عبد الله سأل ان شئ فقال له  
ان ابي العوجا لكم تدعون هذا البيدي وثلوثون هذا الحجر وتعدون هذا اليد  
المرصع بالهويج المدفون وثلوثون له من البيعة انفر من نكر في هذا وخذ  
علم انه فعل غير حكيم ولا في نظر فضل فانك واس هذا الامر يساهم ابوك لانه نظام  
فقال له الصادق عليه السلام من اضله الله داعي قلبه مستون الحق فلم يستبدوا  
السيطان وليه وربه بورده من اهل الملك ولا يصدره وهذا بيت اسجد به  
ليخبر ظانهم في اياته فحتم على تخطيطه زيارته وجعله قبلة للصالحين لم يفتبه  
من رضى ان يوطئ يده الى غفرانه منصوب على استواء الكمال يجمع العظمة  
والجبال خلفه الله تعالى قبل حوالا الارض بالقياس فاق من الجميع فيما امرتهم  
رجاء الله المنقش للروح والقوة فقال له ابن ابي العباد ذكر يا ابا عبد الله  
ملك على غائب فقال له الصادق عليه السلام كيف يكون يا ويلك غائبا من موضع  
تراه اليهم اقرب من جبل الورد يبيع كلامهم ويعلم اسرارهم لا يعلو منه مكان  
ولا يشغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب من مكان تشهد له بذلك انما روي  
عليه فقالوا الذي بعث بالايان الحكمة والبراهين الوانحة محمد رسول الله جاء  
بهذه العيا فان شككت في شئ من امره فاسئل عنه اوضحه لك قال يا بلال بن ابي  
اسحق جاد يدعي يقول فانصرف من بين يدي فقال لا تخافوا سئلكم ان تكلموا  
نمرة فالقبة موزة على حيزه قالوا له اسكت فوالله لقد فضضنا بحيزك فانقطا  
لما راينا احمر منك اليوفى فجلس فقال له يقولون هذا انه ابن جابر

عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي عبد الله عليه السلام

[illegible]

مستوفى

تعلیم

لطيفة قبله واذا اوجب عليه طاعة وجبت عليه معرفة ما يفرجه عن دينه للجنبه  
 فخاص من طاعته وشكر انعامه **فصل** في حفظ عنة في التوحيد وفي  
 التشبيه قوله طاعة الحكم ان الله لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء وكلما وقع التوحيد في  
 بخلافه **فصل** في حفظ عنة من مؤخر القوف والعدل قوله لزاده براءين  
 يا زاده اعطيك جلا في القضا والقد فالله زاده نعم جليل فقال قال اذا  
 كان يوم القيمة رجعت انتسلا في مسئلة عما عهد اليهم لا يسلمهم عما عليهم **فصل** في  
 وما حفظ عنة عليهم في الحكمة والوعظة قوله ما لم ينو شيئا اعد عليه ولا  
 كل من قد رعت في قوله ولا كل من فوق اصابه وصفا فاذا البصيرة والقد  
 والثوب ولا صفا هذا التثنية **فصل** في حفظ عنة في التمسك على  
 النظر في دين الله والمعرفة لا رينا الله قوله احسنوا التقريفا لا يسلم جله  
 وافضلوا لانكم وجاهد هناك عليه فمن ان عد لكم في جله فان لدن الله  
 ان كانا لا تنفع من جملنا استدل بجهلك طلب ظم عينا لم لا ختم مع عرفانها ان  
 احسنوا فمشتا لا يسبل الاميد الى الدنيا لا يسلم من الله عز وجل **فصل** في حفظ  
 بحمة في التمسك بالنوبة قوله ما بين النوبة اغرايد طول البصيرة ولا علة الى  
 الله فلكه والاصح على الدنيا من ملك الله فلا ياتى ذكر الله الا القوم الخائمين  
 والاحياء فيما حفظ عنة من الحكم والبيان والحق والرهمة والوعظة ففصل املا  
 اكم من ان تحصى بالخطاب ان تحوى بالكتاب فيما اثبت منها كفاية في الفهم الذي  
 قد تانا والله الموفق للصواب **فصل** في رفع عليهما يقول سيدنا ميمون  
 محمد الجي رحمة الله وقد رجع عن قوله بهذا الكتاب اني لم ابلغه نكارا في الله

الشبه

للقول

نكان

افتر

منه

منه



بِرَافِقٍ  
مُحَمَّدٍ

بِقَالِهِ وَدَعَاؤُهُ لِمَا قَوْلُ نِظَامِ الْأَمَامَةِ أَيَا زَاكِبًا هُوَ الْمَدِينَةُ حَرَّةٌ  
عَذَابُهُ يَطُوبُ بِهَا كُلُّ سَبَبٍ إِذَا مَا هَذَا اللَّهُ غَايِبٌ خَفِيًّا فَظَلَّ لَوْ أَنَّ  
وَابِرَ الْمَهْدِ الْأَيَّامَ اللَّهُ وَلِيَهُ الْقَوْلُ إِلَى الرَّحْمَنِ ثُمَّ تَأْوِيهِ الْيَلَمُونَ  
الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ مُطِيبًا أَجَاهُ فَيُؤَيِّدُ أَيُّهَا كُلُّ مَعْرِبٍ وَمَا كَانَ قَوْلِي فِي رَجُلٍ  
وَأَيُّهَا مَعَانِدُهُ مِنْهُ لِنَسْلِ الْمُطِيبِ وَلَكِنْ رَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَكُنْ نَاقِلًا  
بِالسُّكُوتِ بَانَ وَلَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ لَا يُرَى سِنِينَ كَقَوْلِ الْخَائِفِ لِلشَّرِّ فَيُطِيقُ  
الْعَفِيدَ كَمَا تَقْنِيهِ بَيْنَ الصَّغِيرِ النَّصَبِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَالْحَقُّ قَوْلُهُ وَاللَّهُ يَقُولُ  
فَتَمَّ غَيْرُهُ مَانَعُصَبَ وَاشْهَدَ بِي أَنْ قَوْلَهُ خَجَّةٌ عَلَى الْخُلُوطِ مِنْ مَطْعَمِ نَدَبٍ  
بَانَ وَلَمْ يَكُنْ الْقَائِمُ اللَّهُ تَطْلُعُ ضَمِيحَتُهُ وَقَطَرُ لَدُنِّيهِ لَا يَذَرُ سَيِّفِيهَا  
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ مَتَعِبٍ فِيمَا كُنْ حِينَا تَمَّ يَطْمَحُ مِنْ قِيَمَةِ الْعَدْلِ كُلِّ سَرَفٍ  
مَضْرِبٍ فِي هَذَا الشَّعْرِ لَيْلٍ عَلَى رَجُوعِ السَّيْفِ عَنْ مَذَاهِبِ الْكَيْسَانِيَّةِ وَتَوْبَانَا  
الْحَقَّ عَلَيْهِ وَجُودُ الدُّعْوَى ظَامِرَةٌ مِنَ الشَّيْخَةِ فِي أَيَّامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَمَامَهُ الْقَوْلُ بَعِيْثُ الزَّمَانِ وَأَتَاهَا أَحَدُ عِلَامَاتِهِ وَهُوَ صَرِيحُ قَوْلِ الْأَمَامَةِ  
الْأَثْنِي عَشْرَةَ **فَاذْكُرُوا** أَوْلَادَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْمَاءَهُمْ وَمَنْ  
مِنْ نَحْوِهِمْ كَانَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْلَادًا أَسْمَعِلَ وَعَبْدُ اللَّهِ وَامُ قُوَّةِ أَهْلِهِ  
بَنَاتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُتَوَّحٍ وَاسْمُ مُحَمَّدٍ لَمْ يَلِدْ وَالْعَلَّامُ عَلَى وَاسْمِهَا وَفَالَمَةُ  
لَا تَهْتَأُ شَيْءٌ كَانَ أَسْمَعِلَ الْكِبَرُ الْإِخْوَةَ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَدِيدَ الْحُبِّ  
وَالْبَرِّ وَالْإِسْقَاقِ عَلَيْهِ كَانَ قَوْمٌ مِنَ الشَّيْخَةِ يَطْنُونَ أُمَّ الْقَائِمِ بَعْدَهُ بِالْخَلْفِ  
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ كَانَ الْكِبَرُ إِخْوَةً سَيِّدًا وَلَيْلَ ابْنِهِ وَكَرَامَهُ لَمْ يَكُنْ فِي جُودِهِ ابْنُهُ

فقد جرت على رعايا النعمان الى ابيهم المدينه حتى ذفي البيع وثوان باعده  
برح طيعة من غاشد بلعون عليه رعا عظاما ونقد سبره بغير خذ ولا ذر  
ولم يوق منع سبره على الارض قبل ذفه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه بنظا اليه  
يريد بذلك تحقيق امر فاته عند الظاهر خلافة له من بعد ازالة الجور  
في جوده ولما مات ابيهم قيل انه في عن القول بامانته بعد ابيهم كان ظاهري  
فيعتقد من اخلاص ابيهم اقام على جوده ثم لم يكن من خاتمة ابيه الارزوا  
عنه كما وامر الا باعده الاطراف فلما مات الصفاق عليه السلام نقلت عنهم الى  
القول بامانه من جوف جعفر بعد ابيه واقر قالون ورفيق من جوفهم جعفر  
حيث لم يصيل وقالوا بامانه ابنه محمد بن مهدي لظهوره في الامانة كانت في ابيه  
وان الابن الحق اقام الامانة من لاخ ورفيق لم يور على حيوة ابيهم لم يورثوا  
لا يورثهم احد يورث الى هذا ان القريظان يمينيا بالامانة عليه السلام فيهم  
الآن من ينعى ان الامانة بعد ابيهم في ولد وولد ولد له الى آخره الفصل  
وكان عبد الله بن جعفر كبر اخيه بعد ابيهم لم يكن من ولد ابيهم من جعفر  
من ولد الاكرام وكان تهما بالخلاء على ابيه الصفاق وقال انه كان جلالا  
محبوا وبنا الى ربه المرجية وادعى بعد ابيه الامانة واخرج بانه يكنى ابو جعفر  
على قول جماعة من اصحاب عبد الله بن جعفر ثم رجع اكرام بعد ذلك القول  
اخره وسمي لما بنوا ضعف عوا ووقوا ما ربه لتسوية لولد ولا خور  
امانة اقام نفعهم من على امرهم وادوا بامانه عبد الله وسم الطائفة الملقبة  
بالعليه واما انهم هذا الملقب لقولهم بامانه عبد الله وكان نسطر الخطير يقال لهم

سليم

لهوا بذلك ان داعيتهم الى مائة عبد الله كان يقال له الطيب اطلع رجا جعفر  
 من قبل الفضل الصلاح الورع الامير ودعوه عن النزل الجند الا انه رجا  
 اذ احدثه يقول هكذا الشقة ارضه اخو جعفر كان اخو يقول يا مائة لعنه موسى بن  
 جعفر ورجوعه الى الطهر بالامانة على اخيه جعفر وكان محمد بن جعفر حاشا شجاعا و  
 كان يصوب واما ويظن واما ويرى الزيدية في الخروج بالسيف ودعوه عن جنة  
 خديجة بنت عبد الله بن الحسن لها مال ما خرج من عندنا او ما قلنا نؤخره حتى  
 يكون وكنا نبلغ في كل يوم كذا الا اننا اخرج على المامون فمضنا مع لغيرنا  
 اشتهت الزيدية الجارودية فخرج لقنا العيسى الجند ففرقوا جمعة اخذوا وانفذوا  
 المامون فلما وصل اليكم المامون ولدوا في مجلسه ووصلوا لجلسه فابان بكنا  
 فبقا منه جعفر بن ابي كعب بن جعفر وكان المامون يعمل من كماله لاجل السلطة  
 من عيسى واذان المامون اكره كونه اليه جماعة من القبايل الذين خرجوا على المامون  
 في سنة المائتين فخرج التوقيع اليهم لانه كبروا مع محمد بن جعفر واركبو مع عبد  
 الله بن الحسين فابوا ان يركبوا اولوا واما اذ هم فخرج التوقيع اركبو مع من جنته فكان  
 يركبون مع محمد بن جعفر اركب المامون وينصرفون بانصرافه ذكر عن موسى بن  
 مسلمة قال قال لي محمد بن جعفر فضل الدين عثمان ذي الراسيتين فلنصر بواغلنا  
 على طلبة الشريعة فخرج من بني ابيدين معهم اربعة وهو يجر ويقول الموت خير لك  
 من عيش يذل وبغض الناس حتى من عثمان ذي الراسيتين ولعل الطيب من خرج  
 لغيره المامون فبعث الخدي ذي الراسيتين فقال له ان محمد بن جعفر فلان عند اليرجعة  
 في عثمانك ما اخرج ذوالراسيتين الى محمد بن جعفر قال نعم من سلكه فلك عند

عبد

عبد

عبد

عبد

محمد بن جعفر خال الساجي أتى فيقول هذا ذوالرباسين فقال لا يجلس إلا على الأرض  
 فقال له يا ما كان في البيت فرج به هو ومن معه فاجبه ولم يبق في البيت إلا جثا  
 جلس عليها محمد بن جعفر فلما دخل عليه ذوالرباسين وضع له محمد على الوشاة فاني  
 يجلس عليها وجلس على الأرض فاعذ إليه ركلة في غلانه وقوف محمد بن جعفر هكذا  
 مع الكوفركي المسمى كيشند فلقبهم وقد خرجوا به فلما نظروا السيرة لم يفرقوا  
 ومشي حتى دخل من العيون فلم يزل ينها حتى وضع ففقد ومضى عليهم حلة حتى  
 بلغ القبر ثم دخل قبره فلم يزل فيه حتى نبه عليهم فخرج فقال على القبر حتى فرغ من  
 عبد الله الجعفي ودعى يا أمير المؤمنين انك قد بقيت ابوقلور كيشال المسمى  
 انك قد ميم فطقت من عاتقني وددع استغيبك محمد بن جعفر انه قال فلما فرغ  
 من الجعفي والمكوف فأم على القبر لو كلسا في ذن الشيع فلا يجدوا قبره في وقت  
 هذا فابتدأ المسمى فقال كم ترك أبو جعفر الكلي فقلت له خمسة وخمسة عشر  
 دينا فقال فقص الله عنه ويئنه الى الزاوي قلنا لا ابن له يقال له يحيى بالمدينة  
 فقال ليس هو بالدينه وهو مصر وقد علمنا يكونه منها ولكن كرهنا ان نعلم خرق  
 من المدينة لئلا يسمو ذلك لعل بكرهنا ان نخرج عنها وكلنا على محمد بن جعفر  
 عندوا في المدينة صليدا الطريق شديدا لوع كثير الفضل ولزموا ما هو عليه  
 ودعوه شيئا كثيرا لا يخافوا كثر العتيل بن جعفر فاضلا في الدنيا وكان  
 موسى بن جعفر عتيلا اجل ولد له محمد فقه فلهذا واعظمهم محلا ما بعدهم  
 والناس صليدا ولم يرمه زمانه استخفى منه ولا اكرم نفسه وعشره في العبد  
 واسمهم ولعلم واضفهم ولجتم بهم في ربيعة ابي العوبابا مائة ولتقائم

محمد بن جعفر

وانه نعمة والقسم لا مردود وواعظ الله على ما تجب الامانة وشارة اليه بالحلافة  
 اخذوا عنه مقام دينهم وروا عنه الايات والقرآن ما يقطع بها على حجة  
 وصواب القول بامانة **باب ذكر الامام الهادي** بعد ابو عبد الله جعفر بن محمد  
 عليه السلام ولد وقارب مولاه ودلائل امامته ومبلغ شدة وقته خلافة و  
 وقت وفاته ومبناها وموضع قبره وعدد اولاده ونحوه من اخبار وكابر الامام كا  
 تبهناه بعد ابي عبد الله عليه السلام ابنا الحسن موسى بن جعفر بن العباس الصالح عليه  
 الاجتماع خلال الفضل فيه والكمال لنقرا به بالامانة عليه اشارة بها اليه و  
 كان مولاه عليه السلام بالابو اسنة ثمان وعشرين سنة وربع عليا له بعد ابيه  
 جعفر السكوني شاهد استخلفون من بختة ثمانين ومائة وله بعد  
 خمس وخمسون سنة وامة ولد يقال لها حميدة البتة فكانت مدة خلافة ومعا  
 في الامانة بعد ابيه عليه السلام اثنتين سنة وكان يكتفى ابا بهم واما الحسن واما  
 علي يعرف بالبعد الصالح وينت ايضا بالكاظم عليه السلام **فصل في النسخ عليه**  
 بالامانة من ابيه عليه السلام من روى النسخ بالامانة من ابي عبد الله عليه السلام  
 على ابيه ابى الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله عليه السلام وخاصة وبطانة  
 وفقائه الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم المفضل بن عمر الجعفي ومعا بن كزبر  
 عبد الرحمن بن الحجاج والفضل بن المختار ويعقوب السراج ومسلم بن خالد الزين  
 الجبال وغيرهم من يعول بذكرهم الكتاب قد ذكر ذلك من نحوه اخبرني علي بن ابي  
 ركان المفضل بن الورع عليه السلام ما لا يختلف فيه اشارة في موسى الصفار عن الفضل  
 بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابوا بهم موسى وهو غلام فقال لي

في  
 النسخ

رتبة  
 عليها

في  
 النسخ

ابو عبد الله استوصى به وضع امره من شئ بهما بجا وقد ثبت عنهما  
بكره عن أبي عبد الله قال قلت لأبي الحسن الكوفي قال منك هذه الآية  
يزيل عن عبيك قبل المات مثلنا فقال قد فعل الله ذلك خلق وهو عبدك  
قوله ١١٢ العبد الصالح وهو الذي قال هذا الراسخ هو مشغول وروى  
أبو علي الأديني عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت علي بن جعفر عن علي بن أبي حمزة  
عن له فذا هو بيتك امرؤ أراه في مسجد له وهو يقول على منتهى جهنم يروى  
فقال قلت ليعلم الله قال قد عرفت خطأ على الياء بعد حتى للفرق بين  
الامر بعد الفعل والامر من قولهم ان موتى قد لبرن اندفع واستوت عليه فقلت لا  
احتاج بعد هذا إلى شيء وقد عرفت الا على من البعض من الخصال فقلت لا بعد  
خذ شيئا من التار من العبد قال فنزل أبو البرية وهو مشغول فقال هذا  
صاحبك فقلت له قد روي في الخبر عن منصرفه قال قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام ما بيني وبين أبي الحسن الكوفي قال كان في الدنيا فقال أبو  
عبد الله عليه السلام إذا كان في الدنيا فاصحابكم ضرب على منكم إلى الحسن بن وهو  
فما أعلم يومئذ فمات مع عبد الله بن جعفر خالسه فمات وروى في الخبر أن  
عليه السلام عبد الله بن محمد بن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله قال قلت له ان كان  
كون ولا أراه الله ذلك فبين انهم فان قلتم ذلك الآية من قولك فان حدث بمحمد  
فبين انهم يولد قلت فان حدث بولد قال بولد قلت وان حدث به حادث وراثة  
كبيره باشا صبي قال بولد ثم هكذا ابدا وروى الحسن بن علي بن فضال عن  
عبد الله قال يا ابن بلو عبد الله ابنه ويظهره ويقول له ما يخلق ان يكون مثل

انجيل فوالله ان لا تعرفوا النبي وجهه هذا عبد الله وكيف ليس له واثقوا  
 واسكنوا واسكنوا واحدا فقال ابو عبد الله عليه السلام من نفسي وانت ابني وقد محمد  
 بن شاذان عن يعقوب السراج قال قلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على  
 دامن النخلة موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يمشي اطولها فجاءته فرج فقام اليه  
 فقال يا ابن المولا كفاك فقام عليه فلقنوه فقلت عليه فتر على بابنا فصبح ثم قال  
 لو اذهب فتر اسمك بنينا الذي سميها امرا فتر اسم ينجسه الله وكانت ولدته لآبائه  
 فسميها بالخير فقال ابو عبد الله عليه السلام اني الى امرئ شاذ فغيرت اسمها فاد  
 وعي اني مكان عن سليمان بن خالد قال دعى ابو عبد الله ابا الحسن يوما وعنه  
 فقال لنا عليكم هذا بعدكم فهو والله صاحبكم بعدكم وروى الوشاء عن علي بن  
 مرزوق النخالي قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان  
 حنا هذا الامر لا يملو ولا يلبث قبل ابو الحسن وهو صغير ومعه ثمة مكينة  
 وهو يقول لها اسبحي لربك فاخذه ابو عبد الله وضمه اليه قال يا ابنتي وتحي  
 يملو ولا يلبث وتدعيه وخبر الجعفر قال حدثني اسحق بن جعفر الصادق  
 قال كنت عند ابي يوم ما فسلنا علي بن عيسى عليه السلام قال جئت فذاك الذي من فرج وخرج  
 الناس بعدك فقال الي صاحب هذا بن النوفلي لا يصير والغديرية وهو الظالم  
 عليكم من الباب يا ابنا ان طلع علينا كفا ان اخذنا ان بالباب حتى انقضاء  
 علينا ابو ابراهيم موسى عليه السلام وهو صبي وعليه ثوبان اصفران وروى محمد بن الوليد  
 قال سمعت ابي جعفر محمد الصادق عليه السلام يقول سمعت ابي جعفر محمد عليهما  
 يقول لجماعة من خاصته واصحابه استوصوا بابي موسى خير لانه افضل ولد من

لقد

الشيخ

تماما

يعني





فدخل فاذا ابو الحسن موقوف عليه فقال الجاني ائمه الى الاماكن المحببة ولا  
 الى الموبقة ولا الى المعزلة ولا الى الزيدية فلما جعل ذلك مضى ابو القاسم  
 قال مضى موتا قال نعم فلما قرئ لنا من بعده قال انشاء الله ان يزيد بن عبد الله  
 جعلت فداك ان عبد الله احاك بنعم انه الامام من بعد ابيه فقال عبد الله بن  
 لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمنا بعده فقال انشاء الله ان يزيد بن عبد  
 قلت جعلت فداك انا انما هو قال لا اقول ذلك قال قلت في فضولي اصير بنو النسل  
 ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا قال غلط شي لا يعمل الا الله اعطاه  
 وهيبته ثم قلت له جعلت فداك اسئلك كما كنت اسئل اياك قال سل لا تدع  
 فان ادعت فهو الذبح قال فسلته فاذا هو مجرب بن زنف خلف جعلت فداك الشيعة  
 اسئل ضلال قال نعم هذا الامر وادعهم اليك فقد اخذ على الكمان قال من  
 انت منهم وشذا قال نعم اليه وعند عليه الكمان فان ادع فهو الذبح وانما بيده الى  
 حلقه قال فخرجت من عنده ولقيت ابا جعفر الاخوان فقال لي ما وراءك قلت الهة  
 وقد شئت بالقصة قال ثم لقيت اذارة وانا بصير فدخلنا عليه مسحاكلا وسكاه  
 وقلنا عليه ثم لقيت الناس فوالله ما فكل مروءة اعلمية قطع عليه الا طائفة  
 عمار الشامي وبقى عبد الله لا يدخل عليه من الناس الا القليل اخبرني ابو القاسم  
 بن محمد بن قولويه عن محمد بن يقطين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الزاذقي قال كان في  
 ابن عم يقال الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من عبداهل نفاة كان  
 السلطان الحجة في الدين واجتهاده ورجا استغفر السلطان في الامر ما يغفر والنو  
 عن كبره ما يغفره فكان يحتفل ذلك له صلاة فظم زاهدا حتى دخل يوما

جعلت فداك

جعلت فداك

بالامانة

مہر کی کڑی اور

۱۰

عزما

لک

انجمن



المشرف والمعزج انه اشترى ضيقه من اهل التبرية من اهل الوديان فباعها  
وقد اخبر المال لا اخذ هذا النقد ولا اخذ لا نقد كذا وكذا فامر بذلك المال فزد  
واعطى اثنين الف تسلم من النقد ثمانية مائة فجمع ذلك منه الرشيد امر له  
بمائتي الف درهم ليس بها على بعض النواتق فاختار بعض كور المشرف ومفتاحه  
تصير المال اقام بانتظار وصوله فخرج في بعض تلك الايام الى طلائع خروجه من  
منها حتى تطلها فسطح وحده في رد ما قد يقدر واقرع لما به جناحه المال  
يخرج قال فاستمع وانما في التورج الرشيد في تلك السنة الى الحج وبدا بالمدينة فضعف  
فيها على الى الحرس بكرة ويقال انه لما ورد المدينة استقبله موسى عليه السلام فمات  
من الاشرف انصرفوا من استقبلت في ابي الحسن الى المسجد على رسته فقام الرشيد  
الى التليق فضا الى قبر رسول الله فقام يارسل الله في اعتد اليه من ثلث ايام  
ان افعل اريد ان احده حتى يخرج منه رطل الفسيفساء استلوه وسفلد ما بها  
ثم امره فاخذ من المسجد فادخل عليه رشيد وراستدعي قسرين فحمل به احدهما على  
بقاع وجعل القبة الاخرى على بقل الخوخرج البغلان فخرج لره عاهما القسما سر  
وسع كل واحد منها ما حيل فافترقت الحيل ففرض بعضهما مع احد القسامين على طريق  
البصرة والاخرى على طريق الكوفة وكان ابو الحسن عليه السلام في البصرة الذي يفضي بها  
على طريق البصرة وانما قل ذلك الرشيد لمعنى على الناس الامر في باب الى الحسن  
وامر لتقوم الذين كانوا مع قبة الحسين ان يسلموا العلي بن جعفر بن المنصور  
على البصرة حينئذ فسلم اليه فجلس عنده سنة وكتب اليه الرشيد في رده فاستد  
عليه بن جعفر بعض خواصه وثقاته فاستشارهم فمأكل اليه الرشيد في شار اليه

من اتقوا

لعلنا ما فهمتم مدله الى دفع الحرة فيها ثلثا ثم ثوبان ثم ثوبان فولى  
فركبنا بئرنا وضوءنا واخبرنا الشريفة ابو الحسن فقدم من جدنا عز وجل احد  
من استخاضنا هذه ان رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يود بالمعروف

حاشيته

عليه السلام يستاذلوا له ولستم علينا عليه السلام فقال له بعض ثوبان ما دعيت فقبل  
هذا الفاجر فهاهم عن ذلك اشتد التمس في زجرهم اشتد الزجر وسئل عن التمس ذكر  
انه نزع بناحية من واصل المدينة وركب اليه فوجد في مرقعة له فدخل المرقعة  
بها فاستجاب له لا تولى نزعنا فوطاه ابو الحسن بالمحبة وعمل اليه في كل  
عنه وبسطوا ضاحكه وقال له كم غرمت في ذلك هذا فقال له ما ديتا قال  
ذكر رجوان فقبل قلت اعلم الفقيه قال له اما فلك لم تخرجوا من بيتك فيه

انفق فيه

قال ابو رجوان يهونه ما تفي ديتا فلما خرج ابو الحسن صرة فيها ثلثا ثم ديتا  
وقال هذا نفعك على حاله والله بنظره فانه رجوا فاضام اليه فقبل راسه  
وسئل ان يصح عن قارطه فسلم اليه ابو الحسن وانصرف قال راح الى المسجد  
التميم فالتفت اليه قال الله اعلم حيث يجعل رزقنا قال فوثب اصحابه اليه  
فقالوا له ما فعلت قد كنت تقول غير هذا قل فقال لهم قد علمت ما فعلنا لان

لحاشيته

فجعل يدعو لابي الحسن فحاضروا فاحصهم فلما رجع ابو الحسن الى داره قال  
لمجلسنا الذين سئلوا في مثل التمس حيا كان خيرا ما اردتم او ما اردت اني احب  
بالمقد الا عرفت وكنت به متروكا كرجاء من اهل العلم ان ابو الحسن كان كميل  
بالحاشية في الدنيا وكان في امره مثلا وذكرا عليه وغيره من الزنا  
انه لا يخرج الرشيد الحج وقرب المدينة استقبله الوجوه من اهلها فقدم

الثالث

ببر حجة على قبلة فقال له الربيع فلهذا الآية التي تليق عليها الميراث  
وانت ان طلبت عليها لم تترك وان طلبت عليها لم تترك فقال انها تاطا من  
خلاف الفيل وارقت عن كذا القبر فخير الامور انما طافا لو اول ما دخل من  
الرشد الدنية فوجه ان بارة النبي ومعه نظر فقدم الرشيد القبر وسوال الله  
فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك بلين ثم مضى فذلك على غير  
فقدم ابو الحسن على قبره فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك  
يا ابيه فغير ربه الرشيد من العظامه ودعى ابو عبد الله اخيه عبد الحميد  
قال سال عن قبر الحسين بن علي بن ابي طالب فذكر له فقال له ابو  
الحسن اني اظن اني اجد ما له مني علية كما لا يجوز فقلت له لا خبا فقال  
محمد بن الحسن اني اظن اني اجد ما له مني علية كما لا يجوز فقلت له لا خبا فقال  
من قبل ما له ابو الحسن بن علي بن ابي طالب فذكر له فقال له لا خبا فقال  
افضل السيرة الكشف الطلال في امر من شغل الطلال وهو محمد بن  
الحكماء انه ناجح لا يضر من فاسر من طالع بنو فقلت له سوا السبل انك قد  
بن الحسن لا يضر من فاسر من طالع بنو فقلت له سوا السبل انك قد  
اهل فلهذا كان قدسا واخفهم كما باله ولا ستم منونا بالقران كان اذا  
قراءه من وبكى الشامتة لادته وكان الثمر المديعة فيعود من النجدة  
بالكاظم لما كظم القبط وصبر عليه بعد الفالين برحمة الله فقلت له جسدك  
وانهم على السك فباب ذكر السيرة ففاته وطر من الجنة ذلك وكان السبب في  
فجر الرشيد على الحسين بن علي بن ابي طالب فذكر له فقال له عبد الحميد بن

الطو

ابا

طه

علام

ش

الجمعة

خبرنامه

[illegible]

المشرق والمغرب انه اشترى ضيقه منهاها التبرية بين القديس قارة بها  
وقد اخبرنا ان اخذ هذا النفذ ولا اخذ لا نفذ كذا وكذا فامر بذلك المال فزد  
واعطى ثلثين الفد شتم من النفذ ثمان مائة مائة فجمع ذلك منه الرشيد امر له  
بما نفي الفد وهم ليس بها على بعض النواحي فاختار بعض كور الشرف ومضى رسله  
لنقبض المال اقام ينتظر وصوله فدخل في بعض تلك الايام الى بلاد فرج خروجه  
منها حشوت عليها فنفذ وحده في رده ما فلم يقدر ان يرفع لما به خطا المال  
ينجى بها انما منع وانما في التوفيق الرشيد في تلك السنة الى الحج ويبدأ بالمدنية فغير  
فيها على الى الحسن يوم ويقال له لما رآه المدينة استقبله موسى عليه السلام جماعة  
من الاشرف اصغر فوا من استقبلت افسى ابو الحسن الى الجبل على راسه فها الرشيد  
الى اليا فمضى الى قبر رسول الله فقال يا رسول الله اني اعتقد اليك ما في الدنيا  
ان انقله اريد ان اعمل به فخرج فانه ريد القسطنطين اسلك وسفاد فاما  
ثم امره فاحضن الجبل فدخل عليه فاستدعى فبين فجملة له احد هما على  
بغل وجعل القبة الاخرى على بغل اخر وخرج البغلان فزاد عليهما القسطنطين  
وسم كل واحد منهما جمل فافترقا فحمل القسطنطين بعضهما مع احد القبيين على طريق  
البصرة والاخرى على طريق الكوفة وكان ابو الحسن عليه السلام في القبة التي بينهما  
على طريق البصرة وانما فعل ذلك الرشيد ليعني على الناس الامر في باب الى الحسن  
وامر لقوم الذين كانوا مع قبة الحسين ان يسلموا الى علي بن جعفر بن المنصور  
على البصرة حينئذ فسلم اليه فجلس عنده سنة وكتب اليه الرشيد في رده فاستد  
عليه بن جعفر بعض خواصه وفعاه فاستشارهم فيما كتب اليه الرشيد فشاروا اليه



بالتوقف عن ذلك والاستعانة فكتب عليه بن جعفر في الرشد يقول له اشد  
 طلالا مني بن جعفر وعفان بن جعفر قد احببنا حاله ووضعت عليه الموطول  
 هذه النسخة فاجابة بغير عن العتاة وضعت من لي مع مني يقول في كتابه  
 دعي عليك ولا تعلق ولا ذكرنا سورة وما يدعوك لفسادنا بالمعفو والرحمة من  
 اعدت الي من يتدبرني والاطلقت سبيلك في مخرج من عندك وكان بعض غيور  
 عليه بن جعفر وضع اسرار ليصير كبر يقول في كتابه وهو يحكي عن غلامه انك يقول  
 انك نسلك ان نمر عليه لسانك اللهم وتفضلت ذلك الحمد قال فوجه الرشد من  
 نبي الله عليه بن جعفر المنصور ومنه لم يفتد في الفصل الرابع ففوقه  
 مدة طوبى فزاره الرشيد على من من اسره فابى فكتب اليه بطلبه الى الفصل  
 يخبره فتنسله بن جعفر في بغير عورده ووضع عليه الرشد وكان عليه كسر  
 مشغولا بالعتاة جميع الليل كل سنة وقرآته للقرآن ودعاء واجتهاد وعمر  
 التمارج اكثر الا انهم لا يرونه من الحزب فوضع عليه الفصل في اكثر  
 فاضل ذلك الرشيد وهو في الرقة فكتب اليه يكره عليه فوضعت على موسى عليه  
 وامره بقله فوقف على سدة يقدم عليه فاعتاد الرشيد ذلك وعي من  
 الحامد تعالىه خرج على البريد في هذا الوقت في بعد ما دخل من فوله على موسى  
 بن جعفر فان سكره وبعده ودفاهته فارص منه انك ابى العتاة بن جعفر  
 يا مستال ما قد سلم فيه كتابا انك الرشيد بن جعفر في امر فيه بعاغة العتاة  
 من جعفر بن جعفر فوزد الرشيد بن جعفر في امر فيه بعاغة العتاة  
 هو قد على ما بلغ الرشيد في من فوزه الى العتاة بن جعفر في امر فيه بعاغة العتاة

[illegible]

موصية وقد كان قوم زعموا في أيام موسى عليه السلام انه هو القائم المنتظر فحبوا  
 هو العتبة المذكورة للقائم فاسمى بغيره الدان ينادى عليه عند موت هذا  
 بن جعفر الذي زعموا انه لا يموت فانظروا اليه فظفر الناس اليه فبئس ثم حاذ  
 فدفن في مقابر قبره في باب النيس وكان من هذه المغمرة ابنه فاسم والاشترى فقام  
 قد تباينوا في المناخلة الوفاة مثل السكبر شاهد ان يجزى صولة له مدنيا  
 ينزل عند القبايل بن محمد في مشرعة القصب ليؤتمن نسلا وتكهنه فضل ذلك  
 قال السكبر فكنس مسئلة في الاذن في ان الكفة فابى وقال اما اهل بيت محمد فانا  
 وبع صوته نادوا فانه هو تانا من طاهر اموالنا وعقد كفن اريد ان يتوفى عنده  
 وجهان مولاي فلا رفوة في ذلك من عباد ذكر على اولاده وطرف من اجارهم  
 وكان في الحسن موسى عليه السلام يستندون ولد ذكر او اتي منهم على ابن موسى  
 الرضا عليه السلام واهلهم والقبيل والقبلة لاهلها اولاد واسمهم جعفر وهرثون  
 والحسن لاه ولدوا احمد وعبد حمزة لاه ولدوا عبد الله واصحق وعبد الله وزيد  
 والحسن والفصل والحسن فليكن لاهما اولاد وفاطمة الكبرى في طمة الحسن  
 ورفقة رحيمة وام ابها ورفقة الصغرى وكلثوم وام جعفر والباية وزينب خديجة  
 وعليه وامنه وحسنة وبرهية وغاينة وام سلمة وميمونة وام كلثوم لاهما  
 اولاد وكان فضل ولد الحسن موسى عليه السلام ابنته واعظمهم قدرا واعلاء  
 واحبهم فضلا ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وكان احمد يتركها  
 جليلا وعا وكان ابو الحسن موسى عليه السلام يلقب به وبه لقبه المعروف  
 باليسيرة ويقال ان احمد بن موسى اعقب الف مملوك اجبر في الشرف ابو محمد

في  
 في  
 في

كان

في  
 في  
 في

[illegible]

مسند

خاتما

محمد

دانشگاه تهران

عليه السلام من قبله واشارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجماعة اخوته واهل بيته  
وكاينهم ولدوا عليه السلام بالدين سنة ثمان واربع مائة وقصص عليه السلام بطوس  
مواضع من اثنى عشر سنة ثمان مائة واربعمائة من مائة واربعمائة سنة ثمان مائة  
بما اصابها من البين فكانت حلة امامته فيما بعد اثنى عشر سنة

فصل في معرفة النقص على الرضا على من موسى عليه السلام والامانة من  
ابنه الاشارة اليه بذلك من عامس وبقائه واهل الودع العلم والحق

شيخه ابو بكر بن محمد بن الحنفية بن عمار وعلى بن يقطين ويقسم القاتون  
 الحسين الحنفية بن عمار بن محمد بن الحنفية بن عمار وعلى بن يقطين ويقسم القاتون  
 دان بن عمار بن محمد بن الحنفية بن عمار وعلى بن يقطين ويقسم القاتون  
 عن حماد بن عمار بن محمد بن الحنفية بن عمار وعلى بن يقطين ويقسم القاتون  
 حبيب بن ابي ذر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قلت اني قد كنت  
 فخذ بكذا فخذ بكذا من الناس حيا بعدا قال فاشان في ابنه الى الحسن عليه السلام  
 قال هذا ما حكم به بعد اخيرة ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب  
 الكليني عن الحسن بن محمد عن القاسم بن محمد عن حماد بن محمد بن عبد الله عن الحسن بن  
 ابي عمار بن محمد بن الحنفية بن عمار وعلى بن يقطين ويقسم القاتون  
 اخذ عنه ديني قال هذا بنو طمان اية اخذ بكذا فخذ بكذا من الناس حيا بعدا  
 فقال يا بني ان الله جل اسمه قال في باطن قوله لا ارحم الراحمين وان الله اعلم  
 ولا ارحم الراحمين ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عيسى قال كنت انا





[illegible]



غريبا مثله قال فابنيه بما ظلم ثلثت عند الاطباء حتى ولدت الرضا عليه السلام  
اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ارفيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن الرضا عليه السلام  
من ذلك فضيل له ان قد اظهرت ما اعطيت وانا تخاف عليك هذا الطاعنة فاعلم  
ليعهد محمد فلا يستل له على خبره ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن صفوان عن  
علي بن محمد عن ابي بصير عن ارفيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن النعمان  
قال كان رجل من الباقين مولى لواء الله عليه السلام فلما كان على حق فقام  
والج على فلما وايت ذلك منسب المصطفى عليه السلام ثم توجهت نحو الرضا  
عليه السلام فمر يومه وباليه فظهر فلما قرب من باب اقامه قد طلع على دار وعليه  
ووداه فلما نظر اليه استعجب من ذلك فلما نظرت في خطاه فسلط عليه كان  
شهر منسا فقلت جعلت فداك ان لم يلاك فلان على خطا وقد والله شهيرة وانا  
واسعا ظن في نفسي انه بامر بالكف عني وما سمعنا ذلك له كل على ولا سمعنا له  
شيئا فامرني بالخروج الى ارجوع فلم ازل حتى سلطت الممر وانا حيا فاصابته  
ولدت ان اضرب فاذا موقد طلع على دابة الناصر تدفع له السواد هو يمشي  
عليهم فضة قد دخل بيته ثم خرج وبعاني فميت اليه فقلت بعد فقلت جعلت فداك  
فجعلت احبته من ابي السبب كان كثيرا ما احبته عنه فلما عشت قال يا اخاك امسك  
بعد فقلت لا مد عني بطعام فوضع بين يدي واما الغلام ان يا كل معي فاحبب  
والغلام من الطعام فلما فرغنا قال ارفع الوشاء وخذ ما تمهما فرفعها  
فاذا فانا فخذها ووضعتها في كفي واما بعد من عبدك ان يكونوا معي حتى يبلغوني

[illegible]

ما يجل هم في هذه السنة ثم قلا واخرج من هذا من واما كما بين وضعت اصبعي قال فما  
خواله ما عرف من هذا شيء فقام معه فصل وكان المامونا انقاد الى جماعة  
من الانبياء الطاهرين الذين المنة وفهم الرضا ان موسى عليه السلام قد علم على طريق البصر  
خصبا بهم وكان المنوال اشخاصهم المعروف بالجلود قد علم على المامونا وتعلم ذوا  
واتر الرضا على من موسى عليه السلام ذوا وكره وعظم امرهم انقاد اليه ان اردان  
اخلع نفسي من الخلافة واظن ذلك انا ما فانا اياك فذلك فانكر الرضا عليه السلام هذا  
الامر قال له اخي بك يا الله يا ابي اومني من هذا الكلام وان يجمع به احد على  
الرضا فاذا ابنت ما عرضت عليك فلا تدمن ولا به العهد من بعد ما في عليه الرضا  
اباء شديد فاستدعا اليه خلاصة من له لفصل فصل في ان ياتين اليه بالجلود  
غيرهم وقال في قد ايت انا اظنك ان المسلمين وان في ما في عيون شدة وقيل  
فقال له الرضا الله يا ابي المؤمنين انه لاحاقه الى بذلك ولا قوة اعطيت  
له فاني ووليك العهد من بعدك وقال له اخي من ذلك يا ابي المؤمنين فقال له  
المامونا ما فيه كالهذا لم على الامتناع عليه فانه كلام ان عمر بن الخطاب جلد  
الشوك في سنة اقدم جلد امير المؤمنين على ان في طالع وشر فبيننا الفضا من  
بصره عنقه لا بد من قبولك ما اردت فاني لا اجد عينا فقال له الرضا عليه  
فاني اجيبك الى ما تريد من ولا بد العهد على الله لا امر ولا اعني ولا افه ولا افه  
ولا اول ولا اخر ولا اغبرها مما فوقا ثم فاجاب المامونا الى لك كلمة اخبرني  
الشيخ ابو محمد الحسن محمد فاك حدثنا جده قال ان محمد موسى سلمة قال كنت في حجة  
مع محمد بن جعفر فحدثنا ان في الرضا تسعين خرجت يوم وهو يوم الاحد

راب عجا سألوا ما راي فقالوا وما راي سألنا الله قال رايها مومن  
 امير المؤمنين يقول اهل بن موكد راي ان اهلنا مومن المسلمين واضح  
 وقبيح واحب اليه وقبل راي علي بن موسى يقولنا امير المؤمنين لا طاعة  
 فيك ولا قوة فاراي خلافة قط كانت اصبغ منها ان امير المؤمنين يصبغ منها  
 وعندهما علي بن موسى فضها وناهاها وذكرا جماعة من اصحاب الاختيار  
 التبر السبر واما بالخلاف ان المامون لما اراد العقد للرضا علي بن موسى  
 عليه السلام فحدثت له ذلك احضر الفضل بها فاعلمها فذكره عليه ذلك وامر  
 بالاجتماع مع احبته لخص مهمل على ذلك ففعل واجتماعا يحضره راي المحو  
 به فلم يزل عليه يعرفه ما في احوال الامر فاهله عليه فقال المامون ان خلافة  
 الله على اهل البيت ان ظفرت بالمخارج اخرجت الخلافة الى الفضل المامون لما علم احد  
 ان المامون هذا الرجل على وجه الارض فلما رأى الحسن ان المامون على ذلك امسكا  
 عن مخاطبة فيه وسلمها الى الرضا عليه السلام ففعلها ذلك علفا صنع من علمه لا  
 حتى اجاب وجها الى المامون ففعلها اجابته ففعل ذلك مجلس للمامون يومئذ  
 وخرج الفضل مهمل فاعلم راي المامون لم يزعج حتى عوانه قد داه عمه ونا  
 الرضا واهلهم بليل الحضر والمولى بيته في الخليل لاس على ما اخذوا في سنة  
 كان ذلك يومئذ ان علي بن المامون من القواد والنجاش الغشا وغيرهم في الحضر  
 وطلب المامون ووضع للرضا واهل عايشته حتى لم يجلسه فرش واجلس الرضا  
 عليها في الخفة وطلب غمامه وسكب ثم امر به العباس المامون بايع الاول الناس  
 فوضع الرضا يده فلفظ بظهرها وجه نفسه بطنها وجوههم فقال المامون ابسط يدك

راي  
 علي  
 بن  
 موسى  
 يقول  
 لنا  
 امير  
 المؤمنين  
 لا  
 طاعة  
 فيك  
 ولا  
 قوة

للبيعة فقال الرضا عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا كان يبيع فباعه  
 الناس من خوف ما بينهم وفضل البكر وقاد خطبوا واشتروا بمسألة من كان  
 الرضا عليه السلام كان من المات في أمرهم وبيعوا بغيره بالناس المات في  
 من أبيه فقبل يدوا من الجلوس ثم نودي بغيره فجاء وقال الخطيب لم يبق  
 في بيته من المات في خوفه ولا يبق له من خطبته أصغر فحدثنا عن ذلك فإدراك المات  
 أربع بابا من باب ما كان فرج ثم جعل أبو عبد الله يعقبون عبا من بابها  
 حتى تمكث لأموال ثم قال المات للرضا عليه السلام خطب الناس فكلهم منهم فحدثنا  
 عليه السلام قال إنما عليناكم فحاربوا رسول الله صلى الله عليه وآله فإدراك المات  
 ذلك من علينا الحق لكم ولم نذكره عن غير هذا في ذلك الخطيب من المات فقصرت له  
 الدوام وطبع عليها اسم الرضا عليه السلام فخرج استحق من موسى جعفر بن محمد  
 استحق من محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب خطب الرضا عليه السلام في كل بلد بولاية العهد  
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسين الحق المات قال حدثنا عن أبي عبد الله عليه السلام  
 ذلك السبع من رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدني فقال في الدعاء وفيها المات  
 على بن موسى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة ثمان  
 ما هم أفضل من بشر صور الغناء وذكر الداني عن رواية قال لما جلس الرضا عليه السلام  
 مؤثر عليه السلام الخلق بولاية العهد قام بين يديه الحشود والشعراء وخففت الأثقال  
 على رأسه فأكبر بعض من حضر من كان يخطب بالرضا عليه السلام أنه قال كنت بين  
 في ذلك أبو ظر بن أنا مستبشر بأمره فإني إن أدركت منه ففعلت  
 من حيث لم يسمع غيري لا أنشأ قلبك لهذا الأمر ولا تسبى له فانه من لا يكره

منهم من وطئته الشراء وجعل على من رآه من بني خزيمة فداه وخل عليه قال ابى قتلت  
 مضيه وجعلت على نفسي ان لا اتد لها احدا من اهل بيته بالجلوس حتى يفت عليه  
 ثم قال له فانها قال قالت من رآه الله اولها مدار من ابنته من ذلك  
 ومنزل وعي مفر العرتا حتى اتي على اخرها فلما فرغ من انشائها قام الرشا  
 فدخل الى حجرته وبعث اليه ادم ما يجزه خر فيها مستانه وشار وقال لحامه قل له  
 استغن بهذا على سفلتي واعلنا فقال له بسجل لا والله ما هذا الرشا ولا امرته  
 ولكن قل له النبي فوا من اموالكم فداه فاعلوه وقالوا انما هي عليه وقال  
 فداها وصحت البيعت من ثياب الخبز من بل خويدهم فلما نزلت الجبهه معه اطلوا بها  
 الفتيان فاعلموا وقالوا لا والله لا فرق منها بالذبح فخرج من ثم فاشقوه و  
 فطوا عليه الصبر واخذ الجبهه فوجع الهم وكلهم فيها فقالوا البس اليها سبل ولكن  
 ان شئت فهد الفتيان قال لهم وخرق منها فاعطيه بالفضباء وخرق من الجبهه  
 وورق على ابن ابراهيم من باسهم فادام والذين بالصلب صباه الى حاضر العبد كان قد  
 عقد الرضا عليه السلام بالامروه بالعهده انما هو ان الله الوكيل العبد له فوالله  
 والحلبه ثم فبعث اليه الرضا عليه السلام فقلت فاك ان يفي بيمينك من الشرط في دخول  
 الامر فاعفني من الصلوة فاناس فقال له المامون انما يريدون ان نفلس قلوبهم  
 الناس يعرفوا فضلك فلو قالوا لا يشرون بها فان لا نلقا الخ عليه السلام  
 ارسل اليه عافني فهو احب الي وان لو بعته خيرا لم ارجع وسواله صلى الله  
 عليه وسلم لو من على نبيك فادرك فقال له المامون اخرج كيف كنت امر القوم والنجا  
 والناس ان يذكروا انما بالرضا فقال بعد الناس لا يفي بيمينك في الطرقات السوء

واجمع الفساق والصبيان بغير دين غروجه منا جميع القواد والجند الى باب فوقوا على  
دوابهم حتى طلعت الشمس فاغسل ابو الحسن ولبن ثيابيه نعم بعمامة بيضاء من قطر  
الفيطر ماؤها على صلبه وظهره بين كفتيه من ثياب من الطيب اخذ بيده عكازا وقال  
لوا اليه اضلوا مثل اضلتم فخرجوا بين يديه وهو خائف شرس يركب الى صفائنا  
فصلبه ثيابا ثم تعشق قلبا ورضع راحة السماء وكبروا كبروا اليه معه ثمة مشقة  
جته وقد جلى الباري لما رآه القواد والجند على تلك الصورة سقطوا كلهم عن  
الدواب الى الارض كان احسبهم خالدا من كان من مسكن قطع بها شرا جاجلته  
وتعها وتحفي وكبر الرضا عليه السلام على الباري كبرنا من معه فحسب لنا ان السماء  
والجنان مجاورة وتغرعت المني بالبكاء والضيعة لما واوا بالحنمة وسموا  
تكبير وبلغ المائة وذلك فقال له الفضل بن سهل ان الرضا بن علي بن ابي طالب  
ان بلغ الرضا المصلي على هذا السبل اثنى به الناس خفا كلنا على ما لنا  
فاخذ اليه نرجع فبعث اليه لما مون قد كلفناك سططا واشتياك ولنا شجرة  
ان لمحكك مشقة فارجع ولبصلنا بالناس من كان يعطي لهم على رسمه قد علموا  
الحسن في حقه فلبس ذلك ورجع واختلف امر الناس في ذلك اليوم ولم ينظم في  
معلوقهم احبنا ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محبوب عن علي بن ابراهيم عن ابي اسحاق  
لما علموا لما مون على المخرج من خراسان الى بغداد خرج وخرج معه الفضل بن  
دوراس بن وخرجنا مع ابي الحسن الرضا عليه السلام في يوم روى الفضل بن سهل كتاب  
من اخيه الحسن بن سهل بن علي بن المنازل في نظرية نحو من السنة فوجد في ذلك  
مذروعة شهر كذا وكذا يوم الاربعاء من الحز من انا والى طرقي ان تدخلنا انما

المؤمن والرضا لحام في هذا اليوم وتنجيم فيه تصب على ذلك الدم ليرى على  
 نك فكتب قال يا حسين الى المأمون بذلك فسله ان يسأل ابا الحسن عليه السلام  
 فكتب المأمون الى ابي الحسن عليه السلام في جوابه ابو الحسن عليه السلام في اهل الحام غدا  
 عليه السلام من بين فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام في اهل الحام غدا فاني اريد  
 الله على الله عليه السلام في هذا الليل فقال له يا علي لا تدخل الحام غدا فلا يرى لك يا  
 امير المؤمنين لا للفضل ان تدخل الحام غدا فكتب اليه المأمون سعد يا ابا الحسن صل رب  
 الله السيد اهل الحام غدا والفضل اعلم قال فقال يا حسين اني اريد ان  
 عليه السلام قولوا انتم والله من شرا مني في هذا الليل فلم يرد بقوله لك فلما صلى  
 الصبح قال يا سعد السطح في سمع فلما تجلسا فلما سمعتهما الصبح وكثر ورد  
 فلم يشر شي فاذا نحن والماء قد دخل من الباب الذي كان من ربه الى ابي الحسن عليه  
 وهو يقول يا سيدنا ابي الحسن ابرك الله فيك من لدن دخول الحام ودخل عليه يومه بالبو  
 فقلوا واخذ من خا عليه ثلثة نفر اهداهم ابراهيم الفل في العلق قالوا اجتمع  
 والنواب ومن كان من رجال الفضل على باب ما موصوا هو غدا لم وشوا عليه  
 وظلوا بعده جاوا بانهم لم يجدوا الباب فقال المأمون لابي الحسن عليه السلام يا سيد ترى  
 ان يخرج اليهم ترفق بهم حتى يفرقوا قال نعم فكتب ابو الحسن وقال يا ابا بكر  
 فلما خرجنا من باب لدا ونظرنا الناس قد اردوا عليه فقال لهم سيدنا قوا  
 قال يا غافل الناس والله يبيع بعضهم على بعض ما اشاروا الى اعدائهم ومعه وجه  
 اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد بن محبوب عن علي بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال لما  
 من الحسين بن علي بن محمد بن جعفر قال ابو الحسن عليه السلام يا سيدنا قوا

قد  
 دخل

قد دخل



خذوا ما من خرجت غدا ههنا فقل صحابا فان كان من امر علي ههنا اتي  
 اليوم قال فانك فقل له جئت فقل لا اخرج غدا فان اخرج غدا ههنا  
 قتل اصحابي فقال لهم من اين طلع هذا طلع ابي في اليوم فقال امار الصلوة بصل اليه  
 ثم خرج فافترس وقل اصحابه يا وكيه فانه رما على موسى عليه السلام وسبهم فثرو  
 من الايمان في ذلك وكان الرضا علي بن موسى عليهم السلام يكثر غدا المأمون اذا خلا به  
 نجومه انفسه بفتح ما به يكسب بغيره وكان المأمون يظهر قبوله للشيء حتى  
 كرامته استثنى له ومخل الرضا عليه السلام هو مذهب فراه بتوصا للسلوة والعدا  
 بهت عليه السلام فقال لا اله الا الله يا ابا المومنين عباد الله ربنا هذا قصر الموم  
 النور والافان والافان ونفوسه وذو ذلك غلب وجعل وكان الرضا عليه  
 السلام في الحسن الفضل اجده عن ذلك امر اذا ذكره ومهبط مناه  
 عن الاضواء الى قولها وعرف ذلك من جعلها من عليه السلام من في ذلك  
 لمعنه فابعد منه بخود من حال الناس عليه من الا كذلك حتى قلبا ربه  
 فيه عمل ما يتولد فانفق انه اكل هو والمأمون وما ضام ما عاينه الرضا عليه  
 السلام والمأمون وما قد كرم في غير علي بن خزيمة عن منصور بن بشير عن ابيه عبد الله  
 بشير قال امره المأمون ان يطول اخطا رفق على الماء فلا امره لا حد لك ففعلك في  
 اسد عاني ما خرج الى شهابية ثم راض وقال له العج من هذا سيد جمع فضلت ثم قال  
 وتركة فدخل على الرضا عليه السلام فقال له ما حادثة راو حواره كون صالحا قال له  
 انا ابو محمد الله ايضا صانع مهمل جاء واحد من امر ففهم في هذا اليوم قال لا تضرب  
 المأمون صانع على علمانه ثم قال هذا الرضا الصانع مما لا ينفع عنه ثم قال

دثر

شبه

نحوه

فقالا لثنا بومنا فاثبت به فقال لي اعصر يدي ان غفلت فثناه الى مو الرضا  
 به فكان في ذلك سببنا ولم يلبث الا يومين حتى مات علي بن ابي طالب وكون في الصلوة  
 الحرة فانه قال خلت على الرضا علي بن ابي طالب قد خرج المائت من عندك فقالوا يا ابا الصلوة  
 قد فعلوا ما وجعل بوعد الله ويحمد وودع عن محمد بن الجهم انه قال كان الرضا  
 علي بن ابي طالب فاحله من شيء فحصل في موضع اقامه لا برايا ما ثم نزل محمد بن  
 به اليه فاكل منه وهو في علي بن ابي طالب ذكرنا ما فقد ذكر ان من غفلت ثم وانا في  
 الرضا علي بن ابي طالب كذا المائت مائة يوم ما ولبث ثم انقلد في محمد بن جعفر الصادق واما  
 اليه طائفة الذين كانوا عند فلما حضرته فليهم وبكى وظهر جوارحه وادعوا  
 وادعوا اليه جميع اليه وقال لي علي بن ابي طالب في هذا حال قد كنت في ميلان  
 فانه قلت فابى الله الا ما اذا اذتم امه بصله ونكيتته ومخطبه وخرج مع جنتا  
 بينهما حتى انتهى الى الموضع الذي هو مدفون في الرضا فدفنه والموضع فاحمد  
 فحمله في قبة فقال لها سنانا ر علي دعوه من فوق ان يارض طوع فيها فدفنه  
 الرضا فدفن في المحل علي بن ابي طالب في قبة وفيه الرضا علي بن ابي طالب فدفنه  
 وله بنت ولدا صلي لا ابنة الامام علي بن ابي طالب فدفن في الرضا علي بن ابي طالب  
 وفاء اليه سبع سنين وانه لما ذكر في الامام علي بن ابي طالب فدفن في الرضا علي بن ابي طالب  
 فخرج مولده وولايته ما منه ومعه خلافة وبلغ منه وذكر فاته وسببها  
 موضع قبره وعذرا له ومحمد بن ابي طالب وكان الامام علي بن ابي طالب فدفن في الرضا  
 محمد علي الرضا علي بن ابي طالب فدفن في الرضا علي بن ابي طالب فدفن في الرضا  
 علي بن ابي طالب فدفن في الرضا علي بن ابي طالب فدفن في الرضا علي بن ابي طالب

في  
 في  
 في

محمد

وكان

في  
 في  
 في

الله



معتزلا وقال من الرضا عليه السلام قد كرت شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر  
 قال جلست مجلسي فمتر مكافى وقال انا اهل بيت نوارنا ضارنا عن اكارنا القدر  
 ما نعد اخيرا ابو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن عبد من اصحابنا عن احمد بن محمد  
 جعفر بن يحيى عن مالك بن القاسم عن الحسن بن زيار قال كتبني قبا ما الواسطي الى الحسين  
 الرضا عليه السلام كانا بنو فقه كيف يكون ما ما وليس لك ولد فاجاب ابو الحسن عليه السلام  
 نعم امكن انه لا يكون له ولد <sup>جده</sup> له لا تمنح الا بام واللباني معنى يزدق الله ذلك  
 بفرق بين الحق والباطل اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن بعض اصحابه  
 عن محمد بن علي عن صفوة بن حكيم عن ابيه نصر بن نبطون قال قال ابو النخعي عن ابي  
 عبد صالح بن فاطمة بن ابي اسلم عن ابيه الرضا عليه السلام فاجاب قال صا  
 بن الامام ابي ثم قال هل تعرف احدان يقولون ابني لولده ولد له ولد ابو جعفر  
 عليه السلام فقال لا بام حتى ولد اخيرا ابو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن احمد بن  
 محمد بن علي عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الواسطي قال قال علي بن ابي حمزة  
 عليه السلام فقلت له اكون ما ما قال لا الا ان يكون احدنا صامتا فقلت له هوذا انت  
 ليس لك صامت فقال لي والله ليحسب الله مني ما يثبت به الحق واهل البيت بالباطل  
 واحد ولو يكن في الوقت ولد فولد ابو جعفر عليه السلام بعد سنة اخبر ابو القاسم جعفر  
 محمد بن محمد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع  
 ابي الحسن فبانت قد عابته وهو صنف فاجله عجز وقال له جده وازرع فنبطه عنه  
 فقال له انظر في نفسه قال فظرت فاذا في كنفه شبه الحمار داخل في اللثم ثم قال له ان  
 هذا مثله في هذا الموضع كان من اهل بيتنا اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب

بشار

وكموا

الحَمْدُ

[illegible]

五

五

بعضنا امرنا بملكناه اهدو تنوع متاعنا هذا البنا اليك قد عرفنا على شجرة  
هؤلاء القوم قد باوعدنا واما كان طلب الحلفاء الراشدين فقلك من منكم قد تشبه  
بهم وقد كثاف في هذه من عملك مع الرضا ما علمت حتى كنا ما اعتدناهم من ذلك فانه  
انه ان تردنا الى نعم قد اعجز عنا وارضى واليك عن ابن الرضا واعد الى منزهة من اهل  
بيتك يصلح لذلك دون غيره قال لهم لما سوا ما بينكم وبين الابطال الباقين التي  
فيه لو انصفتم القول لكانوا اوليكم واما ما كان ينسب من فروعهم قد كان به شيئا  
للمرحوم واعوذ بالله من فلك وواقعه ما قدس على ما كان منه من اختلاط الرضا واقعه  
ولقد سألته ان يقول بالامر انزل عن صبيغ في كان امره سدا مقفدا واما  
ابو جعفر محمد بن علي طاهره الشريفه على كانه اقل الفضل في العلم والفضل مع شتر  
والاعجوبة فيه بذلك واما ارجو ان يظهر للناس ما قد عرفتم من فعلوا ان  
الراي صار ايت في فقالوا ان هذا الله وان دامت منه هديته فانه صبي لا مغفلة  
ولا فقه ههنا وادب بفقته في الدين ثم اضع ما زاه بعد ذلك فقال لهم بكم ان يعرف  
هذا الحق منكم وند هذا من اهل بيت علمهم من الله وموودة والهاء لم يقل بانه اقربا  
في علم الدين والادب عن الرضا اما قد عرفت هذا الكمال فان شئتم فاصحوا ابا جعفرنا  
بغير نكبة ما وصفت من حاله قالوا له قد مضى لك يا امير المؤمنين ولا نقضا  
بايماننا فقل بيننا وبينه لنصيب بسببك عن غيري من فقه الشريفين احنا  
الجواب عنه انه يمكن لنا اعراض في مر وظهر للخاصة والعامة سلبه في اهل البيت  
وان عجز عن ذلك فقل كننا الخلف مننا قال لهم لما سوا نكم ذلك فهدوهم  
مخرجوا من عندنا واجمع رايهم على مسئلة محض انكم وهو يوسف قد فقه الرضا على

الفضاء

ان اهل مسئله لا يعرفون الجواب فيها وعلوه باموال غلبت على ذلك وعلوه والى  
 لما اتوا فالتوا من بخا ولم يوما للاجتماع فاجابهم الى ذلك فاجتمعوا في التوا  
 نفوا عليه خضرهم بجون اكرم فامرهم ان يفرشوا في جعفر عليه السلام فيجهد  
 له في مسوزان فضل ذلك خرج ابو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ابن سبعين سنة  
 في الموتين وجلس بجون اكرم بين يديه فقام الناس في نهاتهم لما سمعوا ان  
 قتل بجون اكرم جعفر عليه السلام بجون اكرم للامام انا زعمنا امير المؤمنين  
 اسرنا با حذر فقال له الامام انتا في ذلك فبان بجون اكرم فقال انا في  
 حاله هناك في مسئلة قال له ابو جعفر عليه السلام انتا في ذلك فبان بجون اكرم فقال انا في  
 هذا في محرم قتل سيدا فقال له ابو جعفر عليه السلام قتل سيدا هو ما كان المحرم  
 جاعلا قتل سيدا او خطا او ان الامام عبد الصمد كان او كبريا سيدا بالفضل  
 ام سيدا من ذوات الطبر كان السيدام من غيرها من خطا السيد كان ام من كان سيدا  
 على افضل او اوما في الليل كان قتل السيدام هذا مما كان بالعدا قتل او  
 بالبح كان عمرا فخر بجون اكرم فبان في وجهه العجز والافتقار وتجليح حتى عرف جماعة  
 اهل المجلس امره فقال الامام الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق في الراي ثم نظر  
 الى اهل بيته وقال لهم اعرفتم الان ما كنتم تذكرونه ثم اقبل على ابو جعفر فقال  
 له ان خطي يا جعفر فاعلم يا امير المؤمنين فقال له الامام ان خطي جلت لك عندك  
 فقد ضيبتك لتقضي انا من جلتك الفضل اليه فندغم قوم لذلك فقال ابو جعفر  
 عليه السلام الحمد لله اقررا وابتغيت ولا اله الا الله اخل ما لوحدانيته وصلى الله على  
 محمد سيد برية والاصفياء من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله على الامام

جعفر عليه السلام

امير المؤمنين

الحسين عليه السلام

الحسين عليه السلام

ان اغنامهم بالحل لا يحل لهم فقال نجاة وانكروا الا باي منكم وانما الجنب منكم  
 واما انكم ان تكونوا فقرا فبينهم الله من فضله والله واسع عليهم ثم ان عذرت  
 علي بن موسى بحليلة الفضل بنت عبد الله بن المأمون وقد بدلتها من الصدق  
 به حيلة فاطمة بنت محمد بن علي بن محمد وهو عثمان بن جابر فلهذا وجه يا امير المؤمنين  
 بها على هذا الصلح المذكور قال المأمون نعم قد رزقك يا ابا جعفر الفضل بغير  
 على الصلح المذكور فهل قبلت النكاح فقال ابو جعفر عليه السلام قبلت لك  
 وصيبت به فامر لها مائة من بقر الدنانير على ما بينهم في الخاصة والعامة قال الربيع  
 ولم يلبث ان سمعنا اوصافا يشبه امرنا المملوكين في محاوراتهم فاذا المحرم  
 سببه من صنوعه من الفضة يشبه الحيا من الاربعين على عجلة مملوءة من الغالبية  
 فامر لها مائة من بقر الدنانير الخاصة من الغالبية ثم مدت الى اواله انه ضلوا عنها  
 ووضعوا الموائد فاكل الناس خرجوا بواو الى كل قوم على قدرهم فلما انقرب  
 الليل وقع من الخاصة من يقول المأمون لا يجعفر عليه السلام وانما صلت فذلك  
 ان تذكر الفقر بها فضله من وجوه قتل الحر من الصلح بغيره ونفسه فقال  
 ابو جعفر عليه السلام نعم ان الحر اذا قتل صيدا في الحل وكان الصبي ذوات الصبر  
 كان من ذماره فاضطرب في ذماره في الحر مضطرب في ذماره فاضطرب في ذماره  
 فربما في الحل مضطرب في ذماره من اللبن واذا قتل في الحر مضطرب في ذماره  
 وان كان من الوحش كان مما وحش مضطرب في ذماره مضطرب في ذماره وان كان من  
 شاء فان قتل شيئا من ذلك في الحر مضطرب في ذماره مضطرب في ذماره الكسبة اذا  
 الحر ما يجرب مضطرب في ذماره مضطرب في ذماره مضطرب في ذماره مضطرب في ذماره

الحسين عليه السلام  
 وجا



وجوز السبد على الماء والجاهل بآؤه وفي الغداه المائمه وهو موضوع عنه في  
الحقارة والكفارة على نعمه على السبد عبده والصغير لا كفارة عليه هي على الكثرة  
واجبه والناوم ليقط بندمه عنه عفا الاخرة والصريح عليه العفا في الاخرة  
فقال المائمه احتسابا لا جفرا من الله اليك فان رايت ان قال المجي من  
مسئله كما قال فقال ابو جعفر عليه السلام المجي من الله قال لك الله جلته فذلك  
فان عرفت جوابا لشيء عنه والا استفدته منك فقال لا ابو جعفر عليه السلام  
اخر عن جل نظره في ذلك النهار فكان نظره اليها حراما عليها ان ترفع  
حلت له فلما ذاك الشمس حرمت عليها فلما كان وقت الصبح حلت له فلما غربت  
الشمس حرمت عليها ودخل عليه وقت غشا الاخرة حلت له فلما كان وقت الليل  
حرمت عليها طلوع الفجر حلت له فاما هذه المرأة وبما اذا حلت له وحرمت عليه  
فقال له المجي من الله ما اهدك الى جواب هذا السؤال ولا اعرف الوجبة فيه فان  
رايت ان تصدقاه فقال ابو جعفر عليه السلام هذه امة لو جعل من الناس نظرا اليها اجنب  
في ذلك النهار فكان نظره اليها حراما عليها ان ترفع النهار ابناء عنها من موافا  
فحلت له فلما كان عند الظهر عفا فحرمت عليها فلما كان وقت العصر حلت له فلما غابت  
له فلما كان وقت المغرب عفا فحرمت عليها فلما كان وقت الغشا الاخرة حلت له  
الغها فحلت له فلما كان في نصف الليل طلعها واحدة فحرمت عليها فلما كان  
عند الفجر راحها فحلت له قال فاقبل المائمه على من حضر من اهل بيت فقال لهم  
فيكم احد يجيب عن هذه المسئلة بمثل هذا الجوابه يرد القوم فاقدم من السؤال  
قالوا والله ان امر المؤمنين اعلم بما روي فقال لهم ويحكم ان اهل هذا البيت

الحق يا أيها الفضل ان صفرتن فيهم ذنوبهم انما اعلم ان  
 على الله عليه السلام ان يفتح في دعوتهم بدعاهم المؤمنين على الجهاد على الله  
 مؤمنين شريين قبل من لا يملك لهم لو يدع احد في سنة غير ما يجرى من  
 عليهم الله ما انما في حجتين وله ما يباع صديقا غيرها انما تكون الان ما تحق  
 الله به هؤلاء القوم وانهم ذنوب بعضها من بعض يجرى حرم ما يجرى لا ضموا  
 صدق يا أيها المؤمنين ثم نحن القوم ظنا كان من الصدقة التي حاربوا جعفر عليه السلام  
 وصا القواد الحجاب الخاصة والغالب لهية الما تولى جعفر عليه السلام في حجة  
 الطبا من العنة فيها ينادى صل وعقل ممنونة لعمرك انك انما تقاتل  
 مكنون يا موال العزلة وعطابا سنة واقطاعات قارها مؤمنينها على العرفي مما  
 فكان كل من في يد مئة اخرج الرقعة التي فيها والتمسها طلقه ووضعت له  
 فصر ما فيها على القواد وغيرهم وانصر المثلث هم غلبا بالجواز والعطابا وتقد  
 الما تولى بالصد على كانه الساكنين ولم يزل مكنون ما لا يجرى عليه من هذا العنة  
 ما جنة بؤره على ولده وجماعة اهل بيته وقد ذكرنا ان ايام الفضل كفت اليها  
 من الدابة فتكوا با جعفر عليه السلام يقول انه يصر على بعضه فكنت اليها الما تولى  
 انما تولى جعفر عليه السلام حلا لا فلا تقاتلوا ذلك ما ذكرنا بعد ما ولما تولى  
 ابو جعفر عليه السلام من بغداد من عند الما تولى معه في العصابة صديقا ما لا  
 صفا الى شارع باب الكوفة ومعه ثمانين يتقون فانهم الى ان التبت عند حجة  
 زلزل دخل المسجد وكان في حجة بقة لم يحل بعد فبقي كوز في ثمانين صفا في  
 التبت وقام عليه السلام على الناس صفا في العزبة فقام في الايام منها الحمد

ما نحن

الغاية

للشكر

فاصبر يا مفضل واما الشبهة الحمد فلما قلنا الحمد فقلد كونه قهنا ومثلنا  
 ولشئنا ونسب ثم جسر منها مذكروا من قبله وقاد من غير ان يعقب على الوامل  
 الاربع <sup>لما كان</sup> ونسب عنها وجعلنا الشكر من جملنا انتهى الى التسعة واما التسعة  
 وقد جعلنا حسا فمهر امر من يدواكلوا منها فوجلا بقا حلو الا عجم <sup>لما كان</sup>  
 ومضى من منه الى المائنة مله له بها الى ان تحصى المعظم والذات من عنبر  
 وما نبر الى عددان قام بها في نوري احدى القعدة من هذه التسعة فقدم في ظهره  
 الى الحسن موني <sup>لما كان</sup> بها حسا انوا القاسم محمد عن محمد بن عوف بن مراد عن  
 عجمية جاسا عن علي بن خالد كسب الشكر عليه ان صاها رجلا محتوا في من  
 ما حبه التام مذكولا فقالوا امه نسا قال فان ثبت لنا في ذرية التوابع من  
 اليه فاذا رعل هم مغل فقلت له با هذا فاصصل فقال اني كسب وحلا لنا  
 اء بد الله تعالى في الموضع اليه فقال انه صيبه رابع عن علي بن مسيب  
 انا ذرا سله وموصي مفضل على لحيته كونه عن رجل ادب من شخصه برك  
 مطرنا لب فقال له وقت من مضي في قلبه اعاذا اما محمد لكونه فقال له نعم  
 فمرد هذا منجبا مصلته فما مسجد الكوفة قال صلي وصليت معه ثم امض  
 واما ماضي ماضي في قلبه اء اء اء محمد الرضا عليه السلام معه مخرج  
 عن علي بن رحيق في قلبه اء ما مكنه فضاء اليه فمضى مخرج في قلبه اء اء اء  
 كما يوصي الله سبحانه الله في التام وعاب الشخص عيسى فمقت منها حو تاريت  
 لما كان في العام المقل وابي المقل ابو ذلك الشخص فاستنرت به مغلاني  
 هذا فمضى في العام الماضي في طراد فارق بالساء قلبي سالك

هو اهلك على ما دبت منك لا اختبر من انت فقالوا نعم على من نحن جبر  
عليهم لم نعدت من كان يسيروا في بحيرة وفي ذلك الى محمد بن عبد الملك الزيات فبث  
الى بغداد فبكت في المدينة الى العراق وحبت كما ترى داعي على الحال فلك  
له ما دفع عنك فبث الى محمد بن عبد الملك الزيات فقال انقل الكتب عنه  
فبثت مشرحة مرثيا ووضعا الى محمد بن عبد الملك الزيات فوضع فيهم  
لكم اخر منك في الشام ولبس الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى  
مكة وروى من مكة الى الشام ان يجرى من جيلك هذا على خاله فبث  
ذلك من امر وروى له وانصرت عندها عليا كان من العدا بكرت بحسب عليه  
الحال وامر بالصبر العزم فوجدت جند واصحابا المحرم صا النجى وخلقنا عليها  
من الناس لم يجرى فبثك عن حالهم فبث الى الموصل في الشام للنبى فبث ابان  
من الحبس فلا تذكر احسنت بالارض واخطفه الطير وكان هذا الى ابي جعفر طين  
خالد فبثنا فقال بالامانة لما راى لك وحسن اعتقاده لم يجرى ابو القاسم  
جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي  
عن محمد بن حمزة عن محمد بن علي الهاشمي قال اخذ علي بن جعفر محمد بن علي بن علي  
صليحه عرس بيت المامور وكنت تناولت من الليل نوا فاول من دخل علي  
مبليحه ناولا قد اصانيه الطير وكومت ادعى الما فطر ابو جعفر في  
وجهي وقال اراي عطشان طلت جلفا فاولا فاستقاما فقلت في نفسي  
يا قومه بناء منهم وراعت لملك فاقبل السلام ومنع الماء فبث في دهلي  
قال يا غلام ناو لي الماء فشا والماء فسر ثم ناو لي قسوت واطل عند

فدعى بالماء ففعل كما صار في الماء الا ان قسرتهم ما ولفه وتقبم لمحمد بن محمد  
فقال له محمد بن علي الهاشمي والله اني اظن بابا جعفر سلم ما في النور كما يقولون الرضا  
اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن اخيه محمد  
عن الخصال وعمر بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن الطرقي قال اخي ابو الحسن انا  
عليه السلام على ربيعة الا قد دم لم يكن به فيها غيري وضربا فادرس الى ابو جعفر  
اذا كان في هذا فاني فاقته من الغد فقال له مني ابو الحسن ولم عليه ربيعة لان  
دمهم قلت نعم فرفع الحصى الا كان تحت فاذنحه دنا ثم فذنها الى فكان قبها في  
الوقت ربيعة الا قد دم اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
محمد بن محمد بن علي بن جعفر حدثنا قوايبه فظن اني قد اصبقتا مني  
فقدتم قال يا مفضل ان الله اخج في الامامة بمثل ما اخج به في النبوة فقال انبأنا  
الحكم صبا اخبرنا ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن مكي بن مباد  
عن ابي القاسم الجعفي قال قلت علي بن جعفر عليه السلام معنى تلك رفاع غير  
وانتهيت على فاعلمت فتناول حديثها وقال قد رفته بان برشدبشم  
تناول الثانية فقال هذا رفته فلان فعلت نعم فبنت انظر اليه قبلتم اخذنا  
فقال هذا رفته فلان فعلت نعم جعلت فذلك فاعطاني ثلثمائة دينار  
ان اجمها الى بصر بعمه وقال ما انه يقول لك اني على حرفي بشي الى هاشم  
فدله عليه قال فاقته بالذي اظهر فقال لي يا هاشم دلني على حرفي بشي الى هاشم  
فم اى قال ابو هاشم وكلني في الطريق فاجال سالني ان اخالني ادخال مع بعض اصحابي  
في اموة فدخلت عليه كلك فوجدت باكل ومعه جماعة فلم اتمكن من كلامه فقال لي يا  
كل وروضع بيني وبينها اكل منه ثم قال لا ابدا من غير مسئلة يا غلام انظر الى جمال

الحديث

الله انا نابه ابو هاشم فضة اليك قال ابو هاشم دخلت معك في يوم بستانك  
 فقلت لعلك تعلم ان مولد باكل الحين نادى الله لي منك ثم قال له بعد ايام  
 ابتداء منه يا ابا هاشم اذ ربي الله عنك كل الحين قال ابو هاشم فانت بعض  
 منه اليوم والاختيار في هذا الحين كثير وفيما اتينا منها كفاية فيها ضئلا لانه  
 تعالى يا ذاكرتنا في جعفر وسببه موضع قبره ذكره في هذا القوم  
 مولد ابي جعفر عليه السلام ذكرنا انه ولد بالمدينة وانه قبض بخدا وكان سببه وواله  
 اشيا من المصنف له من المدينة وورد بعد السنين بقينا من المصنف سنة عشرين سنة  
 وتوفي بها في القعدة من هذه السنة وقبل ان يمضي منه وما ولم ثبت بذلك  
 عند خبرنا شهد به في مقابر قريش في شهر ربيع الثاني الحسني جعفر عليه السلام  
 وكان له يوم قبض من عشرين سنة واشهر وكان منقوبا بالمصنف والمصنفين فقلت  
 بعده من الولد عليا ان الامام من بعد موسى وفاطمة وامانة ائمة لا خلف  
 ذكر اغبر من مائة يا ذاكرتنا الامام عبد الله جعفر عليه السلام على علمه المولد نادى  
 مولده وولد لاهل امانة طر من اخفاء ومعه خلافة ومبلغ سنة وذكر وفاته و  
 سببها وموضع قبره وولد له وعنه من اخفاء وكان الامام بعد ابي جعفر  
 ابنه با الحسني عن محمد عليه السلام لاجتماع خصا الامانة فيه تكامل وانه لا  
 لمقام ابن سواء وثبت القوم بالامانة والاشارة اليه من لينة بالخلافة  
 وكان قبضه بالمدينة الرسول للصف من في الحجة سنة ائمة عشرة ومائة و  
 نبين من ائمة ربيعة اربع وخمسة وثمانين وله من هذا احد واربعون سنة  
 واشهرهم كان الموكل قد اغتصه مع يحيى ثم اغتصه من المدينة الى مكة

الحجة  
 الحجة

الحجة  
 الحجة

ولما

مولد

وتمام بها مخفى مسئلة وكانت طاعة ثلثين سنة وتمام ولاية قال  
 سنانة فابطلت من الخبر النص عليه بالامانة والاشارة اليها بالخلافه اخبرني  
 ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل  
 مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام الى المدينة الى بغداد في المدة الاولى من حجة  
 قلته سدد وجهه جعلت فلان في اخاف عليك في هذا الوجه فالي فلامسك  
 قال ففكر الى وجهه ضاحكوا قال له بن حنبل ظننت في هذه السنة طاعة استدعي  
 المعظم حتى ادفعت له جعلت فلان امك خارج فالي فمر هذا الامر من بعد فلك  
 حتى اخضعت سنة ثم التفت الى فقال عند هذه فخذ على الامر من بعد الى  
 علي اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد بن الخضر بن محمد  
 ابيه انه قال كنت ازم الحارث بن جعفر عليه السلام للخدمة التي وكل بها وكان احمد  
 محمد علي لا شعر ينجي في الشعر اخر كل ليلة لي شعر خبيرة في جعفر عليه السلام وكان  
 الرسول الذي يخلف بين جعفر وبين الحسن انه اذا حضر قام احمد فخلع عليه الرسول  
 قال الحسن فخرج ذاك ليلة وقام احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن الرسول  
 وابنتنا احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول ان مولانا يفر عليك  
 وماض والامر ضار الى ابني علي له عليكم سبك ما كان لي عليكم بعد اني ثم مضى  
 الرسول ورجع احمد الى موضعه فقال له ما الذي قال لك قلت خبرا قال قد سمعت  
 ما قال واغاد علي ما سمع فقلت له قد حذر الله عليك ما فعلت لان الله يقول لا  
 تجسوا فان سمعتم حفظا لنهاة لستم تحتاج اليها بوما وياك ان تظهر ما لي تلو





يقولون انه قد ما فلما قال له ان الناس يقولون عليك انه يبيع نفسه ثم قال له ما فعلت  
 قلت كذا اسوالا فلما قالوا لا في التجن قال فقال له اما ان حيا الامر ثم قالوا فلما ان  
 الزنا فقلت الناس مع الامر فقال فقال ما انتم سوا علي قال ثم انه سكت وقال  
 لا بد ان يخرج معا لله واحكامه يا اخي ان مات الواق وقد قد جعفر المتوكل  
 وقد قلل ابن الزنا بقلك متى فعلت ذلك فقال بعد خروجه بئس ابام اخبرني  
 ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مررت بـ  
 من خراج خرج به فانت منه على الموت فلم يجبه احد ان يبعه بدينار ان عوفي  
 ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد ما لا جلا من ما لها وقال العتيق بن خاقان لو  
 بعثت الى هذا الرجل يعني ابا الحسن عليه السلام فانه ربما كان عنده صفة شيء يبيع  
 الله به عنك فقال ابعثوا الله فضى الرئوس وجمع فقال فخذوا كيب الغنم فذبحوه  
 بما الورود وضوء على الخراج فانه مانع ما يذله ففعل من فضل المتوكل بغيره من قوتها  
 لهم العتيق وما يضره تجربه ما قال فوا لله اني لا رجوا الصلاح به فاحضر الكتب  
 وشرى وبيعناه الورود ووضع على الخراج فانفتح وخرج ما كان فيه وشرى المتوكل  
 ما بها بياض ففعلت الى ابي الحسن عليه السلام الا قد يبارك تحت ختمها واستغل

من عنده لما كان بعد ايام سعى البطاني بابي الحسن عليه السلام الى المتوكل وقال عند  
 اموال وصلاح فقدم المتوكل الى سعيد الحاجب زعيم عليه السلام وباخذنا  
 بجزءه عنده من الاموال والصلاح وبجل اليه قال ابراهيم بن محمد قال  
 سعيد الحاجب صرت الى ابي الحسن عليه السلام بالليل وصلى سلم فصعد منه

الى السج ونزلت منزلة رجة الى بعضها في الظلة فلم ادر كيف اصل الى الدار  
 فناداني ابو الحسن عليه السلام من الدار باسمه يد مكان خني يا نوك بشمعة فلم  
 البشان اتوني بشمعة فزلت فوجدت عليه جبة صفو وقلنسوة منها ورجا  
 على حصى بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال له وراك البيوت قد دخلتها و  
 فطشها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدة مخومة بجاتم ام المتوكل وكيسات نحو  
 معها فقال لي ابو الحسن عليه السلام وراك المصلى فرغمته فوجدت سبغا  
 جفن ملبوس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدة  
 بعث اليها فخرجت اليه فسالها عن البدة فاخبرت بعض خدام الخاصة  
 انها قالت كنت قد رت في علك ان عوفيت ان احمل اليه من مال الى عشر  
 الا انه ثار فجلدها اليه وهذا خاتمي على الكيس ما حركه وفتح الكيس لآخر  
 فاذا فيه اربع مائة دينار فامر ان يقيم الى البدة بدوة اخرى وقال لي  
 احمله لك الى ابي الحسن عليه السلام وارده عليه الشقة والكيس بما فيه ففعلت  
 ذلك اليه اسخبت منه فقلت له يا سيدي عز علي وكوني وارك بغير  
 اذنك ولكن ما مود فقال له وسيعلم الذين ظلموا اني مغلوب فنبين  
 اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد  
 عن المعلى بن محمد احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال  
 لي محمد بن الفرج الرضائي ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد اجمع امره وخذ  
 حذرك قال فانا في جمع امره لست ادرى ما الذي اراد بما كتب به اليه  
 ودد علي نولي فاني من مصر ففعلت بالحمد وضمت على كل ما املك فكنت

في الجن ثمانين سم ورد على كتاب بن دوانا والتمس بالعمدة الفرج لا يشرع فاجبه انما  
 الفرج مقررات الكتاب قلت في نفسي يكتب ابو الحسن الى عمدا وانا في الجن ان هذا الجرح  
 فاما مكنت لا ابا ما يسو فخره افرج حقه فقلت فبوي على سبيل قال فكنف اليه بعد  
 اسله ان يسئل الله ان يبر على ضبا عني فكتب لي سوتر عليك ضبا عك وانا بلسان  
 بقر عليك قال علي بن محمد النوفلي فلما غص محمد بن الفرج النخعي الى العسكر كنبه بنو ضبا  
 فلم يصل الكتابه مات قال علي بن محمد النوفلي كنب علي بن الخضيب محمد بن الفرج النخعي  
 الى العسكر فكتب لي ابو الحسن بشاره فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام اخرج فان فيه مرجله  
 فخرج فلم يلبث الا ليله مات ورد احمد عليه السلام قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته محمد بن الفرج  
 قبل موته بالسكر في عتبه من العشا بارقلا سقيل بالحن عليه السلام فظفر اليه نظر اشبا  
 فاعقل محمد بن الفرج من الفرج فقلت عليا ما بعد ايام من علمه فحدثني ان ابو الحسن عليه السلام  
 قد نفذ اليه بنو بني لوانه مكره بالتمت اقل مكن والله ذكر واحد محمد بن علي قال احمد  
 ابو يعقوب قال رايته بالحن عليه السلام مع احمد الخضيب ضبا بقرن وقد مضى ابو الحسن عليه السلام  
 عنه فقال له الخضيب رجعت فذاك قال له ابو الحسن عليه السلام انت المقدم فذا لبتنا  
 اربعة ايام حقه وضع الدوق على ساق ابن الخضيب فقل قال والتمح عليه بن الخضيب  
 الدار اليه كان قد نزلها وطالبه بالانتقال منها وسلمها اليه فبعث اليه ابو الحسن عليه السلام  
 لا تغفلين فراقه مقصدا لا يتولى لك معه باقنه فاحذره الله في تلك الايام ورد  
 الحسين بن الحسن المحمدي قال سمعت ابو الطيب يعقوب بن اسير قال قال المولى بنو ويحكم قد  
 اعطانا امر الزنا وحيد ان يثبت موثان بنار من فاسع وجهه ان بعد فحصة  
 في هذا المعنى فلم اجدها فقال له بعض من حضر ان له بعد من غير الزنا فانا من هذا

احمد

الحال فهذا اخوه موسى قصصا غرافا كل وشرب ويشق ويخال فاحضره منهم  
 فان الخبر يشيع عن آل الرضا بذلك فلا يفرق الثلث منه وبين اخيه وزرعهم انهم  
 اخاه بمثل قتاله فقال اكتبوا ما شئتم مكرها ما شخص مكرها مقدم المتوكل ان يلبس  
 جميع بوقاشم والقواديسا بالناس عمل على انما اذا وافق طعنه قطبته وبني له فيها  
 حول اليها الخمار من الثياب وتقدم بصلته وبني واخر له منزلا سرا يصلح ان يبرز  
 فهو فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن عليه السلام فمطرو وصفت هو موضع تلقى  
 فيه القائد مؤتمرا عليه وفاء حقه ثم قال لان هذا الرجل هذا حضر له نكاح وخرج  
 منك فلا تغر له انك شئت بهذا قط واثق الله يا اخي ان تركب غلوا فقال له  
 موسى وانما هذا ما جعلني قال فلا تضع من قدرك ولا تصون بك ولا تغفل  
 ما يشينك فاعرضه الا هتك فابى عليه موسى فكره عليه فوالحسن ثم القول له  
 وهو مقبم على خلافه فلما راى انه لا يجيب له امانا ان المجلس الذي تريد الاجتماع  
 عليه لا يجتمع عليه بشد هو ابدا قال فاقام موسى ثلث سنين بكون كل يوم الى باب  
 المتوكل فيقال له قد قلنا خل اليوم فخرج فبكر فيقال له قد كسر فبكر فبكر  
 لقد سر دواء فزال على هذا ثلث سنين حتى قيل للمتوكل ولم يجتمع معك الشدة  
 وروى محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي الجعفي زيدا قال مررت فدخل الجعفي  
 فقلت له دواء اخذ في السحر كذا وكذا هو ما علم يمكنه تحصيل الليل وخرج الجعفي  
 من البيت ورد صاحب الجعفي عليه السلام في الحال ومعه قتر فيها ذلك الدواء  
 بهنه فقال لها ابو الحسن عليه السلام بقرانك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء  
 كذا وكذا هو ما اخذته وشرته فبكرت قال محمد بن علي فقال له زيد بن علي ما

عند ابن الفداء عن هذا الحديث بأبواب ذكر في الحزن عليه من المدينة المنورة  
وقد مات بها وسبيلك وعذاؤك وطهر من أخباره وكان سبب تخوضي الحزن  
إلى من رأى أن عبد الله بن محمد كان يتولى الحرب بالصلوة بمكة الرسول فمضى إلى الحزن  
عليه إلى المتوكل وكان يقصد الأذى ببلغ الحزن عليه من معانيه به فكتب إلى المتوكل  
بأنه كره ما فعل عبد الله بن محمد عليه تكذيبه فيما سقى به فتقدم المتوكل بإجابة عن كتابه  
ودعى به فيه إلى حضور المنكر على جبل من الغل والقلوب فبينما في ذلك الكتاب عي عليه  
الرحمن الرحيم أما بعد فإن من المؤمنين غارت بقدر ذاع لقربك موجب حقل  
من المؤمنين وقد أهلك نبيك ما يصلح الله به خالك حالهم وبقيت به غرك وغيم  
وبطل الأمر عليك وعليهم حتى بذلك وخو به وإذا ما اقترض عليه فيهم  
وقد ألقى من المؤمنين من عبد الله بن محمد ما كان يتولاه من الحرب بالصلوة بمكة  
الرسول إذ كان على ما ذكرت من جهالة محقق واستخفافه بقدره وعند ما فارق  
به وسبيل إليه إلا ما الذي قد علم أمير المؤمنين برآه منك منه قد يقبل في  
توليدك محاورك وإنك لم تؤاهل نفسك وقد وقولك وإنك لم تؤاهل  
لما قرئت بطلية قد دعى أمير المؤمنين ما كان يلح في ذلك محمد بن الفضل وأمر  
بأكوامك وتجهيلك والانتهاء إلى الله ودالك والتقرب إلى الله وإلى أمير  
المؤمنين بذلك وأمر المؤمنين منكم اليك بمجاهدات العهد بك والتصديق  
فإن شئت لزيارته والمقام قبله ما أحببت شخص من أخبرت من أهل بيته  
ومواليك وحشك على مله ولما غلبت رجل إذا شئت تنزل إذا شئت  
كيف شئت إن أحببت أن يكون محب من شدة مولد من المؤمنين ومن مع محمد

پہنلوں

الله

کتاب

منه

الحمد لله

١٢

عزیز

برحمتك ويؤمن بك فإلا سر في ذلك اليك وقد تقدمنا اليه بطاعتك  
 فاستخراهم حتى توافق أهل المؤمنين فما احدثوا منه وولده واهل بيته ففشا  
 الطغمة منه منزلة ولا احدا تراه ولا هو لهم نظر ولا عليهم شفق ويجم برؤس اليهم  
 اسكن منه الملك السلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب بهم من الصلوات شهر كذا  
 فرسنة تلك اربعين فعاش بها وصال الحباب الى الحنة ثم تيمم للرخل وخرج منه  
 بحسن شهرته وصل الى منزله فلما وصل اليها تفكك المتوكل بان يحجب عنها  
 في يوم فغزاة خان يعرف بجان الصالحين واقام فيه يوم ثم تفكك للمتوكل  
 داره فاستقل اليها اخبر ابو القاسم جعفر عجمي عن محمد بن يعقوب عن الحسن  
 محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سفيان قال  
 على اليه الحسن عليه السلام يوم وردوه فقل له خيلت فذاك في كل الامور اريدوا لها  
 فورك والتقصير لم يبق ازلوك هذا الخائن لا شئ مما الله تعالى قال فيها  
 انما بان سبيهم او ما ينفذوا انا برؤسها وجارات وجبات فيها  
 خيرات عطرت ولدان كائن اللؤلؤ المكنون خارجا من كثر نجي فقال  
 حيث كنا هذا النابان سجدنا في حان الصلوات واقام ابو الحسن في مقدمتها  
 بسترنا في عكر ما في ظاهرها لم يجهد المتوكل في ابقاء حبله فلا يمكن  
 ذلك له معه حاجت بطول بذكرها الكد في اياتها وبيان ان قصدا لا يرا  
 فلما خرجنا عن الغرض فيما نؤام وتوفي ابو الحسن عليه السلام في ربيع اربع وحبس  
 وولته ووفى داره بسترنا في خلف من الولد ابا محمد الحسن بن هو لا ما يرضى  
 ومحمد بن محمد جعفر بن يوسف فكان مقامه بسترنا في اربعين عشرة سنة

2 ج 1 كذا

عنه

ابن

عنه

عنه

الحسين عليه السلام  
في داره في يوم الجمعة  
الاولى من سنة اثنين وثمانين

وتوفي سنة بومئذ على ما قلنا اعتكوا بنحو سنة فاب ذكر الامام القائم  
بعد ابي الحسن عليه السلام في يومئذ ما يخرج مولد ولا يل المائنة النضر عليه السلام  
سابع سنة ومئة خلافة رذ كرفاته وموضع قبره وطرف من اجزاء كارة الامة  
ابو الحسن عليه السلام في يومئذ ما ائنه ابو محمد الحسن بن علي لاجتماع خلل الفصد فيه و  
نقدته على كافة اهل عصره فيما يوجب الامامة ويقضي الزمان في العلم  
والزهد كمال الخلال له منه والجماعة والكرم وكثرة الاعمال المقررة الى الله  
جل اسمه لمقر ابي عليه اشارة بالخلافة اليه كان مولده بالمدينة في شهر ربيع  
الاول من سنة اثنين وثمانين وقصص عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليلا  
خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة  
وروفي داره بستر من راي في البيت المذكور فيه ابو عليه السلام وام ولد له  
هنا حدث وكان سنة خلافة ست سنين فاب ذكر طرف من الخبر الوارد بالنضر  
عليه السلام في يومئذ ما ائنه بالامامة من بعد اخبر في ابو الفهم جعفر بن محمد  
عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن احمد المهدني عن محمد بن ابي العنبري قال ائنه  
ابو الحسن عليه السلام في يومئذ ما ائنه ابو الحسن عليه السلام قبل مضيه مائة سنة وثمانين سنة  
من بعد ولادته على ذلك وجماعة من الموالاة اخبر في ابو الفهم جعفر بن محمد عن محمد  
بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن جعفر بن محمد الكوفي عن ابي جعفر البصري عن علي بن النوفلي  
قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في حوزة داره فمر بنا محمد بن احمد فقال لي جئت ائنه هذا  
صاحبنا بعد فقال الا صاحبكم من بعد الحسن وهذا الاستماع عن ابي جعفر بن احمد  
عبد الله بن محمد الاصفهاني قال في ابو الحسن صاحبكم بعدك ائنه فيقول علي قال

الاول

الفبري

محمد

نكر نعرفنا با محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد بعد وفاته فقبل عليه هذا الناس  
عن شاذان بن احمد عن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن جعفر قال كنت حاضرنا ابا  
الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال الحسن يا بني احدث الله شكري انما احدث الله فيه  
امرا اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد  
عن احمد بن محمد بن عبد الله بن روح عن الانباري قال كنت حاضرنا لعند مفتي ابي جعفر  
محمد بن علي فجا ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه ودعوا اهل بيته وابو محمد  
ابنه قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت اليه ابو محمد فقال يا بني احدث الله  
تعالى شيئا فحدث الله فيه امرا اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
علي بن محمد عن محمد بن احمد الفارسي عن علي بن الحسين بن روح عن علي بن مهزيار قال قال الحسن  
قلت لا بالحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ بالله فاني من قال عمر هذا لما لا اكبر من ذلك  
يقول الحسن عليه السلام اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي  
محمد الاسدي ابا دى عن علي بن محمد الطاق قال دخلت على ابي الحسن وابنه ابو جعفر  
جثا وانا اخلت انه هو الخلف من بعد فلما اجلس فلما من اخبر من ولد فلما  
لاقتوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكلمت اليه بعد فبين يكون هذا الامر قال  
فكلمت في الاكبر من ولدك قال كان ابو محمد الاكبر من جعفر اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد  
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن  
منهم الحسن بن الحسين الاطلس اقم خبره وابو محمد فوقي محمد بن علي بن محمد ابا الحسن  
وقد بطل في محو دارم والناس طوبى حوله هذا لو اقدت ان يكون يوم الربا  
وبني القبط في ثمراته وعشور جلا سوا اليه سائر الناس انظر الى الحسن عليه





اودت ان تسئل عن الخلف بعد ابي محمد ع وقلبت له الخلافت لقلقت ان الله لا يخطئ  
 فوما بعد اذهابهم حتى بين لهم ما ستقون من احب اليكم ابو محمد ابي مصعب بن ابي  
 البقيع الله ما شاء وبوجه ما يشاء ما نلتج من اية او نفيها ما نرغب فيها او نلها  
 وفي هذا بيان وقامع لك عمل بغير ان احب ابو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب  
 عن علي بن محمد عن رجل ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفي قال سمعت  
 ابا الحسن يقول الخلف من بعد الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت لم جئني  
 استعذ لك فقال انكم لا ترون شخص ولا رجل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف عذرك فقال  
 قولوا الحمد من آل محمد والاختصاص في هذا الباب كثيرة بطول بها الكتاب باب في  
 طرف من اخبار ابي محمد ع ومناقبه وابانه ومعجزاته اخبار ابو القاسم جعفر بن محمد  
 عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد الاشعث ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن  
 عبيد الله بن ابي خازن عن النسيح والخراج ثم خرجتني عليه فماد ذكر العلوية  
 وهذا منهم وكان شديد التصب لالاخوة عن اهل البيت فقال ما زلت ولا عرفت  
 بغير هذا على خلاف العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن الرضا في حديثه نكوة  
 وعفانه وميله كبره عند اهل بيت وبوجه ما شئت كافا وتقدبهم ما به على وفي  
 الذين منهم والخطوط كذلك كانت عند القواد والوزراء وغاة الناس في ذكر  
 ابي كندة يوما قائما على اسب وهو يوم عليه للناس اذ دخل حجاب فقالوا ابو  
 محمد بن الرضا بالباب فقال اجسوا قال ما ندنوا له فبقيت عاصم من عاصم ومن عاصم  
 ان يكونوا على بخضرا في لو يكن بكتمه عند الاخليفة اولى عهدا ومن السلا  
 ان بكتمه فدخل جبل المنوح من القامة جبل الوبحه حينئذ اشد حذق من السلا

وهي حنة فلما نظر اليه ايه قام فشي اليه خطا ولا اعلم فعل هذا بلحيد مني  
 هاشم والقواد فلما دى من غانقة وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه  
 على مصلاه الذي كان عليه وجلس الي جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل بكلمه  
 ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى من اذ دخل الحاجب فقال الموقف قد خاء وكان  
 الموقف ولذا دخل على الي فقدمه فجابره وخاصته قواد مقاموا بين مجلس الي وبين الله  
 سماخين الي ان يدخل ويخرج فلم يزل الي مقبلا على الي حتى ينقضي وقت نظر الي فلما  
 انقضت فزال حينئذ اذ اشد حلقه الله فقال ثم قال تجابره خذوا بي خلف الظن  
 لا يرا هذا يعني الموقف فقام ونام الي فاتفق ومعه فقلت تجابره وناما وعلم  
 من هذا الله كتيبه ومعه الي وفصل الي هذا الفعل فقالوا هذا علوي فقال له  
 الحسن علي يعرفنا بابر الرضا فانددت فحيا ولم ازل يوعى ذلك فلما مضى في امر  
 امر الي وناما منه حتى كان الليل وكان عاده ان يصلي العشاء ثم يجلس فيصلي فيها  
 يحتاج الي من اللواتي وفاء في السكنا فلما صلى جلس جثا فجلس من  
 يد به ليس عنده احد فقال لي الحمد لك حاجته فقلت نعم يا ايه فان اذنت لك  
 عنها فقال قد استقلت يا ايه من الرجل الذي رايتك بالعداء فقلت بيما فقلت  
 الاجلال والكرامة والتمجيد وقديته نفسك ابوك فقال يا ايه ذاك امام الرضا  
 الحسن علي الله في بابر الرضا ثم سك سا عدا وانساك ثم قال يا ابي لو اذنت لك  
 عن خلفائنا انهم البطلان المحققا احد من خلفائهم غير الفضل وعفان وصيبي  
 وزهد من عبادته وحبل اخلاصه وصلاحه لو رايتا باه رايت رجلا لا يهمل  
 فاضلا فانددت فلفيا تفكر او غطا على الي وما مضى منه في رايته فقله لم

تكن لجمعة بعدة لكالاتوا عن خبره والجمع عنده فاسلك احد من بين  
هاتين الطوارق والكاتب الغضا والعقبا وسائر الناس الا وجدت عندهم  
في غاية الاجلال والاعظام والصل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع  
اهل بيته وشايخه فسلم يده عنك اذ لم يزلوا ينادون له او هو خير من القول  
فيما اشتهاء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشقيين يا جابر لعمري وكيف  
منعك الهل فقال ومن جعفر فيسئل عن خبر ابو يقرب بالحسن جعفر فعلى الصوفى  
فاجوبت بالجوهر من رايته من الرجال واهلكهم لنفسه خيف قليل في نفسه  
ولقد ورد على السلطان واعطاه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تحببت منه  
وما ظننت انه يكون وذلك اني اعطيت بعض اهل البيت الرضا فادعك  
فركب من ساعتك ذرا لخلقة ثم رجع مستجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين  
فلهم من ثيابه وخاصة منهم غرض امرهم بلزوم ذرا الحسن وتقرب خدمه فقال له  
فقر من المظليين فامرهم بالاختلاف اليه فتمت صباحا وشاء ان كان بعدد السبعين  
او ثلثة اربعة فله ضعف فخر المظليين بلزوم ذرا وبسلك فخر الصفا فاجابهم  
وامر ان يفتوا عشرة من وثوقه في دينه ودرجته امانته فاحضروهم فبعثهم الى ارض  
وامرهم بلزوم بلدا فيغار اظمير الواهبات حتى توفي فلما تاذع خبر وفاته صارت تتر  
من ذراى فخر واحد وعطفت السموات وكسبت عظم والقواد والكاتب الغضا  
والعقاد وسائر الناس الى جنازته فكانت من ذراى ووقته شيئا بالقيمة فلما  
فرغوا من حبه بشا السلطان ابو عيسى المتوكل فامرهم بالصلوة عليه فلما وضعوا  
تلقوه عليه في ابو عيسى فكشف عن وجهه ففرغوا على وجهه من العلوية

والقبيلة والقول والكتاب القضا والمدين وقال هذا الحسن علي بن محمد الزيات  
 ما حفظه فقد حفظني الله وحضره خدامه المؤمنين وقطاعة فلان وفلان وقضا  
 فلان فلان وقضا الطيبين فلان وفلان ثم غطى وجهه صلى عليه وامر بجله ولما فرغ  
 بما جئنا على الخو إلى الج فقال اجل له مرتبة اخي نا او صل اليك في كل سنة غيبت  
 الف سنة فغيره ابي واسمعه فأكرو وقال له يا ابا حق السلطان خال الله بقائه جود  
 في الدنيا فهو الزا باله واذا كان الله ليرهم عز لك علم تهشاله ذلك فان كنت عند  
 ابيك واجبك ما ما فلا خا جيلك الى السلطان برتلك من بهم لا غير لعل ان لو  
 عندهم بمجده المنزلة او تملها بنا فاستغله او عندك ذلك استغفرك ان يحج عنه  
 فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال اننا لكانا  
 بطلب نزل الحسن علي ابي ومرو هو لا يجد لك سبيلا وشيعة مقبولة  
 انتم مات وخلفك لا تقوم مقامه الا ما منة اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن  
 عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم  
 اسحق بن جعفر الزيات بل مو المشرق من غيبت يوم ما الزيات يملك حتى يجد الحاد  
 فلما قتل بره كسب اليه قتل الحاد فانا منة فكتب اليه ليس هذا الحاد فكل  
 الحاد الاخر كان من المشرق قال كذب رجل اخر يقول محمد بن داود قبل قتل  
 ايام فلما كان في اليوم العاشر قبل اخيرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن  
 عن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال  
 ضامنا الامر فقال ابي امض بنا حتى نصير هذا الرجل في ابي محمد فانه قد  
 عنه مما فعلت تعرفه قال ما اعرفه ولا اريته قط قال فقصناه فقال ابي هو

طريقه ما اوحينا الى ان بارئنا بحسنة ودم مائتا درهم للكوفة مائتا درهم  
للديار مائة درهم للنفقة وقلت في حق لينة ام لم يثمنه ودم مائة درهم لينة  
ومائة للنفقة ومائة للكوفة اخرج الى الجبل قال فلما وافينا البليج خرج البناغلا  
فقال يدخل على نزار منهم وعهدا به فلما دخلنا عليه سلمنا قال لا بد باعنا حقتك  
عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت الله على هذا الحال فلما خرجنا من  
عنده جئنا غلامه فناول ابني صرة وقال هذه حسنة ودم مائتان للكوفة  
مائتا للدين ومائة للنفقة واعطاني صرة وقال هذه ثمانية ودم اجعلها في ثوب  
ومائة للكوفة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل من ماله ودا قال فضا الى مولا  
ودرج بارأه منها فدخل اليوم اربعة الف دينار ومع هذا بقوا بالوقف قال محمد بن ميم  
الكوفي فقلت له ويحك اريد ابراهيم من هذا قال فقال صد وكذا على امر فلجينا  
عليه اخبرنا ابو القاسم جعفر محمد بن محمد بن ميم عن علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد  
احمد الحرثي القزويني قال كنت مع ابي دبر بن داود كان ابني يهاطي البصرة في موطأ ابي محمد  
قال كان عند المستعين قبل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يبيع ظهره واليها مائة كان يجمع  
عليه الرواحن فلم تكن لهم جليلة في كوفة قال فقال له جعفر مائة با ابراهيم الوضيل لا يثمن  
الى الحسن الرضا حتى يبيعها ما ان يركبها اما ان يقبله قال فبعت له ابي محمد فخطب  
قال ابي فلما دخل ابو محمد الدار كنت مع ابي قطر بن محمد الى البغل وانصاف من الدار  
اليه فوضع يده على كفه قال فطرب الى البغل فدهق في حوقا الف منه ثم صا الى  
المستعين فسلم عليه فوجه به ففرج جلسته قال يا ابا محمد اجم هذا البغل فقال ابو محمد  
لا ابي لجه يا غلام فقال له المستعين اجمه انت فوضع ابو محمد يده على كفه ثم قام فاجله

ثم رجع الى مجلسه وقلنا له يا محمد سمعنا فقال لا ولا نعلم اسمهم فقال  
للمستعين اسمهم انت ضام ثمانية فاسمهم ورجع فقال له ترى ان تركبهم فقال  
ابو محمد نعم فكبر من غير ان يتبع عليه ثم كسبه في الدار ثم حمل على الجمل فشق اخر مشي  
يكون ثم رجع فزله فقال له المستعين يا محمد كيف ذابته قال اذ اريت له مثل هذا  
فقال له المستعين فان امير المؤمنين قد جعلك عليه فقال له ابو محمد لا يا غلام فقل  
لله فقل له وروى ابو الحسن بن راشد عن علي بن هاشم الجعفي قال شكون الى ابي محمد الحسن  
عليه السلام فقال له لا بد من ذلك فخرج منها سبعة منها غو حسانا ودينا  
فقال اخذها يا ابا هاشم واعذها اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد  
ابن عبد الله عن بعض السرايين عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب اليه من القادسية بعد العسر  
الناس من القوا الى الحج وانه فحاز الحسن ان معه فكتب اليه من القادسية عليه السلام ان  
شاء الله ففهم من في سائرهم ولم يجدوا اعطى اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب  
عن علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل الهادي قال نزل بالجفر من ابي جعفر خلق  
كثير لا قبل لهم فكتب الجعفر لي شكون ذلك فكتب اليه فكفوم الشاء الله قال فخرج  
اليهم في فرسيد القوم يزيدون على عشر الف نفر وبنو ابي الحسن اسماهم  
وهذا الاسماء عن محمد بن يعقوب العلوي قال عن ابو محمد عند علي بن ابي هاشم وكان  
شد للعداة فادخلهم عليهم فليطاعا على الينا ان يميلوا اليه واصولهم  
فما دام اليوم ما هم وضع هذا بل كان لا يرفع صوته اليه اجمالا ولا واعظا ما و  
خرج من عندنا واهلنا الناس صبيروا ختمهم فيه وروى عن محمد بن الحسن بن محمد  
خلدني ابو هاشم الجعفي قال شكون الى ابي محمد بن الحسن بن الحسين فكتب اليه

عنه

الحسين

ابو الحسن

[illegible]



[illegible]

العياشيون خضر فوالهاشيني أخيراً أبو التماس عن محمد بن محبوب عن علي بن محمد عن جابر  
من حنا بنا قالوا سلم أبو محمد عليه السلام في خبر كان يصيق عليه يؤذيه فقال له أمهاته  
أقبح الله فأنك لا تدرك خبر في ذلك ذكرت له صلاحه وعيانه وقال له إن أبا محمد عليه  
منه فقالوا هذا رتبته بين الشيعة ثم استأذن في ذلك فاذن له فخرج مع اليها ولم  
يشكوا في كلامه قط إلى الموضع لهم فوالهاشيني فوجدوه عليه السلام قائماً بطل  
وهو جولة فامر ما خرج به إلى داره والروايات في هذه كثيرة وفيه التشديد مهنياً  
فيما عنياه انشاء الله بآية ذكره في أبي محمد الحسن علي وموضع قبره وذكر ولد  
درويش أبو محمد في أول شهر ربيع الأول سنة ستين وثلاثين ومات في يوم الجمعة  
لثمان لبال خلون من هذا الشهر في السنة المذكورة وله يوم وفاته ثمان وعشرون  
سنة ودفن في البقيع المذكور في قبره أبو من يارها بستر مراب على خلفه في البقيع  
لذلك الحق وكان مداخلة مولده وشراؤه لوقت شدة طلب السلطان الزمان  
له دابة يهاذه في البحث عن امره ولما شاع من مذهب الشيعة الامامية فيه عرف  
من الظاهر لهم أنه فلم يظهر لهم له عليه السلام في جنونه ولا عرف الجمهور بعد وفاته  
وقول جعفر بن علي الخوافي حجة اخذ تركه وسوى جلس جوار أبي محمد وهاشيني  
حلاله وشيخ على اصحابه بالظاهر ولده وقطعهم بوجوه والنول بالامانة في  
ما القوم خشيها فيهم وشردهم وجرى على غلغلي محمد بن علي السكلي عليه من اعتقال  
وحبس عند بني نصر واختلاف ذلك في نظر السلطان منهم بالليل وما جعفر  
ما هزرك أبي محمد واجهدة القيام عند الشيعة مقامه لم يقبل احد منهم ذلك  
ولا اعتقد فيه ضال إلى سلطان الوقت بلق من رتبة اخيه وبدل ما لا جيلاد

١٥٠

五

موسم

وقرب بكم ما ظن انه ينقرب بكم ينفع شي من ذلك ولحقنا كثيرا في هذا  
القصي ايت الاوراب عن ذكرها لا سيما لا يحتمل الكتاب شرها وهي شوهة عند الامامة  
من عوامنا الذين لا يأتون بها في تفتيش **باب** ذكر القام بعد ابى محمد  
وقارب مولاه ودلائل امامته وذكر ارف من اخباره وغيبته وسيرته عندنا بعد  
ذلك وكان الامام بعد ابى محمد ابيه الحسن الذي باسم رسول الله صلى الله عليه وآله بكنيه ولم يخل  
اليوم مولاه ظاهر ولا باطنا عنده وخلفه فاشيا متسرا على ما قلنا ذكره وكان  
مولاه عليه السلام يلقب لنفسه شعبا شعبا شعبين وثلاثة ام ولد بعد الحسن  
خرج وكان سنة عندنا فابيه خمس سنين انا الله منها الحكم وفضل الخطا في حمله  
اية للعالمين وانا الله الحكم كما انا ما يخرج صبيئا وحمله انا في حال الطولية  
الظاهر كما جعل عليه اسمهم في المدينتا وقد سبق النص عليه حملة الامام من نبت  
الحسين عليه السلام من اجل الوصية على بن ابي طالب ونص عليه لانه واحد بعد واحد  
الى ابي الحسن عليه السلام ونص ابوه عليه عند فاته وعاقة شيعته وكان الخبر بغيره ثابتا  
قبل وجوده وبدولته مستغنيا قبل غيبته وهو صاحب السيف من ائمة  
الحق عليه السلام والعامم بالحق المنتظر لدولة الايمان وله قبل قيامه غيبة  
احد فيما اطول من الاخرى كما جاءت بذلك الاخبار فاما القصوى منها  
منذ وقت مولاه الى انقطاع التفارعة بينه وبين شيعته وعله التفرع  
بالوفاة واما الطولي فهو بعد الاول في اخرها يقول السيف قال الله عز وجل

وَبَرِّدَانِ مَنْ عَلَى الَّذِينَ أَنْصَبْنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَنَجَّيْنَاهُمْ أَتَيْنَاهُ فِي الْغُلَاظِ وَالْوَاسِطِ  
وَوَلَّيْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ فَرِحُوا بِالْعَمَلِ وَأَمَّا مَا نُنَزِّلُ الْأَنْهَارَ فِيهَا فَمِنْهَا مَا نُلْقِي فِيهَا

يُخَذَرُونَ وَقَالَ تَجْلِسُ لَهُ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَنَّكَ  
بِرِثْمِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْغَالِيُونَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ سَقَضَى الْإِيَّامُ وَاللَّيَالِي خِطَّةً  
بَيْنَ الْقَوْمِ خِلَافَ أَهْلِ بَيْتِي بِوَاطِئِ اسْمِهِ نَبِيٍّ بِلَا فِعَالَةٍ وَقَطَا كَمَا مَلَيْتَ عَلَيَّ  
وَجُورًا وَقَالَ تَوَلَّيْتُ مِنَ النَّبِيِّينَ الْيَوْمَ وَأَعْدَاؤُهُ لَكَ فَلَكَ الْيَوْمُ سَبْعِينَ  
عَبْدًا مِنْ دُونِي بِوَاطِئِ اسْمِهِ نَبِيٍّ بِلَا فِعَالَةٍ وَقَطَا كَمَا مَلَيْتَ عَلَيَّ وَجُورًا وَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ لَوْلَا عَلَيَّ الْهَامَةُ الْفَانِمُ بِالْحَقِّ عَمْرٍو الْحَسَنُ عَلَيْهِمَا وَزَلَّيْلُ عَلَيَّ زَلَّيْلًا  
مَا يَقْتَضِيهِ أَصْلُ الْأَمَّةِ لَا اسْتِدْلَالَ الْجَمْعِ مِنْ دُونِ إِمَامٍ مَعْصُومٍ كَمَا مَلَيْتَ عَنْ رِغَابِ  
فِي الْأَحْكَامِ وَالْعُلُومِ كُلِّهَا لَا تَحَالَةَ خَلْقِ الْكُفَرِيِّ مِنْ سُلْطَانٍ يَكُونُ يَوْمَئِذٍ  
لَا الصِّلَاحُ وَابْتِدَاءُ الْفِتْنَةِ وَحَاجَةُ الْكَلَمِ مِنْ دُونِ التَّفْصِيلِ الْمَوْجِبِ لِلْجَنَابِ  
لِلْمُتَّصِلِ أَوْ لِقَوْلِهِمْ أَعْلَمَ لِلْجَمْعِ الْفِتْنَةَ لِلْعَاقِلِينَ مَخْذُودًا لِلصَّلَاةِ مَقِيمٌ لِلْحُدُودِ  
مُسْتَدَلٌّ لِلْعُكْمِ نَا حَبْلٍ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْأَخْلَاقِ نَاصِبٌ لِلْمُرَاتِ لِلتَّحْقِيقِ حَافِظٌ لِلدَّوَالِ  
حَامٍ عَنْ مَهْمَةِ الدِّينِ جَامِعٌ لِلنَّاسِ فِي الْحَقِّ وَالْإِعْيَادِ وَفِيهِمُ الْإِدْرَافَةُ عَلَى أَمْرِ  
مِنَ الرِّيَاسَاتِ لِقَبَالَةِ اتِّفَاقٍ عَنْ إِمَامٍ وَاقْتَضَى ذَلِكَ الْعَصْمَةَ بِأَرْثَابٍ وَجُوبِ  
عَلَى مَهْمَةٍ مِنْ الْأَنَامِ أَوْ ظَهَرُوا بِهَاجِرٍ عَلَيْهِ لِمَيِّزَةٍ مِنْ سِوَاكَ هَذَا الصَّفَاتِ  
مِنْ كُلِّ لَحْدَةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَمَّةِ أَحْمَدُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِلَهْمِكَ عَلَى مَا يَتَبَيَّنُ  
أَصْلُ الْإِجْتِنَاحِ مَعَهُ الْأَمَامَةُ إِلَى رِوَايَةِ النُّصُوصِ وَقَدَارِ مَا جَاءَ مِنْهَا مِنَ الْأَعْيَانِ  
لِقَبَالَةِ فَيْضِهِ الْعُضُولِ وَصَحَّةِ ثَبَاتِ اسْتِدْلَالِ تَهْلِيلِهِ وَبَيَانِ نَحْوِ الْقَوْلِ  
لِقَوْلِهِ مَنْ يَنْطَلِقُ بِغُلَامٍ أَوْ بِنْتٍ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِهَا شَيْءٌ وَهُوَ عَلَى السَّبِيلِ الْأَوَّلِ  
مِنْ الْأَمَّةِ ثُمَّ بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الْقَوْلِ عَلَى مَا جَاءَ مِنَ الْأَمَّةِ

اللَّهُ

لَوْ

بِ  
الْأَمَّةِ

عشر

عشرًا ثم من آل محمد كلهم محدث على بن أبي طالب أحد عشر من ولد رسول الله  
وعلى آل الله الخيرة أبو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن محمد بن  
عنه بن يعقوب عن أبي جعفر عليه السلام قال يكون بعد الحسن بن علي ثمانية ناسهم قائمهم آخرهم  
أبو القاسم عن جعفر بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن معوية بن محمد عن الوشاء عن أبيان عن زكريا  
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا آمنة اثنا عشر لها ما منهم الحسن والحسين ثم الآمنة من ولد  
الحسين عليه السلام آخرهم أبو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن علي بن زياد  
قال خرج إلى أبي محمد الحسن على العسكري قبل مضيه بستين يومًا بالخلف من بعد  
ثم خرج إلى قبر قبل مضيه ثلثة أيام بخيرته بالخلف من بعده أخيرًا أبو القاسم عن محمد بن  
يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق عن أبي هاشم الجعفي قال قلت لأبي محمد الحسن بن علي  
عليهما السلام جلالتك من منى من مملكتك فإنا ذين لي أن أسئلك فقال سل فقلت يا  
سيدك هل لك ولد قال نعم فقلت فأن حدثت فأنزل عنه قال بالمدنية أخيرًا  
أبو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد بن  
عن عمرو بن الأوزاعي قال سألت أبا محمد عليه السلام قال هذا صابغكم بعد أخيركم أبو القاسم  
عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن الفضل بن عيسى عن العسكري قال سمعت أبا جعفر عليه السلام  
وغيره ولد له أخيرًا أبو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن الحسن بن محمد عن  
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عنه وعن أبي محمد عليه السلام حين قال الزبير عليه  
السلام هذا جزء من أجزاء علي الله تعالى ولياً له زعم أنه يقتلني وليس له عفة فكيف  
نؤذي الله فيه قال محمد بن عبد الله وولد له ولد أخيرًا أبو القاسم عن محمد بن يعقوب  
عن علي بن محمد عن ذكره عن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي القاسم الجعفي قال سمعت أبا

بن عبد

وغيره ولد له

**توضیح:**

3

موسیٰ رحیم  
بنی امیہ  
کتاب

وہی ہے جس نے

۱۰۰



عندئذ لفرقوا كثرية دارا على الشطوبت بابا ما فاذا ابرقته مع رسولها باخذ معه  
 كذلك اخرجته من على جميع ما معي وكوفي جلسته شبارا احلبه على ناسته الى الرمول  
 بقيت اباما لا يرفع راسه فتمت فخرج الى القدامك مكان ابيك فاحمد الله وذو محمد  
 ابو عبد الله النجاشي قال وصلت اشيا الموابي الى الحارثي فيها سورده فقبلت ورد على  
 انه ابرق من بكسر فكسره فاذا في وسطه مشا من يد ويد من صغرها خجسته فاستد  
 الله فبعدك فلك فقبل على بن محمد قال وصل رجل من اول السور ما لا وتر عليه  
 وقبل له اخرج حق ولد عن منده هو ابرقته ودمه وكان الرجل في يد صبيته لولا  
 عمه فيها شركة قد حبسها عنهم فظنوا الذي لولده عمه فرفق للمال ابرقته ودمه  
 فخرج منها وانفذ الباقي فقبل القاسم العلاء قال لعله قد بنى فكتبت اكتب اسأل  
 الدعا لهم فلا يكتب اليه بشي من امرهم فانوا كلهم فلما ولد لي الحسن فكتب اسأل الدعا  
 له فاجبت بقول الحمد لله على بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت منه من البذر  
 الى بغداد فاستأنت في الخروج فلم يؤذنه فامتنعت اثنان وثلاثون يوما بعد خروج القائل  
 الى النهدي واذنتم اذنه بالخروج يوما لا ريبا ومثله اخرجت فخرجت وانا ابرق  
 القافلة ان الحنفية اقامت النهديان والقافلة معية فاما ان الان علفت جلوس حلت  
 القافلة فدخلت وقد عني الى السلامة فلم ايقموا ولحمد لله على بن محمد عن نصر بن  
 حبيب البلخي عن محمد بن يوسف الشامي قال خرج ناسوا من ربه الاطباء وانفقت عليه  
 فلم يصنع الا واه فيه شيئا فكتبني فقه اسأل الدعا فوقع الى يسأل الله العافية  
 وجعلك معافي الدنيا والاخرة فماتت على حبة حتى عوفيت وصاها الموضع مثل  
 واجهه قد عوفيت من اصحابنا وارثه اياه فقال ما عرفنا هذا وداومنا هذا

مقام  
 في طلبها

نسب  
 فاجبت

العائمة الامن قبل الله بغير حلسا على زين محمد عن علي بن الحسين بن ابي عمير قال كنت في مكة  
 فميتا قافلة للبايعين فارتدت الحرفج منها مكتبة القميص الاون في ذلك فخرج لا يخرج  
 معهم فلبس لك في الحرفج معهم خبر و اقم بالكوفة قال فميتت فخرجت القافلة فخرجت  
 عليهم بنو حنظلة فاجابهم قال فكنت اسأون في كوكبا الماء فلم يؤذنوا لنا  
 عن الركب اليه فخرجت تلك السنة في الجوف فميتت انه لم يعلم منها مركب خرج عليها فموت  
 فقال لهم البوارح فقطعوا عليها على بن الحنظلة قال ودعا السكر فاقبب الله بجمع  
 المنجيب له اكل احد انهم اقرضوا الى احدنا فاصلى في المسجد بغير غنى من الزمان فاداننا  
 مدجائنه فقال له لم قلت له الى بن فقال الى الله قلت من انا اهلك ارسلت الى اعم  
 فقال لا ما اركلت الا البك انت على بن الحنظلة كان معه غلام ينادى فلم اوردنا  
 حسانا في الجمع ما امتاح اليه حليته عند ثلثة ايام واسأفته في الزمان من  
 داخل الدار فاذا في فزت لبلا الحنظلة الفضل الهاماني قال كلباني بخله كتابا فورد  
 جوابه ثم كتب بخط رجل جليل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابا فخطرنا فاذا ذلك الرجل  
 قد تحول فرمطبا و ذكر الحنظلة الفضل ان رد المرق وعلته على ان لا اخرج الا  
 عن ثلثة من امرى و نجاح من حوائجي ولو اجمعت ان ادم بها حتى اتصلت قال في خلا  
 ذلك تنصب صدقني بالمقام واحاذقني بقوتى الخ قال فميتت يوما الى محمد بن احمد كاشا  
 التفسير يوسد انما صا فقال له خبرني عن محمد كذا وكذا فانه يلقاك رجلا قال نعم  
 اليه فدخل رجلا فلما نظر الى خلقه فقال لا تقيم فانك ستخرج في هذه السنة وتنتصر  
 الى اهلك وولدك سالما فاطمانك وسكن بكه وقلت هذا مسئلا اذ لك قبل ثم ورد  
 المنكر فخرجت الى مصر فميتا فموت فموت فموت فموت فموت فموت فموت فموت فموت فموت فموت

هنا

عليها

موت

الحنظلة  
الهاماني  
ثم كتب بخطي  
خود

استسلمت اليها فودعها ثم قدمت بيئته ذلك فلما انه شدته وقلت في نفسي  
تردني على مولاي وكنت معه اعند من فعله وانوي بالاثم ولست فسر في ذلك انما  
وسم الظلم المستلوه واما اذ ذاك افكر في نفسي واول ان دعي الدنيا ليرحل  
سدها ولم استمر فيها شئنات احملها الي اوطانها علمت فخرج الي الربو الذي حل  
لانه وقال في اساق ادم تعلم الرحا تار غياضك اذ لك به الي السابك ورجعوا  
ذلك يبركون به ويخرج الى الخطا في ذلك برها فاذا استغفرت الله فانه  
يعودك واذا كانت غريبتك وعقدت بك فيما حملت اليك الا تحدث في حشا اذار  
ودناه عليك ولا تنفع به في طريقك فله من فاعيل فاما الثوب فقد لم  
ارون منه قال وكنت في معيبي ولدت ان كنت في السالك فاستغفرت عنه فانه ان يكون  
كذلك فارجو ان يعين واثاك الذي طوب حشره والحمد لله قال وكنت اقصت من  
ابراهيم التيسابو ثم نسا ابور على ان اركب معه الى الحج وان ازلما وازله فلما واثا  
نجداه بالحد فبنا طلبه على لا فليقنه ابرو الجنا وكنت قد صر اليه وسئلته ان  
يكرمني في فوجد كارهيا فلما يقيني قال لي انا في طلبك وقد قبل لي انه يصح ان  
سهرته وطلبه عدلا واكرهه على يحيى عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر  
ثما فوجعت بها ثم رت الي المستكر فخرج الي ليس فينا شك ولا يفر قوم مقامنا  
بانه افرق فامعل له خارج من زيد على بن محمد بن محمد بن صالح قال لما طالع وصلا  
الي ما لا يعلو على الناس من قال الغيرة يعني حشا الامر قال الشيخ انبيك وهذا  
من كان الشقة تعرفه قد ما بينها ويكون حشا امانه للقيته فان كنت اليه علمه  
الانما لهم من استغفر عليهم فحشا النمل لا يعلو اعدا كان عليه فحشا باربعه ويا فحشا

اليه طلبه فظلمه واستخف في ابنه وسفه ما تشكروا له ابيه فقال كان ما ارضيت على  
لحمة واخذت برجله فبقيت له رسالة زاد فخرج لهن مستتبيا باهل بيته بقية التي رافقت  
قد قتل الذي اجتمع على قتلهم خلق كثير وكيفية داني وقلنا حسنة يا اهل بيته ايمانكم  
مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل هذا من اهل السنة وهذا بيني وبينكم  
وبه بيني وبينكم لا يذبحني حتى ياتي بالحق او اعطيه زاد ان اهل بيته خافوا من قتلهم  
وطالبوا من السجود ان اخذوا ما في حلفهم والطلاق ان يوفيه ما في حلفه فاستوفيه  
منه على ما كان عليه من عده من احوالها باعها من اهل البيت الى اهل البيت عن يد رجل واحد  
من اهل البيت قال قد لا يعمل امانا اقول بالامانة ولا لجمعهم جلا الى ان مات يزيد بن  
عبد الله فاضى فعملته ان يدفع الشهر السبعة سبعة ومائة الى مولاه ففعل ان  
لم يدفع الشهر الى اذ كونه من الشهر ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر ففعل ان دفع الشهر  
دنيا الى مولاه ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر  
على العرف ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر  
على غير ما احدثني بعض اصحابنا قال ولد لي بالدينين ولد لي ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر  
السابع ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر  
وغيره ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر  
لم يروح ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر  
على السبع والطاعة غير التي مضى تجلعي غريب فوقع لي يوم قد رافقتك فافعل  
انتم قال فلما كان في قابل كلبه لسانه ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر  
واما والله يا سفيان ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر ففعل ان دفع الشهر الى اذ كونه من الشهر

فمنه

الاستدعاء له اخبر ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يقطين عن علي بن محمد عن  
الحسن بن علي بن فضال قال لما مضى ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام وقد دخل من اهل البصرة  
الى مكة لاحتضار الامير فاختلف عليه قال بعض الناس ان ابا محمد قد مضى من غير خلف  
قال اخرون الخلف من بعد جعفر قال اخرون الخلف من بعده ولد جعفر رجل كني  
ابا طالب الى العسكر بحيث شغل مرضه ومعه كتاب نصا الرجل الى جعفر لنا عن برقا  
فقال نه جعفر لا ينبغي في هذا الوقت فضا الرجل الى الباب انفذ الكتاب الى اصحابنا  
المؤمنين بالسفاح فخرج اليه رجل في صاحبه فقدموا ووصى بالمال لله كان له ثمنه  
عمل فيه بما يحب اجبت عن كتابه وكان الامر كما قبل له ومحمد الاستدعاء عن علي بن محمد  
قال رجل من اهل البصرة ثوبا بوضعه في ثوبا بانية كان اراد حمله فلما وصل الثوب  
كتب اليه بوضعه فقبل في الكتاب اخبر سيف الله النبي محمد الاستدعاء عن علي بن محمد  
قال في الثوب ثوبا قال جمع عندك خمسة دراهم بنقص عشرين درهما فلم يحب ان الله  
ما قصه فوزنه من عندك عشرين درهما بعثها الى الاستدعاء ولم يكتب اليه فيها فورد  
الجواب وبلغ خمسة دراهم تلك منها عشرة دراهم الحسن بن محمد الاستدعاء قال كان في  
كتابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجسد قال فاني سمعت حاتم بنوا مؤتبه رابا الحسن واني فلما  
مضى ابو محمد وراستني اني صاحب الاجراء لا في الحسن فصاله لم يرد في الجسد  
قال فاني سمعت ذلك فذكرني الجسد بذلك علي بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
علي بن زياد الصيرفي بثلث كفتا فكتب اليه انك بحاجة اليه في سنة فامس في سنة  
وبعث اليه بالكفن قبل موته علي بن محمد عن محمد بن مهران بن عمر بن الجهم قال كان لنا  
على عثمان وبنو اقصفت لهما درعان فمات في نفسي لي حوائث اشترينا بمائة وثلث درهما

علي بن الصيرفي  
الضبي

تدجيلها للمساخنة بخبرها وبارد له انطق بذلك فكذلك محمد بن جعفر اقبض على يده في  
محمد بن مهران بالخبر وبارد له لنا عليه خبرنا ابو القاسم عن محمد بن يعقوب بن  
محمد قال خرج لي عن ابي بزرغ مقابر مريش والحابر على ساكنها السلام فلما كان  
اشهر سعى الوزير باقطاطي فقال له اتق به الفرات والبرسين وقل لهم لا تردوا  
مقابر مريش فقد امرت بخلقة ان يقتل كل من زوره فقبض عليه الا حاديت في هذا  
كثرة وفي موجبة في الكتب المصنفة المذكورة فيها اخبار القاسم ثم وان ذهب الى  
ابن ابي عمير فما زال بذلك الكتاب فيما اقبلت فيها مقنع والله اعلم الله ما ذكره  
في القاسم عليه السلام ومرة انام ايام ظهوه وشرح سيرته وطريقه احكامه وخرجه  
بظهره فقلته قد جاءه الانا وذكرا علامات الزمان فيما القاسم المهدي عليه السلام  
تكون امام قباة ايات ودلائل فيها خروج النبيا وقل الحجة واختلافه في القاسم في  
ملك الدنيا وكذا في النصف من شهر رمضان وخسوا الفرة اخره على خلافه  
وخف بالبداء وخف بالمشق وخف بالمغرب وكود الشمس من عند الزوال الى  
اوقات المعصر طلوعها من المغرب قل من فكتة بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين  
ذبح رجلها شقي بين الزكوة والذام وهدم حائط مسجد الكوفة وقال اذا دنا  
من قبل خراسا وخرج الى ابي وظهر المغرب بمصر ملكه الشامات ونزل من كعبه  
ونزل الرملة وطلوع نجم بالنسب وفيه كما يعني القدر فيسطف حتى يبارك في  
طريقه وحرمة تنه في السماء ويطير في افاقها وناظرها بالمشق طول في نحو ثلثة  
انام اسبغة انام ونام العلم اعينها وملكها البلاد وخرجها عن الحان العود  
اهل مصر بهم وخراب الشام واختلاف ثلثة زانات فيه ودخول زانات قبله والعد

اقبل بعد ايات كذا الخ وان اردت من قبل المنه حتى ترابطا الخ  
 واما بالامان فهو من قبل المشرق نحوها وبثوبه القراء حتى يدخل الما اذ في الكوفة  
 وخروج سبتي كذا باكلهم يدعي اليه وخروج اثني عشر من الباطل اكلهم يدعي اليه  
 لنفسه وخروج رجل عظيم القدر من شعبة بن العكر فقتل به جلولا وفاضين وقيل  
 ثانيا بالكرخ عليه بعد وارتفع ربح سوداها في اولها وذلها حتى شفي  
 من سنا وخوف بل اهل الاق وبعد موت ووزع ونقص من العوالي والاخير  
 والتمزج وجرانهم في اوانه وجر غير انه حتى باقى على الزرع والعلاء ووزع  
 لما زرع الثمر واختلفا وصنفين من الحم وسفلد ما كثيرة فيها بينه وخروج السيد  
 عن طاعة ساداتهم وقلم مواليهم ومنع لقوم من اهل البديع حتى يصير اقرب  
 خازن ورجله العبيد بلاد السادات عند امر السالط في عين النمس او في غير  
 من القصور حتى يرجوا الى الدنيا فيغارون فيها ويترأرونها ثم يذبحون ذلك ما يرجع  
 عشر من كل فقتل في حية بها الارض بعد موتها وتربى كالا او رول بعد ذلك  
 عام عن مقلد الحق من شيفه المهد فيعرفون عند ذلك ظهوره بكانت وتوحيه  
 لضرته كما جاء به ذلك الغيا ومن جاءه هذا الاحداث عرفت فيها مشقة وسبل  
 مما يكون له ما ذكرنا على حبيب ما ثبت في الاحاديث رفته او اثار المنقولة وابنه  
 واياه نسل المتون اخبر ابو الحسن علي بن يقطين الهملي قال حدثني جعفر بن محمد  
 اذ روي عن علي بن محمد بن قيس عن النضر بن شاذان عن اسمعيل بن العباس عن عيسى  
 بن جابر عن ابي بكر بن محمد بن عمار قال كنت عند ابي جعفر النضر فقال لي قد ابلغ  
 عمنه لا بد من ان ياتيكم التما باسم رجل من ولد ابي طالب فقلت جئت هذا يا امير المؤمنين





الرزم الزملاء واختلفوا كثيرا عند ذلك في كل ارض حتى يجرها لثام ويكون خرابها  
 اجتمع ثلث ذرات فيها راية الاصمعي راية الابقع وراية النفايان على نراي  
 حمزة عن ابي نضر يروي عليه السلام قوله عن رجل من بني ابي انا في الافاق وفي الغمام  
 حتى يلقين لم انه الحق قال الحق في الافاق والمخ في اعدا الحق <sup>وروي</sup> وصي  
 عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى ان لنا فيهم  
 من الزمان اية فظلت اعناقهم لما خاضعين قال يفعل الله ذلك به فلت  
 وقهم قال بنو امية وشيعهم فلك ما الاية قال ركود الشمس بين ذوال شهر  
 الى ذاك العصر خروج صدر جلاوة عجمي عن الشمس يجر بحية يشبه وذلك في راي  
 النفايان وعند يكون بوارده وبارتور عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن سفيان  
 عن عبد الجبار قال ان السنة التي بنوم فيها المهدي عليه السلام مطر لا رعد بها وشمس  
 مطر ترى نارا واخا وبركانها القول الثاني ان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة  
 الازد ي قال قال ابو جعفر عليه السلام اثان تكو فان قبل القائم عليه السلام  
 الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في اخره قال قلت يا بن رسول الله  
 تكف الشمس في نصف الشهر والقمر في اخره فقال ابو جعفر عليه السلام انا اعلم بما لك  
 انها اثان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام ثعلبة بنهم ومن عن ثعلبة الحداد  
 عن صالح بن رستم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لبي بن قباير القائم  
 عليه السلام يغفل نفس الزكية اكثر من خمسة عشر ليلة عمر بن شهر عن جابر قال  
 قلت لابي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الامر فقال ان يكون ذلك با جابر  
 ولما بكر القتل بين الحرة والكوفة محمد بن سنان عن الحسن بن الحارث عن ابي عبد الله

افاق الارض

ادبه وعين جبر

هيم

عليه السلام قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة مما بيني وعبد الله بن مسعود فمستندك  
زوال ملك القوم وعند ذل ان خرج القائم عليه السلام من بين حجر نكرو محمد  
عزله عبد الله عليه السلام قال خرج الثلاثة السعفاني والحارثاني والهماني  
في سنة واحدة في شهر واحد يوم واحد وليس فيها رتبة اهل منزلة الهماني لانه عدل  
الى الحق الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام  
قال لا يكون ناسا يمدن اليه اعناقكم حتى تموتوا ويختصوا فلا يفر منكم الا ائمة  
ثم قال انما احبب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال ان من  
حلائل الفرج حثا يكون بين المسلمين وقيل فلا من ودم ملان خمسة عشر  
كباشا من الركب الفضل بن شاذان عن مقبر بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال كان  
برائيات من مصر مقبلات خضر متبغاة شجشاني الشامات فمهدى الى ابي  
صاحب لو صبا حاد بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
عليه السلام قال لا بد من ملك هؤلاء حتى يستعرضوا الله اس بالكون في يوم الحجة  
لكاني انظر الى رؤس تند فيها بين باب القبل وحابب الصابون على  
ابا ط عن ابي الحسن بن محمد قال سئل رجل الحسن عليه السلام عن الفرج فقال  
الاكثر ارام اجمل لك فقال بل تجارهم قال اذا كنت رايات قبل مجبر ورايات  
كنه بخراسان الحسن بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان لو لدقائق عند مسجدكم يعني مسجد الكوفة لوقته في يوم عتبة  
قبل فيها اربعة الف من باب القبل الى حباب الصابون فاباكم وهذا الطريق  
فاجتنبوه واحتملهم خالام اخذ في ذلك انصا على بابي حمزة عن ابي بصير



في الامسا وروى البخاري في الجبل عن ابي بكر الصخر عن عبيد بن جراح قال كان في باقنا  
 على جبل على نصف الكوفة فلهذا الباطن فذكر في خمسة الاف المثلثة جبريل عن عبيد  
 سيد ابل عن ابل الموثني بن ابل وهو يفر من الجوف في البلاد ورواه عمرو بن  
 عن جعفر قال ذكر المصنف قال بلغنا ان في ارضنا ثلث ايات قد اضر بها فمضوا  
 له وبلغنا حتى بان النهر في جبل فذكر الله يا يقول من الباء فذكر ان كانت الحجة  
 الثانية سئل الله ان يصلي بهم الجمعة فيا من ان يغسله مسجد على العر ويصل بهم  
 ثم يامر بحضرة منهم مشهد الحيرة ثم يجرى في العرين حتى ينزل الماء في النهر ويصل  
 على فوهة المنايل والارخان كان بالبحر على راسها جبل فذكر ان في تلك  
 فطحنه ملاكري في رواية صالح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله فذكر مسجد المستنير  
 فقال ما من من صاحب اذ اقدم باهله وفي رواية يفضل عن عمر قال سمعت ابا عبد  
 يقول اذا قام قائم يوم القيمة في ظهر الكوفة مسجد الله العباد انصرفت به هلك  
 بنه كبريا **فصل** وقد وردت الاخبار بمدة ملك القائم واما في احوالهم  
 منها ما تكرر عليه الارض وعليها من الظلم وعبد الكرم الجعفر قال في الايعيد الله  
 كم يملك القائم فان كسب بينه وطول له الايام حتى تكون السنة من سنة مقدار عشر  
 سنين ستم فيكون سنو ملكه سبعين سنة من سنة قد واذ ان قيامه من الناس  
 جمادى الاخرة وعشرة ايام من حجب طرأ من الخلافة فثبت الله به لحوم المؤمنين  
 وابدانهم في قلوبهم فكانت انظر اليهم مستقبلين من قبل حصينة بنفوس شعورهم من  
 الرب زوى الفضيل عن قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قائما اذا قام  
 اشرف الارض نورها وامتدعت الباطن والشمس فذهب الظلم وبعث الله في ملكه حتى

كروا

الخلق

اذن

عن

ربها  
دعوت

بوليله الف ولد كولا بولدهم اني وتظهر الارض من كنوزها حتى راها الناس على  
 وجهها وبطلب الذئب منكم من بصله باله وباخذ منه كونه فلا يجد حدا يقبل منه  
 ذلك استغنى الناس بما رزقهم الله من فضله وفصل وقدا جاء الامر بصفة القاء  
 صلبه في قديم وزهر عن جابر الجعفي قال سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول ان من خطا  
 امير المؤمنين فقال اخبرني عن المهدي عليه السلام فقال ما اسئلك حبيبي عهد الى لا افي  
 به حق يعني الله قال اخبرني عن صفته قال هو شاب مبروع حسن الوجه حسن الشعر  
 يسيل شعره على مكينة فيعلو نور وجهه سواد شعره كهيئة راسه في ابرزه الاماء فصل  
 واما سيرة علي بن ابي طالب عفا الله عنه عرقته احكامه ما يبينه الله تعالى من اياته فقد جاءه  
 الانوار به حبيبا قدما وروى المفصل عمر الجعفي قال سمعنا ابا عبد الله جعفر عليه السلام  
 يقول اذا رآه الله تعالى للقائم في الخرج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه ناسدا  
 بالله ودعاهم الى الحق وان ليسرهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ويعلم انهم يعلمون الله  
 حكما له جبريل عليه السلام حتى اتيه فيزل على المحطم يقول الى الحق تدعو فخير القائم ثم  
 فيقول جبريل انا اول من يابعد اسطى بك فخرج على يد وقدا قام ثمان  
 وبعثه عشر رجلا فيمضون ويقيم بكه حتى يتم احكام عشرة الف سنة ثم يبعثها  
 الى المدينة وروى محمد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم عليه السلام  
 دعى الناس الى الاسلام حديد وهذا هم الى امر قد تفضل عنه الجمهور واما  
 متى القائم مهتدا لانه يهدي الى امر مصلو عنه ومتى القائم لقباه بالحق  
 روي عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم من آل محمد صلى الله  
 عليه وآله قام خمسا من قريش فصرنا عنانهم ثم اقام خمسا اخرى فصرنا عنانهم

بين

بثلاث

قد نزلوا  
عنه

ثم خسمائة اخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت يبلغ عدد هؤلاء هذا قال  
ضم منهم ومن مواليهم وروى ابو بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام  
القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يروى الى اسارته حول المقام الى الموضع  
الذي كان فيه وفتح ابواب بني شيبة وعلقت بالكتب وكتب عليها هؤلاء سرق الكتب  
وروى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه اذا قام القائم  
عليه السلام سار الى الكوفة فخرج منها بضعة عشر الف يدعون التبرئة عليهم السلام  
مبغضون له ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في شيء فاطمة فضع فيهم السيف  
فاى على اخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل هناك منافق مرات بها مضوضها و  
يقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز وجل وروى ابو خديج عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال اذا قام القائم عليه السلام جاء امر جديد كما روى رسول الله صلى الله عليه وآله  
في بعد الاسلام الى مر جديد وروى علي بن عتبة عن ابي ابي اذا قام القائم  
عليه السلام يحكم بالعدل وارتفع في امانة الجور وامن بالسلام واخرجت الجور  
بركانها وادخل حق الى اهلها ولم يبق اهل دين حتى يظلم الاسلام ويغيروا بها  
الانعام فاستغنى الله سبحانه بقول وكذا سلم من نعم التمازية والارض طوعا  
وكرها والبيوت جيون وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله  
لخمس من تظهر الارض كوزها وسدى بركاتها ولا يجد الرجل منك يومئذ  
لصدقه ولا ليرة لشوق الله جميع المؤمنين ثم قال ان دولتنا اعرال قد ولد  
يقا اهل بيتهم دولة الاملو اقبلنا لنلايقوا اذا راوينا اذا ملكنا سارا  
مبطل شتر هؤلاء وهو قول الله تعالى والفاية لليقين وروى ابو بصير

مناجدة له هو يسجد على وجهه لارض له ثمن الاهدمها وجعلها اجا ووسع  
الطريق الاغنى وكسر كل جناح خارج في الطريق وابطل الكنز والماريت لا يترك  
بعد الا اذا اراد ان لا يات الا اقامها وبقي قطنة والصين وجبتا الله به فمكة  
على ذلك سبع سنين كل سنة عشرين من سنينكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء  
فاما في حيلة فذلك فكم يقول النبي قال يا الله تعالى افلك باللبث  
وقلة الحركة فتطول الالباء لذلك والشوق قال قد علم انهم يقولون ان الفلك  
تغير وقد قال ذلك يقول الزنادق فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى الله وقد شق  
الله تعالى الى اخر النبي صلى الله عليه واله وروى الشمس من قبله يوشع بن نون  
واخر بطول يوم القيمة وانه قال في سنة مما مقدون وروى جابر عن ابي جعفر  
عليه السلام قال اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه واله ضرب مطاطية ويعلم ان  
الفرق على ما اتوا الله عز وجل فاصعب ما يكون على من حفظه اليوم لانه يحالفه  
الساعة وروى المفضل عن ابي عبد الله ع قال يخرج مع القائم عليه السلام  
منها الكوفة سبعين وثمانين رجلا خمسة عشر من هؤلاء الذين كانوا يمشون  
بالخروج يكملون وسبعة من اهل الكوفة يوشع بن نون وسلمان وابو ذر  
الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما وقد  
عبد الله بن حنبل عن ابي عبد الله ع قال اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه  
وآله سكر يزل الناس بحكم داود ولا يحتاج الى بيت بلهم الله تعالى فيكم يعلم  
ويجبر كل قوم بما استبطونوه ويبرئ ولية من عداة بالوثم قال الله سبحانه  
وقد اتى ان في ذلك الايات للذين آمنوا ولانها ليس بل مقبلة وقد كان من







